تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : ٢٦ من ربيع الآخر ١٤١٩ هـ - ١٩ أغسطس (آب) ١٩٩٨ - ١٣ مسرى ١٧١٤ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٧٩٨ | 19 Aug. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

٥٣٪ من الأمريكيين يرفضون عزل كلينتون بعد اعترافه بإقامة علاقة غير لائقة مع مونيكا

مصير الرئيس الأمريكي مرهون بتقرير المدعى المستقل إلى الكونجرس

نجاح كلينتون فى إدارة الاقتصاد أنقذ شعبيته على الرغم من تدهورها ٢٠٪

هيلارى تشعر بالإهانة.. وزوجها يهرب من ضغوط الأزمة مع أسرته فى إجازة طويلة



الرئيس كلينتون يعتذر فى بيانه للشعب الأمريكى

.. والكرة الآن فى ملعب المدعى للمستقل ستار

واشنطن - من عاطف الغمرى ووكالات الأنباء : بدأ الرئيس الأمريكى بيل كلينتون امس إجازة طويلة تستغرق ١٢ يوما، ترافقه خلالها زوجته هيلارى وابنته تشيلسى للاستجمام وهربا من الضغوط العصبية فى واشنطن بعد اعترافه العلنى بأنه أقام علاقة غير لائقة مع مونيكا لوينسكى المتدربة السابقة فى البيت الأبيض.

ويتوقف المصير السياسى للرئيس الأمريكى على التقرير الذى سيقدمه المدعى المستقل كينيث ستار للكونجرس خلال الأسابيع المقبلة.

وذكرت مصادر التحقيق أن ستار قد يقوم باستدعاء بعض الشهود، ومنهم الآنسة لوينسكى مرة أخرى، وسوف يبدأ خلال الساعات المقبلة باستجواب ديك موريس المستشار السابق للرئيس كلينتون. ويذكر القس جيسى جاكسون - بعد لقائه بأسرة كلينتون - أن السيدة هيلارى تشعر بالإهانة نتيجة لموقف زوجها، لكنها ستظل وفية لزوجها ولأسرتها، وأن كلينتون يحظى بكل حب وتأييد من جانبها.

ووصفت محطات التليفزيون الأمريكية والأوروبية ووكالات الأنباء الخطاب الذى وجهه كلينتون إلى الأمة فجر أمس، واستغرق خمس دقائق، بأنه كان أكثر إيلاما لشعور الرئيس من أى خطاب آخر ألقاه فى كل حياته السياسية، فضلا عن توتر الرئيس وظهور الإرهاق عليه إلى حد أنه كان متصلبا فى مقعده طوال فترة إلقاء الخطاب.

وبعد لحظات من إلقاء الخطاب انهمكت شبكات التليفزيون فى إجراء استطلاعات للرأى العام، وقد أعرب ٥٣٪ من الأمريكيين عن رفضهم استقالة الرئيس أو عزله من منصبه نتيجة علاقته مع مونيكا، وأفادت هذه الاستطلاعات بأنه نتيجة لاعترافات كلينتون انخفضت شعبيته بنسبة ٢٠٪ فى حين بلغت نسبة المواطنين الذين يؤيدون طريقة أداء الرئيس الأمريكى مهام منصبه ٦٢٪. ويقول المحللون إن استمرار هذا التأييد يرجع إلى عاملين، الأول هو تضاؤل اهمية الفضيحة بالنسبة لمعظم الأمريكيين، والثانى نجاح كلينتون فى تقوية الاقتصاد الأمريكى فى شكل انخفاض البطالة والضرائب والتضخم.

ووصفت شبكة سى-إن-إن رد الفعل الشعبى إزاء اعتراف كلينتون بأنه إحساس بالذهول.

ونقلت وكالة أسوشيتدبرس تعليقات للمواطنين منها : «كلينتون مراهق لا علاج له». و «الرؤساء ليسوا آلهة ولكنهم بشر». و «لقد كذب وأهان زوجته وابنته والأمة». «وكان يجب أن يعترف من قبل». و «أجد صعوبة فى الثقة فى رجل لا يقر عواقب أفعاله».

وعلى المستوى السياسى استقبلت كلمة كلينتون بالسخرية والنقد من أعضاء الحزب الجمهورى المعارض، فى حين أن الديمقراطيين الموالين له أظهروا تأييدا حذرا، وطالب عدد من الزعماء السياسيين الأمريكيين بمنح الرئيس فرصة ليخرج من الأزمة، ولتجنيب البلاد صدمة عزله.

وكان آل جور نائب الرئيس أول من سارع إلى القول بأنه فخور بموقف الرئيس، ليس لأنه صديق فقط، ولكن لأنه يملك شجاعة الاعتراف بأخطائه.

وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية إن ثقتها فى كلينتون كاملة ولا حد لها، ودعا الديمقراطيون إلى وجوب المبادرة بإغلاق ملف القضية حتى تتفرغ البلاد لما هو أهم، ويجب عدم عزل الرئيس لمثل هذا الأمر.

وعلى الجانب الآخر، أكد الأعضاء الجمهوريون بالكونجرس أنه يتعين على كلينتون أن يتحمل مسئولية تصرفاته، بعد أن أقر بأنه كان على علاقة غير لائقة مع مونيكا. كما أشاروا إلى أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تظهر أنها تريد أن يلتزم زعماؤها بنص القانون. ودعا عدد من المشرعين الجمهوريين ستار إلى التحقيق فيما إذا كان اعتراف الرئيس يرقى إلى حد الإدلاء بالشهادة الزور. وأكد الجمهوريون أنهم سيحتفظون بقرارهم حول ما إذا كان كلينتون قد كشف عن الحقيقة فى شهادته أم لا إلى أن يقدم ستار تقريره للكونجرس.

وقد طالب دان كويل نائب الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش الرئيس كلينتون بالتنحى عن منصبه من أجل مصلحة الدولة، والسماح لنائبه آل جور باستعادة الكرامة الأخلاقية للبيت الأبيض التى أهدرها كلينتون.

وعلى مستوى العالم كان رد الفعل السائد أنه لا علاقة بين فضيحة مونيكا، وعلاقات الولايات المتحدة مع الدول الأخرى، وقد أعرب المسئولون الفلسطينيون عن خشيتهم من أن يؤدى اعتراف الرئيس إلى إضعاف موقفه بحيث يصبح غير قادر على الضغط على إسرائيل لاستئناف محادثات السلام. أما العراق فقد وصفت الفضيحة بأنها جزء من خطة صهيونية تخدم المصالح الإسرائيلية.

[تغطية شاملة ص ٥]

[illegible]

دالاس - و : أعلن دفاع «بولا جونز» - التى تتهم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بالتحرش الجنسى بها خلال عمله محافظا لولاية اركنسو- أن الشهادة التى أدلى بها كلينتون أمس الأول تثبت أنه حنث باليمين فى شهادته السابقة عن بولا فى يناير الماضى. وتعهد المحامون باللجوء إلى القضاء مشيرين إلى أن المحلفين سيجدون صعوبة بعد الآن فى تصديق أقوال كلينتون إذا قبلت محكمة الاستئناف قضية جونز. وقال أحد محاميها إنه سيطلب من المحكمة معاقبة كلينتون على كذبه فى شهادة يناير الماضى، وأن هذه العقوبة قد تتراوح ما بين دفع غرامة، و رفض دفاعه.

[illegible]

واشنطن - أ ب : رفعت «دوللى كايل براونينج» زميلة الرئيس كلينتون خلال المرحلة الثانوية - والتى ادعت أنها كانت على علاقة جنسية معه - دعوى قضائية ادعت فيها أن كلينتون ومساعديه تعمدوا منعها من نشر رواية ألفتها عن فترة علاقتها به. وذكرت دوللى فى دعواها أن كلينتون شخصيا - بالتعاون مع مساعديه - عملوا على تشويه سمعتها والتحقير من شأنها.

مبارك وعرفات يبحثان فى مرسى مطروح سبل مواجهة عقبات السلام عربيا ودوليا

في تصريحات لعرفات وشعث عقب الاجتماع:

بحثنا المبادرة المصرية - الفرنسية وأهميتها فى الوقت الراهن

الشهر المقبل يشهد لقاءات قد تؤدى إلى قمة عربية

مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات فى مرسى مطروح

مرسى مطروح - من حسن عاشور : اجتمع الرئيس حسنى مبارك فى مدينة مرسى مطروح أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، حيث بحث الزعيمان عملية السلام المتعثرة، والسبل الممكنة لمواجهة هذا الموقف عربيا ودوليا. وعقب الاجتماع وجه عرفات الشكر للرئيس مبارك على اهتمامه الكبير بكل ما يجرى على الساحة الفلسطينية، خاصة ما يتعلق بالعملية السلمية، والجمود الذى يحيط بها الآن بسبب الموقف الإسرائيلى المتعنت الذى مازال يرفض المبادرة الأمريكية التى قبلها الجانب الفلسطينى بالكامل لدفع مسيرة السلام، على الرغم من أنها لا تحقق كل تطلعاته.

وقال عرفات : لقد شرحنا للرئيس مبارك جميع الأحداث التى مرت بنا خلال الفترة الأخيرة، واستمعنا إلى آرائه الطيبة فى هذه الأحداث، كما بحثنا المبادرة المصرية - الفرنسية وأهميتها فى الوقت الحرج الراهن لإنقاذ عملية السلام وحمايتها على الصعيد الدولى من الموقف الإسرائيلى المتعنت. وحول الموقف من الجهود الأمريكية قال عرفات إن الطرف الأمريكى لم يعلن حتى الآن توقف مبادرته على الرغم من مرور فترة طويلة من الزمن على قيامها.

ومن جانبه صرح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطينى، وعضو الوفد المرافق لعرفات بأن الرئيس الفلسطينى حرص، خلال زيارته لفيينا، على إقناع الجانب النمساوى بالمبادرة المصرية - الفرنسية، وضرورة أن تتحرك أوروبا بشكل جماعى لدعم هذه المبادرة. ولكن شعث أكد، فى الوقت نفسه، أن القمة العربية ضرورة حتمية قبل القمة الدولية، حيث لا تستطيع الذهاب إليها ونحن العرب غير متفقين أولا، ولذلك فإن مباحثات الوفد الفلسطينى برئاسة عرفات مع الرئيس مبارك أمس تطرقت إلى هذا الوضع. وقال شعث إن الرئيس مبارك أكد أن مصر لم تتوقف أبدا عن هدف جمع هذه القمة العربية، ولعل اللقاءات التى سيشهدها سبتمبر المقبل تقود كلها إلى قمة عربية، حيث سيشهد فى بدايته قمة عدم الانحياز فى جنوب إفريقيا، ويليها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية، ثم انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، التى سيحضرها الرئيس أبوعمار والسيد عمرو موسى، ثم بعد ذلك القمة الدولية التى دعا إليها الرئيسان مبارك وشيراك.

وحذر شعث من انفجار الأوضاع فى الأراضى المحتلة مجددا، إذا لم يحدث تقدم فعلى فى عملية السلام لأن هناك حدودا للصبر من الممكن أن يتحملها الشعب الفلسطينى.

وأكد شعث أن تهويد القدس خطر كبير يهدد فلسطين وكل العالم العربى والإسلامى والمسيحى.

ووصف شعث نيتانياهو بأنه رجل كذاب ومراوغ، ومن ثم يجب عدم تصديق ما يردده بأن هناك تقاربا أو تفاوضا أدى إلى انفراج، مشيرا إلى أن هدف نيتانياهو من ذلك هو تأجيل الضغط عليه. وقلل شعث من وزن المعارضة الإسرائيلية، وقال إنها ليست بعشر ما كان نيتانياهو يمثله عندما كان فى صف المعارضة. وأوضح أن ضعف الموقف الأمريكى يساعد نيتانياهو على الاستمرار فى تعنته.

في اجتماع اللجنة الوزارية لمشروع تنمية خليج السويس

برامج زمنية محددة ومتابعة دقيقة لتنفيذ المشروعات

استعرضت اللجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ مشروع تنمية خليج السويس - برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس - تقرير متابعة تنفيذ المشروعات وتنمية المناطق الأربع التى جرى تخصيصها لشركات : السويس للتنمية، وخليج السويس، والدورادو، والصينية - المصرية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن رئيس مجلس الوزراء أكد أن نجاح الخطط التنموية للمشروعات الكبيرة مرهون بالالتزام الكامل من جانب الدولة بإنجاز وتنفيذ برامج البنية الأساسية، التى تسير فى خط مواز مع الأعمال التى يقوم بها القطاع الخاص والشركات الاستثمارية التى تعمل فى تلك المشروعات.

وقال: إن رئيس مجلس الوزراء أكد أن الالتزام يعنى احترام عامل الوقت، والتنفيذ طبقا لتصميمات فنية وبرامج زمنية محددة، ومتابعة ميدانية دقيقة، مشيرا إلى أن تلك المشروعات أصبحت واقعا على خارطة مصر. ومن ناحية أخرى شهد الدكتور كمال الجنزورى أمس توقيع عقد إنشاء ميناء العين السخنة الذى يخدم المنطقة الصناعية فى شمال غرب خليج السويس. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، عقب التوقيع، بأن المشروع سيجرى تنفيذه خلال ١٥ شهرا، ويخدم القناة الملاحية التى سينتهى العمل فيها خلال هذا الشهر.

[وقائع اجتماع اللجنة الوزارية ص ١٤]

مجلس الوزراء يناقش تطوير خدمات وزارة الداخلية للجماهير

يناقش مجلس الوزراء، فى جلسة مقبلة، مشروع قرار للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بشأن قواعد وإجراءات الصرف من صندوق نظام الأحوال المدنية. يستهدف القرار تطوير الخدمات التى تقدمها وزارة الداخلية للجماهير، واستخدام الحاسبات الحديثة لإصدار الوثائق، وإعداد بطاقات مؤمنة لتحقيق الشخصية، ورقم قومى لكل مواطن، ومن المقرر إنشاء ٢٠٠ مكتب جديد للسجل المدنى، وتطوير ٣١٥ مكتبا ومركزا للمعلومات.

[مشروع القرار ص ١٢]

الفشل يلاحق محاولات كشف أسرار حادث السفارتين

التايمز البريطانية : واشنطن تخطط لعملية «كوماندوز» لاعتقال بن لادن

إسلام أباد - لندن - نيروبى - وكالات الأنباء : أكد المحققون الأمريكيون مجددا أنهم لا يملكون، حتى الآن، أدلة كافية للتوصل إلى أى نتيجة بشأن العمليتين الإرهابيتين ضد سفارتى الولايات المتحدة فى كينيا وتنزانيا.

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى أمس أن رجاله استجوبوا مائة شخص فى عملية دار السلام. وأكد كينيث بيرنيك - أحد محققى المكتب فى تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية - أن الشواهد المتوافرة الآن ضئيلة للغاية، ولا تؤدى إلى أى استنتاجات.

ومن ناحية أخرى أشارت صحيفة «نيوز» الباكستانية إلى أن إسلام أباد تدرس إمكان تقديم تسهيلات لفريق من رجال القوات الخاصة «الكوماندوز» الأمريكيين للقيام بعملية خطف واعتقال بن لادن، وأضافت أن الحكومة الباكستانية تمارس، فى الوقت نفسه، ضغوطا على حركة طالبان الحاكمة فى أفغانستان لتسليم القيادى الإرهابى أسامة بن لادن للسلطات الأمريكية. وفى الاتجاه نفسه، أشارت صحيفة «التايمز» البريطانية إلى أن هناك تقارير تؤكد أن قوات الكوماندوز الأمريكية، قد شوهدت عند الحدود الباكستانية مع أفغانستان. وأضافت أن هناك احتمالا قويا فى أن تشن القوات الأمريكية هجوما عسكريا على منطقة «كاندهار» جنوب أفغانستان التى يعتقد أن بن لادن يقيم فيها. على صعيد آخر، أعلن وزير الداخلية الكينية الشريف ناصر أن العرب أبرياء من حادث تفجير السفارة الأمريكية فى نيروبى. وقال - فى تصريحات صحفية أمس - إن التحقيقات الجارية لم تثبت تورط أى مواطن عربى أو مسلم فى الحادث.

ومن جانبها، شددت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مرة أخرى على استمساك أمريكا بمكافحة الإرهاب. وقالت - لدى وصولها إلى دار السلام لتفقد موقع السفارة المدمرة - إنها تحمل رسالة صداقة وتعاطف وتعزية للشعب التنزانى، ومن المقرر أن تتوجه أولبرايت - خلال ساعات - إلى نيروبى للغرض نفسه.

طنطاوى يلتقى بوزير الدفاع الروسى خلال توقفه فى مطار القاهرة

التقى المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى أمس بوزير الدفاع الروسى فى أثناء توقفه بمطار القاهرة الدولى مدة ساعتين فى طريق عودته إلى موسكو قادما من انجولا.

شيخ الأزهر يبدأ زيارته لماليزيا

وصل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر إلى كوالالمبور فجر أمس بدعوة من رئيس وزراء ماليزيا فى بداية زيارة، يستقبله خلالها ملك ماليزيا. كما يقيم الدكتور مهاضر محمد رئيس الوزراء مأدبة عشاء تكريما للإمام الأكبر. وسيلقى شيخ الأزهر محاضرة عن التسامح والوسطية فى الإسلام.

تغييرات بالتعليم الخاص فى القاهرة وتخفيض مصروفات بعض المدارس

تقرر إجراء تغييرات شاملة فى إدارات التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم فى القاهرة بدءا من اليوم، تشمل تغيير جميع العاملين بها، وذلك تنفيذا لقرار وزير التعليم بألا تزيد فترة عمل كوادر التعليم الخاص على ثلاث سنوات. كما تقرر تخفيض رسوم وإعادة تقدير مصروفات بعض المدارس الخاصة المغالى فيها، وكذلك إغلاق ثمانية مراكز للدروس الخصوصية.

[متابعة إخبارية ص ١٢]

٥٠٪ خفض فى أسعار أراضى مشروعات التخزين فى المناطق الحرة [ص ١٥]

في «إعلان القاهرة» للتجمع السودانى المعارض

إدانة مخططات نظام الخرطوم لزعزعة الاستقرار فى مصر

بعد مناقشات استمرت ثلاثة أيام أصدر التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى «إعلان القاهرة» الذى تضمن نتائج اجتماعه وسلسلة لقاءاته فى القاهرة، والمواقف من الأوضاع الراهنة فى السودان والمنطقة. وقال الإعلان إن استضافة مصر للاجتماع تعبير واضح عن اهتمامها بالشأن السودانى، ودعمها التجمع بوصفه القوة المعبرة عن إرادة أبناء السودان الخلاص من ممارسات نظام الجبهة فى الخرطوم. وأكد التجمع خصوصية العلاقة بين مصر والسودان وضرورة تعميقها. وجدد إدانته لمخططات نظام الخرطوم لزعزعة الاستقرار فى مصر، وتشويه العلاقات الأزلية بين الشعبين عبر السياسات الإرهابية التى يقوم بها. ودعا التجمع فى «إعلان القاهرة» إلى توسيع مبادرة «الإيجاد» كأساس للحل الشامل للأزمة السودانية على أن تشمل كل أطراف التجمع الديمقراطى، والمزيد من دول الجوار. وأعرب الإعلان عن أسفه للنزاع الحدودى بين إريتريا وإثيوبيا، وقرر إرسال وفد على مستوى عال لزيارة البلدين للإسهام فى تحقيق الحل السلمى للنزاع. كما قرر عقد اجتماع هيئة قيادته ومؤتمره العام الثانى فى أسمرة لاستكمال الاتفاقات والترتيبات الخاصة ببيان «سودان المستقبل».

من جهة أخرى نفى الدكتور أحمد عبدالحليم سفير السودان فى القاهرة وجود أزمة فى العلاقات بين بلاده ومصر بسبب استضافة مصر لاجتماع المعارضة السودانية. وقال إن حكومته لم تقدم شكوى إلى منظمة الوحدة الإفريقية حول هذا الموقف. وكانت تقارير صحفية قد نشرت فى الخرطوم طوال اليومين الماضيين، تتحدث عن أن الحكومة السودانية تبحث قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

[إعلان القاهرة ص ٩]

اليوم فى :

الرياضى

■ وكالات الأنباء : اللاعب المصرى أحسن نجوم ألمانيا!
■ الزمالك الجديد.. جديدا
■ الأهلى ينتقم!
■ ممنوع تكريم نزار قبانى وعمرو دياب!
■ مع العدد بوستر للنجم الكبير إسماعيل يوسف.

- ولماذا تستبعد إسرائيل من التورط؟
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

مد شبكات المياه لرى ٢٠ ألف فدان فى شرق العوينات

[حوار مع رئيس الهيئة الهندسية ص ١٣]

علاج ناجح لسرطان المخ

واشنطن - و : فى إطار الجهود المستمرة لإيجاد علاج ناجح ضد السرطان، أعلن العلماء الأمريكيون أنهم توصلوا إلى نوع جديد من الدواء، يتم إنتاجه بدمج نوع من السموم مع خلية صناعية، تتجه إلى الخلايا السرطانية فى المخ وتدمرها.

وأوضح العلماء أنه على الرغم من أن التجارب أجريت على الفئران فقط حتى الآن، فإن الطريقة العلاجية الجديدة تبشر بالنجاح مع الإنسان.

ويقول رئيس الفريق العلمى الأمريكى الذى أجرى الأبحاث إن الدواء الذى أطلق عليه اسم «اي-ال - ٤ - توكسين» يتجه إلى الخلايا السرطانية فقط ولا يهاجم الخلايا السليمة. وأوضح ذلك بقوله إن الخلايا السرطانية لها «مستقبلات» خاصة تتفق مع الدواء الجديد، بينما لا توجد هذه المستقبلات فى الخلايا السليمة، مما يؤدى إلى اقتصار هجوم العقار على الخلايا المصابة فقط.

[illegible]

باريس - من أحمد يوسف : تصاعدت تطورات الصراع داخل أسرة بونابرت إلى حد يمكن أن يصل إلى ساحات المحاكم، فقد اكتشف الأمير شارل نابليون أن والده لويس نابليون عميد الأسرة، الذى توفى فى مايو الماضى، قد حرمه من الميراث بسبب عصيانه أوامره، وإقدامه على تطليق زوجته، إلى جانب تأييده السياسى للانفصاليين فى كورسيكا. وفى محاولة لحل النزاع، عقدت أسرة بونابرت أخيرا فى باريس جمعية عمومية للأسرة اشترك فيها ثلاثة آلاف عضو لاحتواء التوتر، واختيار رئيس جديد لها. وقد نجح الأمير شارل نابليون - الذى يشبه تماما نابليون الأول - فى الحصول على تأييد الجمعية العمومية لتوليه رئاسة الأسرة، إلا أنه اصطدم بعدد من الأعضاء الذين يرفضون منحه لقب «نابليون» على أساس أنه لم يعد الوريث الشرعى للعرش بعد غضب والده عليه، ومن المقرر أن تحسم جمعية «نابليون» النزاع على اللقب فى اجتماع مقبل يعقد بباريس فى أكتوبر المقبل.

تسمع وتشاهد

مع ياسر عرفات حول تطورات عملية السلام

□ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث عن آخر تطورات عملية السلام في حوار تذيعه قناة النيل الدولية ٧,١٥ صباح اليوم وتعيد اذاعته ١٠,٣٠ مساء. الحوار أجرته نهال سعد.

هذا هو الحب: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة مساء فيلم (هذا هو الحب) بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم وماري منيب حسين رياض لخراج صلاح ابو سيف.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام السيناريست والناقد الفني أحمد صالح ، حيث يتحدث عن مولده ونشأته ودراسته بحقوق القاهرة وعمله في الصحافة وتخصصه في مجال النقد الفني وكتابته مسلسلات الاذاعة ثم السينما وأهم الاعمال التي قدمها، وعن مهرجانات السينما العالمية وأزمة السينما المصرية. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

طعامك يحدد جمالك

□ يستضيف برنامج (دنيا بالالوان) ٢,٣٥ ظهرا من الشباب والرياضة د.مصطفى عبد الرزاق نوفل رئيس قسم علوم الاغذية بزراعة الازهر في حوار عن قوائم أغذية ألوان الجمال والرشاقة. البرنامج تقديم ايمان بخيت

وراء كواليس البورصة

□ يستضيف برنامج (وراء الكواليس) ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام د.مصطفى عبد الباسط رئيس الجمعية المصرية لتنمية التجارة الخارجية حيث ندخل معه كواليس البورصة وكيف يكون الاستثمار فيها وكيف يكون آمنا وما حدث في البورصة في المرحلة السابقة حتى استقرت أوضاعها. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

الهندسة الوراثية والاستنساخ

□ يستضيف برنامج (سؤالين وجائزتين) ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب د.وجدي سواحلي أستاذ الهندسة الوراثية بالمركز القومي للبحوث وحديث حول ما وصل اليه العلم في مجال الاستنساخ، ويتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ ويرد على استفساراتهم ويقدم للفائزين. البرنامج تقديم محسن عرفة ونادية عطية.

□ محمود ياسين

اذكريني: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اذكريني) بطولة نجلاء فتحي ومحمود يس وزيزي البدراوي وحياة قنديل وإخراج هنري بركات.

يوم حلو ويوم مر: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (يوم حلو ويوم مر) بطولة فاتن حمامة وعبلة كامل ومحمد منير ومحمود الجندي وسيمون وإخراج خيري بشارة.

□ ميرفت أمين

خطايا الحب: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (خطايا الحب) بطولة ميرفت أمين ومحمود عبد العزيز ومريم فخر الدين واحمد مظهر وزوزو ماضي وإخراج يحيى العلمي.

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ عروستي
١٠,٣٥ كارتون
١٠,٥٠ صحة الزهور
١١,٠٥ هي.
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٥ قضايا معاصرة
١٢,٣٥ ربيع العمر
١٢,٥٠ صندوق الدنيا
١,٢١ اماني واغاني
١,٥٢ استشارة طبية.
١,٥٩ نسمة صيف
٣,٠٥ المسلسل العربي. «التوام»
٤,٠٠ عناوين الاخبار
٤,٠٢ مساء الخير. + حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٧,٥٢ المسلسل العربي «ايام الضحك والدموع»
٨,٠٠ عاوين الاخبار
٨,٤٦ حديث الروح.
٩,٠٠ الاخبار
٩,٤١ لو بطلنا نحلم
١١,١٢ اخترنا لك.
١٢,٠٠ عناوين الأخبار.
١,١٨ بطاقة شخصية
٢,٠٠ بانوراما الصحافة.
٢,٢٠ الفيلم العربي «خطايا الحب» بطولة ميرفت أمين ومحمود عبد العزيز لخراج يحيى العلمي.
٣,٤٥ أوتار الليل
٣,٥٠ القرآن الكريم
٣,٥٦ الختام.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية.
١٠,٠٣ في نور القرآن
١٠,٢١ كارتون
١٠,٣٠ صحي ومفيد
١٠,٤٥ حلقة اجنبية
١١,٠٧ من اغاني الافلام
١١,٣٦ اختبر معلوماتك
١١,٤٨ برامج الاطفال
١٢,٣٩ اعلام الموسيقى والغناء
١,١٧ الاسبوع الرياضي
١,٤٥ كارتون كرة السلة المجنونة.
٢,٠٦ نبع الحضارة.
٢,٣٢ روضة الاسلام
٣,٠٠ موجز الانباء.
٣,١٠ الفيلم الاجنبي
٤,٤١ بانوراما عسكرية
٥,٠٠ الاخبار باللغة العربية
٥,١٥ كارتون
٥,٣٧ الكون
٦,١٥ مسلسل «هوانم جاردن سيتي»
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ خمسة سياحة.
٧,٢٥ مشوار
٧,٥٥ النشرة الجوية.
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية.
٨,١٦ موسيقى عربية.
٨,٣٠ دعوة للفكر
٩,٢٨ المسلسل الأجنبي.
١٠,٠٠ عناوين الاخبار.
١٠,٢٨ شخصيات سينمائية عن الفنانة هند رستم
١١,٠٦ الفيلم العربي «اذكريني»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ ثقافة بلا حدود «الجوازة دى لازم تتم»
١,٢٥ تياترو عن العرض المسرحي
٢,٠٨ مهرجان الاغنية والموسيقى
٣,٠٨ حلقة اجنبية طويلة
٣,٥٠ رباعيات
٣,٥٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٣ كل يوم لعبة ١٠,٤٥ أ ب مصر ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف المهن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٢٨ لتعلم اتنور ٤,٠٨ جدو وحفيد ٥,٢١ مهنة وأسرار ٦,٠٠ صفحات اقتصادية ٦,٣٠ عياة ق ٣ ٦,٥٠ بانوراما العمل الاجتماعي ٨,٢٠ الفيلم العربي يوم حلو ويوم مر ١١,٠٠ المسلسل العربي لعبة القرية ١١,٥٧ حدث اليوم ١٢,١٧ احلى الأهداف ١,٢٧ ليالي القاهرة ٢,٢٧ ضيوف القاهرة ٣,٠٧ سهرة رياضية ٤,٠٧ كلمات ٤,١٢ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة ١٢,٣٠ في بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار في عيونهم ٣,٠٠ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٢٠ حكايات على الشاطئ ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٤,٤٥ ادعية دينية ٥,٠٠ معلومة عالماشي ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ الفيلم العربي هذا هو الحب ١٠,٣٠ تلفنة على القمر ١,٤٥ قصائد ملونة ١,٥٥ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل فقي للمرأة ١٢,٣٠ فيلم يوميات امرأة عصرية بطولة طاهر وصلاح قابيل لخراج اتعلم محمد على ٥,١٠ نايت فلايت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر للحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٢,٠٠ فاصل هواء ١٢,٣٠ بكرة احلى ١,٠٠ المسلسل العربي ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٤٠ عالم الدواجن ٢,٥٠ فنون شعبية ٣,٢٠ فوازير ٣,٤٠ كتاب حول العالم ٤,٣٠ دوري الشباب ٥,٠٠ عمار يامصر ٥,٣٠ صحتك بالدنيا ٦,٣٠ فاصل هواء ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٣٠ نلعب سوا ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ أغاني من حفلات الدلتا ١٠,٤٥ حديث الناس ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ المذيعون في اجازة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح والاشارة ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ كارتون ١,٥٠ حاول تعرف ٢,٢٦ اباء وأمهات ٢,٧ لمسة وفاء ٣,٣٢ مسابقة القراءة ٣,٣٤ اخطاء رياضية ٣,٥٨ الانسان والبيئة ٤,٣٤ رسالة القراءة ٦,٤٥ لكل الشباب ٧,١٥ العلم نور ٨,٣٤ نسمانية ١١,٣٧ مسلسل رحلة المليون ١٢,٠٢ كشك الموسيقى ١٢,٢٣ على الربابة ١,١٨ بريجيكتور ٢,٠٢ كل يوم رياضة ٢,٢٢ فرفشة ٢,٣٣ أنغام الليل ٢,٤٣ اللهم تقبل ٢,٤٨ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٥٥ منوعات غنائية ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ مواقف من حياة الصحابة ٧,٣٠ دروب من السيرة ٨,١٥ ينابيع الخير من توشكي ٨,٤٥ فكر معانا ولكسب وياتا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٤٠ صيفي الساحل ١,٠٠ نجوم على الطريق ١,٥٥ همسة الجنوب ٢,٠٦ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥١
الشروق	٦,٢٤
الظهر	١٢,٥٩
العصر	٤,٣٥
المغرب	٧,٣٣
العشاء	٨,٥٥

إذاعة القرآن الكريم

□ من سير الصحابة: ٤,٢٥ عصرا عن الصحابي عبادة بن الصامت.
□ بلاغة الرسول: ٧,٣٠ مساء.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال «النجمة الذهبية» ١١,١١ مسلسل «هوانم جاردن سيتي» ٢,١٦ أماني وأغاني ٣,١٦ الفيلم العربي «غراميات امرأة» ٦,١٥ المسلسل العربي «بحار الغربة» ٨,٤٠ زوجة رجل مهم ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٤٦ هذا المساء ١٢,١٦ المسلسل العربي «التوأم» ٣,٠٠ الفيلم العربي ديسكو ديسكو بطولة نجلاء فتحي ومحمود حميده اخراج إيناس الدغيدي ٥,٢٠ المسلسل الديني ٧,٠٠ صباح الخير يامصر.

قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٢٠ جولة فنية ٨,٠٠ في الصميم ٩,٠٠ الاخبار ١٠,٣٠ جولة ثقافية ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٥ نجم الغلاف ١٢,٤٥ النوادي في مصر ١,٠٠ الختام

صندوق الدنيا

فضيحة بجلاجل

إلى عهد قريب في التاريخ.. كانت هناك جرائم عقوبتها التجريس والفضيحة.. من هنا جاءت كلمة فضيحة بجلاجل.. والجلاجل هي الأجراس.

وكان المحكوم عليه يركب حمارا بالمقلوب..وتزفه الشرطة وهم يحملون اجراسا يدقونها لكي يلفتوا الانتباه إليه.. وكان هذا المشهد يمر في القرية التي يسكن فيها المحكوم عليه بالتجريس فإذا كان في القرية الف شخص عرف الألف شخص بما كان من أمر المتهم.

هذه هي الفضيحة بجلاجل. كما وردت في كتب التاريخ.

تشحب كل فضائح التاريخ والجغرافيا جوار فضيحة مونيكا لوينسكي وبيل كلينتون. لقد عرفت الدنيا كلها بهذه الفضيحة.

حدثتنا أجهزة الإعلام عن أن عدد الذين تابعوا قصة مونيكا لوينسكي والرئيس الأمريكي بيل كلينتون كان أكبر من عدد الذين تابعوا مونديال الكرة العالمي، الذي عقد في فرنسا هذا العام.. لقد تابع نصف سكان الأرض مباريات الكرة.. أما الفضيحة الأخيرة فقد تابعها ثلثا سكان العالم. لم يهملها سوى الأطفال الرضع الذين لايعرفون شيئاعن الجنس.. أو الذين ولدوا منذ شهور أو سنوات.

من هو المسئول الأول عن انتشار هذه الفضيحة وذيوعها.. لو قلنا إنه الإعلام الأمريكي بأجهزته وأقماره الصناعية وقدراته فسيقولون لك إن مهمتنا هي نشر الأخبار لاصنعها.. ولكن المسافة تضيق بين نشر الأخبار وصنعها، ولعل ماحدث في موت الأميرة ديانا كان خير مثال على مانقول. فلم يكن الإعلام ينشر الأخبار فحسب وانما كان يصنعها أيضا.

ومن المعروف أن معظم الناس يفضلون الاستماع لأخبار الفضائح أكثر مما يفضلون الاستماع إلى الحكمة العالية او الفلسفة العميقة.

وفي الناس من يسعد بفضائح الآخرين ويستمتع بها ويقارن بينها وبين فضائحه المستورة التي لم تكتشف بعد، وتزداد سعادته بالفرجة على فضائح الغير التي اكتشفت، كسارق البنك الذي يضحك على نشال خائب أمسكته الشرطة وهو يحاول نشل مواطن في الاتوبيس.

لقد انطوت حكاية مونيكا لوينسكي وبيل كلينتون على كل عناصر المأساة الشكسبيرية، لقد اعترف الرئيس بخطئه، ولم تكن امامه خيارات أخرى، ولا أحد يعرف إلى أى مستقبل غامض يقوده هذا الاعتراف.. رغم كل شيء كان الرئيس الأمريكي يملك الشجاعة على الاعتراف بخطئه.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ الشرس انتوني هوبكنز
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ القبلات القاتلة
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ صعيدي في الجامعة الامريكية
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ ست الستات
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ بيتزا بيتزا
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ جمال عبدالناصر
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٢٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ صعيدي في الجامعة الامريكية
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٦ صعيدي في الجامعة الامريكية
★مصر بورسعيد صعيدي في الجامعة - الاقتحام الاخير
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ رحلة العمر - رجل وإمرأة
★ مانفكس ت: ٣٤٦٤٠١٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية- حلبة الموت
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ صعيدي في الجامعة الامريكية
★ رنيسانس (مركز التجارة العالمي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ هرقل والت ديزني
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ صعيدي في الجامعة الامريكية
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ صعيدي في الجامعة الامريكية
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ جود زيلا
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الصرخة
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ اسماعيلية رايح جاي - الشرطي الآلي ج ٣
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٢٧ صعيدي في الجامعة الامريكية
★الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء صعيدي في الجامعة الامريكية
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ هرقل والت ديزني
★هليوبوليس صعيدي في الجامعة الامريكية
★رادوبيس صعيدي في الجامعة الامريكية-نار الانتقام

دور سينما الإسكندرية

★ فريال صعيدي في الجامعة الامريكية
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ صعيدي في الجامعة الامريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ صعيدي في الجامعة الامريكية
★رانيو ست الستات
★ ريو جمال عبدالناصر

مسارح ومطاعم

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت / ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم ٢٨٧ ش الهرم ★
ملهى ليالي بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣
برنامج متنوع من ألمع النجوم - حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوة - باسل شحرور وغيرهم
ديسكو - بلو اب ت ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط- اسطوانات ليزر مصورة تجدد اسبوعيا

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - احمد عدوية- عادل الخضري- احمد العيسوي- محمد عواد
الراقصة السورية لامي الخيام- صفوة- سوزي- دينا البدوية
الفرقة البدوية السورية- مطرب الخليج فيصل البناي- دارين- محروسة

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٣٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزي - نشوى - سالي - امير عبدالله - عادل الخضري - حمدي احمد - يوسي - حسنه - أسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٢٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
مدحت صالح - محمد الحلو - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي
سحر شوقي - سحر فؤاد - ايمان المصري
ورقص شرقي منتهى - اماني - صفوة - نشوة - سالي

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٠٢١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
محمد الحلو - ايهاب توفيق - سحر شوقي - أماني - حكيم - سالي - سوزي - حسنة - ميادة - شوه الروسي
ارقى المأكولات الاسبانية والأوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/ داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - حنان - سماهر

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الاسمر - اماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى - سامح - يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج - أنس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ منشأة ابيدوس السياحية ★
بالمعمورة الشاطئ
كوفي شوب مطعم مكيف جميع انواع المشويات الشرقية الأسماك الطازجة
صالة افراح مكيفة صالة بلياردو دكية حديقة اطفال باند شرقي يومي متنوع
خدمة توصيل الطلبات المنازل
ت: ٥٤٧٧٥٧٧/٥٤٧٧٢٨٣

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٥٨٠٩٢٢٤

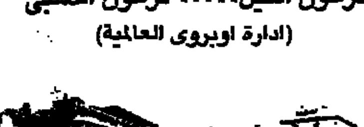
★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الياخت المحروسة ★
رحلات نيلية خاصة
الفرد ٢٠ جنيه بالغداء او العشاء لعدد ١٠ افراد فاكثر
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨/ ٥٧٠١١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

البواخر العائمة
ليلة - فرح بوت
مطعم شرقي وغربي - قاعات افراح - باند - شيشة على التراس - ص ند ك مع العشاء عالنيل
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي
يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة الفنش للعرائس مع المع النجوم. للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز)
رحلات غداء وعشاء وغروب مع برنامج فني متميز - مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤
المرسى الثر النبي اول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الالف شهريار الصباح القوى برنامج فني الحجز المرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٣٦٨٦٣ - ٣٠٣٦٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهر زاد

مسئولة عن ٨٠٪ من مشاكل المرضى مع المستشفيات

الممرضة في مصر
المُفترية.. والمُفترى عليها!

ملاك حنون في نظر البعض.. والآخرون: قاسية ومجردة من الإنسانية

في بداية شهر يونيو الماضي، شاركت السيدة سوزان مبارك في حفل تخريج دفعة جديدة من طالبات المدرسة الثانوية للتمريض، ويومها اشادت بالممرضة المصرية وقالت ان المنظمات الدولية اعترفت بكفاءة ممرضاتنا حين منحت المصرية «نازلي قابيل» ارفع اوسمة في المجال الإنساني مؤكدة إن رسالة التمريض السامية راسخة في وجدان المجتمع - والممرضة المصرية هي ابنة مصر البارة التي تواصل الليل بالنهار في عمل شاق لرعاية المرضى لتاخذ بايديهم إلى طريق الأمل والشفاء.

واضافت ان مصر كانت رائدة في تعليم التمريض وأول محاولة لتعليم وتدريب الممرضات كانت سنة ١٩٢٨ - أى بعد عام واحد من افتتاح مدرسة الطب.

وقد حددت السيدة سوزان مبارك بعض الملامح الرئيسية للتحرك المستقبلي في مجال مهنة التمريض وقالت إن التمريض، ليس عملا ماديا فحسب وإنما هو عمل فني وإنساني، وبالتالي فإن عملية الاختيار الدقيق لمن سيقوم بهذه المهنة النبيلة هي الخطوة الأولى صوب النجاح في تحقيق الهدف النهائي وهو الارتقاء بمستوى الأداء في هذه المهنة واضافت أن التمريض في شقه الفني يقوم على العمل والمعرفة، وبالتالي فإن تطوير عمليات التدريب والاعداد العلمي للكوادر الحالية والشابة هو ضرورة لازمة للتقدم والتطوير والتحديث في هذه المهنة.

واوضحت ان التمريض في شقه الإنساني يقوم على العنصر البشرى وبالتالى الاهتمام بالممرضة التى اطلقنا عليها منذ ١٩٩١ وصف ممرضة المجتمع.

تصرف الملايين على الآلات والمباني وننسى الممرضة [تصوير: جمال سعيد]



د. معتز الشربيني — د. عبدالمنعم حسب الله — د. إسماعيل شبايك — د. حسين صبري — د. جمال سامي

الأطباء: ليست مقصرة.. لكنها لاتحصل على حقوقها

تحقيق
أهداف البنداري

تشويه صورة الممرضة مسئولية الأطباء!

واليوم تفتح تحقيقات الاهرام ملف التمريض في مصر مع صدور اول حكم باعدام ممرضة في مصر هي «عايدة نور الدين» ممرضة المستشفى الجامعي بالاسكندرية ومع الملابسات والمفاجآت التي لم يتوقف تفجيرها منذ بداية القضية في اغسطس الماضي وحتى الآن. اصبحت الضرورة ملحة لفتح ملف الممرضة في مصر - مالها وماعليها - مستوى ادائها - دور الاجهزة المسئولة عنها. لقد وصل عدد الممرضات في مصر إلى ١١٨ الف ممرضة منهن ٢٠٪ في الصعيد - والعدد كما يؤكد المسئولون عن الممرضات كاف ولكنه يكشف واقع سوء التوزيع!

و٩٧٪ من الممرضات الآن خريجات مدارس تمريض نظام ٣ سنوات بعد الاعدادية - محتكرات سوق التمريض - بتدريب معدوم وتعليم ضعيف - وسن صغيرة لاتستطيع تحمل المسئولية - المسئولون عن الممرضة «يتحسرون» على طالبة الأمس في مدارس التمريض الداخلية نظام ٥ سنوات التي تفوق حكيمات اليوم خريجات المعاهد العليا.

والمرضى يرونها إما ملاك رحمة ومتفانية - أو قاسية وأبعد ماتكون ليس عن الرحمة فقط ولكن عن الإنسانية ذاتها. وليس هناك رأى للمرضى وسط بين هذا وذاك.

والأطباء يؤكدون انها مظلومة لاتلقى الرعاية ولا العناية في معاهد الدراسة ولا أثناء عملها - وبعضهم يحرص على إهانتها على الرغم من أنها تقوم بدور «الأم» ولاتجد من يقدر هذا الدور وهي نفسها احيانا لاتقتنع بأهمية عملها. فهي ترى البعض ينظر إليها «كشغالة».. وقد تمضي حياتها ويرفض البعض الزواج منها وتكوين اسرة لكونها فقط ممرضة.

في محاولة للتعرف من قرب عن هذه الممرضة - أوجه القصور والايجابيات في ادائها - ودور الاجهزة المسئولة عنها - نبدأ بعرض آراء المرضى والأطباء فيها:

لولاها

يحكي أحد المرضى: دخلت احد المستشفيات الخاصة لعمل قسطرة في القلب - وغادرته في نفس الليلة التي دخلت فيها - فحجرة الرعاية المركزة التي أمضيت فيها ليلتي على احد اسرتها - بدون رعاية - فالطبيب النوبتجي كان يلعب بكرة مثل حجم كرة «البينج بونج» وكان معي في الغرفة ٤ مرضى آخرون - والمفروض في غرفة الرعاية توافر الهدوء - إلا اننا كنا ليلة وقفة العيد - وبدأت للممرضات في الحديث عن الفساتين و«الطبيخ» ومعهن فراشة النظافة. ومن آن لآخر تقوم الممرضات بقياس الضغط والنبض لنا - بدون حنان ولا رحمة.

ومات أحد المرضى فقاموا بلفه في «ملاية» سرير - فحضرت ممرضة وبدأت في مخناقة» مع الممرضة التي «لفت» المريض «الميت» في «ملاية» - فهي ضمن عهدتها وتريدها ان تجرد «الميت» من هذه الملاية وغادرت غرفة العناية والمستشفى كله دون ان اعرف نهاية هذه «الخناقة».

هيثم إبراهيم ١٦ سنة - يعاني من «تليف» في الكليتين يقول عولجت في مستشفيات معهد ناصر والطلبة وأبو الريش - وكانت أسوأ ممرضات في الأخيرة كن مهملات اعطوني جرعات ادوية اكثر من المقرر لي أنقصت وزني والطعام لم يكن مختلفا - كنت انام على مشمع - بدون ملاية للسرير وكانت للممرضات تشتكي منا لاننا لاتنظف مكان اسرتنا.

ويضيف والد هيثم: لو إدارة المستشفى منضبطة فإن الممرضة ستكون منضبطة.

لاتستطيع والدة مرام أسامة ١٢ سنة نسيان موقف ممرضة في مستشفى هليوبوليس يوم ٣ إبريل الماضي - حيث دخلت مرام المستشفى ويدها اليسرى مكسورة - وقامت الممرضة التي لاتعرف اسمها «تعدل» العظمة المكسورة - وقالت بجانب إبنتي بعد ان تركنا الطبيب النوبتجي ساعة وربع الساعة بدون ان يفعل لنا شيئا - ولم يكتف بذلك إنما قدم شكوى كيدية في الممرضة وقد ابلغت نائب مدير المستشفى بأنها هي الوحيدة التي قامت بالاسعافات الأولية وتفانت في تقديم خدماتها لابنتي.

سمعتها طيبة خارج مصر

د. محمد رفعت رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بقصر العيني يقول: للممرضة سمعتها جيدة خارج مصر ومطلوبة، لكن داخل مصر تعليمها ليس كما يجب - مرتبها ضعيف رغم ان وظيفتها متعبة وليست سهلة، فهي تعمل ١٢ ساعة يوميا - بدون راحة نفسية.

والممرضة إذا حصلت على تعليم ومرتب جيد فستعطي نتاجا جيدا.

د. جمال سامي استاذ مساعد جراحة القلب المفتوح بعين شمس يقول من تختار التمريض ليكون مهنتها وهي مقتنعة بأهمية هذه المهنة - تحقق نجاحا كبيرا لايتوقعه أحد عكس التي تضطر للعمل كممرضة لانها لم تجد عملا آخر - فلا يشعرن بأهمية عملهن ولا قدسيته - فالممرضة هي أقرب شخص للانسان في حالة مرضه التي يكون فيها في أضعف حالاته - وإذا لم تشعر به - وبأهمية ماتقوم به من أجله - تصبح مهملة.

والقضاء على هذه السلبيات لن يتأتى في يوم وليلة إلا إذا تغيرت نظرة المجتمع إليها على أنها «تعاكس» الأطباء والمرضى - فهذه النظرة (تطفش) ماتبقى من الممرضات. من ناحية اخرى فالمستشفيات الخاصة تجذب الممرضات بمرتباتها العالية - والتي تزيد بنسبة ٨٠٪ عن المستشفيات الحكومية.

ويضيف د. جمال سامي إننا نصرف الملايين على الآلات والمباني ولانهتم بالصرف على العامل البشري - الذي يباشر المرضى - وأن الممرضات اهم عناصر علاج المرضى. فلابد من اعادة النظر في مرتباتهن - وزيادتها.

احترامها نتيجته ١٠٠٪

د. عبد المنعم حسب الله رئيس مجلس ادارة مستشفى المقاولين العرب يؤكد انه لا الهيئات ولا المؤسسات حكومية او غير حكومية - تستطيع تحسين اوضاع الممرضة، وبالتالي إنتاجها - لكن نظرة المجتمع إليها هي «المحك» - هذه النظرة تجعلها سيئة وسلبية فمعظم المرضى والاطباء ايضا ينظرون إليها نظرة «دونية» - على الرغم من أن الممرضة تقوم بما تقوم به الأم لطفلها لوجه الله - لكنها تعامل «كشغالة» - ونطلب منها القيام بهذا الدور ونهينها حتى بالالفاظ التي نناديها بها.

ويضيف الدكتور حسب الله:

ولنا ضد فكرة ان الممرضة في مصر «مقصرة» لكن هي لاتأخذ حقها - لقد ظلمها المجتمع - وزيادة مرتبها لن تجعلها رحيمة، لكن احترامها فقط سيحقق نتائج مذهلة، والمثال انه في قسم الكلى الصناعية بقصر العيني ممرضة إسمها «ليلى» يناديها كل الأطباء بأختنا ليلى - وهي ممرضة - فرضت احترامها على الجميع من خلال اخلاصها وتفانيها في العمل.

٨٠٪ لايفهمن الأطباء

د. حسين صبري استاذ التخدير بالرعاية المركزة وعلاج الآلام بجامعة عين شمس يقول: ان تدهور اداء الممرضات يصل إلى ٥٠٪ وأسباب هذه النسبة العالية يرجع إلى ضعف المناهج التعليمية والتدريبية بمدارس ومعاهد التمريض، حيث ان معظم اعضاء هيئة التدريس يفتقدون الخبرة العملية - ويعتمدون على كلام نظري لايمارسونه وايضا وجود حاجز لغوي بين قطاع الأطباء والممرضات، فالعلاقة الحالية مجرد اصدار اوامر من الأطباء للممرضات - والأطباء يجيدون الانجليزية والممرضات خريجات الدبلوم ٨٠٪ منهن لايفهمن الحوار الطبي ولا يشاركن فيه - فحديث الأطباء في غرفة العمليات عند كبير من الممرضات لاتفهمه. وسبب آخر انصراف اغلب الأطباء عن المشاركة في تدريب الممرضات.

وقد تحسن الوضع نسبيا، كما يوضح د. حسين صبري بعد انتشار المعاهد العليا للتمريض بأغلب الجامعات، وسيصبح افضل نتيجة إلغاء مدارس التمريض - تدريجيا - واحلال معاهد فنية متوسطة بعد الثانوية محلها.

ويطالب بتشجيع قيام جمعيات علمية متخصصة في التمريض ومشاركة الممرضات في المؤتمرات المحلية والخارجية لرفع مستواهن ولم يحدث قبل العام الماضي ان تم ايفاد ممرضات للخارج - مثلما فعل د. اسماعيل سلام وزير الصحة الذي فتح امامهن باب التدريب في الخارج.

د. إسماعيل شبايك مدير مستشفى الحسين يقول في عام ١٩٧٠ - كانت مدرسة المبرة للتمريض تقبل الحاصلات على الاعدادية - في دراسة داخلية مدتها ٣ سنوات، وكانت فترة تدريب الممرضة في هذه المدرسة - من ٨ مساء يوميا وحتى ٨ صباحا في مستشفى الحسين، وهذه الفترة المسائية هي الوقت الفعلي الذي تستفيد منه الممرضة في تدريبها - ففي الصباح يوجد الاطباء والمدرسون - لكن مساء يتركز الاحتياج عليها طالبة هذه المدارس افضل من حكيمة مدارس الدبلوم الآن. لأنها كانت صباحا تتلقى دروسا نظرية - ومساء التدريب العملي - وكل شهر في قسم، اما الآن فهي تتدرب ساعة او ساعتين فقط وليست كافية، والتمريض يتوقف عليه اكثر من ٧٥٪ من نجاح الاداء الطبي.

وفي الوقت نفسه فإن الممرضة مسئولة عن ٨٠٪ من مشاكل المرضى مع المستشفيات.

وحوافز الممرضة جيدة ١٠٠ جنيه غير مرتب ١٥٠ جنيها - اى ان اجمالي مرتبها في المستشفى الحكومي يبدأ من ٢٥٠ او ٣٠٠ جنيه. هناك حوالي ٣٠٪ فروق في المرتبات بين ممرضة المستشفى الحكومي والخاص.

ويضيف الممرضة في الخارج جزء لا يتجزأ من الهيئة العلاجية - من حقها الاعتراض على الطبيب إذا دخل مكانا في المستشفى غير مسموح له بالدخول فيه، بينما في مستشفياتنا يدخل الطبيب الكبير حجرة العمليات بالسيجارة! وفي الدول المتقدمة - للممرضة سلطات تسري على كبار الأطباء ولايمكنهم الاعتراض عليها فهم يحترمون ذلك. فالطبيب عندنا له دور في (تكسير) صورة الممرضة - فهو يتعدى على سلطاتها. والممرضة نفسها لاتعرف اختصاصاتها لانها لم تحصل على قدر كاف من التدريب.

ومرتب الممرضة الاوروبية قد يزيد على مرتب الطبيب، وفي اكبر مستشفيات «بروكسل» لا يقوم رئيس قسم العناية المركزة بالمرور على القسم إلا بصحبة رئيسة التمريض - التي لابد من حضورها اجتماع اطباء القسم - وإذا حضرت الممرضة هنا اجتماعا للاطباء لن تفهم المصطلحات العلمية - لكن ستأخذها (بالشبه).

مركز تدريب مبارك - كول

د. معتز الشربيني عميد قصر العيني يرى ان هناك عجزا في اعداد الممرضات نسبته ٥٠٪ وسلبيات في أداء الممرضة بنسبة ٥٠٪ وعدم التزام الممرضة موجود في المستشفيات الخاصة والحكومية رغم وجود حافز مالي اكثر في الخاص ومستوى مرضى اعلى. والسبب الرئيسي لعدم الإلتزام هو افتقاد خريجات معاهد التمريض الآن بدلا من المدارس الفنية بعد الاعدادية والتى كانت تلتحق بها الفتاة بعد سن ١٢ سنة وتظل بها عدة سنوات هي افضل سنوات التعلم، ويطالب د. معتز الشربيني بضرورة العودة إلى نظام المدارس الفنية بعد الاعدادية.

ويضيف ان مشروع «مبارك - كول» للتمريض يضم معهدا فنيا بعد الثانوية العامة - لمدة ٣ سنوات والتحقت به اول دفعة ٢٠ ممرضة، ويضم وحدة ذات طابع خاص لتدريب الممرضات من مختلف المستشفيات في دورات تدريبية مدتها ٣ شهور - لرفع مهارة الممرضات وقد حصلت على هذه الدورة حتى الآن ١٣٠ممرضة ويطالب بتعميم مراكز التدريب في جامعات مصر كلها.

الممرضة.. والعذاب
التحقيق القادم







بعد خفض «الروبل»
المعارضة الشيوعية تطالب باستقالة يلتسين وكيريينكو
اليابان تحذر من العواقب الوخيمة لتعويم الروبل على الاقتصاد الدولى

موسكو ـ عبدالملك خليل ـ طوكيو ـ محمد ابراهيم الدسوقى ـ فى تطور جديد لتوابع الأزمة الاقتصادية الروسية عقب تخفيض قيمة «الروبل» أعلن زعيم الحزب الشيوعى جينادى زيوجانوف الذى يسيطر على غالبية مقاعد البرلمان الروسى ـ أن الحزب سيطالب بعد غد الجمعة ـ فى جلسته الاستثنائية باستقالة الرئيس بوريس يلتسين من منصبه، بالإضافة الى رئيس الوزراء سيرجى كيريينكو.

وبالرغم من صعوبة إجراءات إجبار الرئيس على الاستقالة، إلا أن المتحدث باسم الكرملين اكد وجود احتمالات لإجراء تعديل وزارى إثر الأزمة المالية، غير أنه استبعد أن يجرى ذلك الآن.

وقد اعترفت معظم الصحف الروسية الصادرة أمس بحدوث «هزة عميقة» فى روسيا تقضى إلى ما يشبه «إفلاس الحكومة» على حد قولها، وذلك بعد البيان الذى صدر عن الحكومة والبنك المركزى أمس الأول، والذى أشار الى تعويم سعر الدولار الأمريكى ما بين ٦ روبلات و٩,٥ روبل، كما تضمن تجميد السندات الحكومية قصيرة الأمد انتظاراً لإعادة صياغتها اليوم.

وجاء ذلك فى الوقت الذى اكد فيه الكرملين امس أن هذه التطورات لن تمنع يلتسين من استكمال إجازته بإحدى ضواحى العاصمة موسكو مؤكداً أنه يتابع كافة تطورات الموقف بشكل واف، وأنه بإمكانه العودة الى مكتبه بالكرملين فى الوقت المناسب لحضور الاجتماعات الضرورية.

واستمرارا لردود الأفعال العالمية على تطورات الأزمة الاقتصادية فى روسيا، أكد المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكورى أن الولايات المتحدة ستواصل دعمها لعملية الإصلاح الاقتصادى فى روسيا بالرغم من التطورات الأخيرة، وحث الحكومة الروسية على العمل مع صندوق النقد الدولى لتحقيق اكبر قدر من النجاح فى هذا الصدد.

وفى طوكيو، أعربت اليابان أمس عن أسفها لقرار روسيا تعويم عملتها «الروبل»، وقال رئيس الوزراء كيزو أوبوتشى إن طوكيو بذلت كل ما فى وسعها من أجل مساعدة عملية الإصلاح الاقتصادى فى روسيا مشيراً إلى قلقة إزاء الآثار المحتملة لقرار موسكو على الاقتصاد العالمى.

أما كيتشى ميازاوا وزير المالية فقد أعرب عن توقعه باستمرار اضطلاع صندوق النقد الدولى بدور قيادى لمساعدة روسيا فى التغلب على أزمتها المالية الواقعة، وأن بلاده سوف تدعم جهود الصندوق بهذا الصدد، إلا أنه لم يقدم مزيداً من الإيضاحات.

وأضاف فى مؤتمر صحفى عقده أمس أن كل مايستطيع قوله فى الوقت الحالى ينحصر فى توقعه بالتزام الحكومة الروسية بتنفيذ خطة الانقاذ التى أعدها الصندوق والاجراءات الاقتصادية ذات الصلة بالضرائب والمعاشات.

كما أعلن وزير المالية ميازاوا ان اليابان سوف تتدخل فى أسواق المال لوقف تدهور سعر الصرف الين أمام الدولار الأمريكى اذا استدعت الضرورة ذلك فى أعقاب قرار روسيا تعويم عملتها «الروبل» وأعرب فى مؤتمر صحفى عقده أمس عن قلقه ازاء احتمال ان يؤدى تعويم الروبل إلى تعرض الين لمزيد من التدهور ليس أمام الدولار فحسب ولنما مقابل العملات الاخرى، مشيراً إلى انه يجرى مشاورات مستمرة بهذا الشأن مع نائبه للشئون الدولية إيسوكى ساكا كيبارا الذى يتوقع أن يزور الولايات المتحدة خلال الأيام القليلة القادمة.

ومن ناحية أخرى تم الانتهاء من عملية اختيار الأعضاء العشرة لمجلس الاستراتيجية الاقتصادية الذى تقرر إقامته كجهاز استشارى لرئيس الوزراء، مهمته تقديم إجراءات وخطط محددة لاخراج الاقتصاد اليابانى من حالة الركود، وينتظر ان يعقد للمجلس اول اجتماع له نهاية الشهر الجارى على ان تنتهى مهمته فى مارس القادم، ويذكر أن للمجلس يضم بعض رؤساء الشركات الكبرى بالإضافة الى عدد من أساتذة الاقتصاد ببعض الجامعات اليابانية الكبرى.

وفى سول، ذكرت وزارة التجارة فى كوريا الجنوبية انها ستنصح الشركات الكورية بوقف التصدير الى روسيا الى ان يتضح الوضع المالى فيها،

وقال بيان للوزارة إن الأزمة الاقتصادية الروسية ستؤدى الى انخفاض الصادرات الكورية الى روسيا، مشيرة إلى انه خلال النصف الأول من هذا العام انخفضت الصادرات بنسبة تزيد على ٢٠٪.

وحذر وزير المالية الهندى يشوانت سينها من جانبة أيضاً من أن تخفيض قيمة «الروبل» الروسى سيكون له تأثيره على الاقتصاد الهندى، نظراً لأن روسيا شريك تجارى رئيسى للهند، وأضاف أنه يجرى حالياً مشاورات مع خبراء المال فى وزارته لدراسة الآثار السلبية التى ستنجم عن خفض الروبل على حجم التبادل التجارى بين البلدين.

وكان خفض الروبل قد أدى إلى خفض سعر الروبية الهندية عند الإغلاق أمس الأول فى أسواق المال الهندية ليصل إلى ٤٣,١٧ روبية مقابل الدولار الامريكى.

أحد رجال فرق الطوارئ بمدينة «ولونجونج» الاسترالية يساعد فتاة ضمن مجموعة من المواطنين الذين تم إجلاؤهم من المدينة التى اجتاحتها الفيضانات لتشيع حالة من الفوضى بسبب ارتفاع منسوب المياه بالشوارع ومحاصرتها المنازل وشل حركة المواصلات بين ولونجونج وسيدنى.. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

كوهين: الولايات المتحدة لن تعمل بمفردها لحل أزمة كوسوفا
القوات الصربية تمارس عمليات التطهير العرقى فى ست قرى ألبانية بالإقليم

فيينا ـ مصطفى عبد الله ـ واشنطن ـ بريتشينا ـ وكالات الأنباء ـ أكد وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين أمس أن الولايات المتحدة لن تعمل بمفردها من أجل إنهاء القتال الدائر فى إقليم كوسوفا بين الصرب والألبان.

وقال كوهين إن على الولايات المتحدة أن تنتظر حتى يتخذ حلف شمال الأطلنطى قراره فى هذا الشأن. وحث كوهين الحلف على سرعة القيام بعمل مشترك لإنهاء أزمة كوسوفا. كما طالب الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش وقوات جيش تحرير كوسوفا بضرورة قبول تسوية للأزمة، مؤكدا أهمية امتناع قوات ميلوسيفيتش عن التورط فى أى عمليات للتطهير العرقى ضد السكان الألبان بالإقليم خاصة بعد أن أكدت وكالات الإغاثة الدولية أن أكثر من مائتى ألف شخص على الأقل قد اضطروا للفرار من مهم وقراهم بالإقليم بسبب المعارك الدائرة، وهذا العدد يساوى ١٠٪ من إجمالى سكان كوسوفا.

فى الوقت نفسه صعدت القوات الصربية أمس من عمليات القصف ضد مدينة سوهاريك وضواحيها فى إقليم كوسوفا، وذكرت وكالة الانباء الألبانية أن القوات الصربية قصفت بقذائف المدفعية الثقيلة المناطق السكنية فى المدينة وضواحيها، وشاركت الدبابات الصربية أيضا فى هذه الهجمات على المدنيين مما أدى إلى إلحاق خسائر مادية جسيمة بالعديد من المنازل والمحال التجارية، ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر فى الأرواح.

وأفادت التقارير بأن القوات الصربية تمارس عمليات التطهير العرقى فى بلدات جياكوفى وبيجان ويونيك وبراجاش وفيرين وأوبوجى فضلا عن مدن وقرى أخرى فى المناطق المحاذية لخط الحدود مع البانيا. وبالرغم من ذلك ذكرت وكالة أنباء «تانيوج» اليوجوسلافية أمس أن كبير المفاوضين الصرب راتكو ماركوفيتش دعا المفاوض الرئيسى عن البان كوسوفا فهمى أجانى إلى استئناف المفاوضات حول كوسوفا فى العاصمة بريشتينا، وذلك استجابة للدعوة الموجهة من أجانى أمس الأول لاستئناف المفاوضات فى أقرب فرصة.

وأقترح كبير المفاوضين الألبان ـ والمعين من قبل الزعيم الألبانى ابراهيم روجوفا ـ أن يتولى سفير الولايات المتحدة فى مقدونيا والذى يلعب دور الوسيط بين بلجراد وبريشتينا مهمة تحديد إجراءات وموعد استئناف المحادثات.

وفى تيرانا، أشاد الرئيس الألبانى رجب ميدانى ببداية المناورات المشتركة التى تجريها البانيا وحلف الأطلنطى تحت اسم الجمعية التعاونية.

وحيا الرئيس الألبانى جميع الدول المشاركة فى المناورات قائلا إن هذه المشاركة تأتى بمثابة تعبير عن تأييد أصدقائنا وحلفائنا للجهود الرامية الى إدماج القوات المسلحة الألبانية فى الهياكل الأوروبية وهياكل حلف الأطلنطى وذلك بالإضافة الى تأمين السلام فى المنطقة.

إيران تتهم طالبان بالتآمر ضدها:
طائرات «طالبان» تقصف معاقل حزب الوحدة الشيعى بوسط أفغانستان



اثنان من مقاتلى «طالبان» يعودان الى حصنهما بعد أن أطلقا عددا من القذائف تجاه قوات المعارضة على بعد ٥٠ كيلو مترا شمال كابول. (صورة من أ. ف ب)

اسلام اباد ـ أ. ف. ب: قصفت طائرات حركة «طالبان» الافغانية المدينة الرئيسية فى إقليم باميان بوسط افغانستان الذى تسيطر عليه قوات حزب الوحدة الشيعى المعارض مما أدى الى اصابة عدة أشخاص من بينهم أطفال.

وصرح المتحدث باسم الحزب امس بأن الطائرات حاولت قصف مقر القيادة فى باميان ولكن القنابل سقطت على ضواحى المدينة ويعتبر هذا القصف الثانى من نوعه منذ الاسبوع الماضى، وأضاف المتحدث أن خطوط الجبهة كانت هادئة.

وصرحت مصادر طالبان بأن الطائرات قصفت الأهداف العسكرية، وذكرت مصادر أفغانية أن مطار باميان ربما كان أحد هذه الأهداف. ولم تقم حركة طالبان التى تسيطر على معظم اقاليم أفغانستان بأى هجمات برية على باميان أو بانخشان معقل الرئيس السابق برهان الدين ربانى.

من ناحية أخرى حذر مرشد الجمهورية الايرانية الاسلامية آية الله على خامنئى حركة طالبان أمس من أن الايرانيين لن يتسامحوا بشأن مؤامراتهم ضد ايران، واتهم الولايات المتحدة بزرع التوتر على حدود ايران الشرقية بدعمها لحركة طالبان.

كما عقد البرلمان الايرانى جلسة مغلقة أمس لمناقشة آخر تطورات الوضع فى أفغانستان حضرها كل من وزير الخارجية كمال خرازى ورئيس المخابرات قربان على درسى.. وطلب عدد من النواب من وزير الخارجية لاعادة النظر فى العلاقات مع باكستان التى تتهمها ايران بمساعدة حركة «طالبان».

تراجع عدد السائحين السويسريين بإسرائيل بسبب الودائع اليهودية

تل ابيب ـ أ ف ب ـ أعلنت وزارة السياحة الإسرائيلية أمس عن تراجع عدد السائحين السويسريين فى إسرائيل، بسبب قضية الودائع اليهودية التى يطالب بها اليهود من بنوك سويسرا، بزعم أن المانيا النازية استولت عليها وأودعتها لدى تلك البنوك ابان الحرب العالمية الثانية.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ان عدد السائحين السويسريين تراجع بنسبة ١٩٪ مابين عامى ١٩٩٦ و١٩٩٧، وأعربت عن أسفها لهذا التراجع ووصفت تصرف السويسريين «بالسخف».

رئيس الأركان التركى يتعهد بمواصلة مكافحة الأصولية

انقرة ـ أ ف ب ـ أعلن الجنرال حسين كيفريكوغلو الرئيس الجديد لقيادة الأركان التركية أمس عزمه على مواصلة مكافحة الأصولية، وتعهد بالتصدى لأية محاولات تهدف لاقامة نظام إسلامى فى تركيا.

وأضاف كيفريكوغلو أن الجيش يتحمل مسئولية كبرى فى حماية مبادىء الجمهورية الديمقراطية، وسوف يتسلم كيفريكوغلو منصبه رسميا الشهر المقبل، خلفا للجنرال إسماعيل حقى قره داى الذى يبلغ وقتها سن التقاعد.

الإعلان عن ثروة سوهارتو قريبا والمراقبون يقدرونها بـ ٣٠ مليار دولار

جاكرتا ـ وكالات الانباء ـ أعلن اندى محمد غالب المدعى العام الاندونيسى امس عن اتمام التحقيق فى نحو ٧٠٪ من مزاعم الاثراء غير المشروع الموجهة للرئيس السابق سوهارتو، ووعد بقرب الإعلان عن نتائج تحقيقاته دون أن يكشف عن اتجاهاتها حتى الآن.

ويقدر المراقبون ثروة أسرة سوهارتو بحوالى ٣٠ مليار دولار فى صورة أصول ثابتة وأموال سائلة جمعها الرئيس السابق على مدار ٣٢ عاما قضاها فى الحكم، والمحت مصادر محلية إلى أن جانبا من التحقيقات يتركز على مايعرف بمؤسسات الزكاة التى اشرف سوهارتو بنفسه عليها وألزم الشركات بسداد ٢٪ من أرباحها لحسابها.

وفى محاولة لاحتواء أجواء الشائعات التى تعيشها اندونيسيا، هدد قائد الشرطة الوطنية بتقديم أى شخص إلى المحاكمة حال نشره شائعات تتعلق بحالات اغتصاب تعرضت لها سيدات من أصل صينى خلال أعمال الشغب التى شهدتها البلاد فى مايو الماضى. ونسبت الصحف المحلية إلى قائد الشرطة أن مروجى هذه الشائعات سيتهمون بزعزعة استقرار البلاد، ما لم يقدموا دليلا ماديا على مزاعمهم.

الحكومة البريطانية تبحث اجراءات استثنائية لاعتقال متطرفى أيرلندا

لندن ـ مكتب الأهرام ـ أعلنت مو مولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية بالحكومة البريطانية أمس اتفاقها مع وزير العدل الأيرلندى على اتخاذ اجراءات امنية مشددة على جانبى الحدود بين شطرى ايرلندا لمواجهة التنظيمات الجمهورية المتطرفة، التى تسعى إلى قيام ايرلندا الموحدة بالقوة.

وكشفت الوزيرة عن بدء بحث سلسلة من التدابير الاستثنائية تسمح لقوات الأمن باعتقال أعضاء الجماعات المتطرفة من الشوارع لمجرد انتمائهم إلى هذه التنظيمات، خاصة «جماعة الجيش الجمهورى الحقيقى» المنشقة عن الجيش الجمهورى المحظور.

وأشارت الوزيرة إلى أن جهود السلطات الأمنية ستتركز على الإيقاع بثلاثين متطرفا وصفتهم «بوحوش» خرجت لتدمير عملية السلام فى أيرلندا الشمالية.

واعرب أعضاء بجماعات الحقوق المدنية البريطانية عن قلقهم ازاء الاجراءات المرتقبة، ووصفوها بأنها عودة إلى نظام الاعتقال لمجرد الاشتباه الذى كانت السلطات البريطانية قطبه بأيرلندا الشمالية خلال السبعينيات. وأعربت الوزيرة البريطانية عن رفضها لهذا الأسلوب لكنها لم تكشف عن طبيعة الاجراءات المرتقبة.

وفى نيويورك، أدان كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة التفجير الذى شهدته منطقة وسط المدينة فى بلدة اوما الأيرلندية، ووصف عنان التفجير بأنه عمل إرهابى غير مبرر. وكان الانفجار قد أدى إلى مقتل ٢٨ شخصا، واصابة ٢٢٠ آخرين بجراح السبت الماضى.

وأعرب رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير عن عزمه دعم عملية السلام فى أيرلندا الشمالية بشكل أكبر، بعد وقوع هذا الهجوم الإرهابى، وحرص المتحدث باسمه على عدم الاساءة إلى حزب شين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى.

وقد جرت أمس مراسم دفن سيدة حامل لقيت مصرعها خلال الهجوم مع طفلتها البالغة ١٨ شهرا. ومن المقرر دفن باقى الضحايا خلال الأيام القليلة المقبلة.

كابيلا يطلب دعما عسكريا اقليميا لمواجهة التمرد
كينشاسا تهدد بنقل القتال إلى داخل رواندا

كينشاسا ـ وكالات الانباء ـ أعلن دبلوماسيون ومسئولون فى هرارى عاصمة زيمبابوى أن لوران كابيلا رئيس الكونجو الديمقراطية التى تشهد حركة تمرد عسكرى طلب مساندته عسكرية من القوات الجوية الأنجولية وجيش زيمبابوى، وبدعم من ناميبيا، لتوفير العون خلال مشاركته فى اجتماع وزراء دفاع تلك الدول لبحث وقف التمرد.

ويأتى اجتماع وزراء دفاع دول شرق افريقيا بهرارى عقب قمة رئاسية مصغرة عقدت أخيرا بلواندا وضمت الرئيس كابيلا ورؤساء انجولا وناميبيا لبحث آخر تطورات الأوضاع الخطيرة بالكونجو.

وقد انقطع التيار الكهربائى عن العاصمة كينشاسا أمس للمرة الثانية فى أقل من أسبوع، الأمر الذى زاد من صعوبة الدفاع عن المدينة التى يزحف صوبها المتمردون. واتهمت حكومة كابيلا المتمردين بقطع الكهرباء عن العاصمة التى يقطنها أكثر من ٥ ملايين مواطن. واعترفت بأن المتمردين سيطروا على سد «إنجا» بغرب البلاد، وكبرى محطات توليد الطاقة التى تمد ٤ دول افريقية بالكهرباء.

وذكرت وكالة «رويتر» أن الغموض يكتنف المكان الحالى للرئيس الكونجولى، والذى كان قد توجه امس الأول إلى مدينة لوبومباشى. وذكرت شبكة «يورونيوز» الأوروبية الاخبارية أن كابيلا غادر كينشاسا فى ساعة متأخرة أمس إلى جهة غير معلومة.

وأكد وزير الإعلام الكونجولى أن كابيلا موجود داخل البلاد وأن على العالم أن يدين رواندا التى غزت الكونجو وتدعم التمرد. وأضاف أن الجيش الحكومى لديه الوسائل الكفيلة بالدفاع عن العاصمة. وأكد عزم بلاده على محاربة رواندا ونقل القتال داخل أراضيها.

من ناحية أخرى غادر مئات الرعايا الأجانب كينشاسا عبر نهر الكونجو إلى برازافيل حيث تتمركز هناك قوة فرنسية قوامها ٥٠٠ جندى وثلاث طائرات نقل عسكرية فرنسية.

سياسة خارجية
بوليتيكا أمريكية

رغبة واشنطن فى اخضاع تيار الإسلام السياسى لإرادتها، وبحيث لايعمل إلا كما تريد هى له أن يعمل، هى أحد جوانب المشكلة فى العلاقات القائمة بين الطرفين فليس صحيحا أنها تريد لهذا التيار الا يعمل مطلقا. كلا. إنها تريده طوع بنانها. فإذا حدث تجاوز، تبدأ المشكلة.

القضية اذن لعبة انتهازية سياسية بين طرفين، أحدهما هو القوة العظمى الوحيدة، والثانى مجرد تنظيمات سرية يلجأ بعضها إلى السلاح.

ولمن لايتذكر، فقد احتضنت السياسة الأمريكية عناصر الاخوان المسلمين وتنظيماتهم فى العالم العربى إبان الحقبة الناصرية، وأسبغت عليهم الحماية مادامت تعارض عبدالناصر، وتثير قلقه وتنتقد قوميته العربية.

ووصلت العلاقات الأمريكية مع الإسلام السياسى ذروتها اثناء المقاومة الأفغانية للغزو السوفيتى، وكان المجاهدون الإسلاميون هم رأس الحربة فى هذا الصدام. وقد وفر الصراع الأفغانى «إسفنجة ذهبية» لواشنطن امتصت بها المد الإسلامى فى العالم العربى بعد الثورة الإيرانية، وورطت موسكو فى مستنقع لم تنج منه. وقد انتهت المعركة الأفغانية بانهيار الاتحاد السوفيتى ذاته. فبدأ قادة الإسلام السياسى ينظرون لأنفسهم على انهم فى استطاعتهم أن يقيموا دولا ويسقطوا قوى عظمى. وبدأت تظهر حالات محددة تبين منها للأمريكيين أن هذا التيار أصبح خطرا، بمعنى انه شرع يقوم بدور غير مرغوب فيه وانه يسعى لكى يخرج من طوعها. وبالتالى فإن مصالحها باتت عرضة للخطر. ولهذا اعتبره البعض العدو الأول للغرب بعد اختفاء الشيوعية الماركسية.

القضية إذن فى جانب منها ليست فكرية أو فلسفية أولها علاقة بتاريخ الحضارات.. الخ. المسألة هى أن مايجرى بين واشنطن والإسلام السياسى، هو نوع من لعبة الـ «بوليتيكا». وبديهى أن تكون الولايات المتحدة والغرب هما الأقدر على الاستفادة من هذه اللعبة بما يحقق مصالحهما، بينما تبوء الجماعات الإسلامية المسلحة أو غيرها بالإحباط والفشل والخسران. ومن المنطقى فى ظروف خيبة الأمل التى تصيب أعضاء هذه التنظيمات فى أمريكا والغرب أن يلجأوا إلى تصرفات عشوائية عنيفة، من نوع ماحدث فى كينيا وتنزانيا إذا ثبت فعلا أن الإسلام السياسى مسئول عن الحادثتين.

ولقد اعتادت واشنطن هذه اللعبة. فكم من نظم حكم فى العالم الثالث تبنتها وحمتها مادامت تحقق لها مصالحها، وما ان تتمرد عليها الشعوب وتصبح أيلة للسقوط حتى تبادر إلى التخلى عنها.. وهى تفعل نفس الشىء مع التنظيمات السياسية المختلفة على مستوى العالم.

وليست الولايات المتحدة هى الوحيدة فى هذا الباب. فتلك عادة أثيرة ومحبوبة لكل القوى العظمى عبر التاريخ. فكل منها تكون ذات مصالح مترامية لابد من حمايتها من أجل رقى ورخاء شعبها، وليزداد اقتصادها قوة، ولكى تبقى هيمنتها وهيبتها ومكانتها. فكيف تفعل ذلك بدون هذه البرجماتية الانتهازية التى تجعلها تستخدم الآخرين جميعا ليحققوا لها مصالحها؟

وحتى عندما يصاب تنظيم سرى بخيبة أمل فى أمريكا ويفجر قنبلة فالدهش انها تعلن أنها كانت تتوقع قنبلة ما، فى مكان ما. فالمفاجأة ليست كاملة. والأهم من هذا كله انها من أول لحظة تفهم أن تلك التفجيرات «الخائبة» لن تجعلها تتخلى عن الشرق الأوسط، أو إفريقيا، أو أى مكان فى العالم. كلا بل ستزداد تمسكا بمواقعها وتوجه بضع ضربات مختلفة للفاعل، ليس بهدف القضاء عليه، فذلك مستحيل، ولكن بهدف تأديبه.

حازم عبدالرحمن

فانونو يعتزم مقاضاة حكومة إسرائيل بتهمة اختطافه

تل أبيب ـ أ ب ـ يعتزم الجاسوس الإسرائيلى موردخاى فانونو الذى يقضى عقوبة السجن ١٨ عاما لافشائه أسرارا نووية إسرائيلية، رفع دعوى أمام القضاء البريطانى ضد الحكومة الإسرائيلية بتهمة اختطافه.

وقال محاميه الإسرائيلى أمس الأول انه طلب من سلطات السجن بمدينة بئر سبع السماح له بمقابلة اثنين من المحامين البريطانيين استعدادا لتوكيلهما فى القضية.

وكان فانونو قد تم اختطافه بواسطة عميلة للمخابرات الإسرائيلية فى عام ١٩٨٦ من روما لمحاكمته بإسرائيل، عقب تسريبه معلومات نووية سرية خاصة بإسرائيل لصحيفة «صنداى تايمز» البريطانية.

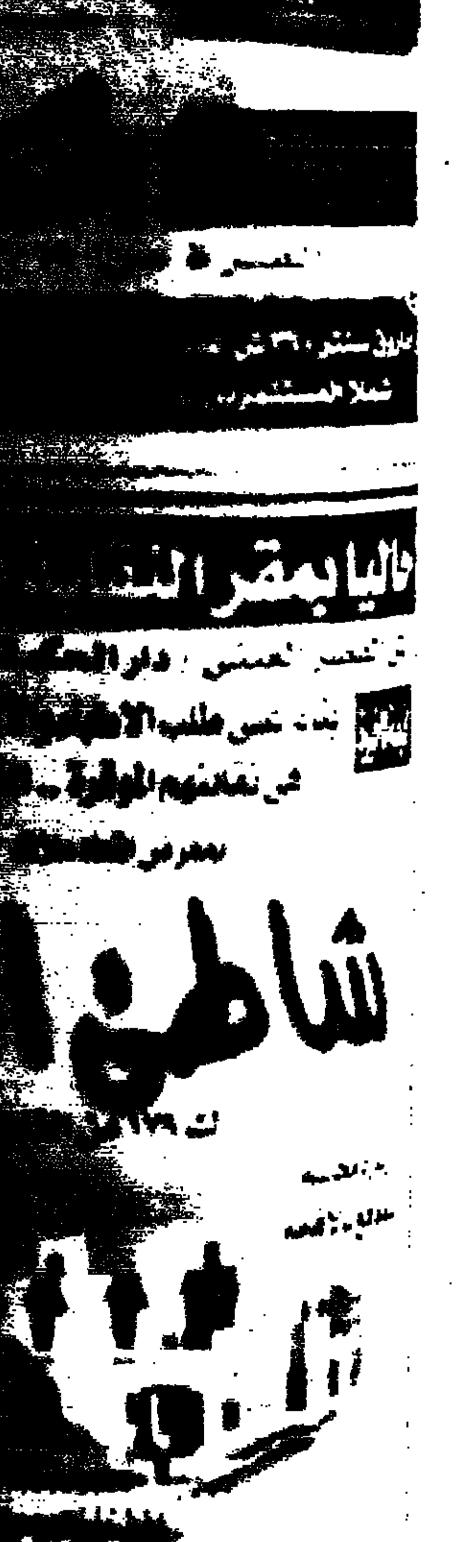
صفقات تتجاوز ٢٠٠ مليون جنيه فى تشانس الخامس
المعرض السنوى الخامس للقرى السياحية والاسكان الفاخر

م. مجدى الحداد

اختتم يوم الاثنين الماضى اعمال المعرض السنوى الخامس للقري السياحية والاسكان الفاخر تشانس ٩٨ والذى أقيم بفندق سميراميس انتركونتيننتال فى الفترة من ١٢ ـ ١٧ اغسطس الجارى.

وصرح المهندس مجدى الحداد العضو المنتدب لشركة المجموعة العربية للتنمية الشركة المنظمة للمعرض بأن المعرض حقق نجاحا كبيرا فى دورته الخامسة وانه حظى بثقة العملاء والشركات العارضة ويذكر ان تشانس الخامس شاركت فيه ٢١ شركة فى الاستثمار العقارى تقدم ٤٦ مشروعا متميزا يغطى كافة انحاء مصر. بدءا من مطروح والساحل الشمالى والاسكندرية مرورا بالقاهرة والجيزة ثم لمحافظات القناة السويس والاسماعيلية وانتهاء بجنوب سيناء والعريش والبحر الاحمر واوضح سيادته ان المعرض اقيم تحت رعاية هيئة تنشيط وبنك المهندس وتفضل السيد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة بافتتاح المعرض وأضاف سيادته ان نجاح تشانس الخامس تعبر عنه الارقام بدلالة لاتقبل الجدل حيث تشارك ٢١ شركة عملاقة بـ ٤٦ مشروعا متميزا وتعدى حجم الزيارة ٢٠ الف زائر من كبار رجال الاعمال والمستثمرين والمصريين العائدين من الخارج والعرب والاجانب والمتواجدين بالقاهرة حاليا وكذلك لفيف من نجوم الفن والرياضة ورجال الاعمال والبنوك.

كما اكد سيادته أن حجم الصفقات البيعية للوحدات المطروحة ـ ٢٠٠ مليون جنيه خلال ايام المعرض الستة وأضاف سيادته ان الشركات المشاركة من صفوه الشركات العاملة فى هذا المجال ذات سمعة طيبة وسابقة اعمال والجدية والالتزام وهو معرض الفرص حيث تتيح للجمهور الاختيار من بين ٤٦ مشروعا متنوعا. ويوجه سيادته الشكر الى كل من ساهم فى نجاح هذا الحدث متمنيا للجميع التوفيق والسداد.





رد ود أفعال اعترافات كلينتون

أولبرايت تؤكد ثقتها فى الرئيس.. والحزن يخيم على ولاية أركانسو

الاعترافات استقطبت اهتمام العالم كله.. والسويد تجاهلت الحكاية!

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ مابين مشاعر التأييد والقلق.. جاءت ردود الأفعال الأمريكية والعالمية على اعترافات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأنه أقام علاقة غير لائقة مع مونيكا لوينسكي للتدربة السابقة بالبيت الأبيض وإدلائه بشهادته متضمنة هذا الاعتراف أمام المحقق المستقل كينيث ستار.

فعلى الصعيد الداخلي، أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ثقتها الكاملة بالرئيس الأمريكي رغم اعترافه بما فعله، وقالت للصحفيين إن كلينتون يؤدى عمله بصورة رائعة لصالح الولايات المتحدة على الصعيدين المحلى والخارجي، وأشارت فى تصريحات لها فى العاصمة التنزانية دار السلام التى تزورها حاليا، إلى أن كلينتون قد دعا من قبل لأن نضع قضية مونيكا وراء ظهورنا، وأن نؤدى جميعا عملنا.

وفى ولاية أركانسو مسقط رأس كلينتون، خيم الحزن والأسى على سكان الولاية التى انطلق منها للرئاسة بعد أن كان عام ١٩٧٦ النائب العام للولاية ثم أصبح أصغر حاكم ولاية أمريكية فى عام ١٩٧٨.

واختلفت التعليقات من جانب أهالى الولاية بين مؤيد ومعارض، منهم رئيس اللجنة الديمقراطية بالولاية الذى أعرب عن تأييده لكلينتون لكنه حذر فى الوقت نفسه من أن الطريق مازال صعبا وطويلا أمامه.

فى الوقت نفسه، ذكر رئيس اللجنة الجمهورية بالولاية ان هذا اليوم كان محزنا لكل أهالى الولاية، وأعرب عن أسفه لشهادة كلينتون، مشيرا إلى أنها كانت كلام محامين لقنوه له أكثر منها اعتذارا عن خطأ. وفى الأوساط الشعبية الأخرى أكد الكثيرون أنهم مازالوا يشجعونه كرئيس للبلاد وأب يحاول حماية أسرته، بينما توعده آخرون اذا لم يصلح من شأنه فى أسرع وقت ممكن.

وفى اليابان، اضطر العديد من المواطنين إلى الاستيقاظ فى الصباح الباكر لمتابعة تطورات القضية عبر شاشات التليفزيون، حيث تصدرت أنباء شهادة كلينتون والبيان الذى وجهه للشعب نشرات الأخبار بالمحطات التليفزيونية، وأصبحت فى غضون دقائق الحديث الرئيس للناس فى الشوارع. وأكدت الحكومة اليابانية أن هذه المسألة لن يكون لها أى تأثير على العلاقات بين البلدين.

وفى بون، اعتبرت الصحف الألمانية الصادرة أمس أن الرئيس الأمريكي تسبب بتصرفاته فى فضيحة مونيكا لوينسكى فى الاضرار بشدة بسمعة الولايات المتحدة الأمريكية، وبتعطيل الدور المتوقع عالميا من بلاده التى هى القوة العظمى الوحيدة فى العالم.

وقالت صحيفة «هاندلسبلات»: «لقد بينت فضيحة لوينسكي أن أقل مايقال هو أن علاقة هذا الرئيس بمفهوم الحقيقة غير سوية»، فى اشارة منها إلى تأكيد كلينتون من قبل عدم وجود علاقة مع لوينسكي قبل اعترافه أمس الأول بذلك.

وفى السويد، المعروفة بقوانين الحرية المطلقة لديها، تجاهلت محطات التليفزيون الاشارة إلى أنباء الفضيحة وشهادة كلينتون فى نشراتها الاخبارية، فى حين أكد مراسل التليفزيون النمساوى أنه من المستبعد عزل الرئيس الامريكي بسبب «علاقة جنسية»!. أما الشباب فى رومانيا، فقد أبدوا صراحة تأييدهم القوى للرئيس الأمريكي.

ومن جانبه، أبدى الرئيس الفلبينى جوزيف استرادا اتفاقه مع كلينتون فى مفهوم الحفاظ على خصوصية حياة الرؤساء، وقال: اننا بشر.. ولدينا حياتنا الخاصة.. ومن حقنا الحفاظ عليها..

مواطنة كورية: على هيلارى أن تعاقبه

وأعرب عدد من أفراد الشعب الكورى الجنوبى عن تعاطفهم ليس مع كلينتون، وانما مع زوجته هيلارى التى ستضطر إلى مواجهة الصدمة بشجاعة.. وتساءلت ربة منزل عن الطريقة التى ستعاقب بها هيلارى زوجها الذى كذب عليها!

سيدة سنغافورية لم تطق الانتظار حتى تعود لبيتها، فوقفت فى الشارع تقرأ باهتمام واضح ـ فى صحيفة مسائية سنغافورية ـ تفاصيل اعترافات كلينتون.
(صورة للأهرام من أ. ب)

كلينتون يؤكد فى اعتذاره إلى الشعب:

أقمت علاقة مشينة مع مونيكا وأتحمل مسئولية أفعالى العامة والخاصة

المدعى المستقل انتقل من المخالفات المالية المزعومة إلى حياتى الخاصة

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ فى كلمة استغرقت خمس دقائق وجهها كلينتون للشعب الأمريكي عبر شاشات التليفزيون، قال الرئيس الأمريكي:

مساء الخير.. من داخل هذه الغرفة ومن مقعدى هذا أدليت بعد ظهر اليوم بشهادتى أمام مكتب المدعى المستقل وهيئة المحلفين الكبرى.. وأجبت بصدق على أسئلتهم بما فيها أسئلة تناولت حياتى الخاصة وهى أسئلة لايقبل أى مواطن أمريكي أن يجيب عليها. وعلى هذا فإننى اتحمل المسئولية كاملة عن جميع أفعالى العامة منها والخاصة.. ولذا أتوجه بحديثى إليكم الليلة. كما تعلمون فإنه خلال شهادة أدليت بها فى يناير الماضى طلب منى الاجابة عن أسئلة بشأن علاقتى بمونيكا لوينسكي، وفى حين كانت اجاباتى دقيقة من الناحية القانونية، فإننى لم أقدم معلومات من تلقاء ذاتى دون أن يطلب منى ذلك.

نعم ارتبطت بمونيكا لوينسكي من خلال علاقة غير لائقة وفى الحقيقة لم تكن علاقة سليمة، وهى بمثابة سوء فى التقويم وخطأ شخصى من جانبى واتحمل المسئولية كاملة ازاء ذلك.

ولكننى ابلغت هيئة المحلفين الكبرى اليوم وأقولها لكم الآن اننى لم اطلب من أحد كان أن يكذب او ان يخفى دليلا أو يدمره أو ان يقوم بأى عمل غير قانونى دون ذلك.. وأعلم أن تصريحاتى العلنية وصمتى تجاه هذا الأمر اعطى انطباعا زائفا واننى ضللت الناس بمن فيهم زوجتى وأشعر بعميق الأسف تجاه ذلك.

ولا يسعنى إلا أن أقول ان مادفعنى لهذا هو عدة عوامل أولها رغبتى فى حماية نفسى من حرج ترتب على تصرفاتى الخاصة علاوة على اهتمامى البالغ بحماية أسرتى.

ويضف إلى هذه الاعتبارات حقيقة أن هذه الأسئلة كانت تتردد من خلال قضية وراءها دوافع سياسية ـ رغم اسقاط الدعوى فيها ـ

وفضلا عن هذه العوامل تملكتنى تساؤلات حقيقية وجادة بشأن تحقيقات المدعى المستقل التى بدأت ببحث تعاملات مالية خاصة تمت قبل ٢٠ عاما، وهى تعاملات لم تجد وكالة فيدرالية مستقلة أى دليل فيها على مخالفات ارتكبتها بنفسى أو اقدمت عليها زوجتى منذ أكثر من عامين.

وانتقلت تحقيقات المدعى المستقل لتشمل العاملين معى وأصدقائى، وبعدها لتنتقل إلى حياتى الخاصة.. والآن أصبحت هذه التحقيقات نفسها رهن التحقيق.

لقد استمرت هذه الأمور فترة أطول مما ينبغى وتكلفت اكثر مما تستحق والحقت أذى بكثيرين من الأبرياء.. والآن باتت هذه المسألة بينى وبين اكثر من أحبهم: زوجتى وابنتى وبينى وبين الله.. وكى أعيد الأمور إلى نصابها فإننى مستعد لعمل أى شىء وليس ثمة أمر أهم من هذا بالنسبة لى.

ولكن هذه المسألة خاصة.. وأعتزم استعادة حياتى الأسرية لأسرتى وهى أمر لايعنى أحد سوانا.

الرؤساء لهم حياتهم الخاصة ايضا.. وحان الوقت لتتوقف عن السعى لتدمير الأشخاص واقتحام حياتهم الخاصة، وحان الوقت كذلك للمضى فى أمور حياتنا الوطنية.

لقد شغلت بلادنا بهذه المسألة فترة أطول مما ينبغى، وأتحمل مسئوليتى عن كل هذا.. وهذا تحديدا هو كل ما بوسعى أن أفعله..

والآن حان الوقت بل انه حان منذ فترة للتحرك فأمامنا أعمال مهمة لننجزها، وفرص حقيقية تنتظر أن نقتنصها ومشكلات تترقب الحل وقضايا أمنية حقيقية يتعين علينا أن نواجهها.

والليلة أطلب منكم أن تديروا ظهوركم إلى مشهد الأشهر السبعة الماضية، وأن تصلحوا بنية خطابنا الوطنى وأن تعيدوا اهتمامنا بكل التحديات وكل مايحمله القرن الأمريكي المقبل من وعود..

أشكركم على المتابعة..
وتصبحون على خير

... رغم محاولات التجميل قبل الإدلاء بأقواله.. انخفضت شعبية كلينتون بعد أن ارتفعت ١٠ نقاط لأنه من وجهة نظر مواطنيه.. كذابا!
[صورة للأهرام من أ ب]

طابور طويل من الجماهير فى هونج كونج وقد اصطفوا أمام شاشة أخبار عملاقة لمتابعة اعترافات كلينتون..
[صورة للأهرام من أ ف ب]

... بائع فى أحد محال طوكيو يقوم بتغيير قنوات التليفزيون لمتابعة اعترافات كلينتون..
[صورة للأهرام من أ ف ب]

... مسئولة فى محطة تليفزيون ألمانية تشير إلى مذيعة المحطة بينما تتحدث فى التليفون خارج البيت الأبيض خلال نقل اعترافات الرئيس الأمريكى حول علاقته بمونيكا..
[صورة للأهرام من أ ب]

هيلارى تشعر بالاهانة لاعتراف كلينتون بخيانتها

جاكسون: مواجهة العالم أهون على الرئيس من أسرته!

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ على غير العادة لم تكن هيلارى كلينتون إلى جانب زوجها خلال ادلائه بشهادته، وكشف القس جيسي جاكسون ان هيلارى تشعر بالاهانة إلا انها اكدت انها مازالت وفية لزواجها

وذكر جاكسون ان ابنته تشيلسى اتصلت به قبل يوم من ادلاء والدها بشهادته، وطلبت منه أن يكون مستشارا لأسرتها خلال يوم الاعتراف. واعترفت هيلارى له بانها تشعر بالاهانة، لكنها وابنتها تدعمان كلينتون بدون شروط وانها نعم الزوجة التى تطبق مبدأ الحياة معا على «الحلوة والمرة»! واضاف ان كلينتون يشعر بالاحراج الشديد وانه أهون عليه مواجهة العالم بسبب هذه الفضيحة على ان يواجه أسرته التى يحبها كثيرا، إلا أنه من حسن حظه فإنه محاط بأسرة تحبه كثيرا. وقد اعترف كلينتون فى شهادته وبنبرة أسى واضحة بأنه خدع زوجته مما يجعله يشعر بالندم الشديد. واضاف ان الأمر الآن بينه وأسرته التى يحبها كثيرا وبين الله وحده، لذا فإنه على اتم استعداد لعمل أى شىء لتصحيح هذا الوضع. وقال أحد مساعدى هيلارى انها لاتعتزم الادلاء بأى تعليقات خلال الأيام المقبلة. المعروف انه فى عام ١٩٩٢ عندما اعترف كلينتون بأنه تسبب فى متاعب لحياته الزوجية خلال برنامج تليفزيونى أعد لانتقاد حملته الرئاسية كانت هيلارى إلى جانبه كما كانت أول من دافع عنه فى يناير الماضى خلال شهادته فى قضية بولا جونز واكدت أن قضية لوينسكى جزء من مؤامرة دبرها اليمين ضده.

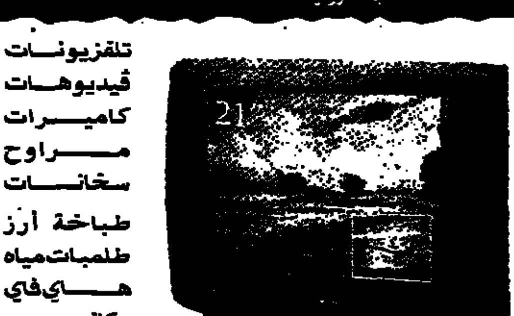
..وفى الشرق الأوسط العراق يعتبر كل مايحدث مجرد «مخطط صهيونى»!

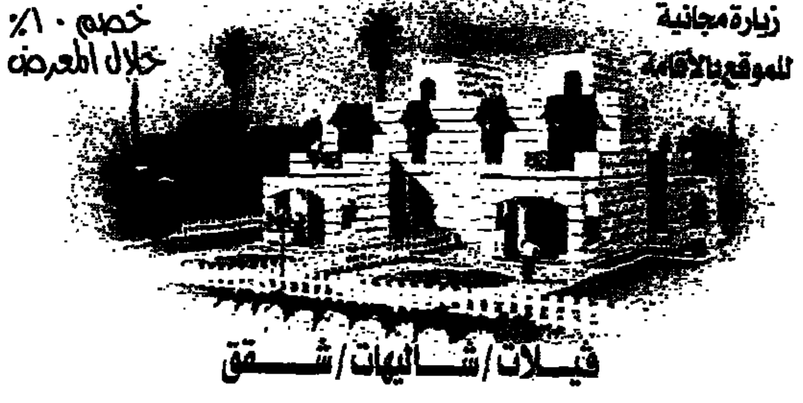
فى منطقة الشرق الأوسط اتخذت ردود الأفعال على تطورات فضيحة الرئيس بيل كلينتون أبعادا مختلفة، حيث وصفت صحيفة «بابل» العراقية كل مايحدث بأنه مخطط «صهيونى» يستهدف خدمة المصالح الإسرائيلية، مؤكدة أن آل جور نائب الرئيس الذى قد يتولى مهام الرئاسة الأمريكية خلفا لكلينتون فى الفترة المقبلة، سيحاول إرضاء إسرائيل من منطلق تضامنه مع إسرائيل. وصرحت د. حنان عشراوى وزيرة التعليم السابقة فى السلطة الوطنية الفلسطينية بأن هذه الفضيحة قد تحول دون قيام الادارة الأمريكية بممارسة ضغوط على إسرائيل بشأن عملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط. أما رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، فقد وصف مايحدث فى واشنطن بأنه مسألة شخصية، وأيد كلينتون فى حديثه عن مبدأ «الخصوصية».

مساعدو كلينتون ووزراؤه تركوه وحيدا يوم الاعتراف!

واشنطن ـ ر ـ ابتعد كل أعضاء حكومة كلينتون عنه بشكل أو بآخر خلال أحرج وأقسى لحظة فى حياته أمس حيث قضى معظمهم اجازات سعيدة خارج واشنطن أو كانوا فى مهام عمل خارج البلاد. وقد توجه نائبه آل جور فى أجازة طويلة الى هاواى ومازالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية فى افريقيا لزيارة مواقع السفارتين الأمريكيتين فى نيروبى ودار السلام، وزار وزير الدفاع ويليام كوهين قاعدة دفاع جوى بولاية جورجيا والمدعى العام جانيت رينو التى آثرت الصمت منذ يناير الماضى حول الفضيحة كانت فى واشنطن لكن مكتبها ذكر انها لم تظهر ابدا وتوجه وزير الخزانة روبرت روبن الى الغرب لقضاء عطلة صيد أما بقية الوزراء فكانوا خارج واشنطن على الأقل خلال يوم الشهادة.

وأدلى كل من آل جور وأولبرايت ببيانين عقب شهادة كلينتون أعربا فيهما عن دعمهما وتأييدهما لكلينتون إلا أنه لايتوقع أن يدلى بقية الوزراء بتعليقات.





كابيلا.. والبحث عن بديل!

إنها لحقيقة حزينة وتدعو للألم وإن كانت لا تستدعى الدهشة - أو لم تعد - ونعنى بها ما يجرى فى الوقت الحالى فى الكونجو الديمقراطية أو زائير سابقا، فها هى المشاهد نفسها تتكرر من رحيل الأجانب مذعورين وحيرة أهالى البلاد، فيما تصدر البيانات تتهم بالفساد والمحسوبية والديكتاتورية والتدخل الأجنبى مع معسكر حكومة الرئيس لوران كابيلا ومعسكر المتمردين.



سكان العاصمة كينشاسا يتصارعون من اجل الحصول على مياه الشرب



لوران كابيلا

رسالة جوهانسبرج
محمد صابرين

وبغض النظر عن مصير كابيلا، الذى ترجح الدوائر العليمة انه قد يرحل من مقعد الحكم قبل أن يمكث به طويلا تجرى الآن عمليات بحث عن صيغة أنسب بديلة لحكومة مقبولة لتسويقها محليا ودوليا وتحظى برضاء الولايات المتحدة وفرنسا بصورة كبيرة وبدعم رواندا وانجولا وأوغندا وجنوب إفريقيا بصورة أخرى ويبدو فى وسط هذا المشهد المبكى أن لورانت كابيلا فى حالة نهايه سيكون نتيجة لعدم قدرته على فهم حقائق الموقف المعقد، الذى جاء على أساسه إلى الحكم وسواء لعجزه عن الوفاء بالشروط أو بمحاولته القفز فوق هذا الواقع ومحاولته اليائسة لتغيير المعسكر، الذى يقف فيه واستبدال الحلفاء وإغضاب القوة العظمى الوحيدة فى الوقت، الذى تنظر إليه فرنسا بعداوة كبرى، فقد كان يتحتم على كابيلا الطائر أن يسقط ولو بعد حين، وأغلب الظن أن زائير ومنطقة البحيرات العظمى سواء رحل كابيلا فى النهاية - وهو أمر مرجح - أم بقى فإنها مرشحة للتوتر وعدم الاستقرار إلى أن تنتهى لعبة الأمم الدائرة بقوة إلى اتفاق يرضى الأطراف كلها فترى ما هى اللعبة ومواقف الأطراف وبالطبع مثلما يؤكد ريتشارد كورنويل الباحث بمعهد الدراسات الأمنية، فإن جزءا كبيرا من الدفاع عن زائير كانت تقوم به قوات جرى استعارتها من جبهة يونيتا المتمردة فى انجولا المجاورة بزعامة يوناس سافيمبى، فقد كان سافيمبى له مصلحة مباشرة فى دعم حليفه القديم موبوتو فضلا عن حماية قواعده فى زائير وبالمنطق نفسه فإن قوات حكومة انجولا الشرعية تدخلت فى غرب زائير للتأكد من أن انتصارات المتمردين سوف تستمر حتى تصل إلى كينشاسا عاصمة البلاد وتطيح بموبوتو.

ووسط هذا كله فإن الولايات المتحدة كانت تمنح موافقتها لأصدقائها الجدد فى إعادة ترتيب الأوضاع والتخلص من موبوتو، وفى المقابل فإن فرنسا لم يكن باستطاعتها الدفاع عن حليف قديم أصبح عبئا فى ظل تغيير الظروف الدولية ورغبة أمريكية جامحة فى تعزيز الوجود فى إفريقيا، وكان دور جنوب إفريقيا المساعدة فى الخروج بأقل الخسائر الممكنة وتجنيب زائير ويلات حرب أهلية طاحنة، وترتيب عملية انتقال سلمية إلا أن كابيلا ورفاقه دخلوا العاصمة بالقوة، ولكن بدون مقاومة.

تسديد الديون

وتؤكد المصادر المطلعة فى جنوب إفريقيا انه بمجرد وصول كابيلا إلى الحكم وجد نفسه فى ورطة، فقد اكتشف أن أفراد بانيامولينجى (توتسى زائير) والذين يسيطرون على التحالف الديمقراطى الشعبى ويشكلون غالبية قواته المقاتلة ليس لهم تأييد شعبى خارج كيفو، ولكن الاعتبارات السياسية أجبرته على أن يعطى قادة هؤلاء وظائف أساسية فى حكومته

ومن هذه الوظائف القوية بالحكومة وبدعم من ضباط رواندا، الذين جرى استقدامهم لتدريب وقيادة الجيش الجديد، فإن أقلية التوتسى عملت على إعاقة أى توسيع لقاعدة التأييد السياسية للنظام الجديد، وهذا بالطبع حظى بالامتعاض والرفض وبصورة خاصة من قبل الكاتنجا التى قدمت إسهاما فى نجاح كابيلا ووصوله إلى السلطة.

من أحراش الطبيعة إلى غابة السياسة الدولية

ليس سرا أن لوران كابيلا عندما جاء إلى الحكم فى مايو ٩٧ لم يأت بوصفه زعيما لتمرد حقيقى، ولكن كقائد محلى صورى لجيش أجنبى بالأساس على حد تعبير ريتشارد كورنويل وجاكى بتجيت من معهد الدراسات الأمنية بجنوب إفريقيا، فقبل عدة شهور من وصوله فإن متمردى بانيا مولينجى (توتسى زائير) والعديد منهم خدموا مع أقربائهم فى جيش رواندا كانوا متحفزين لهجوم من قبل جيش حكومة الديكتاتور الراحل موبوتوسى سيسيكو، كما أن الأقلية التوتسية كانت متحفزة بسبب توقع القوى الخارجية الداعمة لنظام موبوتو من أن ميليشيات الهوتو وجيش رواندا السابق سوف تشن هجمات من معسكرات اللاجئين فى شرق زائير ومن ثم فإن العملية العسكرية التى تم شنها بدعم ومشاركة مباشرة من قبل رواندا وبوروندى وفى وقت لاحق أوغندا وإثيوبيا وإريتريا كانت من أجل ترحيل مستعمرات اللاجئين الكبيرة ومن ثم التشويش على الاستعدادات العسكرية للهوتو.

وبالنسبة لأوغندا فإن الهدف من وراء الدعم هو قطع التنسيق والتعاون اللوجستى المقدم من السودان، وذلك لمجموعات من المعارضة مثل جيش المقاومة الإلهى وميليشيات تلبلك وجبهة ويست نيل بانك وهذه العملية المحدودة جرى تمديدها بدون قصد عندما وجد المتمردون أن دولة موبوتوسى سيسيكو قد أصابها العفن لدرجة أنه لم يعد سوى القليل من الأشخاص الذين كانوا على استعداد للدفاع عنها بأرواحهم.

ويرى الباحثان بمعهد الدراسات الأمنية أن التهديد الأخطر لكابيلا بصورة أكبر من فشله فى تأمين قاعدة تأييد واسعة من قبل الشخصيات السياسية البارزة فى المناطق المختلفة من البلاد هو ابتعاده التدريجى عن داعميه الأساسيين، فأوغندا شعرت بالغضب الشديد من علاقاته الحارة مع السودان، كما أن رواندا أصبحت توجه انتقادات متزايدة ضده بسبب عدم قدرته على الوفاء أو القيام بالجزء الخاص به من التحالف ألا وهو منع متمردى الهوتو من القيام بعمليات حرب عصابات انطلاقا من كيفو ومناطق أخرى بزائير.

وفيما يتعلق بالنسبة للولايات المتحدة التى رحبت بسقوط نظام موبوتو بوصفه خطوة لتدعيم تحالف «الدول المناهضة» المناهضة للخرطوم فإنها أعربت عن تحفظات عميقة ضد كابيلا، واعترضت واشنطن بصورة أساسية على التزام كابيلا بالديمقراطية وأعاقته لتحقيقات الأمم المتحدة بشأن مصير الآلاف من اللاجئين الهوتو، الذين اختفوا خلال تقدم قواته (وأغلب الظن أنهم تعرضوا لمذابح جماعية)، وهنا يسجل ريتشارد كورنويل ملاحظة مهمة بقوله هذا أمر مخادع نظرا لأن إزالة هؤلاء اللاجئين وبأى وسيلة كان أمرا حيويا للخطة الكبرى، كما أن عددا كبيرا من اللاجئين الهوتو جرى إعدامهم من قبل قوات رواندا وتوتسى زائير وهذا كان يتعين أن يكون واضحا لواشنطن.

وفى ظل تدهور علاقات كابيلا مع رواندا وأوغندا والضغوط الدولية فضلا عن الضغوط التى تمارسها عليه عناصر أخرى داخل تحالف قوات التحرير الديمقراطية (إيه. إف. دى. إل) أقنعته أن الاعتماد بصورة كبرى على التوتسى سواء داخل أو خارج البلاد أمر غير حكيم ومن ثم خلال شهر يوليو قام بزيارة إلى كوبا، حيث وقع عدة اتفاقيات للتعاون مما أكد شكوك واشنطن السيئة فيه، وفى الوقت نفسه فإن كابيلا أمر قوات رواندا بأن تغادر البلاد ثم بدأ فى محاولة تقليص نفوذ التوتسى داخل الجيش.

رحلة البحث عن بديل

ويكشف وزير خارجية الكونجو الديمقراطية بيزميا كاراها وجها آخر للأزمة عندما يؤكد لمراسل صحيفة صنداى انبيندنت انه أى كابيلا على مدى عام لم يستطع أن يفهم الأمور الأساسية لإدارة دولة، لقد كان يعتقل أشخاصا من السفارات متجاهلا حصانتهم الدبلوماسية ويتساءل الوزير، الذى فر والتحق بالمتمردين ترى بماذا أشعر تجاه هذه الأمور كوزير للخارجية وينسب تقرير آخر لأحد الخبراء المحليين قولهم إنه يعتقد أن رواندا ترغب فى لعبة أخرى أكثر مدعاة للمصداقية من كابيلا.

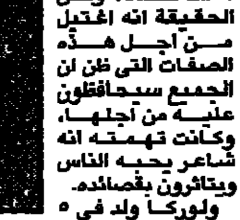
ولكن يبقى التساؤل هو حول مدى قدرة المتمردين والقوى الخارجية الداعمة لهم فى إيجاد تحالف أوسع ضد كابيلا خارج نطاق توتسى زائير ولا يظهر الشخص، الذى يتصدر قائمته أنه تحركه أصابع رواندا أو القوى الأخرى «وهناك أيضا محاولات كابيلا أن يظهر فى صورة البطل الوطنى، الذى يحارب القوى الأجنبية للدفاع عن أراضى البلاد واستقلالها.

وتبقى فى النهاية الأمور مفتوحة نظرا لأن زائير تجاور منطقتين ملتهبتين بهما حرب أهلية دائرة منذ ٣٠ عاما أنجولا والسودان وبالقطع فإن ما سوف يخرج من عملية الصراع والتحالفات غير المقدسة فى زائير سيكون له انعكاسات مباشرة على دول الجوار وبخاصة أنجولا والكونجو برازافيل، وأيضا أوغندا وإريتريا وإثيوبيا وبالطبع رواندا وبوروندى ومن ثم فإن العيون كلها ستتركز حول الخطوة المقبلة، وموقف الولايات المتحدة وفرنسا من إعادة ترتيب الأوضاع، ولكن فى المقابل فإن القوى الإفريقية الفاعلة، والتى لها مصالح مباشرة يتعين عليها أن تلعب دورا أكثر فعالية للتنسيق وإعادة الهدوء وترتيب الأمور بصورة يمكن لها أن تستمر فى المستقبل بدلا من الدوران فى حلقة مفرغة من الانقلاب أو الحرب الأهلية.

من أوراق القرن العشرين

اغتيال جارسيا لوركا...«بلبل الأندلس»

(١٩ أغسطس ١٩٣٦)



جارسيا لوركا.. تهمته الشعر!

إعداد:
غادة الشرقاوى

«أنا شاعر والشعراء لا يتعرضون للقتل» هكذا كان يظن شاعر أسبانيا العظيم فريديكو جارسيا لوركا قبل أن يصبح أول ضحايا الحرب الأهلية فى أسبانيا. وربما كان وقتها مطمئنا لأنه لم يسىء إلى بلاده بل أسعدها، ولكن الحقيقة أنه اغتيل من أجل هذه الصفات التى ظن أن الجميع سيحافظون عليه من أجلها، وكانت تهمته أنه شاعر يحبه الناس ويتأثرون بقصائده.

ولوركا ولد فى ٥ يونيو عام ١٨٩٨، فى قرية «فونتى فاكيروس» بإقليم غرناطة وكان والده ميسورا يمتلك أرضا زراعية بينما كانت والدته مدرسة، وهى أول من درست للوركا الموسيقى بعد أن اكتشفت موهبته الفطرية. وبعد الحاح من والده التحق لوركا بكلية الحقوق فى غرناطة لدراسة القانون ولكنه سرعان ما ترك هذه الدراسة واتجه إلى دراسة الأدب والموسيقى والرسم. وفى عام ١٩١٩ التحق بجامعة مدريد وهى جامعة عريقة أصبحت فيما بعد مركزا ثقافيا للعاصمة الأسبانية، وهناك أصبح صديقا لعديد من الفنانين والكتاب من بينهم الرسام العالمى سلفادور دالى والمخرج لويس بونويل والشاعر رافائيل البرتى.

وخلال العامين اللذين قضاهما فى جامعة مدريد انتشر شعره انتشارا واسعا فى جميع أنحاء أسبانيا وخارجها من خلال الأمسيات الشعرية التى كان يقيمها ويعتبرها أفضل وسيلة لنشر الشعر حيث قال أكثر من مرة «أن الشعر كتب ليلقى، أما فى الكتب فهو شعر بلا روح».

وقد فشلت أولى مسرحياته «لعنة الفراشة» التى عرضت عام ١٩٢٠، فشلا ذريعا لدرجة أنها أغلقت أبوابها بعد يوم واحد من العرض. إلا أنه بعد ذلك بسبع سنوات حققت مسرحيته «ماريانا» نجاحا باهرا، وهى مسرحية وطنية عن بطلة أسبانية معروفة مثل جان دارك وافتتحت عام ١٩٢٧ فى برشلونة وكانت عملا شعريا دراميا صمم له الديكور سلفادور دالى وفى نفس العام وبنفس المدينة أقام أول معرض للوحاته التشكيلية.

وكانت بداية شهرته العالمية فى عام ١٩٢٨ مع نشر ديوانه «أغانى الغجر» ولم يقتصر الاهتمام به على المثقفين والأدباء بل امتد إلى أفراد الشعب العاديين. وأصبحت أشعاره من الأغانى التى يحفظها الكثيرون من الفلاحين.

ثم قرر الهجرة إلى الولايات المتحدة عام ١٩٢٩ على أثر إصابته بصدمة عاطفية وهناك كتب رائعته «شاعر فى نيويورك» عن الزنوج فى حى هارلم بنيويورك وتعتبر من معالم القرن العشرين الأدبية وإن كانت لم تنشر سوى فى عام ١٩٤٠. ويركز فى هذا العمل على الصدمة التى أصيب بها من القسوة التى تعامل بها الحضارة الأمريكية الزنوج. وانتقل فى العام التالى إلى كوبا ثم قرر العودة عام ١٩٣١ مرة أخرى إلى أسبانيا حيث ينتمى إلى الريف الذى عاش فيه معظم حياته وارتبط به.

ومع عودة لوركا مرة أخرى إلى أسبانيا كان حكم الجمهوريين قد بدأ وهو العهد الذى ازدهر فيه إنتاج لوركا فى مجال المسرح الشعرى. حيث تولى منصب مساعد مدير «لا باراك»، وهو مشروع مسرح متجول للشباب دعمته الجمهورية من أجل تقديم الأعمال المسرحية الكلاسيكية ونشر الثقافة فى كل أنحاء أسبانيا. ومع هذا المشروع ظهر فى عام ١٩٣٣ العمل الأول من ثلاثيته «عرس الدم» وفى هذه المسرحية عبر لوركا عن القدرية التى سيطرت على باقى أجزاء الثلاثية بعد ذلك، وهما «يرما» عام ١٩٣٤ ثم «بيت برناردا ألبا» عام ١٩٣٦.

ويرى النقاد أن أروع أعمال لوركا الشعرية هى قصيدة الحب التى كتبها فى صديقه مصارع الثيران أجناسيو سانشيز الذى لقى مصرعه داخل حلبة مصارعة الثيران وتعتبر أعظم مرثية فى الأدب الأسبانى.

وهذا الشاعر الأسبانى الرقيق لم يهتم أبدا بالسياسة بمعناها المباشر ولم ينتم إلى أى حزب من الأحزاب غير أن ذلك لا يعنى أنه كان بعيدا عن الوطنية، أو عن الشعب الذى ينتمى إليه ولكن صلته بشعبه كانت صلة مباشرة وكان يقول عن نفسه: «أنا لن أكون سياسيا أبدا أنا ثورى، ولا يوجد شاعر حقيقى إلا إذا كان ثوريا». وكان من أشد المؤيدين للجمهوريين. ولكن الجمهورية لم تكن فى أمان بل كانت تتعرض للمؤامرات وخاصة من التيار اليمينى ونجحت هذه المؤامرات وانهارت الجمهورية الشعبية بقيام انقلاب عسكرى تحت قيادة الجنرال الأسبانى فرانسيسكو فرانكو فى ١٨ يوليو عام ١٩٣٦، وبعدها اشتعلت الحرب الأهلية الأسبانية. وفى ذلك الوقت كان لوركا يقيم بمدريد إلا أنه فضل البقاء بجانب أسرته فى هذه الظروف الصعبة فسافر إلى غرناطة وبعد الانقلاب العسكرى بيوم واحد اعتقلته قوات فرانكو فى مسقط رأسه وفشلت كل الجهود التى بذلت من أجل الإفراج عنه وظل معتقلا حتى اقتاده جنود فرانكو يوم ١٩ أغسطس وأطلقوا عليه الرصاص ودفن مع عدد كبير من المعتقلين بمقبرة جماعية مجهولة وكانت تهمته الأساسية أن قصائده ألحقت من الأذى والضرر بأسبانيا ما لم تفعله المسدسات والقنابل.

ويرى النقاد أن كتابات لوركا وإن كانت غارقة فى المحلية إلا أنها فى نفس الوقت تتسم بالعالمية لأن الموضوعات المتكررة فى أعماله تهم العالم كله مثل الحب والكراهية والأخوة والأمومة والفقر، كما عبر بطلاقة شديدة عن المشاعر الناتجة عن الصراع العنيف بين العاطفة الإنسانية الجارفة والتقاليد الاجتماعية الصارمة.

ويبقى للوركا أنه كان فنانا متعدد المواهب: كان موسيقيا وضع الموسيقى لكثير من أشعاره كما كان فنانا تشكيليا وأقام العديد من المعارض إلا أن موهبته الأساسية كانت الشعر، وكان من بين العناصر الأساسية التى حققت التميز الواضح لشعره تأثره بالأغانى الشعبية فى جنوب أسبانيا، وهى التراث الباقى من الحضارة العربية الأندلسية، بالإضافة إلى أغانى الغجر وكل ما أنتجته البيئة الأسبانية فى الجنوب من فنون شعبية. وقد قام لوركا بجولة واسعة فى مقاطعات الجنوب، جمع خلالها الأغانى الشعبية وكان تأثير هذه الأغانى كبيرا على فنه وأشعاره حتى سماه البعض من شدة تأثره بالتراث الأندلسى باسم «بلبل الأندلس».

وبالرغم من أن لوركا اغتيل وهو فى الثامنة والثلاثين إلا أن تأثير أشعاره المتحررة ومسرحياته الدامية تخطى حدود بلاده ليجعل من أعماله أحد أهم المؤثرات الفنية فى الأدب العالمى.

«لعنة» سوروس تلاحق الرئيس الروسى

تجاهل يلتسين لتحذيرات الخبراء أحرق جميع قوارب النجاة!

ما كاد الرئيس يلتسين يتنفس الصعداء أملا فى مواصلة اجازته الصيفية فى صيد الأسماك بعد التاكد من حصول روسيا على مجموعة من القروض من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والحكومة اليابانية تربو على أكثر من ٢٢ مليار دولار امريكى لدعم ميزانية البنك المركزى الروسى للمحافظة على سعر العملة الروسية «الروبل» حتى عاجلته صدمة عنيفة يوم الخميس ١٣ اغسطس الحالى.

وكانت الصدمة من جراء تمكن جورج سوروس للمليارديرالیهودى المجرى الأصل من تسريب طلب إلى جريدة فاينتشيال تايمز مفاده ضرورة أن تخفض روسيا من قيمة الروبل الروسى ما بين ١٥ و٢٠ فى المائة كما أوضح الملياردير ـ ذو السوابق الشهيرة فى التلاعب بالبورصات ـ أن الحكومة الروسية فى حاجة إلى ٥٠ مليار دولار امريكى حتى تتمكن من الدفاع عن عملتها، وأنه لهذا يدعو الدول السبع الصناعية الكبرى لوضع ١٥ مليارا لمساعدة روسيا.

يلتسين

سوروس

والمثير أن سوروس ادلى برأيه حتى دون التشاور مع الحكومة الروسية بدليل انزعاج سيرجى كيريينكو رئيس مجلس الوزراء الروسى من تصريحه مما دفع الرئيس يلتسين إلى التمسك بأعلى درجة من ضبط النفس قبل أن ينفجر متهما وزير الاقتصاد الروسى إرينسون بأنه درج على العمل فى معمل وليس فى الواقع مما أوحى للكثير من المراقبين بأن أرينسون على وشك الطرد من الوزارة رغم تأكيد سابق من كيريينكو بأنه بلا تغيير يذكر فى قوام مجلس الوزراء قبل وقت قادم.

وكان لابد أن يتصدى كيريينكو ومن بعده الرئيس يلتسين لمثل هذه المطالبة المالية الواضحة لأنها صادرة من أبرز الماليين العالميين، إضافة إلى أنه أحد المساهمين فى شراء حصة من مؤسسة سيفاز إنفيست للاتصالات بالاتفاق مع شريكه بوتانين ـ أحد أغنى كبار الماليين الروس ـ خاصة بعد تخليه طواعية عن منصب النائب لرئيس مجلس الوزراء فى الحكومة الروسية السابقة التى تراسها تشرنوميردين.

وشاء الصدف أن كان كيريينكو يسعى مع زيوجانوف ـ زعيم الحزب الشيوعى الروسى ـ إلى الاتفاق على عقد اجتماع طارئ لمجلس الدوما (النواب) للموافقة على بعض البنود الخاصة ببرنامجه الخاص بالتقشف للخروج من الأزمة المستمرة منذ شهور وحتى كتابة هذه السطور.

ومكمن الأزمة أن الحكومة مضطرة لتقليص وتخفيض المخصصات المقدرة للثقافة والصحة والتعليم والبحث عن بدائل لتسديد المرتبات والأجور المستحقة للعمال المضربين وغيرهم من القادمين من أماكن نائية إلى موسكو لمحاصرة مبنى الحكومة بغية الحصول على مستحقاتهم المتأخرة والتى تقدر حاليا بـ ١٠ مليارات من الروبلات.

وعلى الرغم من أنه كان هناك أمل فى الحصول على حصة من القروض الخارجية التى وعدها بها صندوق النقد الدولى لصرف بعض مستحقات العاملين المضربين، إلا أن الكسندر ليفشيتس ـ مستشار يلتسين للشئون المالية ـ قال إن القروض سوف لا تستخدم فى دفع للمستحقات المتأخرة للعمال، مما ادى إلى خيبة أمل حتى لدى ضباط الجيش فى الحصول على اجورهم المتأخرة واستعادة الضباط والجنود تسلم علاوة التغذية التى تصل إلى حوالى ٢٠ فى المائة من الرواتب.

أكل عش الغراب

وقد ترتب على هذا أن أعلن أحد كبار المسئولين العسكريين وعائلاتهم الروس بأنه قد سمح للضباط والجنود بالبحث فى الغابات عن نبات «عش الغراب»، حيث انه سيستخدم كنوع من الشوربة للآلاف الجائعين من الروس. وكان هذا حلا مؤقتا عن عدم صرف المرتبات للضباط.

وبالمثل لاستمرار اعتصام عمال مناجم الفحم السيبيريين بالقرب من مبنى الحكومة ورفعهم شعارات تبدأ بالمطالب الاقتصادية من المرتبات المتأخرة وانتهاء بعزل يلتسين وإسقاط الحكومة الروسية الراهنة بغض النظر عن موافقة أو رفض زيوجانوف، زعيم المعارضة اليسارية بموافقته مع كيريينكو ويلتسين على عقد اجتماع طارئ لمجلس دوما (النواب).

ويعنى هذا توزع السخط العام على نطاق الشارع الروسى بحثا عن بوصلة أو راية غير راية النظام الراهن للسير وراءها أو التحرك بعفوية وعشوائية قد تنقلب إلى صدام محتم، خاصة بعد أن هدد نيمستوف نائب رئيس الحكومة، العمال المضربين والمعتصمين ووافق وزير العدل الروسى على استخدام قوات الأمن ضد أية محاولة للمساس بالأمن والنظام.

ولما كان تصريح سوروس ينطوى على نوع من التشكيك غير مباشر فى كفاءة وأداء الحكومة الروسية التى تتشدد فى تحصيل الضرائب المتخلفة والمستترة اضطر كيريينكو رئيس الحكومة إلى القول بأن الحكومة قادرة على أن تدفع ديونها عن شهرى اغسطس وسبتمبر فى هدوء وأن «السباق على الأسواق يستند إلى المواطف وليس على الأصوليات ومن ثم فلا تغيير فى السياسة النقدية للبنك المركزى والحكومة، وكذلك رفض البنك المركزى أى تغيير يتعلق بتخفيض سعر الروبل.

وقال مسئول فى البنك المركزى الروسى إن اقتراح سوروس بتخفيض

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

سعر الروبل سوف لا يساعد الروس على حل المهام الشاخصة امامهم.

وتمشيا مع ذلك زاد حماس المواطنين الروس فى أن يكون لديهم قدر من المال المضمون.

وهكذا تقاطر الألوف من الروس الجزعين من بيتهم أثرياء ومتوسطون للحصول على ما يستطيعون من دولارات فى نظير بيع أغلب ما لديهم من روبلات روسيا.. وخلال ساعات نفد كل ما لدى البنوك التجارية وأكشاك الصرافة من عملات أجنبية، بينما آثرت البنوك الكبيرة إغلاق أبوابها ولم تأبه لصراخ ولا لدموع للمتضررين من انهيار عملتهم القومية.

ارتفاع سعر الدولار

وخلال ساعات، ارتفع سعر الدولار من ٦.٤ روبل إلى أكثر من سبعة روبلات وبالتبعية زادت على الفور أسعار السلع الأساسية الغذائية الضرورية نظرا لأنه مع التحولات الاقتصادية المثيرة الأخيرة أصبحت روسيا تستورد من الخارج أكثر من ٥٠٪ من احتياجاتها من المواد الغذائية.

ومع غروب يوم الخميس، خيم جو ثقيل من التوتر بعد أن وصف يوم الخميس بأنه «يوم الخميس الأسود».

وطلع يلتسين بتصريح على الروس مشيرا إلى أنه سوف لا يقطع لاجازته فى فالداى ويعود لموسكو حتى لا يجد الإعلام فى ذلك دليلا على تدهور الوضع المالى الروسى.

فجريدة «كمرسنت ديلى» كتبت بالخط العريض بأن «الجميع يعترفون بسقوط الروبل الروسى باستثناء البنك المركزى الروسى فى حين كان يلتسين يتابع من مقر استراحته الصيفية فى منطقة فالداى الوضع عن كثب واتصل بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون الذى حثه على اتخاذ اجراءات عاجلة حادة وحاسمة بخصوص الأزمة المالية.

وذكرت «الجريدة المستقلة» أن يلتسين لا يأبه بأية آراء جدية وعميقة حول الأوضاع فى روسيا.. لا من الأوساط المالية العالمية ولا من وزرائه ومساعديه لأنه لا يستمع سوى لرأيه الخاص.

وتكشف الجريدة عن أن يلتسين لم يعد يعرف تماما ما يجرى فى روسيا وبصفة خاصة فيما يتعلق بالأزمة المالية.

وسخرت صحيفة «سيفونيا» قائلة: «تبحث السمكة عن الاعماق ويلتسين يبحث عن السمكة» وفى هذا تذكرة بتنبيه سابق من جريدة «موسكو تايمز» المعبرة عن وجهة نظر أصحاب المال والأعمال الغربيين الذين نصحوا يلتسين بمنتهى الصراحة بالالتفات إلى مراعاة التزامه المهنى حول المشاكل المتفاقمة من ملايين غفيرة من شعبه.. إذ نصحوه بضرورة التخلى عن قضاء الوقت فى ترف هواية صيد الأسماك والتوجه للاستماع والحديث مع جماهير المتضررين من عدم صرف الأجور والمرتبات.

واضافت الجريدة أن يلتسين يعمل وفقا للمبدأ التالى: «إذا استدنت ١٠٠ روبل ـ أقل من ٨ دولارات أمريكية ـ فهذه مشكلتك الشخصية، ولكن إذا استدنت مليون روبل فهذه مشكلة دائنيك».

وتضيف: على اعتبار روسيا استدانت من الغرب أكثر من مليون وبالعملات الصعبة فهذا يعنى أنه يمكن ليلتسين الاستمرار فى البحث عن الأسماك وليصب بيل كلينتون بوجع الراس من جراء التفكير فى حل الأزمة المالية فى روسيا.

ابالكين فى المعركة

وتناول المشكلة البروفيسور دكتور ابالكين ـ عميد معهد الاقتصاد ـ فوجه اتهامات عنيفة إلى الحكومة الروسية وكامل نهجها فى الاقتصاد والميزانية والمالية، وركز أبالكين هجومه على سياسة الحكومة ازاء العاملين فى مؤسسات الحكومة وحرمانهم من مرتباتهم لمدة طويلة ناصحا العاملين للتضررين بمطالبة الحكومة بدفع نسبة مئوية عن كل تأخير فى السداد مثلما تدفع الحكومة فوائد الديون الخارجية.

واوضح ابالكين ـ الذى شغل فترة منصب نائب رئيس الوزراء فى عهد جورباتشوف ـ أن من حق العمال أن يشهروا احتجاجهم باللجوء لمقاضاة حكومتهم أمام محكمة العدل الدولية فى لاهاى استنادا إلى أن تأخير دفع المرتبات من عمل أنجز بالفعل لهو خرق فظيع لأبسط حقوق الإنسان، واعتبر بروفيسور ابالكين أن ما تقوم به حكومة كيريينكو ليس سوى نوع من التخبط والفوضى اللذين من شأنهما تكبيل روسيا بقيود مرهقة حتى لأجيال قادمة.

وصرح القانونى والنائب البارز فى البرلمان «سيرجى بابورين» قائلا: «إن انبعاث روسيا يمكن أن يبدأ مع رحيل يلتسين.. وكلما رحل بسرعة، فإن روسيا ستستطيع تنفس الصعداء، كما أن بقاءه يعنى مواصلة تدمير روسيا.. إن يلتسين وحكومته يمارسان العبث وان الكثيرين من انصاره السابقين قد تخلوا عنه.. انه رمز لحقبة فى غاية السوء.. إن الطامة الكبرى أنه يعتقد بأنه ضرورى جدا لروسيا لكن روسيا لا تعتقد أنه ضرورى لأنه طارئ عليها ويجب أن يرحل.. ومن الضرورى سحب الثقة منه لأنه سوف لا يستقيل من تلقاء نفسه ولا يبادر قط بذلك لأن هذه طبيعة الاستبداديين.. إن يلتسين هو مأساة بحد ذاته لروسيا كلها».

وفى غضون الأزمة قال زيوجانوف ـ زعيم أكبر كتلة برلمانية: «لو كنت رئيسا حقيقيا لجمعت على الفور مجلس البرلمان: الدوما (النواب) والفيدرالى (الشيوخ) واصغيت إلى العقلاء من الخبراء والاختصاصيين وعملت بموجب مقترحاتهم ومشوراتهم وتوصياتهم لإنقاذ روسيا».

لهذا وغيره كثير يضيق النطاق الحالى بذكره ناهيكم عن الإفاضة فيه عاد يلتسين إلى موسكو فجر الجمعة ليجدد مع كيريينكو ضرورة عقد جلسة طارئة للبرلمان.

ومع عودته أظهر زيوجانوف موافقته على عقد الاجتماع الطارئ للبرلمان.

ويقال فى روسيا عندما يعترف يلتسين وزيوجانوف بالأزمة فذلك يعنى ان الأزمة لا ريب فيها. غير ان الأهم ان هذه الأزمة تكتسب صفات جديدة وتدخل مرحلة جديدة أكثر من أفدح المصائب والمآسى.

ومن الأمثلة على ذلك ان البناء الهيكلى للاقتصاد الروسى يوشك على فقدان آخر أسانيده ومرتكزاته، خاصة بعد أن أوشكت الصناعة والزراعة على معاناة سكرات الموت.

وبقدر ما ابتعدت الدولة عن مراقبة الاقتصاد تحت دعوى التوسع فى الخصخصة تحولت الدولة إلى شرطة جباية الضرائب وبيع بقايا أسهم الحكومة فى هذه المؤسسات أو تلك.. أما مالية الدولة، فقد أصبحت رهينة فى أيدى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والبيوتات المالية الأوروبية الأخرى.

ومن العجيب أن الديون تشكل ما يقرب من ٤٤٪ من إجمالى الناتج القومى، بينما تمثل خدمة الديون ٣٤٪ من الإنفاق العام من الميزانية.

نعيش بما لدينا

ومنذ أن نصح ستانلى فيشر ـ الخبير الغربى المعروف ـ المسئولين الروس الكبار بضرورة «أن تعيشوا بالموجود لديكم» أى مدوا أقدامكم على قدر طول لحافكم أصبح ذلك هو الشعار الذى يردده تشوبايس أمام يلتسين ورددده نيمستوف، نائب رئيس الحكومة أمام إضرابات عمال مناجم الفحم، كما قاله بوريس فيدوروف، وزير جباية الضرائب عندما قال فى حديث تليفزيونى «يجب أن نعيش بما لدينا».

وفى مواجهة ذلك قال الجنرال بورديوجا، قائد قوات الحدود: «لا تكفى الأموال المخصصة لنا لحراسة الحدود ولا حتى لحماية نصف حدود روسيا».

وربما المثير إلى جانب عجز الدولة عن دفع مرتبات العاملين أن القروض الأجنبية لا تنفق على المرتبات أو على الصناعة ولا على أى مشروع اقتصادى، بل تنحصر فى دفع فوائد القروض السابقة وإبقاء جزء قليل منها فى البنك المركزى لصرفها على ثبات سعر الروبل.

وفى غضون ذلك، حدث انهيار فى سوق الأوراق المالية بعد أن رفض كثير من الأجانب والروس شراء الأوراق المالية وقلص وحد البنك المركزى من بيع الدولارات بقية الاحتفاظ بها كاحتياطى معين لموازنة الروبل وحتى لا تنخفض قيمته.

دور سوروس

فماذا يعنى موقف الملياردير سوروس ومشاشة الحكومة التى فزعت من مجرد قول له فى صحيفة بريطانية؟

إنها تعنى أمورا كثيرة منها:

١ ـ تفاقم المشاكل الاجتماعية وتردى الاستثمارات وتوقف المزيد من المصانع والمؤسسات الإنتاجية وزيادة أسعار السلع الأساسية مما قد يفضى إلى زيادة حدة التوتر بين فئات المجتمع.

٢ ـ عدم رضاء قطاعات واسعة من المجتمع على النهج الحالى ويستوى فى عدم الرضاء لدى الأثرياء الروس الجدد ولعدم الاستقرار والعاملين بلا مرتبات أو أجور بينما أول ما تعلنه الكنيسة الأرثوذكسية الروسية فى مواعظها أن «العامل مستحق أجره».

٣ ـ أن يلتسين زج روسيا فى معركة غير متكافئة عندما طلب منها أن تقتحم نظام أسواق العملات العالمية ببقايا اقتصاد مش موروث من نظام مركزى شبه عسكرى سابق.

٤ ـ عدم مراعاة يلتسين لتحذيرات الخبراء والاختصاصيين فى الانفتاح بالكامل على السوق العالمية دون كوادر مدربة مجربة وبلا دعائم إنتاجية وخدمية ملائمة ودون اتخاذ أى إجراء يقى روسيا من تقلبات السوق، أى انه لكى يتقدم بلا تدرج أحرق جميع قوارب النجاة.

٥ ـ إخفاء الشروط المصاحبة لتقديم القروض الأجنبية حتى عن النواب البرلمانيين والمشرعين، كما هو الأمر بالنسبة لخبراء الاقتصاد والشئون المالية، مما أوضح أن القروض ليست لإنقاذ روسيا بقدر ما هى للتحكم فى مساراتها ونهجها حاليا ومستقبلا مما سيخلف للأجيال الروسية فى القرن المقبل مزالق فى السداد الواجب.

٦ ـ شراء الخامات الأولية ومصادر الطاقة والوقود بأسعار تطابق الروبل «المسفوح والشهيد» بثمن قليل.

٧ ـ محاصرة للمارك الألمانى فى أسواق روسيا إذ أن ألمانيا تحتل ٦٠٪ من التجارة الملية لروسيا الاتحادية.

٨ ـ جعل الدولار أو كما يقول عامة الروس (البكس) عملة رئيسية تقريبا أى دولرة روسيا وتجارتها الداخلية والخارجية.

٩ ـ تحجيم السياسة الروسية سياسيا وعسكريا واقتصاديا لأغراضها.

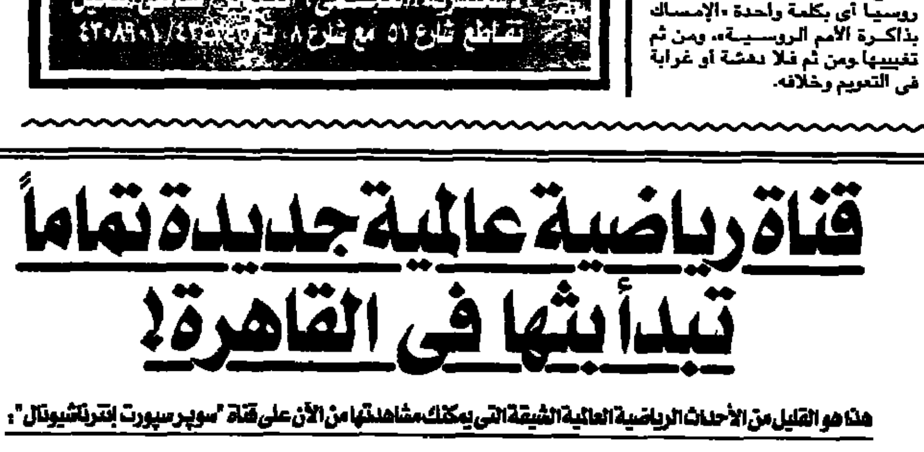
١٠ ـ أن ارجاع الأزمة الروسية كما يقول كيريينكو لأزمة انخفاض أسعار البترول لا يستقيم لأن هناك العديد من الدول البترولية لاتزال على قدميها ليست راكعة تستجدى.

١١ ـ أن هشاشة النظام السياسى جعل جورج سوروس يجنى الملايين خلال ساعات معدودة من شراء العملات فى الأسواق ويطالب روسيا بتعويم الروبل، كما لو انه دولة قائمة بذاتها!! علما بأن يلتسين قد باع حصة من مؤسسة سفياز إنفيست لسوروس نفسه وسمح له بفتح مكاتبه «الخيرية» فى ربوع روسيا ومنها شراء معهد الفلسفة التابع لأكاديمية العلوم لوضع منظومة جديدة للتعليم فى روسيا أى بكلمة واحدة «الإمساك بذاكرة الأمم الروسية»، ومن ثم تغييبها ومن ثم فلا دهشة أو غرابة فى التعويم وخلافه.

سيدة روسية تتسول مع كلبها بعد تفاقم الأزمة الاقتصادية فى روسيا

الجنود يبحثون عن «عش الغراب» فى الغابات لإشباع جوعهم



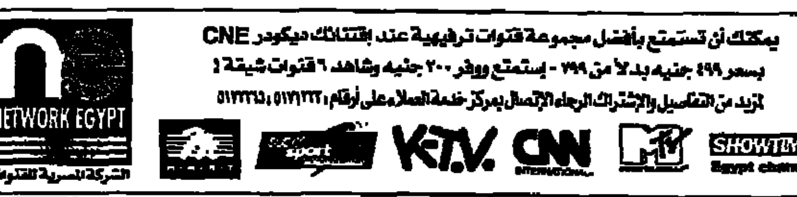


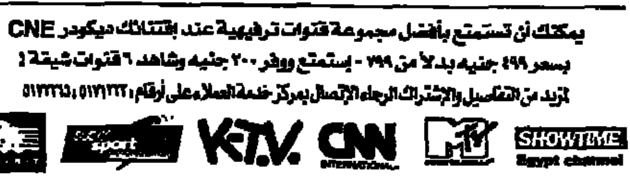


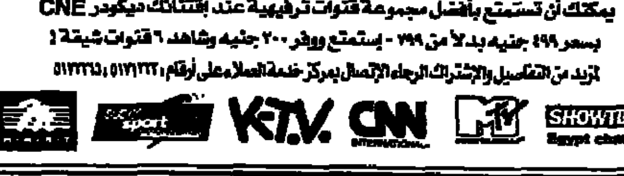












مؤكدة توقف الاتصالات منذ ٤ أغسطس

السلطة الفلسطينية تنفى أنباء عن لقاء مرتقب بين عرفات وموردخاى

واشنطن أهدرت فرصا متعددة لإعلان مبادرتها وموقف الأطراف منها

غزة ـ القدس ـ وكالات الانباء: نفى احمد عبدالرحمن الأمين العام لمجلس السلطة الوطنية الفلسطينية الأنباء التى ترددت حول قرب استئناف الاتصالات مع الاسرائيليين، خاصة تلك التى ذكرت ان لقاء مرتقبا سيعقد قريبا بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات واسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى أو بين محمود عباس (ابومازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واسحاق مولخو مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلى.

وتساءل عبدالرحمن ما جدوى مثل هذه اللقاءات بعد اختتام أعمال اللجان الفنية واللجان التفاوضية التى اصطدمت بتعنت بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وحكومته التى تتجاهل وجود مبادرة.

وأضاف ـ فى تصريحات أمس لراديو صوت فلسطين ـ ان هذه الانباء تروجها حكومة نيتانياهو للتهرب من اتفاق تنفيذ المبادرة الأمريكية واعلان قبولها والالتزام بها، موضحا انه ليس هناك جديد يستلزم عقد مثل هذه اللقاءات، وأكد ان كل ما تبثه اسرائيل هو من باب الأوهام لتغطية الوضع المتأزم لكسب الوقت وفرض سياسة الأمر الواقع.

وحول المبادرة الأمريكية قال إن الوقت ليس فى صالح هذه المبادرة، مشيرا الى أن واشنطن اهدرت فرصا عديدة لاعلان مبادرتها واعلان موقف الاطراف منها.

وذكر الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان نيتانياهو مازال يعمل على اشاعة الاكاذيب بأن هناك اتصالات ولقاءات اسرائيلية فلسطينية، مؤكدا أن اللقاء الأخير بين الجانبين عقد فى الثالث من اغسطس الجارى والاتصال الهاتفى الأخير فى الرابع من اغسطس الجارى.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية تصر حتى الآن على تغيير مرجعية الاتفاقيات، وأكد ان الفلسطينيين لايريدون للقاءات مع الجانب الاسرائيلى ان تكون هدفا فى حد ذاتها داعيا الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ القرارات مطالبا نيتانياهو بالكف عن لعبة المماطلة التى يمارسها.

فى الوقت نفسه، صرح زهدى القدرة سفير فلسطين فى القاهرة بأن اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية الاخيرة لم تسفر عن شىء ولم يتم فيها طرح اية افكار جديدة تنسجم مع المبادرة الأمريكية والاتفاقيات المبرمة موضحا ان هذا يشكل تراجعا الى الخلف.

وأوضح ان القيادة الفلسطينية ابلغت طاقم السلام الأمريكى ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود.

على صعيد آخر، وصفت حركة المقاومة الاسلامية فى فلسطين «حماس» فى مذكرة كاملة أعدتها لتقويم مسيرة المفاوضات مع اسرائيل بأنها «الحصاد المر» ودعت الى إنهائها.

وقال بيان للحركة لقد آن الأوان لوقف هذه المفاوضات وان يترك اصحابها مواقعهم ويواجهوا شعبهم بالحقيقة المرة ليحاسبهم على ما اثقلوا به كاهل قضيتهم وشعبهم.

وأضاف «ان محصلة اتفاق أوسلو» خلال خمسة أعوام من توقيعه وأكثر من اربعة أعوام من تطبيقه كانت تراجعات وانتكاسات على جميع المستويات لشعبنا مقابل مكاسب سياسية لم يكن العدو الصهيونى يحلم بتحصيلها.

وأشار البيان الى العديد من نتائج اتفاق «اوسلو» مؤكدا تزايد رقعة الاستيطان الصهيونى واستبعاد الشتات الفلسطينى وتجاهل قضية اللاجئين، مضيفة ان خمس سنوات تكفى للحكم على هذه التجربة التى آن لها ان تتوقف أو توقف.

وفى نفس الوقت، انتقد يوسى ساريد عضو الكنيست الاسرائيلى موقف حكومة نيتانياهو من عملية السلام والانسحاب من هضبة الجولان وقال ان خطوات الحكومة تقتصر على مجرد الكلام.

وأضاف ان احتمالات السلام فى المفاوضات مع سوريا هى نفسها احتمالات تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار فى الضفة الغربية.

وعلى صعيد المواجهات، دمر الجنود الاسرائيليون بالجرافات أمس منزلا فلسطينيا فى قرية قطانة شمال غربى القدس، وكان الجيش الاسرائيلى قد هدم المنزل منذ عام إلا أن أصحابه أعادوا بناءه.

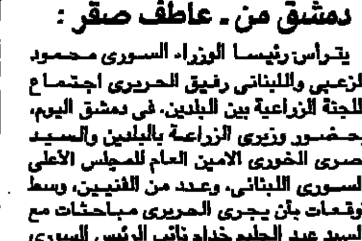
أحمد سالم: العرب جاهزون لمؤتمر مكافحة الإرهاب الذى دعا إليه مبارك

أشاد الدكتور احمد سالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بدعوة الرئيس حسنى مبارك لعقد مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب، وطالب المجتمع الدولى بالاستجابة لهذه الدعوة لأن ظاهرة الإرهاب اصبحت خطرا على الجميع.

وقال فى حديث لإذاعة صوت العرب بالتليفون من تونس أمس ان العرب جاهزون للمشاركة فى هذا المؤتمر حال انعقاده وأن الامة العربية قطعت شوطا كبيرا فى مكافحة الإرهاب ولديها استراتيجية عربية لمكافحته قائمة على مبادىء الإسلام الذى ينبذ العنف والقسوة وقتل الأبرياء.

وشدد السالم على انه قد حان الوقت لتعاون جميع دول العالم لمكافحة الإرهاب الذى يهدد الأمن والاستقرار فى العالم.

الحريرى يبحث فى سوريا زيادة التعاون الزراعى بين البلدين



الحريرى

دمشق من ـ عاطف صقر:

يترأس رئيسا الوزراء السورى محمود الزعبى واللبنانى رفيق الحريرى اجتماع اللجنة الزراعية بين البلدين، فى دمشق اليوم، بحضور وزيرى الزراعة بالبلدين والسيد نصرى الخورى الامين العام للمجلس الأعلى السورى اللبنانى، وعدد من الفنيين، وسط توقعات بأن يجرى الحريرى مباحثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى حول تطورات الصراع العربى الاسرائيلى.

وصرح الخورى لـ«الاهرام» بأن اللجنة ستبحث امكانية اطلاق تبادل المنتجات الزراعية بشكل تدريجى أو دفعة واحدة، والتكامل الزراعى بين البلدين. ويقدم كل من الجانبين برنامجه الزراعى لبحث التوافق والاختلاف بينهما، وكيفية التنسيق المشترك.

كما يعقد مجلس رجال الاعمال السورى اللبنانى اجتماعا بدمشق صباح اليوم، لتناول امكانيات التعاون فى المجالات الزراعية والصناعية والتجارية.

وتأتى هذه الاجتماعات المكثفة بعد أيام من اصدار الرئيس السورى حافظ الأسد قانونا بتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥٪ على المنتجات الصناعية المتبادلة بين سوريا ولبنان بدءا من العام المقبل.

اسرائيل تعلن حالة التأهب فى جبهتها الشمالية

قوات الاحتلال تواصل قصف مواقع المقاومة فى جنوب لبنان

بيروت ـ حسين ثابت ـ ووكالات الانباء: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلى اعتداءاتها أمس على بعض القرى والبلدان المجاورة لخطوط التماس فى القطاعين الأوسط والغربى من جنوب لبنان. وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلى قصفت أمس بالمدفعية الثقيلة ضواحى بلدات يحمد والشقيف وارنون وقعقعية الجسر ومجرى نهر الليطانى ومزرعة الحمرا من مواقعها المقابلة فى الزفاتة داخل المنطقة المحتلة.

وأضافت ان الطيران الحربى الاسرائيلى أغار منتصف الليلة قبل الماضية وعلى دفعتين على مزرعة عقماتا فى اقليم التفاح بالقطاع الأوسط وألقت الطائرات المغيرة ٤ صواريخ جو ـ أرض على المنطقة المستهدفة، فيما تصدت نيران الدفاعات الارضية للطائرات المغيرة من قبل وحدات الجيش اللبنانى المتواجدة فى المنطقة.

فى الوقت نفسه أصدرت رئاسة الاركان الاسرائيلية وقيادة الجبهة الشمالية فى اسرائيل أوامر لقواتها فى جنوب لبنان بابقاء أسلحتهم فى وضع الاطلاق بشكل دائم.

وذكر راديو اسرائيل ان هذا الاجراء صدر عقب تمكن أحد افراد المقاومة اللبنانية من اختراق موقع اسرائيلى الاسبوع الماضى فى شمال اسرائيل ورفع علم المقاومة ومن اطلاق النار على حراس الموقع وقام بالاشتباك بالسلاح الابيض مع احدهم ثم انسحب بعد ذلك.

وأضاف ان هذه الحادثة آثارت استياء رئاسة الاركان الاسرائيلية فقررت عزل ضابط الموقع واثنين من المظليين وتوجيه اللوم الى قائد المنطقة للتقصير فى اداء مهامهم.

على صعيد آخر ذكرت المعلومات الواردة من داخل الشريط الحدودى المحتل ان مجموعة من الضباط والجنود نظموا حركة تمرد ضد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبى

احباط حركة تمرد فى جيش «لبنان الجنوبى» فى اللحظة الأخيرة

اللواء انطوان لحد لاقصائه عن مركز القيادة والاستعاضة عنه بمجلس قيادة يكون فيه القرار بالشورى وليس حكرا على فرد بعينه كما هو حاليا.

وأضافت المعلومات التى نشرتها صحيفة لبنانية امس ان عشرات من الضباط ومعظمهم من ابناء بلدة القليعة بمنطقة مرجعيون المحتلة ومئات من الرتب والافراد أعلنوا عصيانا على اللواء لحد بمساندة عدد من الضباط الاسرائيليين ومن رئيس حزب حراس الارز وقد اقام المتمردون تجمعا عسكريا فى القليعة للتوجه بحملة عسكرية الى ثكنة مرجعيون للسيطرة عليها واعتقال لحد بهذه الحملة وما يخطط ضده عبر ضباط اسرائيليين آخرين.

وقد اعلن لحد حالة الاستنفار القصوى فى صفوف القوى الموالية له للتصدى لأى هجوم يمكن ان تتعرض له ثكنة مرجعيون أو منزله الملاصق للثكنة.

وفى ظل هذا التوتر تدخلت القيادة العسكرية الاسرائيلية وحسمت الامور لمصلحة لحد دون السماح له باتخاذ اية اجراءات تأديبية فى حق الانقلابيين.

فى الوقت نفسه أعلنت حركة أمل فى بيان اصدرته أمس ان احدى مجموعاتها هاجمت فجر أمس قلعة الشقيف التابعة لقوات الاحتلال مستخدمة الاسلحة المناسبة وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة فى صفوف عناصر الاحتلال.

من ناحية أخرى أكد وزير الدفاع النرويجى راج فيرفوى فى احتفال اقيم امس بمقر الكتيبة النرويجية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية بجنوب لبنان ان انسحاب كتيبة بلاده من قوات الطوارىء نهائى فى نهاية العام الحالى بسبب ظروف اقتصادية والنقص فى عنصر الشباب ببلاده معربا عن أمله فى أن تحل مكان القوة النرويجية كتيبة أوروبية.

خادم الحرمين الشريفين يمضى فترة نقاهة بعد خروجه من المستشفى

الرياض ـ وكالات الأنباء ـ غادر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مستشفى الملك فيصل التخصصى مساء أمس الأول بعد اجراء عملية جراحية ناجحة لاستئصال المرارة.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودى سيمضى فترة نقاهة خارج المستشفى، وانه أصدر أمرا لوزارة الداخلية بالعفو عن عدد من سجناء الحق العام احتفالا بهذه المناسبة.

وبث التليفزيون السعودى مشاهد للملك فهد بدا فيها معافى وهو يستقبل أعضاء من العائلة المالكة فى غرفته فى المستشفى وفى مقدمتهم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد والأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع.

اغتيال جزائريين والتمثيل بجثتيهما

الجزائر ـ أ ش أ: اغتالت مجموعة إرهابية بالجزائر اثنين من المواطنين بين بلدتى «صد الصحارى ويمين افقة»، وقامت بذبحهما وقطع رأسيهما بالاسلحة البيضاء، وعثرت قوات الأمن الجزائرية على الجثتين بينما وجد رأساهما فى مكان بعيد عن الحادث.

وذكرت مصادر صحفية أن قوات الأمن تمكنت أمس من القاء القبض على إرهابى خطير يدعى «محفوظ بوخروف» الذى التحق بالجماعة المسلحة «الجيا» العام الماضى، بعد أن سرق سلاح أخيه الذى ينتمى لقوات الدفاع الشعبى.

ترحيل ٣٠٠ لاجىء صومالى من اليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء: ذكر العميد شرف الموشكى مدير أمن محافظة الحديدة اليمنية ان سلطات الأمن فى المحافظة ستقوم بالتنسيق مع المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة بترحيل ثلاثمائة لاجىء صومالى خلال اليومين القادمين واعادتهم إلى بلدهم.

وأشار فى تصريحات صحفية إلى ان اللاجئين الصوماليين كانوا موجودين فى معسكرات اللاجئين فى محافظة الحديدة.

ومما يذكر انه تم ترحيل ٨٠ لاجئا صوماليا فى بداية هذا الاسبوع.

الباز لفتيات العالم الاسلامى فى معسكر بالاسكندرية:

على اسرائيل التخلص من برنامجها النووى العسكرى

الاسكندرية ـ من عصام على رفعت:

اكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ان السلام لايزال هو البديل الاستراتيجى القائم حاليا كما قرر بذلك القادة العرب خلال قمتهم بالقاهرة عام ٩٦ وان العرب لم يسقطوا بعد الخيارات الأخرى المطروحة ولكن السلام هو الهدف الاستراتيجى بشرط ان يكون متوازنا قائما على مبدأ الأرض مقابل السلام.

كما اكد مستشار الرئيس فى لقائه بفتيات العالم الاسلامى بمعسكر ابى بكر الصديق بالاسكندرية بحضور الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أول امس ـ ضرورة أن تعمل اسرائيل على التخلص من برنامجها النووى العسكرى خلال فترة محدودة ومعلومة لكى تستطيع ان تعيش فى سلام مع الدول العربية وقال انه من المتوقع وفى غضون الـ ٢٥ عاما القادمة ان يحدث تفوق عربى نوعى على اسرائيل حيث ستصبح الدول العربية قادرة على منازلتها فى اى موقع أو مجال.



اسامة الباز

وأضاف ان الدول العربية بلا استثناء تدعم الموقف الفلسطينى فى مطالبته بحقوقه المشروعة وانها تتبع سياسة حكيمة فى المفاوضات ولا تستخدم اسلوب التلويح بالقوة منوها الى ان أكثر من ٥٠٪ من الشعب الاسرائيلى يرفض سياسة الحكومة الاسرائيلية المتعنتة فى عملية السلام واسلوب مفاوضاتها مع الفلسطينيين وان على الدول العربية أن تستثمر هذا التأييد لصالح الشعب الفلسطينى.

وأكد الباز ان الدول العربية قادرة على سد فجوة التفوق الكيفى لاسرائيل من حيث الاسلحة والمعدات باستحداث الاساليب التكنولوجية الحديثة وان اسرائيل لن تستطيع ان تتفوق على العرب فى مجالات عديدة وكذلك فى الكثرة العددية التى هى لصالح العرب.

وفى حواره مع الطالبات ابد رأيه فى ان العالم يكيل بمكيالين وخاصة الولايات المتحدة التى تتبع سياستين فى قضية واحدة وهى القضية الفلسطينية وقضية السلام وأكد ان الولايات المتحدة هى الدولة الاقوى وليست الأعظم مشيدا بالسياسة الأوروبية فى عملية السلام التى تعتمد على ربط التعاملات الاقتصادية بين دول الاتحاد الأوروبى واسرائيل بحجم استجابتها لتنفيذ القرارات الدولية ودفع عملية السلام.

القبض على متهم بارز فى محاولة الانقلاب بقطر

الدوحة ـ أ ش أ: ذكرت مصادر أمنية قطرية أمس انه تم القاء القبض على احد المتهمين البارزين فى محاولة الانقلاب الفاشلة التى اعلنت السلطات عن وقوعها فى فبراير عام ١٩٩٦.

وقالت المصادر ذاتها ان المتهم يدعى فهد عبدالله جاسم المالكى وهو المتهم رقم ٨٤ فى قائمة المتهمين فى القضية والبالغ عددهم مائة وعشرين متهما بينهم بعض الأجانب.

وأشارت المصادر إلى أنه تم عرض المتهم على قاضى سماع الاقوال تمهيدا لتقديمه للمحكمة الجنائية فى جلستها المقبلة، مشيرة إلى أن المتهم كان يشغل منصبا مرموقا برتبة (رائد) فى أحد الأجهزة الأمنية العليا، وان له شقيقين آخرين متهمين فى القضية.

وصول أول شحنة فياجرا إلى الإمارات

دبى ـ وكالات الأنباء: وصلت الشحنة الأولى من عقار «فياجرا» التى اجازت تداوله وزارة الصحة بدولة الإمارات العربية ـ إلى مطار دبى أمس.

وذكرت مصادر صحفية بالشارقة ان الشركة المستوردة تقوم حاليا باستكمال إجراءات الشحنة تمهيدا للبدء فى توزيعها على الصيدليات خلال الأيام القليلة المقبلة.

لندن ترفض التعليق على الطلب الليبى لفرنسا بتسليم الجاسوس البريطانى المنشق

لندن من ـ عبد الله عبد السلام:

اعلنت بريطانيا امس أن مسألة تسليم فرنسا لضابط المخابرات البريطانى المنشق «ديفيد شايلر» الذى كشف اخيرا تورط المخابرات البريطانية فى مؤامرة لاغتيال العقيد معمر القذافى الى السلطات الليبية أمر يرجع لفرنسا وحدها.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية فى اتصال مع «الاهرام» ان بريطانيا اكدت على لسان وزير خارجيتها «روبن كوك» أن فكرة مؤامرة محاولة إغتيال العقيد القذافى على أيدى المخابرات البريطانية محض خيال، وبالتالى فانه ليس هناك ما يمكن التعليق به على أى تطورات على مسألة تؤكد انها لم تحدث.

وأشار المتحدث الى ان المفاوضات مازالت جارية بين خبراء بريطانيين وأمريكيين وهو لندنيين للاتفاق على عقد المحكمة للمتهمين الليبيين المشتبه فى تفجيرهما طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربى باسكتلندا فى ديسمبر ١٩٨٨ فى لاهاى بهولندا، وهذه المفاوضات لم تنته بعد وهى تحاول حل بعض التعقيدات الفنية والقانونية.

وردا على سؤال عما اذا كانت بريطانيا مازالت مصرة على ان يكون جميع قضاة المحكمة اسكتلنديين قال المتحدث إن المناقشات مستمرة، وليس هناك شىء مستبعد، ويجب الانتظار الى أن تنتهى المناقشات قبل اعلان الموقف بشأن تشكيل هيئة المحكمة.

الامارات ابلغت استياءها لإيران من اتهام اسمها فى أنباء قضايا المخدرات

ابو ظبى ـ أ ف ب ـ اشار مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاماراتية إلى ان الإمارات استدعت دبلوماسيا ايرانيا واعربت له عن استيائها لاقحام التليفزيون الايرانى إسم الامارات فى قضية تهريب مخدرات تقوم بها حركة طالبان وذكر هذا المصدر لوكالة الانباء الفرنسية امس ان القائم بالاعمال الايرانى محمود امتياز استدعى امس الاول الى وزارة الخارجية الاماراتية التى اعربت عن استياء الامارات الشديد من هذه الادعاءات التى لا تقوم على اساس وطالبته بتفسير رسمى وحسب هذا المصدر افاد التليفزيون الايرانى الخميس الماضى ان حركة طالبان تهرب كل يوم طنا من المخدرات (الافيون) عن طريق الجو عبر مطار دبى الامارات وأضاف المصدر نفسه ان هذه الادعاءات لا تقوم على اى اساس وتسىء الى العلاقات بين البلدين.

كمبالا تستضيف لقاء بين عيديد ووفد اثيوبى

اديس ابابا ـ وكالات الانباء ـ كشفت مصادر دبلوماسية فى اديس ابابا ان اوغندا نظمت لقاء فى العاصمة كمبالا جمعت فيه بين الزعيم الصومالى حسين عيديد ووفد اثيوبى رفيع المستوى.

وأوضحت المصادر نفسها ان اللقاء حقق اهدافا كثيرة منها اتفاق الجانبين على أيقاف الحملات الإعلامية خاصة التى يشنها عيديد على اثيوبيا.

كما اتفق الجانبان على عدم مساعدة قوى المعارضة، وذلك فى إشارة إلى قوة الاتحاد الإسلامى الصومالية وجبهة تحرير «الاورومو» التى بدأت تتحرك من جنوب الصومال لتوجيه ضربات متتالية إلى شرق اثيوبيا.

ويعتقد الدبلوماسيون فى المنطقة أن اثيوبيا تهدف من وراء التفاهم مع عيديد إلى تأمين حدودها الشرقية.

اجتمـــاعيـــات

كلية الزراعة
جامعة عين شمس
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور
عبده السيد شحاته
باعادة تعيين سيادته عميدا للكلية لفترة ثالثة

كلية الزراعة
جامعة عين شمس
اتحاد طلاب الكلية يتقدم بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور
عبده السيد شحاته
باعادة تعيين سيادته عميدا للكلية لفترة ثانية

كلية زراعة القاهرة
قسم الالبان
يقدم اجمل التهانى القلبية لابن القسم البار
الاستاذ الدكتور
منير محمود العبد
لتعيينه وكيلا للكلية لشئون الطلاب

كلية الطب جامعة طنطا
قسم امراض الباطنة
اسرة قسم الامراض الباطنة يهنىء
أ.د فايزة لاشين
برئاسة القسم متمنين لسيادتها التوفيق

جامعة المنيا
رئيس الجامعة واسرة الجامعة يهنئون
الاستاذ الدكتور
انس جعفر
نائب رئيس جامعة القاهرة بنى سويف
بالثقة الغالية مع التمنيات بالتوفيق

كلية العلوم بدمياط
أ.د صلاح الحسينى
رئيس قسم الكيمياء يهنىء الصديق
أ.د سيد سلام
رئيس اقسام الجراحة بطب المنصورة

جامعة عين شمس كلية الهندسة
مركز التعليم الهندسى المستمر
الاستاذ الدكتور
معروف احمد ضيف الله
مدير المركز والعاملون بالمركز يتقدمون بالتهنئة للسيد الاستاذ الدكتور
ابراهيم الدميرى
لتعيين سيادته نائبا لرئيس الجامعة
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالحميد شعيرة
لتعيين سيادته عميدا للكلية
والإستاذ الدكتور
عادل احمد حجاج
لتعيين سيادته وكيلا للكلية

اسرة المرحوم
مصطفى موسى
تهنىء الاستاذ الدكتور
محمد عبدالحميد شعيرة
بتوليه منصب عميد كلية الهندسة بجامعة عين شمس مع خالص الامانى لسيادته بدوام الترقى والتوفيق

الاستاذ الدكتور
ثروت محمد على
مدير المستشفى الجامعى بالمنيا
أ.د. طلعت حسانين
رئيس قسم الهندسة المدنية
يهنئان الاستاذ الدكتور
السيد عبدالعال
عميد كلية الزراعة جامعة المنيا
والاستاذ الدكتور
محمد سعيد محمد
عميد كلية العلوم جامعة المنيا
بثقة رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور
جمال ابو المكارم

مهندس هشام والى مؤمن والعائلة
يهنئون الدكتور المهندس
شوكت لطفى القاضى
لحصوله على درجة الدكتوراه

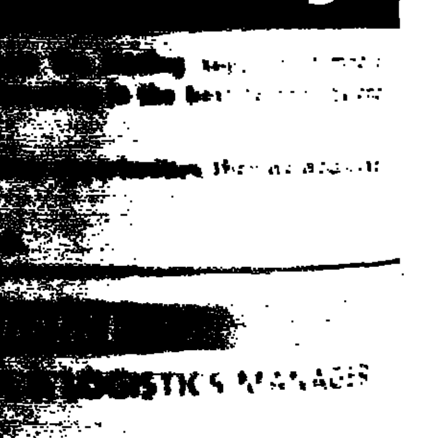
دكتور مهندس
محمد عبدالرازق عامر يهنىء
الاستاذ الدكتور المهندس
محمد نصر دمير
باختياره عميدا للصرح العريق كلية الهندسة جامعة الاسكندرية
والاستاذ الدكتور المهندس
أحمد محمد الخطيب
رئيسا لقسم هندسة الإنتاج بالكلية
ويشكر المهندسين عبدالهادى عبدالمنعم السيد وسامى فهيم جبرائيل على لقاء الذكريات الشيق لدفعة إنتاج ١٩٦٣ بنادى الصيد بالاسكندرية

أ. د أمين انور الخولى
وكيل كلية التربية الرياضية اجمل التهانى بجائزة الدولة التشجيعية فى التربية
زوجتك واولادك
ممدوح انور الخولى والعائلة

كلية العلوم
جامعة المنصورة
تعلن كلية العلوم بالمنصورة عن حاجتها الى طلاب منح دراسية لدرجة الدكتوراه والماجستير ـ فى العلوم للعام الجامعى ٩٨ /١٩٩٩م وتقدم الطلبات باسم السيد أ.د. عميد الكلية فى موعد اقصاه شهر من النشر والشروط معلنه بالكلية

يعلن مركز شباب ناصر بملوى عن عقد الجمعية العمومية العادية يوم ٩٨/٩/٣٠ وكذلك فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ٩٨/٨/١٨ حتى ٩٨/٨/٢٤ والشروط بالمركز

نادى بنها الرياضى
يعلن نادى بنها الرياضى عن عقد الجمعية العمومية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/٢٥ الساعة الخامسة مساء لمناقشة جدول الاعمال المعلن داخل النادى


مجلس الأمن يجدد دعمه لعمل فرق التفتيش

براكاش يفشل فى اقناع العراق باستئناف التعاون مع المفتشين الدوليين

أولبرايت: الخط الأمريكى المتشدد تجاه بغداد لم يتغير.. واستخدام القوة غير مستبعد

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء - فى الوقت الذى شدد فيه مجلس الأمن مجددا على الدعم الكامل لمفتشى نزع الاسلحة العراقية والمهمة التى يقومون بها فى العراق، أعلن براكاش شاه المبعوث الخاص للأمم المتحدة ان العراق متمسك بقراره بعدم التعاون مع خبراء اليونسكوم غير انه يرغب فى مواصلة الحوار مع المنظمة الدولية من اجل رفع الحظر، وأكد فشله فى اقناع العراق باستئناف التعاون مع خبراء اللجنة الدولية، تزامن ذلك مع تهديد أمريكى اطلقته مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية باستخدام القوة لاجبار العراق على الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية.

ففى نيويورك، اتفق أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بصورة مبدئية على نص رسالة تقدمت بها اليابان تؤكد دعمهم الكامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية واليونسكوم فى سعيهما لاتمام المهمة الموكلة اليهما.

وحسب الصيغة التى كشف عن مضمونها بعض الدبلوماسيين فى نيويورك، فان الرسالة تعطى الضوء الاخضر لليونسكوم للقيام بعمليات تفتيش مفاجئة ومن المنتظر اعتماد نص الرسالة رسميا فى وقت لاحق ما لم يعترض احد اعضاء المجلس على مضمونها. كما تشدد الرسالة على ضرورة استئناف الحوار سريعا بين المفتشين الدوليين والعراق.

واعرب بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية عن ارتياحه لمضمون الرسالة التى وصفها بانها تكشف عن وحدة وتصميم مجلس الأمن، وعلق دانيلو تورك رئيس المجلس الأعلى على الرسالة بقوله ان قرار القيام بعمليات تفتيش يعود الآن الى خبراء لجنة نزع الاسلحة.

وفى بغداد، اعلن براكاش شاه للصحفيين ان العراق يريد مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة، من لجل رفع العقوبات مع استمرار قراره الذى اتخذه فى اول اغسطس الجارى بتعليق التعاون مع اليونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان رولف كتوستون احد المسئولين فى الأمم المتحدة قد أبلغ أعضاء مجلس الأمن على فحوى المحادثات التى اجراها براكاش شاه مع رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز ونقل كتوستون عن عزيز قوله لشاه: لا فائدة من استئناف التعاون مع اليونسكوم لان الدلائل لا تشير الى انتهاء عمل هذه اللجنة قريبا. ومن المقرر ان يطلع شاه اعضاء مجلس الأمن على نتائج مهمته التى استغرقت اسبوعا بالعراق وتنتهى غدا الخميس.

وكان نزار حمدون سفير العراق بالامم المتحدة قد أعلن ان بلاده لن تسمح للمفتشين الدوليين باستئناف عملهم قبل تغيير تشكيل اللجنة التى تشرف عليهم وكذلك قبل الاعتراف بالتقدم الذى تم احرازه فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالأسلحة العراقية.

وفى تهديد أمريكى ضمنى للعراق، حذرت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية من ان واشنطن لم تستبعد اى شىء بما فيه استخدام القوة لاجبار العراق على الالتزام ببرامج الامم المتحدة لنزع السلاح. وأكدت أولبرايت فى مقال بصحيفة نيويورك تايمز أمس الأول ان الولايات المتحدة مازالت مصرة على خطها المتشدد حيال العراق، رغم دعمها قرار اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) بعدم لجراء عمليات تفتيش مفاجئة.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية فى مقالها ان بلادها ستقرر كيف ومتى سيكون الرد على الاعمال العراقية بناء على الخطر الذى تشكله هذه الاعمال على جيران العراق والأمن الاقليمى ومصالح أمريكا الحيوية. وفى تعليقها على الازمة الجديدة بين العراق والأمم المتحدة عقبت أولبرايت قائلة: باختصار فان صدام حسين يزمجر من جديد داخل قفصه لكنه لايملك وسائل الخروج منه حيث رمى بتصرفه الاخير مفتاح القفص ولم يفعل سوى مساعدتنا على ابقائه داخله واردفت بقولها ان الرئيس العراقى يهز القفص من حين لآخر لانتهاك ارادة الامم المتحدة فيما يتعلق بتدمير الاسلحة العراقية.

وفى تطور اخر يشارك العراق فى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذى يعقد فى جنوب افريقيا يوم ٢٨ اغسطس الجارى بوفد يرأسه طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى.

ومن المقرر ان يلتقى المسئول العراقى على هامش المؤتمر مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة لبحث العلاقات الثنائية بين العراق وهذه الدول، اضافة الى بحث الازمة الراهنة مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية وشرح وجهة النظر العراقية تجاهها.

وكان قد أعلن رسميا فى كيب تاون ان جنوب افريقيا ستقيم علاقات دبلوماسية مع العراق بهدف تطبيع علاقاتها مع جميع الدول التى ستشارك فى القمة المقبلة لحركة عدم الانحياز.

●● كـل أربعـاء

معنى الإصابة بالإيدز

بقلم:
محمد السماك

فى العصور الوسطى لجتاح وباء الطاعون اوروبا فقضى فى أيام معدودة على عشرين مليون انسان، أى ما يعادل ربع سكان القارة فى ذلك الوقت. وخلال عامى ١٩١٨ - ١٩١٩ لجتاح اوروبا وباء الانفلونزا، فقضى على عشرين مليون انسان آخر، وكانت سرعة انتشار المرض حافزا للإسراع فى اكتشاف العلاج الواقى سواء بالنسبة للطاعون او للانفلونزا.

هذا العام نشرت الامم المتحدة تقريراً يقول إن عدد المصابين بمرض فقدان المناعة - الايدز - بلغ ٣٠ مليون انسان منهم ٢١مليوناً فى أفريقيا وحدها. غير أن هذا المرض الأوسع انتشارا فى تاريخ الانسانية يقتل ضحاياه على مهل وخلال عقد من الزمن او اكثر. ولذلك فان العمل على اكتشاف العلاج الواقى يسير بنفس الوتيرة المتثاقلة.

فى العام الماضى انتقلت الاصابة بمرض الايدز الى ٦.٥مليون إنسان. ومات من جراء المرض ٢.٣ مليون انسان آخر. كان من نتيجة ذلك ان ١.٦ مليون طفل أصبحوا ايتاما. وبذلك ارتفع عدد الاطفال الذين فقدوا احد الوالدين منذ اكتشاف المرض فى عام ١٩٨١ حتى اليوم الى ٨.٦ مليون طفل. وفى افريقيا وحدها فان ٤٠ بالمائة من الاطفال اصبحوا يتامى.

فى الاسبوع الماضى تلقيت دعوة من مجلس الكنائس العالمى للمشاركة فى مؤتمر دولى سيعقد فى هرارى عاصمة زيمبابوى فى شهر ديسمبر القادم، وعندما عرفت ان عشرة بالمائة من سكان هذه الدولة الافريقية مصابون بالايدز، وان ٣٢ بالمئة من النساء الحوامل فى عاصمتها مصابون بالمرض ايضاً انتابتنى موجة من الهلع والذعر، ليس فقط خوفا من العدوى، لا سمح الله، ولكن لادراكمنى لحجم الكارثة التى تنتظر هذه الدولة الافريقية التى كانت واحدة من أكثر دول افريقيا تقدما ونظافة (كانت تعرف باسم روديسيا).

ليست زيمبابوى وحدها على موعد مع هذا القدر الأسود. ان دولة مثل بوتسوانا تعانى من ارتفاع فاحش فى نسبة الإصابات بالمرض القاتل من ١٠ بالمائة فى علم ١٩٩٢ الى ٢٥.١بالمئة فى علم ١٩٩٧. وتعانى ناميبيا من نفس النسبة المرتفعة ايضاً. حتى جنوب افريقيا تعجز عن كبح جماح انتشار المرض، او لعلها لا تجد فى مقاومته لانه ينتشر بين السكان السود بشكل خاص وتلاحظ منظمة الصحة العالمية ان مرض الإيدز يأخذ شكلاً وبائياً فى جنوب الصحراء الافريقية حيث تصل نسبة الاصابة الى عشرة بالمائة بين سكان ١٣ دولة منها. أما فى شمال الصحراء - الدول العربية - فان المرض يكاد يكون نادراً. ولعل ذلك يعود إلى العامل الدينى الذى يقف سداً فى وجه الرذيلة والفاحشة كذلك الامر فى الصين التى يزيد عدد سكانها على المليار وربع المليار انسان، حيث لا يزيد عدد المصابين بالمرض على ٤٠٠ الف فقط بينما وصل عدد المصابين فى الهند التى يقل عدد سكانها عن المليار، إلى أربعة ملايين.

ان مرض الإيدز الذى كان شبه معدوم حتى عام ١٩٩٠ فى دول الكتلة الشيوعية السابقة، يشهد اليوم، من نهر الدانوب حتى المحيط الباسيفيكى، ارتفاعا صاعقا فى عدد المصابين خاصة فى روسيا واوكرانيا ورومانيا وغيرها من الدول الحديثة التى تعانى مصاعب اقتصادية واضطرابات اجتماعية. هذا الامر رفع نسبة المصابين فى العالم الى واحد بالمائة. وهى ظاهرة لا سابق لها فى تاريخ الانسانية. انه من المحزن ان يكون ٩٠ بالمائة من المصابين بالايدز فى افريقيا لا يعرفون انهم مصابون. وقد ادى هذا الجهل إلى انتشار المرض حتى بلغ مستوى الوباء.. بينما تراجع فى الولايات المتحدة نتيجة التوعية الاعلامية المبرمجة حتى بلغت نسبة المصابين ٠.٧٦ بالمائة فقط.

ان الجهل مع عدم القدرة على شراء العقاقير الطبية الباهظة الثمن التى تبطىء تفشى المرض فى الجسم سوف تجعل من الايدز، وقد جعلت منه بالفعل، عاملاً اضافياً من العوامل التى تميز الشمال الغنى عن الجنوب الفقير...

[كاتب لبنانى]

إعلان القاهرة للتجمع الوطنى السودانى المعارض:

المبادرات السلمية لن تنجح إلا بمعالجة شاملة للأوضاع السودانية

بعد اجتماعاته التى عقدها بالقاهرة من ١٥ الى ١٧ اغسطس الحالى، اصدر التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى إعلان القاهرة الذى تناول مجمل الأوضاع الراهنة فى السودان والمنطقة، وفيما يلى نص هذا الاعلان:

أولا: ان استضافة مصر الشقيقة لاجتماع هيئة قادة التجمع هى تعبير واضح عن اهتمامها بالشأن السودانى، وتأييدها للتجمع الوطنى الديمقراطى، المعبر عن ارادة أهل السودان، والذى يعمل من اجل تخليص الشعب السودانى من الأوضاع المأساوية التى قادت اليها سياسات وممارسات نظام الجبهة.

اننا نتوجه نيابة عن أهل السودان بالشكر والتقدير للأشقاء فى مصر، قيادة، وحكومة، وشعبا، على مواقفهم الحاسمة تجاه الازمة السودانية، ونحن اذ نشيد بهذه الخطوة الداعمة لتطلعات الشعب السودانى، واهدافه المشروعة، نتطلع ان يتكامل هذا الموقف المصرى الرائد مع مواقف الاشقاء فى القرن الافريقى، ودول الجوار الأخرى، ومجهودات الاسرتين، الاقليمية، والدولية.

ثانيا: يدين التجمع مخططات نظام الخرطوم اليائسة لزعزعة الاستقرار فى مصر، وتشويه العلاقات الازلية بين الشعبين، عبر السياسات الارهابية التى يقوم بها او يرعاها، والتى بلغت ذروتها بالضلوع فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس مبارك فى اديس أبابا فى علم ١٩٩٥.

ثالثا: يؤكد التجمع على خصوصية العلاقة بين مصر والسودان، وضرورة تعميقها لصالح تطلعات الشعبين الشقيقين، ولمواجهة التحديات، والمستجدات الاقليمية والدولية، على اساس المبادئ التالية:

أ - ان لمصر مصالح مشروعة فى السودان، كما ان للسودان مصالح مشروعة فى مصر، وان مصر تمثل العمق الاستراتيجى الشمالى للسودان، كما يمثل السودان العمق الاستراتيجى الجنوبى لمصر.

ب - بما ان تنمية وتعميق العلاقات بين الشعبين تستوجب استقرارا فى البلدين، فان استمرار النظام الارهابى فى الخرطوم يشكل خطرا حقيقيا يهدد امن واستقرار السودان، ومصر، والأمن القومى العربى، والتكامل العربى الافريقى، كما ان حماية الأمن القومى للمصرى، وامن المنطقة بأسرها، لا يتحقق الا بتجفيف منابع التطرف، والارهاب التى يغذيها نظام الخرطوم.

ج - ان التكامل بين البلدين الشقيقين هو حجر الزاوية فى صياغة تكامل اقليمى اوسع، يشمل دول حوض النيل، ودول البحر الأحمر، تعزيزا للاستقرار فى هذه الدول، وخدمة مصالح شعوبها.

د - ان انشاء الوحدات الكبرى بين الدول ذات المصالح المشتركة قد أصبح فى عالم اليوم ضرورة للحفاظ على وجودها وخدمة مصالح شعوبها.

رابعا: يدين الاجتماع سياسات وممارسات نظام الخرطوم التى تغذى الفتنة الدينية، والعرقية، والتعصب والتطرف، وتهدد وحدة البلاد، وتعرضها للخطر، وفى هذا المجال اكد التجمع حق الوطنى الديمقراطى تمسكه والتزامه المبدئى بوحدة السودان تأسيسا على الاعتراف بالتنوع العرقى، والدينى، والثقافى، وعلى المواطنة كأساس للحقوق والواجبات، وعدم التفريق بين المواطنين بسبب العرق، أو الدين، أو النوع.

خامسا: يجدد التجمع ثقته فى دول الايجاد، واعلان المبادئ كأساس للحل الشامل للازمة السودانية، كما يؤكد انه قد حدثت مستجدات توجب توسيع مبادرة الايجاد لتشمل كل اطراف التجمع الوطنى الديمقراطى، والمزيد من دول الجوار الجغرافى والثقافى، وعلى رأسهم مصر، الأمر الذى يشكل اضافة هامة للجهد المقدر من دول الايجاد لحل أزمة الحكم والسلام فى السودان.

سادسا: تداول الاجتماع حول الأوضاع فى مناطق التماس واقليم دارفور، وناشد كافة الاطراف بضرورة توخى مصالحها المشتركة فى السلام والاستقرار، وافشال مخططات النظام لاشعال الفتنة القبلية، وتحقيق سلام قبلى شامل يتيح التعايش السلمى، وتبادل المنافع، ويزكى روح التسامح والوئام.

ويدعو التجمع لعقد مؤتمر قبلى شامل لاحتواء النزاعات ومشاكل التماس، وعزل دعاة الفتنة، وتأسيس السلام بين القبائل، والاتفاق على آلية للمحافظة على السلام.

سابعا: يدين الاجتماع سياسات نظام الخرطوم باستخدام الغذاء كسلاح فى الحرب مما ادى للمجاعة فى بحر الغزال، ويرحب بالجهد الاقليمى، والدولى لعون المتكوبين، كما يشيد بما قدمته مصر، ودولة الامارات العربية المتحدة، من عون انسانى، ويناشد الاشقاء بتقديم المزيد من العون، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان وصوله لمستحقيه، كما ينبه التجمع بان سياسات النظام قد ادت لفشل الموسم الزراعى الحالى مما ينذر بحدوث مجاعة شاملة فى السودان توجب الاستعداد لها لاحتواء اثارها، وانعكاساتها السلبية.

ثامنا: يؤكد الاجتماع رفضه المبدئى للدستور المعيب الذى وضعه النظام فى ظل مناخ مصادرة الحريات، وسطوة الدولة البوليسية كما يؤكد رفضه لكل ما يصدر من قوانين مستمدة من هذا الدستور.

تاسعا: يدين الاجتماع اصرار النظام على استمراره فى انتهاك حقوق الانسان فى السودان، كما يدين الاضطهاد الدينى للمسلمين وللمسيحيين، خاصة الهجوم الوحشى على بعض الكيانات الدينية الاسلامية، والبطش بقياداتها، كما يستنكر المحاكم الصورية الجائرة، والاعتقالات التعسفية، وتعذيب المناضلين، ويحيى الاجتماع الشعب السودانى على صموده وتصديه اليومى للنظام واجهزته القمعية، كما يشيد بالدور الرائد للحركة النقابية والطلابية، فى مواجهة القهر والارهاب.

عاشرا: يشيد التجمع الوطنى الديمقراطى بنضال المرأة السودانية فى الداخل والخارج ووقفتها الجسورة فى مواجهة سياسات نظام الخرطوم الجائرة، ويتطلع لقيام تنظيم نسوى قومى يعنى بقضايا المرأة السودانية، كما يتطلع لوضع ميثاق نسوى يجسد تطلعاتها، ويؤمن حقوقها، كما يؤكد التزامه بتمثيل المرأة بكافة اجهزة التجمع المختلفة بما يتناسب ودورها وكفائها.

الحادى عشر: يبدى الاجتماع اسفه البالغ للنزاع الحدودى بين الاشقاء فى اريتريا واثيوبيا، (ويناشد طرفى النزاع بوقف الحملات الاعلامية، والطرد للمواطنين، ومواصلة الاستمرار فى الاحتكام للحوار والتفاهم الأخوى لتطويق النزاع وحله سلميا، ليفضى الى تعزيز الأمن والاستقرار للشعبين، والمنطقة بأسرها، ويقرر لرسال وفد عالى المستوى لزيارة البلدين الشقيقين، للتعبير عن قلق الشعب السودانى، والمساهمة ما أمكن فى دفع الجهود الرامية لاحتواء الخلاف بين الاشقاء، وتحقيق الحل السلمى للخلاف)

الثانى عشر: يعرب الاجتماع عن قلقه لتجدد النزاع فى منطقة البحيرات. ويناشد كافة الاطراف المعنية حقن الدماء، واعتماد الوسائل السلمية لاحتواء النزاع.

الثالث عشر: يبدى الاجتماع تقديره للجهود الليبية فى الوقوف مع الشعب السودانى، ويرحب بدعوة الجماهيرية العربية الليبية لقيادات التجمع الوطنى للالتقاء بالاشقاء الليبيين للتفكر حول الشأن السودانى، ويناشد الدول الأخرى فى المنطقة ان تحذو حذو الجماهيرية لاتاحة الفرصة للاستماع الى صوت الشعب السودانى، كما يرحب التجمع بالتطورات الايجابية فى قضية لوكيربى، ويناشد الاسرة الدولية رفع العقوبات عن الشعب الليبى استجابة لقرارات المنظمات الاقليمية المعنية.

الرابع عشر: يعرب التجمع الوطنى الديمقراطى عن تقديره لانشطة مؤسسات المجتمع المدنى السودانية ويدعم نشاطها، ويعد بدراسة توصيات مؤتمراتها، كمؤتمرات الاكاديميين، والمهندسين، والاقتصاديين، والاطباء للاستفادة منها فى مشروعات اعادة بناء الوطن، لاسيما مشروع انشاء جامعة سودانية فى الخارج، ويعرب عن الأمل فى تحقيق فكرة انشاء جامعة الاسكندرية فرع نيمولى، لما تجسده من دعم للوحدة الوطنية وتوثيق الروابط الاخوية بين شعبى وادى النيل.

من قريب

الخيط الرفيع!!

[illegible] قضية سياسية لم ترفع مونيكا هذه القضية على كلينتون كما فعلت عشيقته الأولى باولا جونز، بل استخدمت للايقاع به ومحاصرته على يد المحقق الخاص كنيث ستار، حين أراد ان يثبت أن كلينتون رجل خليع وله سوابق غرامية كثيرة، لايتورع عن الكذب لاخفائها.. وكانت هذه هي نقطة الضعف التي أصابت كلينتون في مقتل.. ولكنها أثبتت قذارة السياسيين وانحطاط السياسة!

وعندما يقدم ستار تقريره الى الكونجرس في سبتمبر المقبل، مؤكدا أن الرئيس كذب، فسوف يتوقف مصير كلينتون على ما تقرره الأغلبية الجمهورية.. إن كانت تقدمه إلى محاكمة برلمانية بتهمة الكذب وعدم الأمانة، أو تتغاضى عن ذلك نظرا لما ينجم عنها من آثار سياسية سلبية تمس كرامة امريكا كدولة عظمى.

وأهم هذه الآثار ـ التي سيعمل الجمهوريون حسابها ـ أن الشعب الأمريكي قد ينقلب على الجمهوريين في الانتخابات المقبلة .. فالأغلبية العظمى من الشعب الأمريكي أيدت في استطلاعات الرأي الرئيس كلينتون، واعتبرت علاقته الغرامية مع مونيكا شأنا خاصا لا يهم أحدا غيره هو وهيلاري زوجته. وظهر اتجاه قوي في الرأي العام ضد المحقق الخاص الذي أسرف لأسباب سياسية في محاصرة كلينتون وملاحقته في سبيل اثبات علاقة حب طائشة. ولم يحقق من وراء ذلك غير غير اهانة امريكا وإذلال رئيسها.

وفي تقديري أن الكونجرس لن يطالب بمحاكمة كلينتون نتيجة لذلك. وسوف يسجل الجمهوريون بذلك لأنفسهم انتصارا أدبيا بالعفو عن الرئيس، وانتصارا سياسيا بانقاذ الرياسة الأمريكية من الحضيض الذي انزلقت اليه على يد كلينتون.

فاذا بقي كلينتون في منصبه ولم يتخل عنه لنائبه آل جور، فسوف تشهد أمريكا أضعف رياسة عرفتها. وفي كل الأحوال فإن النتيجة المؤكدة هي انتصار اليمين الأمريكي المتحالف مع الأصولية المسيحية والأصولية الصهيونية التي أوقعت بكلينتون.. ولن يجني العرب شيئا!!

سلامة أحمد سلامة

الإرهاب على خط المواجهة

عاطف الغمرى

كان ظهور الاسرائيليين كوحدة انقاذ طارت الى نيروبي ودار السلام للمشاركة في عمليات انقاذ الأحياء أو الجرحى تحت انقاض السفارتين الأمريكيتين عملية مقصودة. والهدف منها إظهار الوجود الاسرائيلي في موقع الحدث الذي يختص بالارهاب، مع احاطته بحملة اعلامية مجهزة تحاول رسم خط مواجهة دولية يقف على جانب منه الولايات المتحدة ومعها اسرائيل. وعلى الجانب الآخر ـ الارهاب ـ وما يرتبط به من اسماء عربية تحملها دول مثل ليبيا أو العراق أو دول اسلامية كايران، او منظمات لها أسماء عربية كالتي ترددت على رأس قائمة المشتبه فيهم بانهم المسئولون عن نسف السفارتين في نيروبي ودار السلام.

وكان هذا الظهور الاسرائيلي اللافت للنظر في افريقيا استمرارا لسياسة اسرائيلية بدأت في فترة انتهاء الحرب الباردة في عام ١٩٨٩، تحاول تفادي أي تيارات سياسية امريكية تقلل من أهمية اسرائيل السياسية بالنسبة للولايات المتحدة بعد أن انتهى الصراع العالمي بتفكك الاتحاد السوفيتي، والذي استمر ٤٠ عاما، وكانت فيه اسرائيل جزءا اساسيا من الاستراتيجية الأمريكية في مواجهة العدو السوفيتي، على مستوى العالم وقاعدة متقدمة ومركز عمليات لخدمة السياسة الأمريكية في منع توسيع النفوذ السوفيتي في الشرق الأوسط وهي السياسة التي كانت قيادات حزب العمل صاحبة الرؤية السياسية والخبرة الطويلة في السياسة والحكم، ابتداء من ابا إيبان وزير خارجية إسرائيل القديم، إلى إسحاق رابين وشيمون بيريز، قد ادركت أن هذا الدور الاسرائيلي قد ولى زمانه. وهو ما جعلهم يتطلعون الى اقامة علاقات سلام مع الدول العربية، كضمانات لأمن اسرائيل في المستقبل.

الى أن جاء بنيامين نيتانياهو إلى الحكم فعاد يدق طبول العدو البديل للاتحاد السوفيتي، ويصوره على أنه الأصولية الاسلامية، والمنظمات الارهابية المتطرفة التي تحمل جنسية عربية، وان اسرائيل صاحبة الخبرة في التعامل مع هذه المنظمات، أو مع هذا الارهاب، وصاحبة اليد الطولى في ضربه وردعه هي قوة لا غنى عنها بالنسبة للولايات المتحدة. وكان صوته عاليا جدا وهو يصرخ بهذا المعنى في المؤتمر السنوي العام للايباك (اللوبي اليهودي الأمريكي) وهو يتحدث كأنه يحاول اقناع الأمريكيين بأن اكبر تهديد لمصالحهم في العالم الآن، وفي المستقبل، يمثله ما اسماه بالتطرف الإسلامي. وان هذا العدو الاسلامي هو اخطر من الشيوعية القديمة.

ويجب على الولايات المتحدة أن تدرك أنها ستحتاج اسرائيل للوقوف معها في مواجهة هذا العدو الجديد.

ورغم صرخات نيتانياهو فقد كان يبدو وكأنه يصرخ في فضاء واسع، يرتد اليه صدى صوته، أو كأنه يحدث نفسه. فهذا الافتراض عن العدو المسلم البديل، كان قد تم تجاوزه من جانب أجهزة صناعة السياسة الخارجية الأمريكية، والمفكرين ومراكز البحوث، بعد أن كان قد تم طرحه في أعقاب انتهاء الحرب الباردة، على أنه هو العدو البديل للشيوعية القديمة في القرن الحادي والعشرين.

وكانت هناك مجموعة من الأسباب التي أدت الى ذلك منها على سبيل المثال:

١ ـ أن هذه الجهات من خلال دراسات عديدة ومعلومات وثيقة ومراجعة للأحداث، خاصة العمليات الارهابية في العالم قد بدأت تستخلص نتائج ترى أن العالم الاسلامي، لا يمكن جمعه تحت مظلة واحدة، ووضعه على خط مواجهة واحد، لأن في داخل هذا العالم حضارات متعددة وتيارات فكرية، ان كان بعضها متقاربه فالكثير منها قد يتباعد ثم ان الارهاب في هذه المجتمعات ليس تعبيرا عن شخصيتها القومية، أو قيمها الثقافية، لكنه يمثل خروجا على كل ذلك.

٢ ـ تقارير المخابرات بل والمعلومات البسيطة توصلت إلى ان منظمات الارهاب في العالم يوجد فيما بينها في بعض العمليات الارهابية، تنسيق وتعاون الى درجة يمكن القول معها أن الخطوط والحدود والفواصل فيما بينها، مفتوحة على الرغم من اختلاف توجهاتها السياسية والدينية وجنسيتها وانتماءاتها، حتى وان توزعت مابين الشرق الأوسط واليابان، وافغانستان وباكستان وأمريكا اللاتينية، وغيرها. أي أن الارهاب العالمي اليوم لا دين له، وليس كما حاولت وتحاول حكومة اسرائيل حتى اليوم ان تقصر مفهوم العدو البديل للشيوعية على أنه يحمل ديانة اسلامية وجنسية عربية.

٣ ـ كان لانفجار المبنى الفيدرالي في أوكلاهوما في الولايات المتحدة نقطة تحول كبير في التفكير الأمريكي الذي ظل متمسكا بنظرية ترى ان الارهاب السياسي هو شئ خاص بالاجانب، وليس بالأمريكيين. فقبل انفجار أوكلاهوما كانت امريكا طوال ٢٢١ عاما ومنذ أعلنت ١٣ ولاية استقلالها كان الأمريكيون قد عرفوا مختلف انواع العنف وأشده وطأة بكان العنف الذي مارسوه ضد الهنود الحمر. كما عرف الأمريكيون طوال هذه السنوات الجريمة التي تتسم بالعنف الشديد، وأيضا العنف الذي كان يمارس لدوافع عنصرية أو عرقية، كما عرفوا أيضا الاغتيالات. لكن الارهاب لم يكن حتى ذلك الوقت إحدى الخصائص الأمريكية ـ الى درجة أنه فور انتشار أنباء انفجار المبنى الفيدرالي في أوكلاهوما، خرجت كل وسائل الاعلام باتهام موحد للعرب أو المسلمين في الولايات المتحدة، بانهم هم الذين نفذوا الانفجار، مما أدى إلى تعرض الكثير منهم للتحرش والاعتداءات بسبب رد الفعل للخط الذي اتخذته وسائل الاعلام.

وعندما تبين أن الذين نفذوا هذا الانفجار بعد إلقاء القبض عليهم هم أمريكيون، ولا تجرى في دمائهم أي نسب مختلطة من دماء أجنبية، وانهم فعلوا ذلك بنفس منطق التنظيمات الارهابية في اي دولة أخرى، وهو اقتناعهم التام بأن هذا المجتمع والدولة بأكملها لا يطبقون نفس افكارهم الأصولية ـ حسب معتقداتهم طبعا. وانه يجب هدم وتدمير هذه الدولة الأمريكية.

كانت الصدمة عنيفة للمجتمع الأمريكي والذي بدأ يعيد تقويم نظرته السابقة بأن الولايات المتحدة دولة لا يطولها الارهاب، ليستبدل بها نظرة اخرى ترى ان الارهاب الأمريكي المحض، له جذور في التربة الأمريكية، وأن العدو موجود في الداخل أيضا.

هذه النظرة بدأت تأخذ بها المؤسسات السياسية، بل وظهرت كخط سياسي واضح لادارة الرئيس كلينتون خلال السنوات الثلاث الماضية بتأكيد على لسان كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت ووزير دفاعه وغيرهم من المسئولين بأن الارهاب ظاهرة عالمية وخطر وتهديد للمصالح الأمريكية وللدول الأخرى وهو مايحتاج الى التعاون مع جميع الدول (مع ملاحظة جميع الدول وليس اسرائيل فقط) لمواجهته.

وحرصت الادارة الأمريكية على أن تؤكد ذلك بعد الانفجارات التي حدثت في افريقيا في الأسبوع الماضي، على لسان كل مسئوليها.

ويلاحظ ان المتحدث الرسمي بالبيت الأبيض حرص في مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء الماضي على أن يكرر أكثر من مرة اعتراف الولايات المتحدة بأن التعاون مع جميع الدول الصديقة والحليفة هو أقوى سلاح لمواجهة هذا الارهاب العالمي، والذي وصفه بأنه حقيقة من حقائق عالمنا اليوم.

٤ ـ لوحظ أيضا الحرص التام من المتحدثين باسم الحكومة الأمريكية على عدم التسرع في وصف الذين يقفون وراء العمليات الارهابية بانهم يحملون صفة التطرف الاسلامي.. وكانت اجاباتهم بضرورة انتظار نتائج التحقيقات قبل استخلاص أي نتائج. ولم تخل بعض عباراتهم من الاشارة الى ماحدث في أوكلاهوما، ومن القول بأن الارهاب الذي يحمل هوية امريكية يمثل تهديدا للأمن الأمريكي وليس فقط ارهاب الخارج.

ولم يغب عن بعضهم التذكير بالخطوة التي اتخذتها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية في أكتوبر ١٩٩٧ بالدفاع أمام الكونجرس، عن مشروع قانون بتحريم جمع الأموال داخل الولايات المتحدة لمنظمات إرهابية في الخارج، بعد أن جمعت الأجهزة المختصة في الولايات المتحدة معلومات تقول ان ٣٠ منظمة ارهابية أجنبية منها منظمتان اسرائيليتان وأخرى من آسيا وأمريكا اللاتينية، بالإضافة الى منظمات الشرق الأوسط لها جماعات تقوم بتجميع أموال لصالحها من داخل الولايات المتحدة نفسها.

ونسأل: هل كان السؤال المستفز لأحد الصحفيين في المؤتمر الصحفي قبل أيام الذي عقده المتحدث الرسمي بوزارة الدفاع الأمريكية عفويا ـ حينما قارن بين ماوصفه بسرعة وصول الاسرائيليين الى نيروبي، بينما الأمريكيون وصلوا متأخرين، ورد عليه المتحدث برفض هذه المقارنة ويؤكد عدم صحة الادعاء وينبه السائل الى أن أفريقيا ليست قريبة من الولايات المتحدة جغرافيا؟

أم هو سؤال سابق التجهيز؟!

خلاصة القول ان النظرة السياسية للولايات المتحدة ترى ان هناك حربا من الارهاب أو ضده لها صفة عالمية، ونحن من جانبنا لا نستطيع اغفال ان حكومة اسرائيل الحالية هي جهة محرضة على الارهاب بكل ممارساتها السياسية، وانها لو تصورت امكان رسم خط مواجهة، فهي لابد وان توضع على الجانب الصانع للارهاب المعاون على ازدهاره وانتشاره.

مستقبل القضاء الدستورى فى مصر (٢)

د. أحمد كمال أبو المجد

استكمالا لمقال الأمس نناقش اليوم الشكل الذي صدر به التعديل ولا نخفي مطلقا اننا كنا نفضل كثيرا أن يصدر ذلك التعديل بالطريق العادي أي عن طريق مجلس الشعب الذي يناقشه من حيث المبدأ، ثم يناقشه مادة مادة بعد أن تبحث نصوصه في اللجان المختصة، وهو مايفتح الباب واسعا للتأمل الهادئ في نصوصه والاستدراك على بعضها في ضوء تصور الآثار العملية التي تترتب على الأخذ به.. وفي اعتقادنا أن ذلك لو تم لأعيد النظر في صياغة التعديل الذي صدر به القرار الجمهوري، ولأعيد النظر كذلك في مذكرته الإيضاحية.

وفوق ذلك كله فإن الدلالة السياسية لصدور التعديل بقرار جمهوري بعد فض الدورة البرلمانية بأسبوع واحد دلالة تفتح الباب ـ لغير ضرورة ـ للشك في الهدف الحقيقي من إصداره في غيبة المجلس التشريعي خصوصا وقد كان من الممكن عمليا، تعجيل عرضه على المجلس قبل انفضاض دورته، او الانتظار حتى يعود المجلس للإنعقاد في شهر نوفمبر من هذا العام، ويفتح الباب لمزيد من هذا الشك ان الأخذ بالأثر الرجعي قد ظل معمولا به نحو عشرين سنة منذ صدور قانون المحكمة عام ١٩٧٩.. مما يثير التساؤل عن الاستعجال المفاجئ الذي جعل إصدار التعديل التشريعي اجراء لا يحتمل التأخير على ماتشترطه المادة ١٤٧ التي تنظم ممارسة رئيس الجمهورية لسلطة التشريع (بقرارات جمهورية) في فترة غياب المجلس التشريعي. وهذا كله يصل بنا الى أمر بالغ الدقة أرجو أن افتح الباب للتأمل فيه.. ذلك أن المذكرة الايضاحية لقرار رئيس الجمهورية رقم ١٦٨ تقرر صراحة انه قد تم أخذ رأي الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا، والمجلس الأعلى للهيئات القضائية في هذا المشروع فوافقا عليه بالاجماع، ورغم أنه ليس بين أيدينا مايشير الى مضمون ماعرض على الجمعية العامة للمحكمة الدستورية.. وما اذا كان الذي عرض هو مضمون التعديل، أو أنه ماعرض قد شمل طلب الرأي في صدور ذلك التعديل بقرار جمهوري استنادا الى المادة ١٤٧ من الدستور، نقول رغم هذا فإن هذه الاشارة تثير لدينا قلقا كبيرا حول ملاءمة وحكمة ماقررته المادة ٨ من قانون المحكمة الدستورية من إيجاب أخذ رأي الجمعية العامة للمحكمة في مشروعات القوانين المتعلقة بالمحكمة. وهذا الذي قررته المادة ٨ يقابل ماقررته المادة ٧٧ مكرر (٢) من قانون السلطة القضائية ٤٦ لسنة ١٩٧٢ من وجوب أخذ رأي مجلس القضاء الأعلى في مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء والنيابة العامة.. إلا أن هذا النص الأخير لايثير القلق والتساؤل اللذين يثيرهما نص المادة ٨ من قانون المحكمة الدستورية.. وذلك ان الاختصاص الأصيل للمحكمة، وهو الاختصاص الذي قررته المادة ١٧٥ من الدستور والمادة ٢٥ من قانون المحكمة هو اختصاصها بالرقابة على دستورية القوانين واللوائح، وهو اختصاص قضائي خالص تمارسه المحكمة في مناسبة خصومة معينة حقيقية معروضة على إحدى المحاكم، ويثار امامها الدفع بعدم دستورية نص تشريعي يحتج به أحد أطراف تلك الخصومة.. والمحكمة بحكم اختصاصها المبين حصرا في قانونها لاتملك اصدار اراء استشارية Advisory Opinons في شأن الدستورية.. ولذلك نتساءل عما تبحثه المحكمة حين يعرض على جمعيتها العمومية مشروع قانون متعلق بها كمشروع القرار الجمهوري الذي تقول مذكرته الايضاحية انه عرض عليها.. وإذا فرض جدلا أن طعنا رفع بعد ذلك الى المحكمة في دستورية ذلك القرار الجمهوري.. فهل تتجاهل المحكمة رأيها الذي انتهت اليه جمعيتها العمومية بالاجماع.. كما تقول المذكرة الايضاحية.. فيظهر موقفها مترددا متناقضا.. أم تتقيد به في قضائها وهو لم يعرض عليها وهي جالسة بهيئة قضائية تنظر في جانب من جوانب خصومة حقيقية.. إننا هنا لانفاضل بين القوانين ولاندعو لاحدها، ولكنا ننبه الى الشبهة التي نراها، والتي تحيط بنص المادة ٧ من قانون المحكمة الدستورية، ونرى أن عرض مشروع القرار الجمهوري على المحكمة في إطار تلك المادة يوقع في تناقض ويؤدي الى حرج كنا نتمنى الا توقع المحكمة فيهما. فإذا عدنا الى مضمون التعديل لاحظنا عليه أمرين:

أولهما: انه بدا بداية منطقية تتفق تماما مع الهدف الأساسي الذي يسعى الى تحقيقه، وذلك حين فتح الباب امام المحكمة للأخذ بالأثر المباشر للحكم بعدم دستورية نص تشريعي، بل وجعل ذلك الأثر المباشر هو المبدأ العام والقاعدة الاساسية التي لايصار الى غيرها إلا إذا قدرت المحكمة ذلك وقررته لاعتبارات تحيط بالنص الذي تبحث أمر دستوريته، كما تحيط بالآثار المتوقعة للحكم بعدم دستوريته.. وقد كان هذا الجزء من التعديل كافيا وملائما.. كما كان تطبيقه في ميدان التشريعات الضريبية داخلا في عموم تطبيقه.. وكان عدول المحكمة عنه عودة الى تقرير الاثر الرجعي مستبعدا بالنسبة للتشريعات الضريبية لعين الأسباب وللاعتبارات التي أوردتها المذكرة الايضاحية.. اما غل يد المحكمة نهائيا عن تقرير الأثر الرجعي في هذا الميدان، مهما كانت الملابسات التي تحيط بالنص وتطبيقه فتوسع لاتظهر له حكمة.. ويكفي ان نتصور تشريعا ضريبيا ظاهر الجور والفساد تحيط به المعايب الدستورية من أطرافه وتتعد المبادئ والنصوص الدستورية التي وقع في مخالفتها.. ومع ذلك تجبي الدولة باسمه وتحت لوائه أموال دافعي الضريبة وهي آمنة مطمئنة إلى أن الحكم بعدم دستوريته لن يمكن دافعي الضريبة من استرداد أموالهم.. وستبقى الأموال في خزانة الدولة ظلما وغصبا وأكلا لأموال الناس بالباطل..

لقد كان الأولى والأمثل.. في تقديرنا أن يكتفي التعديل بتقرير الأثر المباشر لأحكام المحكمة دون إفراد التشريعات الضريبية بالحكم الذي أفردها به التعديل.

ثانيا: أن النص في عجز المادة الأولى من القرار على ان «ذلك دون إخلال باستفادة المدعي من الحكم الصادر بعدم دستورية هذا النص» نص غريب.. وهو لايكشف عن المقصود باستفادة المدعي من الحكم.. وبغض النظر عن غموض كلمة «وذلك» في موضعها الذي جاءت فيه، وما اذا كان حكمها خاصا بالمجال الضريبي، أم عاما منصرفا الى جميع الحالات التي تناولها نص المادة الأولى، فإن الاستفادة في حالة التشريعات الضريبية لا تخلو من أحد معنيين لا ثالث لهما: فإن كان المقصود هو تمكين رافع الدعوى من استرداد ما دفعه من ضريبة، أو اعفاؤه من الضريبة التي كان عليه أن يدفعها.. فإن هذا يثير مشكلة عملية كبيرة.. اذ مؤداه أن من دفعوا الضريبة طوعا قبل صدور الحكم يحرمون من حقهم في استردادها لانهم آثروا الطاعة وزهدوا في مقاضاة المشرع والالتجاء الى المحكمة الدستورية، وهي تفرقة يصعب الدفاع عنها دستوريا في إطار روح مبدأ المساواة الذي قررته المادة ٤٠ من الدستور، كما أن من شأن القول بها أن تغري دافعي الضريبة وهم ـ عادة ـ عشرات أو مئات من الآلاف بالالتجاء جميعا الى القضاء طعنا في القانون المنشئ لتلك الضريبة حتى لا تفوتهم «الاستفادة من الحكم» التي يتحدث عنها نص المادة الأولى، اما إن كان المقصود من الاستفادة مجرد الاعفاء من دفع الضريبة بعد نشر الحكم الصادر بعدم دستورية فرضها، فهذا لا يحتاج الى نص إذ هو مقتضى صريح النص.. وشأن رافع الدعوى فيه شأن غيره ممن لم يرفعها.. وإن كان المقصود أمرا ثالثا آخر.. فإن النص لم يكشف عنه، والمذكرة الايضاحية لم تعرض له. لا شك في أن المحكمة الدستورية العليا قادرة على سد هذه الثغرات وإيضاح ما غمض من جوانب التعديل التشريعي الجديد والانتهاء في ذلك كله الى كلمة سواء تحقق الهدف من وراء التعديل.. وإنما أردنا من سوق هذه الأمثلة ان نقدم شاهدا جديدا على أهمية اتباع الشكل الطبيعي الأصيل في اصدار القوانين وذلك بعرضها على مجلس الشعب حتى تتاح الفرص الكافية للتأمل الجماعي الهادئ في نصوص تلك القوانين والا يصار الى الطريق الاستثنائي الذي رسمته المادة ١٤٧ إلا في حالة الضرورة القصوى التي يتحقق فيها ركن الاستعجال.. ولنتذكر جميعا أن «السرعة»، وإن كانت اعتبارا مهما ومشروعا في اصدار القوانين فإن آثارها السلبية تقتضي الا يعتد بها ويعول عليها إلا إذا كان إصدار التشريع، حقيقة لا تحتمل التأخير على ما اشترطته المادة ١٤٧.

ثالثا ـ مستقبل المحكمة الدستورية: من الخطأ ـ في تقديري ـ إثارة الشكوك حول مستقبل المحكمة الدستورية في مصر إثارة تربط تلك الشكوك بالتعديل التشريعي الذي صدر اخيرا.. فهذا التعديل رغم ما أثرناه حوله من تساؤلات ليس استجابة مشروعة لدواع موضوعية مفهومة.. وإنما ترجع هذه الشكوك ـ في تقديري ـ الى الحملة التي وجهتها بعض الاقلام الى قضاء المحكمة والى نشاطها الذي تزايد خلال السنوات العشر الأخيرة.. فتصور البعض أن التعديل الأخير ليس إلا جزءا من «مخطط» متكامل يجري تنفيذه تدريجيا للحد من نشاط المحكمة وتقليص دورها.. وتصور البعض ـ فوق ذلك ـ أن «الايجابية النشيطة» في ممارسة المحكمة لوظيفتها في الرقابة على دستورية القوانين، قد ارتبطت بشخص رئيسها الذي انتهت ولايته.. وأن النية قد تكون متجهة الى اختيار رئيس جديد يؤثر الحذر الشديد في ممارسة تلك الرقابة.. وفي تقديرنا ـ أن التعاقب والتقارب الزمني بين هذه الأمور هو الذي أثار هذه الشكوك.. ولكنني لا أتصور مطلقا أن يكون هناك مثل هذا المخطط الذي يتخيله المتشائمون.. فلا أحد بين الحكام والمحكومين يمكن أن تفوته القيمة الكبرى لحراسة الدستور وتوكيد سيادة القانون وارتفاع هامته فوق كل هامة. ولا أحد من الحكام والمحكومين يجهل أن قضاء المحكمة الدستورية قد صار معلما مهما من معالم حياتنا السياسية والدستورية يحقق «أمن» المواطنين وأمن المؤسسات الحاكمة على السواء.. وأنه مفخرة لمصر والمصريين وحجة لا ترد تشهد بصدق التوجه نحو الديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الانسان.. وسوف يكون أمرا بالغ الصعوبة ـ ومدعاة للحزن العميق، أن تنكص المحكمة على عقبيها وأن تمحو ـ لا قدر الله ـ حكما بعد حكم، ميراثا عظيما من المبادئ الدستورية التي تعددت واستقرت منذ أن بدأت المحكمة نشاطها عام ١٩٧٩... ذلك ـ فيما نرى ـ أمر بعيد الاحتمال مادام في مصر قضاة يقيمون الوزن بالقسط ولا يخسرون الميزان.. ومادام فيها شعب يدرك كما يدرك حكامه أن اقامة العدل هي الحارس الحقيقي للسلام الاجتماعي وللأمن السياسي.. وأنه إذا غاب العدل أو انتقص من أطرافه فقد فتحت ـ لاقدر الله ـ أبواب شر عظيم.

حكومة الغد:

إدارة التجارة الألكترونية

د. السيد عليوة
أستاذ العلوم السياسية
جامعة حلوان

بداية يرجع الفضل في جذب الانتباه لهذا الموضوع الى الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة ذلك في حديثه أمام لجنة المال والتجارة في المؤتمر العام السابع للحزب الوطني الديمقراطي.

والواقع أن التجارب الالكترونية تمثل موجة جديدة كاسحة وفرصة سانحة أمام حركة التجارة الدولية بكل تطلعاتها الى تحرير المعاملات وتخطي الحدود واختصار الوقت والمسافات والتكاليف وتصعيد التنافس الى أقصى درجاته استجابة لظاهرة العولمة.

والعولمة في أحدث تعريفاتها ـ هي الصيد في المحيط فمعظم الفعاليات المحلية مثل الأسواق والتجارة والتصنيع والاعلام والتعليم والتكنولوجيا والبيئة، كلها تنتقل الى المحيط العالمي بكل ما فيه من منافسة شرسة وسباق محموم، ومن ثم لا يمكن الصيد في المياه العميقة الزرقاء بأساليب بدائية أو بسفن متهالكة. وهذا هو التحدي الذي يواجه أفكارنا العربية والدول النامية، في ضرورة تطوير أدواتها وتحديث آليات العمل بها وتجديد مؤسساتها. وتعني التجارة الالكترونية قيام الأطراف التجارية باستخدام وسائل الاتصالات الحديثة كالحاسب الآلي وشبكات الانترنت لتبادل المعلومات لاتمام الأعمال وابرام الصفقات بحيث يتم تجميع مقوماتها من حيث الخبرة والعمالة والموارد والإمكانات من خلال الاتفاقات التجارية التي تعقد عبر شبكات الانترنت ،ومن أمثلة التجارة الالكترونية الاتفاقيات التي تتم بين كبار التجار وموردبيهم.

ويمكن تصنيف محاور التجارة الالكترونية فيما يلي:

- الغاء التعريفة الجمركية واتباع نظم ضريبية مبسطة وواضحة ومتمشية مع النظم العالمية.
- وضع نظام قصير المدى وجزئي للسداد الالكتروني
- اتباع كود تجاري موحد للتجارة الالكترونية وإزالة العوائق التجارية والادارية بغرض تسهيلها
- تشجيع وقبول وتسهيل الاعتراف (بالاتصالات الالكترونية) كاتصالات معترف بها قانونا وتجميع قواعد دولية ثابتة لدعم قبول (التوقيع الالكتروني) ولإجراءات التوثيق الأخرى وإيجاد آلية لحل المنازعات التي قد تنشأ عن صفقات التجارة الالكترونية.
- حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع والعلامات التجارية.
- العمل على التوازن بين حماية الخصوصية وبين حرية تدفق المعلومات ومراعاة الشفافية.
- العمل على تأمين شبكات المعلومات وتوفير وسائل حماية فعالة لها ولاتصالاتها واستخدامها.
- العمل على ايجاد مزيد من الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكة المعلومات وتشجيع التحكم الذاتي وخاصة في تنظيم المحتوى والحصص الخارجية وتنظيم الاعلانات ومسألة الغش.
- ايجاد مشاركة فعالة بين القطاع الخاص والعام في موضوع التجارة الالكترونية على أن يكون الدور القيادي للقطاع الخاص.

وجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف بكل ثقلها وراء هذا النوع الجديد من التجارة بغرض اتباع النموذج الأمريكي في هذا المجال حيث تتمتع الولايات المتحدة بميزة تنافسية تتلخص في أنها الأقوى اقتصاديا وتجاريا وتكنولوجيا بل والكترونيا بالاضافة الى انها القوة الأعظم في عالم اليوم وحتى أنها تدعو للوصول الى اتفاق جماعي عالمي لجني ثمار العصر الالكتروني في دنيا التجارة على حد قول الرئيس كلينتون ـ وذلك باعتبار التكامل الاقتصادي العالمي فرصة وليس تهديدا.

إن الاحاطة بأبعاد وخصائص هذه الموجة الجديدة من التجارة العالمية الالكترونية واجب أساسي على شركاتنا ومنظماتنا ورجال الأعمال والمديرين المسئولين عن التسويق وعقد الصفقات ليتعاملوا مع الحقائق التالية:

● اتساع الأسواق الدولية بفعل نشاط الشركات متعددة الجنسية واندماج الشركات العملاقة التي باتت ميزانياتها وعدد الناس المرتبطين بها ،وكذلك نفوذها يفوق امكانيات الكثير من دول المعمورة

●تضاؤل دور الدولة كوسيط بين الفرد والعالم الخارجي بسبب الدور المتزايد لمنظمات المجتمع المدني والهيئات الدولية والشركات الخاصة.

●اشباع المواطن لكثير من احتياجاته مباشرة بعيدا عن سلطة الدولة مثل السلع والخدمات والتعليم والاعلام والترويج وفرص العمل بل امتد هذا الى صميم الوظيفة الجوهرية للدولة الخارجية (الزمن والعدالة والدفاع) حيث ظهر الأمن الخاص والتحكيم العرفي في المنازعات والتوجه نحو تعزيز السلام ونبذ الحروب ـ كل ذلك بفضل التوجه نحو تحرير التجارة الدولية.

●الثورة العلمية التكنولوجية: ـ بآثارها التطبيقية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، فلاختراق البث المباشر والسماوات المفتوحة الحدود التقليدية للسيادة الاعلامية وشبكات المعلومات التي تتجاوز سلطات الدولة القضائية والجمركية.

كرامة الجندى والمواطن

د. محمد مجدى مرجان

الجندي الفرد المقاتل هو أساس وركيزة القوات المسلحة وعماد قوتها وكفاءتها في تحقيق المهام والمسئوليات الجسيمة التي تضطلع بها في الحرب والسلم، حماية لأمن مصر وشعبها وإسهاما بارزا في تحقيق نهضتها وضمان تقدمها ورفعتها. ومن هنا فقد أصبح الجندي البسيط محور اهتمام قواتنا المسلحة ومحل رعايتها وتكريمها. ولكم اعجبتني كثيرا عبارة المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي والتي يؤكدها مرارا ويتمسك بها في جميع قراراته وتصرفاته، يقول المشير طنطاوي «ان كرامة الجندي من كرامة القوات المسلحة» عبارة حكيمة صائبة تكفل كل التقدير والتكريم لجنود مصر وشبابها الصاعد، وتصون كرامتهم وتحفظ عزتهم وترفع هاماتهم الى عنان السماء.

فالجندي الصغير هو القوات المسلحة، كرامتها كرامته، وعزتها عزته، وكيانها كيانه، يفنى فيها فتعلو به وترفعه فوق كل الرءوس. هذا المنهج الرائع وهذه السياسة العادلة هي ترجمة واقعية وتطبيق وتنفيذ فعلي لفكر زعيمنا الملهم الرئيس مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة وتوجيهاته السديدة، والذي أحدث ثورة حقيقية شاملة عارمة في كل انحاء مصر، ثورة تفيض بالخير وتتدفق بالبركة وتشع بالرحمة، وتكفل الكرامة والعزة، وتحقق القوة والمنعة لكل أبناء مصر عسكريين ومدنيين على السواء. قبل ولاية الرئيس مبارك كانت الأوضاع مختلفة تماما في القوات المسلحة، لاسيما فيما يتعلق بمعاملة الجنود والشباب الجدد في العسكرية، كانت علاقة الضابط او حتى صف الضابط أو الجاويش بالجنود مثل علاقة السيد بالعبيد، أو السجان بأسوأ وأحط أنواع المجرمين. وكان هناك ـ خاصة قبل الثورة ـ نظام الجندي المراسلة الذي يعمل خادما في منزل الضابط، ولم يكن الضابط يكتفي بجندي واحد لخدمته واستعباده، خاصة وان عدد الجنود كثير، فقد كانت العبرة عندهم هي بالكم والعدد لا بالكيف والعتاد والعدة. ولذلك فقد كان لكل ضابط مهماكانت رتبته عدد كبير من الجنود لخدمة اسرته وأهله وأصدقائه أيضا، وكلهم بالطبع بالسخرة وبدون مقابل، وان كان المقابل والهدف هو الرضا السامي للضابط أو أهله وهذا مالم يحدث مطلقا، فقد كان الضابط وأسرته يتبارون في اساءة معاملة الجنود واهانتهم وضربهم وتعذيبهم بغير سبب.. حتى الطعام واللباس فمن أردأ الأنواع وبقدر ضئيل لايسد الرمق ولايقيم الأود. أماكن الاقامة ومعسكرات الجنود كانت في الأحراش والأدغال عارية بغير متاع تملؤها العقارب والقوارض والحشرات وتأبى الدواب سكناها، أواني الفتات من الطعم يعلوها القذر والصدأ وتزكم رائحتها الأنوف تلقى اليهم على الأرض كما يلقى العظم للقطط فيتهافتون عليها من فرط السغب، وسرعان ماينفد الفتات العفن ومازال الجند خماص البطون.

واذا مرض الجندي او أصيب فنادرا مايجد العلاج، واذا وجده مصادفة فبمنتهى الاهمال والاستهانة فيستفحل داؤه ويموت، ويلقى بجثته في العراء وكأنه كلب ضال، والحقيقة ان الشاب المجند وقتئذ كان كثيرا ما يفضل الموت ويشتاق اليه لكي يريحه من العذاب والشقاء والحرمان والبلاء والاهانة والازدراء. ولقد كان من الطبيعي ان ينعكس مردود هذا العبث الأحمق على نفوس الشباب والجنود بأسوأ وأخطر الآثار، وفي مقدمتها نزع جذور الوطنية والولاء والتكافل والانتماء، وزرع بذور الاغتراب والسخط والكراهية والتمرد. ودفن المواهب والملكات والقدرات، وتهيئة التربة الصالحة لانبات حالات الانحراف والعنف والسلوك الجانح، وفتح الأبواب لتسلل الارهاب وعملائه الى الشباب والجنود، ودفعهم لتخريب الوطن وتدميره بدلا من حمايته وتعميره. وبالطبع فانه لم يكن هناك أي مجال في مثل هذا المناخ الفاسد، لأي تدريب أو إعداد أو استعداد للقتال، فلم يكن هذا الخاطر يجول بفكر أحد من القادة أو الضباط وكان المهمة الأساسية والوحيدة للجنود هي الخدمة والسخرة في المنازل. ولاشك ان هذه السياسة الأنانية الجاحدة، وهذا الاستعلاء الكاذب والاستهتار السفيه بأقدار الوطن وأبنائه وشبابه، كان هو السبب الرئيسي لهزائمنا المتكررة في الحروب السابقة على أكتوبر سنة ١٩٧٣ هو حال الشباب والجنود قبل مبارك. الشباب الذين يقع على عاتقهم العبء الأكبر في الدفاع عن الوطن والذود عن حياضه وتحريره وتعميره، وتقدمه واسعاده.. كانت الجندية بالنسبة لهم مثل السعير والجحيم، وكان الكل يخشاها ويحاول الافلات منها بشتى الطرق ولو بإعطاب نفسه واتلاف جسده.. اليوم تبدل الحال غير الحال، واستقام العوج وانصلحت الأحوال، بل وتحول الجحيم الى نعيم، وصار الأتون جنة خضراء وأصبح الشباب يتسابقون ويتهافتون على الانخراط في الجندية تشريفا وتكريما وزهوا وافتخارا. لقد تحولت الأدغال والصحاري الجرداء الى مدن عسكرية راقية، مزودة بكل وسائل الراحة والمعيشة الكريمة، وزودت بأحدث الأجهزة والمطابخ العصرية والأدوات الكهربائية والأثاث اللائق والطعام الجيد والملابس المحترمة، فضلا عن وسائل التثقيف والترفيه كالمكتبات والنوادي ودور العرض والمسرح، وقبل ذلك المسجد والدين والعقيدة. مرتبات الجنود تضاعفت عشرات المرات بأمر القائد الأعلى لكي تكفل للشباب الحياة الكريمة اللائقة بعد ان كانت شبه معدومة في الماضي، أما الرعاية الصحية والاجتماعية فعلى أعلى مستوى. الطاعة اليوم لم تعد طاعة عمياء صماء جاهلة، ولكنها طاعة مبصرة وواعية متفهمة ومقتنعة ومتحمسة أيضا.

العلاقة بين الجندي والضابط صارت علاقة أعضاء الأسرة الواحدة، فالجندي أصبح شقيق الضابط وشريكه في صنع المستقبل لم يعد عبدا ذليلا أو ترسا في آلة، وساد بينهما الاحترام والتعاطف والتقدير المتبادل. ولذلك فان الجميع يتسابقون اليوم في العطاء والتضحية والبذل والفداء، والتدريب والاستعداد المتواصل، بعد أن تعمق الانتماء وتأصلت الجذور وقويت الرواسي وتفرغ الشباب جنودا وضباطا لمهمتهم الأساسية ولرسالتهم المقدسة في الدفاع عن الوطن وبناء غده المشرق بإذن الله.

تحية لقواتنا المسلحة العظيمة في عيدها، عيد الثورة، عيد تلاحم الشعب والجيش وامتزاج المواطن والجندي وتلاقي البناة والحماة في رعاية الله بقيادة زعيمنا المبارك.

رؤيـــة

سلوك غير حضارى!!

لقد منحنا الله سبحانه وتعالى طبيعة خلابة وأراضي خصبة وطقسا رائعا في الفصول الأربعة، أي طوال العام، لكننا تعدينا على كل ما هو جميل وممتع مع سبق الإصرار والترصد من خلال الكم الهائل من مقالب القمامة التي أصبحت لا تفرق بين الأحياء الراقية ومناطق العشوائيات.

أقول مع سبق الإصرار والترصد لأننا نحن مرتكبو جريمة القمامة، ونحن المسئولون عنها، نحن الذين نتخلص من مخلفاتنا بطرق بدائية وغير علمية، نحن نتخلص منها بإلقائها من النوافذ، ومن أبواب السيارات، وفي الطريق العام دون مراعاة لضرورة الصبر والبحث حتى نجد سلة لذلك، لنلقي بمخلفاتنا فيها، لذلك نلقي بالمناديل الورقية في أي مكان بمجرد أداء رسالتها، وكذلك علب السجائر، وأيضا قشور الفواكه، وقشور التسالي من اللب والترمس كما نقذف بأكياس الزبالة من النوافذ بعد منتصف الليل، نحن الذين نذهب إلى الحدائق العامة من أجل الترفيه عن أنفسنا والاستمتاع بجمالها، ونحن أيضا الذين نترك الحدائق وهي في حالة يرثى لها من خلال ترك المخلفات فوق الخضرة، واقتطاف الزهور والورد والحشائش من الأرض.. وهكذا.

ونحن أيضا الذين نشكو بعد ذلك من تلال القمامة، ونحن الذين نشمئز من شكلها وما تبعثه من روائح كريهة، ونحن الذين نتحسر على عدم نظافة الحدائق، أي أننا نعيب زماننا، والعيب فينا، فإلى متى يظل ثالوث الاستهتار واللامبالاة واللامسئولية يهيمن على سلوكنا، ونحن نتغنى أننا أصحاب حضارة عريقة، نعم إننا أصحاب حضارة.. ولكن سلوكنا غير حضاري!!

ونحن ندق جرس الإنذار، وندعو إلى عدم الاستخفاف بمشكلة البيئة، ومدى أهمية دور وزارة البيئة ووسائل الإعلام المختلفة في نشر الوعي البيئي لدى المواطنين، كما يجب التوسع في استخدام التكنولوجيا الاقتصادية وتطوير مصنع السماد العضوي بالكيلو ٢٦ طريق مصر ـ إسكندرية الصحراوي، وإقامة عدة مصانع متطورة للاستفادة من القمامة وإعادة تصنيعها، بالإضافة إلى ضرورة تضافر جهود رجال الأعمال للإسهام في أعمال النظافة العامة والتجميل بمشاركة الأجهزة الشعبية والمحلية المختلفة.

على سالم إبراهيم

نصف قرن من النكبة .. ربع قرن على الانتصار

د. محيى الدين رجب البنا
مدرس الجراحة ـ طب عين شمس

هل هي مصادفة ان يتزامن مرور نصف قرن على انشاء دولة اسرائيل مع مرور ربع قرن على انتصار اكتوبر؟ ام ان للاشتباك الزمني معناه التاريخي ومغزاه الحضاري الذي ينتظر الفهم والتحليل؟

اعتقد شخصيا ان للمصادفات دلالاتها التي تنتظر من يفسرها قد لا نجد فيها غير حوادث تعاقبت أو وقائع تزامنت عشوائيا دون ترتيب أو إعداد، وقد لانستطيع أن نجد لارتباطها الزمني أو اتصالها الجغرافي داعيا منطقيا أو سببا مفهوما. غير اني اظن ان الامور لا تجري دائما على هذا النحو، وان قصور الفهم والعجز عن تجاوز الظواهر هو الذي يدفعنا الى الارتكان الى مفهوم المصادفة. على أي حال لدينا فرصة لكي تعطي المصادفة معناها الذي تستحقه. فمن ناحية لا تنتهي المقابلات والمقارنات بين الحدثين التاريخيين. ومن ناحية أخرى ليست هناك حدود لاهمية كل من الحدثين ولا لتجلياتهما الحضارية وآفاقهما السياسية وآثارهما الجيوبوليتيكية.

على صعيد المقارنات يؤكد لنا التاريخ ان دولة اسرائيل وليدة تخطيط طويل المدى استغرق نصف قرن التقت فيه ارادات القوى العظمى في إيجاد كيان متفوق ومسيطر في قلب المنطقة العربية مع طموحات الحركة الصهيونية في اعادة بعث الاسطورة اليهودية. على مر خمسين عاما منذ اعلان هيرتزل نشأت وتعاظمت عملية تهجير منظمة لنقل اليهود من كل انحاء العالم الى فلسطين في الوقت الذي جرت فيه عملية موازنة ومتزامنة لشراء الاراضي وبناء المستعمرات. تضافرت الجهود اليهودية والصهيونية لجمع الاموال وحشد الدعم والتأييد لاقامة قواعد ومؤسسات الدولة على ارض فلسطين بدءا من اقامة المستوطنات الى تكوين الاحزاب مرورا بإنشاء المدارس والجامعات وبناء العصابات المسلحة التي شكلت نواة الجيش. عملية معقدة اعتمدت على عناصر يهودية جاءت من المنطقة العربية ومن اوروبا الشرقية واتبعت وسائل غاية في الوحشية ازاء الفلسطينيين أصحاب الارض، وادعت فكرا انسانيا تبرر به لنفسها ممارساتها اللاإنسانية وتعطي لنفسها مشروعية تعبيء بها المهاجرين الجدد ضد تعدد اصولهم وضد السكان الاصليين، وتكسب بها اصدقاء ومؤيدين من الغرب الذي نظر بعض مفكريه الى الحركة الصهيونية باعتبارها حركة تحرير شعبية بينما اعتبرها بعضهم الاخر نموذجا اشتراكيا يستحق الاعجاب والتأييد.

نجحت الحركة الصهيونية في النهاية في بناء جيش منظم حديث التسليح عالي الخبرة بعد اشتراك بعض عناصره ضمن جيوش الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وفي صناعة تنظيم سياسي أكثر دراية بشئون المنطقة من أهلها، وأقدر على فهم الحال الذي كان عليه العالم وعلى ادارة الصراع في ضوء الآليات والتفاعلات التي حكمت حركة هذا العالم.

قدمت الحرب الإسرائيلية العربية الأولى نموذجا للمواجهة بين طرف عصري يدخل الصراع وهو يملك اهدافا استراتيجية واضحة ورؤية صحيحة لنفسه وللمنطقة وللعالم، ومسلح بالوسائل والاساليب التي تمكنه من تحقيق اهدافه. واطراف تخوض صراعا لا تدرك أبعاده وليس بينها اتفاق على ما تريد تحقيقه ولا كيف تحققه. بحيث خرج الطرف الإسرائيلي من الحرب وقد أحرز نتائج أبعد كثيرا من أهدافه المعلنة، وهو ما تكرر بعد ذلك في الجبهة العسكرية لحرب السويس وفي حرب الايام الستة. كان على الأمة العربية أن تنتظر خمسة وعشرين عاما لكي تتمكن من الخروج من دائرة الهزيمة لتحقق في أكتوبر ٧٣ أعظم انتصار عربي في تاريخ الصراع.

لم يكن فقط نصرا استراتيجيا بل كان بالقدر نفسه نصرا عسكريا وعلميا لم يتكرر في التاريخ العربي خلال القرن العشرين. اعتمد على عناصر القوة العربية اكثر مما استند الى دعم من خارج المنطقة، واصطدم بمساندة أمريكية هائلة لاسرائيل وتصميم على ألا تنال هزيمة كاملة ومحاولة ضارية لكي تحقق اسرائيل نصرا معنويا يخفف من وقع الهزيمة. كان لانتصارا للفكر وللانسان وللمجتمع العربي. الأهم انه حدث بعد ست سنوات فقط من أفدح هزيمة يمكن أن تلقاها جيوش أقبلت على الحرب بإرادتها. يصعب على المرء أن يصدق أن أمة قد انتشلت نفسها من قاع اليأس وحققت ذروة انتصاراتها في ست سنوات. قاومت الهزيمة وحصلت على السلاح وأعادت بناء جيشها ووضعت الخطط وجرى التدريب وتوحدت الارادات وانطلقت تخترق عوائق طبيعية وصناعية وسياسية وحضارية لكي تحقق أعظم انتصاراتها، خلال ست سنوات هي في تاريخ الشعوب لحظة لا تزيد.

طوال نصف قرن يبدو أن تاريخ المنطقة ظل مرهونا بإرادات غريبة عنها. فقد قامت ثورة يوليو التي غيرت تاريخ الأمة العربية نتيجة للوعي الذي تبلور في حرب ٤٨. فرغم محاولات عديدة لم يكن قادرا على نيل الاستقلال إلا الجيش الذي نشأ ادراكه لدوره المنتظر في خضم المعارك التي أفضت الى النكبة. وبالقدر نفسه كانت النكسة أزمة خانقة إلا أنها انبتت في رحم الأمة وعيها لما لا يمكن ان تضحي به وإرادتها التي أنجبت أعظم انتصاراتها.

كما يبدو أن التجربة الناصرية كانت على موعد مع اسرائيل فكما تولد وعيها خلال النكبة أو حرب الاستقلال الاسرائيلية فقد لقيت هزيمتها الفادحة وعانت أعمق أزماتها خلال النكسة أو حرب الأيام الستة.

لقد رسمت حرب اكتوبر حدودا لانكسار العرب وحدا أدنى لما يمكن ان يقبله العرب من تراجع أمام التفوق الاسرائيلي. وبالقدر نفسه كشفت حرب أكتوبر هشاشة التفوق الاسرائيلي، فبعد ربع قرن من اقامة الدولة المسلحة بأحدث ما في العصر والمعززة بانتصارات متتالية والمؤيدة من القوى الكبرى وجدت نفسها وجها لوجه امام احتمال ان تفقد وجودها نفسه، مما استدعى الولايات المتحدة بكل ثقلها العسكري وقدراتها السياسية الى المنطقة لكي تقف حائلا أمام تحقق انتصار عربي كامل كان كفيلا بإجهاض مستقبل اسرائيل.

هكذا لا تنتهي المقارنات بين الحدثين. يبقى أن اسرائيل استعدت للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام الدولة على امتداد عام كامل. وشاركتها العواصم الكبرى، فأقيمت ندوات شارك فيها كبار المفكرين وصدر العديد من الكتب بأقلام اسرائيلية وغربية ونشرت الصحف سيلا من المقالات وفاضت محطات التليفزيون العالمية بالبرامج التسجيلية والتحليلية وباللقاءات مع قادة اسرائيل واصدقائها. وانتهزت اسرائيل الفرصة لكي تعيد حشد التأييد وتنال مزيدا من الدعم والمباركة. وقام مفكرون اسرائيليون بنقد المجتمع الاسرائيلي وتحليل التاريخ الصهيوني والنظر في أوضاع الحاضر ومحاولة التنبؤ بالمستقبل. بل ان كثيرا من الصحف وبعضا من المساهمات الفكرية كان صادرا من العواصم العربية نفسها.

أما الذكرى الخامسة والعشرون على حرب اكتوبر فلم نسمع كلمة ولم نقرأ حرفا عنها لاهنا ولا هناك. ولم يبق على السادس من اكتوبر سوى شهرين أو أقل قليلا.

كنا نتمنى ان نحتفل بمرور ربع قرن من الانتصارات فلا أقل من أن نحتفل بذكرى مرور ربع قرن على الانتصار العظيم. انني أدعو المفكرين المصريين إلى أن يبادروا ببدء الاحتفال دون دعوة من أحد، وأدعوهم للتساؤل: ماذا فعلنا بالانتصار وماذا فعلوا ازاء الهزيمة؟ لماذا أصبح هذا هو حال العرب ولماذا كل هذا الغرور الاسرائيلي؟

على أي حال نستطيع أن نشحن المصادفة التاريخية بكل ماتستحق وأن نجعل من ذكرى الانتصار مناسبة تطارد احتفالهم بذكرى اعلان الدولة.

وأظننا نحتاج قبل كل شيء إلى ان نعرف ماذا نريد ان يكون عليه الحال بعد ربع قرن من اليوم. نحتاج أن نحدد لأنفسنا أهدافا وأن نرسم سياسات كفيلة بتحقيقها. حتى لايضيع ربع قرن آخر من زمن الصراع نقول بعده قد فات الأوان.



.. ولماذا نستبعد إسرائيل من التورط؟

بقلم
صلاح الدين حافظ

اهتز العالم كله على وقع تفجير السفارتين الأمريكيتين في كل من كينيا وتنزانيا ليس فقط بحكم قوة التفجير، ولكن أساسا بسبب العدد الهائل من الضحايا فأكثر من مائتين وخمسين قتيلا وخمسة آلاف جريح هو بكل المقاييس، يمكن أن يكونوا ضحايا حرب بين دولتين، وليسوا مجرد ضحايا انفجارين في دولتين! بداية تكرر إدانتنا الشديدة لمثل هذه الأعمال الإرهابية الطائشة، التي تدمي القلوب وتثير الفزع وتحصد ضحايا أبرياء، لا ذنب لهم سوى الوجود بحكم العمل أو بالصدفة البحتة، في أو بقرب الهدف «السفارتين الأمريكيتين»، ولا نعتقد أن قتل مئات، أو آلاف الضحايا الأبرياء في أي مكان وزمان، يمكن أن يحقق هدفا سياسيا أو عسكريا، أو يمكن أن يصيب دولة بالعجز والشلل، خصوصا إذا كانت دولة بحجم وقوة الولايات المتحدة الأمريكية ونفوذها ومصالحها الممتدة على امتداد خريطة العالم تحرسها جيوش جرارة!

نعلم، وربما يعلم مدبرو الانفجارات هذه ومنفذوها، أن ما قاموا به أخيرا، قد يضر الولايات المتحدة ويصيب هيبتها العالمية، ويؤثر في نفسية مواطنيها، وربما يصيب بعض قراراتها بالارتباك كرد فعل سريع ومباشر، لكن من المؤكد أنه لن يدفع الولايات المتحدة الأمريكية - كدولة عظمى وحيدة - مثلا إلى تغيير شامل في سياستها، أو تقليص وجودها ومصالحها الحيوية، بل على العكس فإنه قد يدفعها إلى مزيد من التوحش والتغول وممارسة سياسات القوة الباطشة بأقسى مما تفعله الآن.. ولكن..

وقبل أن نمضي في تفسير ما نقصده بلكن هذه، نحدد الملامح السريعة التالية:

■ اثبت الإرهاب أنه اليوم أكثر من أي يوم مضى، ظاهرة دولية، وحين كنا نقول ذلك قبل سنوات قليلة، كان الأوروبيون والأمريكيون ينكرونه، زاعمين أن الإرهاب ظاهرة إسلامية عربية فحسب جريا وراء كل ما تروجه الصهيونية في العالم.

■ لسوء التقدير وخطأ الحسابات، كانت الولايات المتحدة الأمريكية، من أكثر دول العالم - خلال عقد الثمانينيات خصوصا - تعاملا وتفاهما مع منظمات الإرهاب المتشددة، بل كانت تتحاور مع رموزها سرا، كما حدث ذات يوم في مصر، وكانت تمول وتسلح بعضها كما حدث في أفغانستان، خلال الحرب الأفغانية ضد السوفيت وبعدها.

■ وكانت الحجة الأمريكية في كل ذلك أن مصالحها الاستراتيجية تفرض عليها أن تتعرف وتتحاور مع «كل القوى السياسية والاجتماعية» في كل بلدان العالم، تحسبا لتغير الموازين وتبادل السلطة، فيصبح المعارض اليوم، حاكما في الغد.. وهو منطق انتهازي بالطبع!

■ باسم حقوق الإنسان وحماية النشطاء السياسيين المعارضين، من مطاردة وقهر النظم الحاكمة، في العالم الثالث والعالم العربي والإسلامي خصوصا، منحت أمريكا وأوروبا، حق اللجوء، وحق الإقامة لمئات بل لآلاف ممن هم أعضاء في منظمات متشددة، ارتكبت أعمالا إرهابية في بلادها الأصلية..

■ ومثلما استغلت أمريكا وأوروبا، «المجاهدين الأفغان» في استنزاف الاتحاد السوفيتي في الماضي، استغلت «المجاهدين المطاردين الهاربين إليها» للضغط على حكومات عربية وإسلامية معينة..

وهذا هو الخطأ الاستراتيجي، لأن السحر انقلب على الساحر، وتحول هؤلاء إلى قنابل متفجرة داخل أمريكا وأوروبا ذاتها، بل كانوا هم الذين خططوا ومولوا ونفذوا، بعض العمليات الإرهابية ضد المصالح الأمريكية والأوروبية..

■■■

وفيما بين تبني أمريكا لمعظم التيارات والمنظمات الإسلامية المتشددة، منذ الأربعينيات والخمسينيات، واستغلالها كتيار شعبي معارض لنظم الحكم القومية والثورية والراديكالية العربية، بل وضد خطر الانتشار الشيوعي في الشرق الأوسط إبان نفوذ الاتحاد السوفيتي السابق، وبين استيقاظ أمريكا أخيرا على دوي الانفجارات [illegible]

الأحداث والتحولات.

على سبيل المثال، لقد تصورت السياسة الأمريكية، ومعها الأوروبية، أن «الصحوة الإسلامية»، التي ظهرت ثم ازدهرت منذ عقد السبعينيات في منطقتنا والتخوم المجاورة، هي صحوة شعبية دينية حليفة أبدية لها تابعة لسياستها مدافعة عن مصالحها وأيديولوجيتها، قياسا على التحالف الضيق السابق.

ولم يكن هذا إلا موقفا ضيق الأفق قام على تحليل ضعيف للأحداث والمفاهيم والتطورات.. ولو تعمق الأمريكيون الأمر من بدايته لاكتشفوا مبكرا أن «الصحوة الإسلامية» تلك، إنما جاءت كرد فعل سريع، على إجهاض «الصحوة القومية»، من ناحية، ومضادة حتما لانفلات التوحش والتعنت الإسرائيلي الهاجم بقوة مهيمنة على ديار الإسلام من ناحية ثانية، ثم هي لذلك معادية بالضرورة للسياسات الغربية عموما والأمريكية خصوصا، بسبب انحيازها لإسرائيل، وبسبب امتهانها وإذلالها لكل ما هو عربي ولكل من هو مسلم!!

وحين انتهت «الحرب الأفغانية» بانسحاب الاتحاد السوفيتي من الأراضي الأفغانستانية، مع بداية انسحابه الشامل من الساحة الدولية، تصورت السياسة الأمريكية، أنها قد وضعت «كل المجاهدين»، الذين ساعدت في تجنيدهم وتدريبهم وتمويلهم في قبضة يد ضباط مخابراتها المركزية، ولكنها حين أرادت أن ينفض هؤلاء ليعودوا إلى بلادهم الأصلية، مواطنين مسالمين عابدين، اكتشفت أنها مخطئة، لأن هؤلاء المقاتلين تحولوا إلى قوى ومنظمات لها أيديولوجية وسياسات ومصالح، تختلف عن السياسات والمصالح الأمريكية ذاتها..

لقد أسهمت أمريكا عمليا في تربية الشبل صغيرا حتى كبر، في الفناء الخلفي للبيت، فإذا به وحش كاسر يلتهم أصحابه ومدربيه!! - ثم نعرف جميعا باقي الحكاية، التي قادتها بعض «منظمات الجهاد الأفغاني» المتطرفة في بلاد عديدة، من مصر إلى الجزائر، ومن السودان إلى اليمن، وربما من نيويورك إلى دار السلام ونيروبي!!

■■■

قبل سنوات نجحت المخابرات المركزية الأمريكية، في تهريب الشيخ عمر عبدالرحمن من مصر إلى السودان، ثم من الخرطوم إلى نيويورك، بتأشيرة دخول رسمية، وهي تعرف من هو هذا الشيخ الضرير ومدى نفوذه على جماعات العنف ومنظمات الإرهاب المسلح في مصر، فإذا الشيخ الضرير يستقر في نيويورك، وإذا نيويورك تصبح في أقل من عامين هدفا لأول عملية تفجيرات يقوم بها أتباعه في مركز التجارة العالمي، ذلك المبنى الهائل الذي يمثل أهم ناطحات السحاب هناك!

وبعد ما استقبلته أمريكا «ضيفا مطاردا ومضطهدا في بلاده مصر»، قبضت عليه وحاكمته بتهمة انفجار مبنى مركز التجارة العالمي، وبعدما كانت تريد استغلال إقامته على أراضيها، كورقة ضغط على مصر، تحول هو إلى سلاح ضغط على أمريكا ذاتها..

[illegible]

الإسلامية المتشددة ورموزها، لأن لهيب العنف لسع جبينها وأهان كرامتها فوق أراضيها، ولولا ذلك لظلت مساندة ومحاورة لهذه الجماعات، مادامت تمارس عنفها بعيدا عن الأهداف والمصالح الأمريكية، حتى لو أصابت مصالح حلفاء أمريكا أنفسهم!!

وهكذا دارت العجلة السياسية والإعلامية الأمريكية، تطارد «الإرهاب الإسلامي»، وتدمغ كل عنف بأنه إسلامي وكل انحراف بأنه عربي، حتى لو كان غير صحيح، ونتذكر أنه حين تم تفجير مبنى الإدارة الحكومية في أوكلاهوما بالولايات المتحدة عام ١٩٩٥، كان الاتهام الأول قد انطلق سريعا، بأن وراءه إرهابيا عربيا أو مسلما، ثم ثبت أنه أمريكي، ولكن كان التأثير المطلوب قد حدث، فلابد أن كل إرهابي مسلم، وكل مجرم عربي، في حين أن الولايات المتحدة تزخر الآن بعشرات من المنظمات الإرهابية الأمريكية، بل تزدحم «بجيوش وميليشيات إرهابية مسلحة»، تابعة لمنظمات يمينية متطرفة، تهدف إلى هدم الدولة الأمريكية ذاتها لأسباب سياسية أو بدوافع دينية متعصبة!

وإذا كان صحيحا أن السفارات والمصالح الأمريكية - ٢٨٠ سفارة وقنصلية في العالم - قد تعرضت منذ عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٩٨، لعدة هجمات انتحارية في الشرق الأوسط وإفريقيا، ابتداء بانفجار بيروت الذي قتل ٢٤١ جنديا من مشاة البحرية الأمريكية عام ١٩٨٣، وانتهاء بتفجير سفارتي أمريكا بدار السلام ونيروبي عام ١٩٩٨، مرورا بانفجار الرياض عام ١٩٩٥، وانفجار الخبر بالمملكة السعودية عام ١٩٩٦، فإن الصحيح أيضا أن ٧٥٪ من «الهجمات الإرهابية» ضد المصالح الأمريكية في نفس الفترة قد وقع بداخل الولايات المتحدة أو داخل أمريكا اللاتينية، المصدر الأكبر للخطر الإرهابي على أمريكا ذاتها.. وعلى السياسة الأمريكية - إذن أن تعيد دراسة أسباب ذلك كله!!

■■■

لم تستطع أمريكا - الرسمية خصوصا - أن تدرس وتفهم لماذا يثور الناس في العالم ضدها، ولماذا يكرهها حتى أقرب حلفائها، ولماذا يأتيها خطر العنف والإرهاب المسلح، ممن كانت تتحالف معهم، بمن في ذلك العرب والمسلمين، بل وأساسا شعوب أمريكا اللاتينية، الحلفاء الأقرب والأوثق!!

لابد أن يكون هناك خلل صريح في هذه العلاقات المعقدة، ولابد أن استسهال السياسة الأمريكية «الخارجية» في التعامل باستخفاف شديد مع الشعوب والدول الأخرى، وصولا لتجاهل مصالحها وامتهان كرامتها وازدراء ثقافتها وأديانها، أهم أسباب التذمر، إن لم نقل الكراهية الكامنة لدى شعوب كثيرة، للسياسة الأمريكية، بصرف النظر عن مقولات التحالف والصداقة، وبصرف النظر عن مليارات الدولارات من المعونات السنوية «المشروطة دائما»!

لابد أن الإسراف في استخدام القوة المسلحة، اقتناعا بمبدأ غطرسة القوة، وأن التدخل السافر في الشئون الداخلية للدول، وأن فرض الهيمنة، وأن انتهاك الشرعية الدولية باسم الشرعية الدولية، وأن فرض العقوبات والحصار على ثلث دول العالم من جانب السياسة الأمريكية، لابد أن كل ذلك يشكل أرضية خصبة لنمو الكراهية والرغبة في الثأر والانتقام من جانب كثيرين في هذا العالم!!

لكن هل يفهم صناع السياسة الأمريكيون هذا حقا.. [illegible]

الآن نعود إلى الحادث المأساوي الأخير الخاص بتفجير سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا.. إذ نلاحظ أنه فور وقوعه، سارعت الأنظار، وركزت وسائل الإعلام والاستخبارات الأمريكية، اتهامها لعدد من المشتبه فيهم، بينهم دول، أبرزها بالطبع الدول الست التي تصنفها الإدارة الأمريكية كراعية أساسية للإرهاب الدولي، خصوصا إيران والسودان وليبيا والعراق وكوريا الشمالية، وبينهم منظمات مثل منظمة الجهاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، والتحالف الإسلامي الدولي الذي يتزعمه المنشق السعودي المتشدد أسامة بن لادن.

وقد يكون المخطط والمنفذ للانفجارين واحدا أو أكثر من هؤلاء «المشبوهين» المتهمين دائما.. وقد لا يكون، لكن..

■■■

لقد استبعدت المؤشرات الأولى للتحقيق، كما استبعدت الاتهامات المعلنة طرفا «أصيلا» في صناعة الإرهاب، هو إسرائيل، لكننا نحن من جانبنا لا نستبعده من شبهة التورط، سواء كان المتورط جهازا إسرائيليا مباشرا مثل «الموساد»، الذي امتد نفوذه أخيرا إلى دول شرق إفريقيا خصوصا، أو كان التورط الإسرائيلي قد تم من خلال اختراق جماعات أصولية متشددة ترفع راية الإسلام، وقد حدث ذلك أكثر من مرة، مثلما أشرنا ساعة وقوع مذبحة السياح الأجانب في الأقصر العام الماضي..

إن الدقة والتخطيط الفني والتزامن المضبوط ونوع المتفجرات المستخدمة خصوصا إذا كانت مادة «سمتكس» المادة التكنولوجية الأحدث في العالم، يشير بالضرورة إلى ضلوع دولة أو جهاز دولة قوي، تفوق قدراته قدرات منظمة متشددة، أو حفنة من صناع المتفجرات البدائية.. ثمة خطة وهدف دقيق، اختير بدقة في مكان أمن بعيدا عن ساحات الصراع «كينيا وتنزانيا»، وثمة كفاءة وتدريب نادر لإيقاع أكبر عدد من الضحايا، ثم إلصاق التهمة بالإسلام والمسلمين والعرب، خصوصا لجذب الأنظار العالمية، وتشتيت الجهود الأمريكية، بعيدا عن عقدة الصراع العربي - الإسرائيلي، الذي اصطدمت جهود تسويته السياسية، بحائط التعنت الإسرائيلي الراهن، الرافض لتلميحات الضغط أو «الغضب الأمريكي»!!

ومثلما حاكت إسرائيل وحلفاؤها من صفوف اللوبي الصهيوني في أمريكا، أحداث الفضائح الجنسية للرئيس الأمريكي كلينتون، لإرباك قبضته على الأمور السياسية، وأهمها دوره في تسوية سياسية مقبولة للصراع العربي - الإسرائيلي..

يمكن أن تكون إسرائيل ذاتها، قد حاكت بدقة أكثر - مباشرة أو عبر اختراق منظمات إرهابية أخرى - مأساة تفجير سفارتي أمريكا في تنزانيا وكينيا، بهدف توريط العرب والمسلمين، ثم تحقيق المزيد من إرباك السياسة الأمريكية، وتشتيت تفكيرها وتركيزها، وجرها بعيدا بعيدا عن تنفيذ اتفاق أوسلو، وعن محاولة مراضاة الفلسطينيين والعرب، حتى بلقمة من الخبز الجاف!!

وعفوا لأنصار اللوبي الإسرائيلي في بلادنا، الذين سيتهموننا فورا، بالتفسير التآمري للأحداث!!

●●●

■ خير الكلام: يقول الشاعر:
لو كل كلب عوى ألقمته حجرا
لأصبح الصخر، مثقالا بدينار



مجرد رأي
كلينتون: بداية أم نهاية؟

في سابقة تعتبر الأولى من نوعها في تاريخ أمريكا التي رأسها ٤٢ رئيسا آخرهم كلينتون، اعترف الرئيس الأمريكي مرتين: مرة أمام هيئة المحلفين التي تولت مساءلته، ومرة ثانية أمام الشعب الأمريكي والعالم كله بأنه أقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي.. صحيح أنها لم تكن علاقة جنسية كاملة - هكذا اعترف - لكنه أضاف أن ذلك كان خطأ يتحمل مسئوليته!

والسؤال: هل هذه نهاية أم بداية؟ هل بذلك ينهي كلينتون ملف الفتاة مونيكا والفضيحة التي سببتها له، أم أن ما قاله سيكون بداية طريق آخر ينتهي به إلى خارج البيت الأبيض قبل أن ينهي فترة رئاسته التي تستمر حتى نهاية عام ٢٠٠٠؟

من الواضح أن كلينتون أخذ بنصيحة الذين طلبوا إليه أن يقول الحقيقة على أساس أن الكذب لا أرجل له، وأن الصدق منجاة.. ولهذا أدلى كلينتون باعترافه في جلسة المحلفين التي دامت خمس ساعات ونصف الساعة، وعلينا أن نتصور عديد الأسئلة التي وجهت إليه، وجعلتهم على حد وصف القريبين منه «يعصرونه عصرا».

ولقد تسلح كلينتون في إدلائه باعترافه بثلاثة أسلحة رئيسية:

أولها: شعبيته الكبيرة في الرأي العام الأمريكي نتيجة أعماله التي كان من آثارها تحسن الأوضاع الاقتصادية الداخلية في أمريكا - وهي الموضوع الأول الذي يهم المواطن الأمريكي - في الوقت الذي يتوالى فيه انهيار الاقتصاد الآسيوي.

والسلاح الثاني إعلان كلينتون أنه لم يحرض مونيكا لوينسكي على أن تكذب في شهادتها أمام أية جهة قضائية وهي الجريمة الكبرى.. أما السلاح الثالث الذي اعتمد عليه كلينتون فهو أنه برغم أنه الرئيس فإنه قبل ذلك وبعده - بشر له نزواته وأخطاؤه... وصحيح أن قائمة الرؤساء الأمريكيين الذين سبقوه قد حفلت بعديد العلاقات الجنسية التي وصلت - في بعض الأحيان - إلى بعض العاهرات المحترفات، إلا أنه كل هؤلاء الرؤساء لم يتم ضبطهم متلبسين أمام الرأي العام في علاقاتهم الغرامية كما حدث مع كلينتون.

ماهو مستقبل كلينتون؟ إن محطة CNN على سبيل المثال لاهم لها طوال يوم أمس غير إذاعة الفقرة التي يعترف فيها كلينتون بأنه أقام علاقة جنسية مع لوينسكي، ثم بعد ذلك مباشرة تعيد إذاعة البيان الذي وجهه كلينتون إلى الشعب الأمريكي في يناير الماضي والذي يعلن فيه أنه لم يقم أي علاقة مع هذه المرأة.. ومن يستمع إلى الفقرتين يشعر على الفور بأن الرئيس كان يكذب على شعبه في البيان الأول. صحيح أنه فسر هذا الكذب بأنه كان يحاول حماية بيته الخاص وأسرته، ولكنه في النهاية أصبح كاذبا! لقد أصاب الكاس اللامعة في البيت الأبيض شرخ ليس من السهل تجاهله... ولن يكون غريبا أن يسجل التاريخ أن كلينتون كان ثاني رئيس أمريكي بعد نيكسون يترك البيت الأبيض في فترة رئاسته الثانية قبل أن يتمها!

صلاح منتصر

رأي الأهرام
طريق المستقبل

القطاع الخاص في مصر جزء لا يتجزأ من النشاط الاقتصادي الذي يجب أن تسعى جميعا إلى ازدهاره بما يحقق الرخاء لهذه الأمة التي طالت متاعبها الاقتصادية. وكل نشاط جديد للقطاع الخاص معناه خطوة إلى الازدهار الاقتصادي لما يعنيه من فرص عمل جديدة وترويج النشاط في قطاعات أخرى كثيرة. بل إن الخطوات التي يقطعها القطاع الخاص على طريق التقدم الاقتصادي تؤدي إلى تحسين وضع مصر على الساحة العالمية وتفتح أمامها آفاقا أوسع للمشاركة في التجارة الدولية.

وربما يكون توقيع عقدي اقامة مطارين في مرأس سدر» و «الطمينة مع شركتين من شركات القطاع الخاص نموذجا لما يجب أن يقوم به القطاع الخاص في مجال التنمية الاقتصادية. فالمطاران سيؤديان إلى بث حياة جديدة لهاتين المنطقتين الصحراويتين في شرق مصر وغربها، حين تقوم المصانع وتكثر في هاتين المنطقتين، وحين تتوسع المشروعات السياحية وتقام مشروعات جديدة.

وتنطوي هذه الحياة الجديدة التي تحقق هدف الخروج من الوادي الضيق على قيام قرى ومدن جديدة بما تشمله من مختلف خدمات: التعليم، والصحة وشق الطرق ومشروعات المياه. وفي النهاية فإن هذا العمران على اختلاف مراحله ومشروعاته هو طريق المستقبل الذي علينا أن نضع عليه أقدامنا باستمرار.

مرة أخرى ندعو إلى تشجيع القطاع الخاص ونؤكد تقديرنا لحكومة الدكتور كمال الجنزوري التي تمضي بعزم على الطريق الذي رسمه الرئيس حسني مبارك لنهضة مصر.

الأزمة الروسية إلى أين؟

تتطور الأمور في روسيا بسرعة غير عادية لتعيد من جديد التذكير بتطور الأزمة الاقتصادية الآسيوية ولكن في ظروف مختلفة. فقد أعلن الرئيس الروسي أنه لاتفكير مطلقا في خفض قيمة العملة الروسية «الروبل» وذلك في أعقاب الانهيار الكبير الذي شهدته سوق الأوراق المالية الروسية، ومع ذلك فلم تكد تمضي أيام قليلة حتى وكان هناك تخفيض فعلي في سعر صرف الروبل يزيد على ١٠٪ وربما يتفاقم ذلك التدهور مستقبلا.

وكما حدث في حالة الدول الآسيوية أيضا وجهت اتهامات واضحة لأسباب خارجية يأتي على رأسها المضاربون والمدهش أيضا أن على رأسهم يقف من جديد جورج سوروس وكأن هذا المضارب عبقري ويمتلك وحده من الموارد ما يمكنه من التغلب على سياسات دول كاملة بمواردها، ثم حاول أيضا البعض في الدوائر الحكومية أن ينسب الأزمة إلى الأزمات التي تمر بها الأسواق العالمية خاصة الأزمة الآسيوية، وكأن روسيا لم يكن معروفا أنها تمر بأزمة اقتصادية محتمة منذ فترة طويلة، وإلى جانب ذلك كله فقد حاول الرئيس الروسي وكما تعود على ذلك في حالات كثيرة سابقة أن يحمل الأزمة لوزير الاقتصاد الذي على حد قوله ربما كان يمتلك معرفة نظرية معقولة ولكنه لايعلم أي شيء عن التطبيق.

وأيا كان الأمر وكما هي العادة فإن الشعب الروسي لابد وأن يدفع الثمن، فمن المنتظر على المدى القصير أن تتزايد أسعار السلع المستوردة في السوق الروسية والعديد منها من سلع الاستهلاك الجماهيري الواسع في أعقاب تخفيض سعر صرف الروبل، إلى جانب أن العديد من العاملين في الواقع لم يتسلموا رواتبهم منذ عدة أشهر.

وجهة نظر
أدعياء الصحافة

استشرت في المجتمع المصري مؤخرا ظاهرة خطيرة تهدد كيانه، وتنخر في عقله ووجدانه. إنها ظاهرة انتشار أدعياء الصحافة الذين يستخدمون عشرات المطبوعات الملفقة التي تنشر الجهل والأكاذيب والجنس والسحر والشعوذة وغيرها من الموضوعات المبتذلة.. المثيرة.

وهذه النشرات السرية التي تصدر عن الدكاكين الصحفية بعيدا عن أعين الأجهزة المختصة وبصورة غير قانونية، يحتشد بها أعداد هائلة من أدعياء الصحافة من أصحاب التصرفات الخاصة ومن غير المؤهلين علميا ومهنيا بمهنة الصحافة، وليس لهم صلة بنقابة الصحفيين ولايلتزمون بميثاق الشرف الصحفي ولاعلاقة لهم بقانون الصحافة، ومعظم المسئولين عن هذه الدكاكين الصحفية وهذه النشرات السرية التي تطلق على نفسها صحفا مستقلة صادرة بترخيص «قبرص» أو من غيرها - يتولى أمورها وإدارتها وتحريرها مجموعة من أشباه الأميين ومن الحرفيين والمقاولين ومن الفاشلين، دراسيا ومن المفصولين من وظائفهم.

وتحولت هذه المطبوعات السرية التي تعمل بلا هوية إلى جراثيم تنهش في جسد المجتمع وتشوه مهنة صاحبة الجلالة.

ومن عجب أن أصحاب هذه الدكاكين الصحفية بدأوا ينشطون بمطبوعاتهم السرية داخل الأقاليم بعيدا عن أعين ورقابة الأجهزة المختصة بالعاصمة لدرجة أن محافظة واحدة أصبح بها ٨ مطبوعات من هذه النشرات السرية، كما أن بعض مطابع الإقليم تقوم ببيع ترخيص إصدار صحيفة واحد من «قبرص» بمبلغ ٦ آلاف جنيه، وتقوم بطباعتها «ألف نسخة» بألف جنيه شاملة بغير الحقيقة اسم المطبعة القبرصية وخاتمها ومايؤكد طباعتها في قبرص، في الوقت الذي تطبع فيه بمقر هذه المطبعة في مصر، من ذلك أن أصحاب هذه الدكاكين الصحفية كونوا فيما بينهم نقابة لهم تحت مسمى (نقابة الصحفيين المستقلة) بمساعدة جهات أجنبية مشبوهة وبعض الجهات غير المعتلة في مصر.

وهذه المطبوعات السرية التي تعمل بعيدا عن رقابة الأجهزة المختصة لاتدفع ضرائب وتقوم بجلب الاعلانات عن طريق الابتزاز ولاينطبق عليها ما ينطبق على الصحف المعتمدة من المجلس الأعلى للصحافة والتي تقوم بدفع نسبة ٣٧٪ من قيمة هذه الاعلانات كدفعة مقررة، كما لاينطبق عليها شروط المجلس الأعلى للصحافة بتحديد أسعار الاعلانات.

والمثير للعجب والدهشة والتساؤل أن من ينتحل مهنة محام أو مهندس أو طبيب - يتم القبض عليه ويعاقب جنائيا أما من ينتحل صفة صحفي فلا أحد يعاقبه أو حتى يسأله رغم أن نص القانون واحد وواضح ورغم أن انتحال صفة محام قد يوقع ضررا ماديا بشخص واحد أو عدة أشخاص.

أما من ينتحل صفة صحفي فالضرر واقع منه على عقل الشعب كله ووجدانه وهويته ومستقبله.

ومن هنا فإنني أناشد الجهات المخولة بتنفيذ القانون وضع حد ونهاية لفوضى أدعياء الصحافة وتطبيق القانون عليهم، كما أناشد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الكفء والنشيط - بوضع تشريعات أكثر دقة وصرامة ضد هؤلاء المنتحلين لصفة الصحافة باعتبارها صفة غير صفاتهم القانونية وحرصا على تنفيذ ميثاق الشرف الصحفي وحتى لاتصبح الصحافة في يوم من الأيام.. مهنة من لامهنة له.

حسين الشاعر

ملاحظات عابر سبيل!

[illegible]

د. حامد عبد الرحيم عيد
الأستاذ بعلوم القاهرة

بريد الأهرام

الموجود في السوق!

[illegible]

حضرنا للسياحة!

[illegible]

سعيد محمد سعيد

كاتب المستطيل

[illegible]

دكتور عادل أبو زهرة

القدوة الصالحة

[illegible]

مهندس سامي إسماعيل فايد

لأنك صديق!

[illegible]

قناة الجديدة

[illegible]

أحمد قاسم أحمد
مدير تعليم سابق - قنا

في بيت الطاعة!

[illegible]

دكتورة منى ناصف حسن
صيدلية المنتزه

مصطفى حسين عبد الخالق
صاحب مصنع جلود

مهندس
محمد هاني فهمي

تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠



اعلان حركة اعارات رؤساء وسكرتيرى بعثات الأزهر الدولية للعام القادم

اعتمد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر حركة إعارات رؤساء البعثات للازهر على المستوى الدولى للعام الدراسى ١٩٩٩/٩٨ وشملت ايفاد محمد محفوظ السماحى رئيسا لبعثة الأزهر فى مالى وعبد المنعم عبده ابو السعد لكوت ديفوار وعمر الحاج سلام لنيجيريا ومصطفى مصيلحى السنغال ومحمد محمد طايل لاندونيسيا ومحمد عبد الرازق الجمل للنيجر وعبدالفتاح السيد علاوى للمالديف والسيد يوسف الشويكى للفلبين وصلاح كامل خلف الله لغينيا

واعتمد فضيلة الإمام الاكبر حركة إعارة سكرتارية البعثات لدول العالم وشملت ١٦ وهم عبدالمنعم حافظ فودة للفلبين والمرسى حسن المتولى للمالديف ومحمد عبدون لنيجيريا وحمدى فؤاد لكوت ديفوار وفوزى عبدالسميع لتشاد وعلى الشامى لسرى لانكا وسمير بيومى لجيبوتى وأشرف حسين للسنغال وبدوى شاهين للنيجر وعبد الرحمن أبو العباس لباكستان وعيد عبدالباقى لغينيا كوناكرى ومحمد عبد الحق للكاميرون ويحيى سعد زغلول لكينيا ويحيى سليمان لكينيا وأحمد بدوى لمالى ومحمد عباس مصطفى لاندونيسيا

المجلس القومى للخدمات يطالب:

تعديل صلاحيات المجالس الشعبية لعلاج مشكلات الجماهير وحلها

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بتعديل الصلاحيات المقررة للمجالس الشعبية المنتخبة بما يحقق فاعليتها ومشاركتها بطريقة حقيقية فى علاج مشكلات المواطنين ، مع تشكيل مجلس أعلى مشترك فى كل محافظة يمثل فيه أعضاء من المجلسين التنفيذى والشعبى لتنسيق السياسات العامة للمحافظة.

وأوصى المجلس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بان يتولى جهاز التنمية الشعبية وبنوك التنمية الوطنية والزراعية حشد الجهود وتعبئة المدخرات المحلية وتوجيهها نحو الاستثمار المحلى.

مشروع قرار للدكتور الجنزورى بشأن صندوق الأحوال المدنية:

٢٠٠ مكتب جديد للسجل المدنى وتطوير ٣١٥ مكتبا ومراكز للمعلومات

كتب ـ هيثم سعد الدين :

يناقش مجلس الوزراء مشروع قرار للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، بقواعد وإجراءات الصرف من صندوق تطوير نظام الاحوال المدنية.

ويستهدف تحقيق خطة وزارة الداخلية لتطوير الخدمات التى تقدمها للجماهير، واستخدام الحاسبات الآلية الحديثة لاصدار الوثائق وبطاقات تحقيق الشخصية المؤمنة، وتخصيص رقم قومى لكل مواطن، مما يؤدى الى احكام السيطرة على استخدام البطاقات اليدوية المزورة التى لوحظ استخدامها فى جميع الحوادث الارهابية، ومن المقرر انشاء نحو ٢٠٠ مكتب سجل مدنى جديد ومراكز للمعلومات ومحطات لاصدار الوثائق والبطاقات، وتطوير ٣١٥ مكتبا قائمة.

ويتم انشاء الصندوق بوزارة الداخلية وتكون له شخصية اعتبارية، ويتولى توفير التمويل اللازم لتشغيل قواعد المعلومات، واصدار البطاقات.

وتتكون موارد الصندوق من حصيلة النشاط التى تزاوله مصلحة الاحوال المدنية، والمبالغ التى تخصصها له الدولة، والمنح والهبات والاعانات، وحصيلة الغرامات المحكوم بها طبقا للقانون، والمبالغ المحصلة، بمقتضى احكام التصالح، ويتم الصرف من الصندوق وفقا للقواعد والقرارات التى يصدر بها قرار من مجلس الوزراء بناء على عرض وزير الداخلية.

ونص مشروع القرار على فتح حساب خاص للصندوق فى البنك المركزى او بنوك القطاع العام، تودع فيه كافة موارده، ويتم الصرف منها على استخداماته، ويضع مجلس ادارة الصندوق، والقواعد الخاصة بالتعاقد مع الخبراء والفنيين والاستشارات اللازمة لتنفيذ اغراض الصندوق، وتحديد مقابل اداتهم لأعمالهم، وتلك الخاصة بالمنتدبين والمعارين، وتحديد الحوافز والمكافآت للعاملين بما يحقق رفع مستوى الاداء، ويخضع الصندوق لرقابة وزارة المالية والجهاز المركزى للمحاسبات.

د. كمال الجنزورى

تنفيذا لقرار وزير التعليم:

اليوم تغييرات شاملة فى إدارات التعليم الخاص بالقاهرة

كتب ـ أيمن المهدى:

يصدر اليوم قرار بتغيير جميع العاملين فى ادارة التعليم الخاص بمحافظة القاهرة. صرح بذلك السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالمحافظة.

وقال أن هذه التغييرات تأتى بناء على قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الخاص بألا تزيد فترة عمل كوادر التعليم الخاص بجميع المديريات التعليمية بالمحافظات على ثلاث سنوات درءا للشبهات، ولزيادة فاعلية هذه الادارات المهمة والتى تخدم وتراقب المدارس الخاصة ويبلغ حجم استثماراتها فى مصر حوالى خمسة مليارات جنيه.

وصرح السيد البرت ميخائيل المدير العام لادارة التعليم الخاص بالقاهرة بانه تجرى الآن ميكنة كاملة للتعليم الخاص وتحويله إلى نظام قاعدة معلومات على الكمبيوتر وقد وافق الوزير على شراء اجهزة الكمبيوتر والفاكس والتلكس اللازمة لربط جميع ادارات التعليم الخاص لسرعة تنفيذ القرارات التى تصدرها قيادات التعليم.

كما تقرر فى اجتماع اللجنة المشرفة على التعليم الخاص منذ يومين غلق ٨ مراكز للدروس الخصوصية.

وتم تخفيض رسوم وإعادة تقدير لمصروفات بعض المدارس الخاصة المغالى فيها. كما تمت مناقشة المشاكل القانونية لمدارس اخرى مثل سندات الملكية وبعض المخالفات.

واضاف انه لتنفيذ قرار الوزير تم الانتهاء تماما من اعداد خطة لاعادة هيكلة جميع الادارات الخاصة، ويجرى الأن الاعداد لعقد دورات تدريبية على اعمال التعليم الخاص من حيث تطبيق القرار الوزارى رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٩٣ وتعديلاته لبحث المشكلات التى تواجهه، وتدريب الكوادر التى تم احلالها مكان الموظفين القدامى.

حسين كامل

اعلان نتائج تنسيق الشهادات المعادلة و الدبلومات الفنية نهاية سبتمبر

كتب ـ محمد حبيب :

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف وقبول أوراق باقى الطلاب المصريين الحاصلين على شهادات معادلة من الدول العربية والاجنبية من بعد غد وينتهى الأحد القادم حيث ينتهى المكتب غدا من قبول أوراق الحاصلين على الثانوية من الكويت والامارات والشهادة الامريكية ـ وسيتم إعلان النتائج نهاية سبتمبر المقبل.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق بان المكتب سينتهى غدا من صرف أوراق طلاب المعاهد الفنية الصناعية والمدارس الصناعية نظام السنوات الخمس والمعلمين والمعلمات والدراسات التكميلية واعداد المعلم والخدمة الاجتماعية. ويبدأ بعد غد صرف وقبول أوراق المعاهد الفنية التجارية والحاسب الآلى والمدارس التجارية (٥ سنوات) والسياحة والفنادق ويستمر لمدة ٤ أيام.

واضاف ان نتائج طلاب المعاهد الفنية يتم إعلانها نهاية سبتمبر القادم وبعد إعلان نتائج المرحلة الثالثة للثانوية العامة ، وسيبدأ بعد قبول الأوراق مراجعة كافة بيانات الطلاب التى تم تدوينها ببطاقة الرغبات ومطابقة الشهادات بالشهادات المقررة بالحاسب الآلى بجامعة القاهرة، ويبدأ التوزيع على الكليات والمعاهد عقب تحديد الإعدادالتى سيقررها المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه فى اوائل سبتمبر القادم.

وصرح الدكتور مجيد أمين الأمين العام العام للمجلس الاعلى للجامعات بانه سيتم غدا الانتهاء من قبول اوراق الطلاب الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية والمدارس الفنية (٥سنوات) دفعات ٩٦-٩٧-١٩٩٨ والراغبين فى الالتحاق بكليات التجارة والهندسة بجامعة القاهرة والحقوق والزراعة بجامعة عين شمس عن طريق المسابقة المركزية التى تعقد بهذه الكليات تحت اشراف المجلس الاعلى للجامعات وتبدأ امتحانات للمسابقة ١٤ سبتمبر.

القرى السياحية بالساحل الشمالى تحقق عائداً كبيراً

كتبت ـ مايسه السلكاوى:

أكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن الإستثمارات التى أنفقت على إقامة القرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى حققت عائدا ضخما يفوق ما انفق عليها ووفرت فرص عمالة جديدة وقد ساهمت فى إقامة هذه القرى

وتأثيث وحدات القرى السياحية والسلع المعمره والإستهلاكية التى تستخدمها هذه القرى وروادها بالإضافة إلى الأنشطة التى تقام فيها من ترفيهية ورياضية وسياحية وتجارية والأعمال الخاصة بالنظافة والأمن والادارة وخلافه. وأضاف الوزير أن خطة الوزارة تهدف إلى مضاعفة وتعظيم العائد من هذه الإستثمارات لتصل إلى أربعة أو خمسة أمثال ما انفق عليها وذلك بإقامة ظهير عمرانى قوى يساهم فى زيادة إستغلال القرى السياحية لأطول فترة ممكنه فى العام وتتضمن هذه الخطة سرعة تنمية مدن العلمين وبرج العرب والنوبارية الجديدة وإقامة مجتمعات زراعية وصناعية وتجارية فى هذه المدن والإستفادة بالانشطة الترفيهية والتجارية والمسارح التى تقام بهذه القرى.

وأكد الوزير أهمية طريق وادى النطرون ـ العلمين الذى تم الإنتهاء منه باعتباره محورا جديدا للتنمية ستقام عليه مجتمعات زراعية وصناعية جديدة يتم تخطيطها حاليا،

كما أكد أهمية الطريق الساحلى الدولى الذى يمتد من رفح شرقا حتى السلوم غربا وسوف ينتهى تنفيذه نهاية العام القادم، ليكون هذا الطريق جزءا من الطريق الدولى الذى يربط شمال أفريقيا من تونس وحتى أسيا حيث يساهم هذا الطريق فى تنمية القرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى عن طريق زيادة الحركة المرورية والتجارية على الطريق.

تهنئة لسوزان مبارك من كمال الشاذلى

بعث السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ببرقية تهنئة للسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بمناسبة حصولها على جائزة التسامح الدولى لعام ١٩٩٨.

وأكد الشاذلى أن هذه الجائزة تعد وساما على صدر كل المصريين وتأكيدا للشخصية المصرية السمحة وتكريما للمرأة المصرية عموما.

وأضاف أن الانجازات التى تحققت بفضل الجهود الرائدة للسيدة سوزان مبارك فى مجال المرأة والطفل فى مصر تتحدث عن نفسها فهى الاساس لبناء أجيال تؤمن بأهمية التسامح والسلام والمحبة طريقا للتعاون بين الشعوب.

مؤتمر افريقى يطالب بتوجيه الموارد البشرية لإقامة مشروعات توفر فرص عمل

طالب المؤتمر الافريقى لنقابات النقل البرى بتوجيه الموارد البشرية والطبيعية لإقامة مشروعات توفر فرص جديدة للعمل.

صرح بذلك منير شتا رئيس النقابة العامة للنقل البرى، وقال ان المؤتمر طالب بتنظيم ساعات العمل وحماية السائقين من مخاطر الطرق والا تزيد ساعات القيادة على ٩ ساعات يوميا.

قطع الحرارة ساعتين عن سنترالى القبة وامبابة

صرح مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات بانه سيتم قطع الخدمة التليفونية عن سنترال القبة لمدة ساعتين بعد منتصف ليلة غد الخميس وسنترال امبابة لمدة ساعتين بعد منتصف ليلة السبت المقبل وذلك نتيجة لقيام الشركة بأعمال فنية وستعود بعدها الخدمة للانتظام.

مبارك يهنىء رئيس اندونيسيا بذكرى اعلان استقلال بلاده

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس الاندونيسى بحر الدين يوسف حبيبى بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٥٣ سنه على اعلان استقلال اندونيسيا

مندوبو الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء: ابراهيم عمر للتعزية فى وفاة اللواء اركان حرب محمد الشاطورى، وابراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة المهندس فؤاد الكاشف وموسى عثمان للتعزية فى وفاة الحاجة فكرية السيد وفتحى السيد للتعزية فى وفاة حمزة علام.

أحمد الصولى رئيسا للهيئة القومية للبريد

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس أحمد السيد حسين الصولى رئيسا لمجلس ادارة الهيئة القومية للبريد.

لقاء بين شباب العالم فى دير مارجرجس بمدينة طور سيناء

طور سيناء من مشيرة موسى: افتتح دميانوس مطران سيناء واللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء وقنصل اليونان العام لقاء رابطة الشباب للروم الارثوذكس فى دير مارجرجس بمدينة طور سيناء والذى ينظمه مركز الروم الارثوذكس بالقاهرة ويستمر حتى يوم الاحد القادم.

يهدف اللقاء الى الجمع بين شباب العالم لتبادل الخبرات وزيادة التعاون الدينى والاجتماعى والثقافى ويشارك فى اللقاءات شباب من مصر ومعظم دول اوروبا وامريكا وقبرص ولبنان وسوريا وفلسطين والاردن ويتناول البرنامج زيارة دير سانت كاترين ودير الراهبات بوادى فيران وقناة السويس وشرم الشيخ وزيارة الاديرة بوادى النطرون والمعالم السياحية فى القاهرة والاسكندرية.

برنامج صيفى لتشغيل الشباب فى حصر المبانى الحكومية بالمحافظات

كتبت ـ ماجدة عطية:

اعلن الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية وضع برنامج لحصر المبانى الحكومية التى تشغلها وحدات الجهاز الادارى بالدولة بمعاونة شباب المحافظات خلال فترة الصيف.

وقال إن البرنامج يؤكد ان فرص العمالة المؤقتة مازالت مستمرة ويبلغ نصيب محافظة القاهرة فى هذا البرنامج ٣ الاف فرصة عمل بتكلفة ٦٤٨ الف جنيه تشمل الأجور ومصاريف الانتقال والادوات الكتابية والطباعة، والجيزة ٢٢٥٠ فرصة والبحيرة ١٧٥٠ مع توفير ١٥٥ فرصة لكل من الشرقية والغربية والدقهلية، و١٥٠٠ لكل من الاسكندرية وأسيوط والقليوبية والمنيا وسوهاج و٢٠٠ لكل من جنوب وشمال سيناء، ومطروح والوادى الجديد والبحر الأحمر وتخصصت ١٢٥٠ فرصة عمل لمحافظة المنوفية و١١٢٥ فرصة لقنا و١٠٠٠ لكفر الشيخ و٩٠٠ للفيوم و٣٢٥ لبنى سويف و٤٥٠ لاسوان و٤٠٠ لدمياط و٣٠٠ للاسماعيلية و٢٠٠ لبورسعيد و٣٥٠ فرصة للسويس.

توقيع اتفاقية برنامج الادارة البيئية المتكاملة لمدينة العاشر

كتبت ـ سالى وفائى

شهدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس توقيع الاتفاقية الخاصة ببرنامج الإدارة البيئية المتكاملة بمدينة العاشر من رمضان الذى تقوم الوزارة وجهاز البيئة بتنفيذه حالياً بالتعاون مع وزارات الأسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والصحة ، والصناعة والأشغال والقوى العاملة وجهاز تنمية مدينة العاشر.

وأكدت الوزيرة أن فريق العمل المتنقل التابع لجهاز شئون البيئة قام على مدى شهر بقياس نسب التلوث فى ٦٨ منشأة صناعية فى مدينة العاشر تم خلالها رصد نسب تلوث الهواء والماء ومسح دقيق للنفايات الخطرة والظروف الخاصة ببيئة العمل الداخلية فى المنشآت . وقالت إنه من المقرر أن يرتفع هذا الرقم الى ٢٠٠ منشأة صناعية فى الفترة القادمة بالمدينة وأن نتائج البحث والقياس اثبتت أن المكافىء السكانى للصرف الصناعى بالمدينة مليون نسمة ومن المبشر وجود أعمال جارية بالفعل لتحسين الوضع البيئى تصل الى مايقرب من ٨ ملايين جنيه تشمل محطة ضخ رئيسية الى محطة المعالجة الميكانيكية والمزرعة التجريبية الغابات ومشروعات مستقبلية تصل قيمتها الى ٧٠ مليون جنيه . حضر التوقيع الدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية والدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة وريتشارد براون مدير برنامج المعونة الأمريكية والمهندس محسن شحاته رئيس تنمية المدينة .

بدء قبول أوراق الراغبين فى الالتحاق بكلية الشرطة

كتب ـ أحمد موسى:

بدأت كلية الشرطة أمس قبول أوراق الطلاب الراغبين فى الالتحاق بكلية الشرطة والحاصلين على ٦٠٪ فى الثانوية العامة للعام الحالى.

وصرح اللواء نشأت الهلالى مساعد وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة، بانه بالنسبة للطلاب الحاصلين على نسبة تقل عن ٦٠٪ بالثانوية العامة ويؤدون اختبارات التحسين أو الراسبين فى مادة أو مادتين فى الثانوية العامة. وتم إعادة الاختبار بهما طبقا لنظام التحسين، فإن مجلس الاكاديمية وافق على أحقيتهم فى تقديم أوراق التحاقهم بكلية الشرطة بلجان القدرات من أمس وحتى يوم ٣ سبتمبر المقبل.

وأكد اللواء الهلالى أن الطالب الذى يؤدى امتحان التحسين فى الثانوية العامة لن يستكمل باقى الاختبارات بالشرطة، الا بعد اجتيازه اختبارات القدرات وحصوله على نسبة ٦٠٪ فأكثر او اجتيازه الدور الراسب فيها. وقال اللواء الدكتور ماجد ابراهيم مدير كلية الشرطة أن الطلاب الذين إجتازوا اختبار القدرات بنجاح، يقدمون أوراقهم للجان قبول الطلبات إعتبارا من الثلاثاء القادم وحتى ١٧ سبتمبر المقبل. ومن جهة أخرى وافق السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، على قبول دفعة جديدة من الطبيبات الدراسة بقسم الضباط المتخصصين بأكاديمية الشرطة لتعيينهن عقب تخرجهن بالخدمات الطبية، وصرح اللواء نشأت الهلالى بانه يشترط فى المتقدمات الا يكون قد مضى على حصولهن على المؤهل الجامعى اكثر من سنة والا يزيد السن عن ٢٨ عاما ولا يقل الطول عن ١٦٠ سم.

مياه الشرب النقية تدخل كل القرى بحلول عام ٢٠٠٠

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان تنفيذ مشروعات مياه الشرب فى خطة البرنامج القومى للتنمية الريفية «شروق» خلال العام المالى الحالى ٩٨ ـ ٩٩ سيكون له اولوية خاصة بالنسبة للقرى المحرومة فى جميع المحافظات وا نه بحلول عام ٢٠٠٢ ستكون مياه الشرب النقية قد دخلت كل القرى المصرية.

وقال انه سيتم تنفيذ ٧٧١ مشروعا لمياه الشرب فى خطة العام الحالى بتكلفة استثمارية ٧٢,٧ مليون جنيه كما سيركز البرنامج خلال هذا العام على مشروعات تغطية المصارف الموجودة داخل الكتلة السكنية واقامة مراكز الشباب وبيوت الثقافة ومدارس الفصل الواحد والمدارس الصغيرة ذات الستة فصول وذلك بعد موافقة هيئة الابنية التعليمية

وقال ان برنامج شروق سيطبق خلال العام المالى الحالى فى كل قرى مصر مغطيا مايزيد على ٣٥ مليون مواطن مصرى يعيشون فى الريف .

النزول بالحد الأدنى للقبول بالثانوى الفنى بالجيزة

كتب ـ عادل الديب :

ولفق المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة على النزول بالحد الأدنى لدرجات القبول بالتعليم الفنى بمدارس مدينة الجيزة وصرح محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة بأنه تقرر النزول بالدرجات بكل من مدارس الجيزة الصناعية بنات إلى ١٦٧ درجة و ٦ أكتوبر الصناعية المشتركة إلى ١٦٠ درجة والهرم الفندقية ٣ سنوات إلى ١٨٧درجة والفندقية المتقدمة ٥ سنوات بمدينة ٦ أكتوبر إلى ١٧٠ درجة والثانوى الصناعى بنين إلى ١٦٥ درجة والثانوى التجارى رسمى إلى ١٥١ درجة والزراعة الثانوية بالهرم إلى ١٤٥ درجة وأضاف انه سيتم قبول الطلاب بالمدارس المذكورة وفقا للحد الأدنى المقرر وتنسيقا بأعلى مجموع بين المتقدمين كما تقوم المديرية بتحديد المدارس التى بها أماكن شاغرة يمكن القبول بها مستقبلا.

عروض من ٨ شركات كبرى لوضع تصور للاحتفالية الفنية والثقافية

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

أعلن فاروق حسنى وزير الثقافة ان شركات سياحية عالمية ومصرية تقدمت بعروض إلى وزارة الثقافة لوضع تصور للاحتفالية الفنية والثقافية الكبرى التى ستقيمها الوزارة احتفالا بالالفية الثالثة.

جاء ذلك عقب الاجتماع الذى عقده الوزير امس مع اللجنة الخاصة بتنظيم الاحتفالية. وقال الوزير ان اللجنة ستقوم بدراسة المقترحات لاختيار افضلها خلال أسبوعين وإن الاحتفالية لن تقتصر على منطقة الأهرامات فقط وانما ستمتد إلى مدينتى الاقصر وابو سمبل وتستمر حوالى ٤ أيام تقدم خلالها العروض الفنية والموسيقية وعروض الصوت والضوء بما يتناسب مع التقاليد المصرية وقيمة هذه المواقع التاريخية وسوف توجه الدعوة إلى عدد من الشخصيات العالمية الثقافية والسياحية لحضور هذه الاحتفالية.

لجنة لفحص السلامة الانشائية فى المبانى الصناعية بجسر السويس

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة تشكيل لجنة فنية لاجراء مسح شامل للمنشآت بالمنطقة الصناعية بجسر السويس لفحص السلامة الانشائية لهذه المبانى ومدى توافر اشتراطات البناء ووسائل الدفاع المدنى والحريق، تمهيدا لاتخاذ اجراءات فورية ورادعة حول استمرار العمل بهذه المنشآت او غلقها فورا فى حالة وجود مخالفات تمثل خطورة على المبنى والعاملين به او مخالفا لاشتراطات البيئة والمنطقة المحيطة بهذه المنشآت.

وكان المحافظ قد شكل لجنة برئاسة نائبه الدكتور مصطفى كامل لسرعة الانتهاء من أعمال الفحص والمراجعة الميدانية لجميع المنشآت الصناعية على مستوى العاصمة.

حالة الجو

يستمر الطقس صيفيا معتدلا على السواحل الشمالية عاديا على الوجه البحرى والقاهرة حارا على مصر الوسطى وشديد الحرارة فى مصر العليا نهارا معتدلا ليلا وتقل الرؤية فى الشبورة.

القاهرة	٣٥	٢٤	السويس	٣٧	٢٥	رفح	٣٤	٢٣	أسيوط	٣٦	٢٤
الاسكندرية	٣١	٢٥	العريش	٣٣	٢٣	كاترين	٣٣	٢٢	سوهاج	٣٨	٢٥
مطروح	٣١	٢٤	الطور	٣٤	٢٧	سيوة	٣٩	٢٣	الأقصر	٤١	٢٦
بورسعيد	٣٣	٢٥	الغردقة	٣٧	٢٨	المنيا	٣٦	٢٢	أسوان	٤١	٢٨
الاسماعيلية	٣٦	٢٤	شرم الشيخ	٣٨	٢٩	الفيوم	٣٥	٢٤	الوادى الجديد	٤٠	٢٥





القوات المسلحة تواجه مشكلة القرن المقبل:

الميـــاه

رئيس الهيئة الهندسية:

■ مهمتنا تأمين احتياجات المياه خاصة بالمناطق النائية
■ الألغام لن تعوقنا عن اقتحام مشكلة المياه وبناء مجتمعات عمرانية جديدة
■ صدرنا محطات طاقة لدولة الامارات وبعض دول الخليج

حذر تقرير للأمم المتحدة من نقص خطير للمياه في العالم، وأن البشرية ستواجه خطرا أشد من أزمة الطاقة التي حدثت في السبعينيات، ويحذر العلماء من أنه مع بداية القرن المقبل لن يكون هناك ماء كاف للشرب، ودعا الى ضرورة التكاتف لمواجهة هذه الأزمة خاصة أن ٩٥٪ من جملة الموارد المائية في العالم يتمثل في الماء المالح بالبحار و٤٪ في شكل ثلج، وأنه بذلك لايتبقى إلا ١٪ فقط من المياه الحلوة الصالحة للشرب ومن هذا الـ١٪ يستهلك العالم ٨٠٪ في الزراعة وحدها، ويصبح السؤال كيف نواجه أزمة المياه، وكيف تعمل القوات المسلحة ـ والتي عودتنا على اقتحام وحل المشاكل العويصة حتى داخل القطاع المدني ـ على حل هذه المشكلة؟؟

اللواء أحمد زكي عابدين رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة يقول إن ادارة المياه. وهي إحدى إدارات الهيئة الهندسية ـ مهمتها في وقت السلم والحرب أيضا تأمين امداد جميع وحدات القوات المسلحة باحتياجاتها من المياه ليس هذا فقط ولكن أيضا تأمين المدنيين الموجودين بمسرح العمليات بالمياه مع تصنيع أجهزة معالجة المياه وتحلية مياه البحر وحفر الآبار لاستخراج المياه خاصة بالمناطق النائية التي لاتوجد بها مصادر المياه الحلوه مثل حلايب وشلاتين وبرنيس وسيدي براني والسلوم بالساحل الشمالي. ونظرا لأن المهمة الرئيسية للقوات المسلحة ـ كما يستطرد رئيس الهيئة الهندسية ـ هي الدفاع عن حدود الدولة ضد أي عدوان لذا نجد أن معظم مناطق تمركز وعمل القوات تمتد على مساحات صحراوية نائية وشاسعة تقع في مختلف الاتجاهات الاستراتيجية لمصر الأمر الذي تبرز معه أهمية توفير المياه الصالحة للشرب والاستخدامات الأخرى للقوات من خلال استغلال جميع المصادر سواء سطحية أو جوفية.

١١٨ محطة ضخ مياه

وفي هذا الإطار ـ كما يذكر رئيس الهيئة الهندسية فإنه تم إنشاء ١١٨ محطة ضخ مياه و ٣٢ محطة ترشيح لمياه الآبار و١١ محطة لتحلية مياه البحر و١٢٤ بئرا، وقد تعدت كمية المياه التي يتم ضخها سنويا ٤١ مليون متر مكعب كما بلغت أطوال شبكات خطوط المياه ١٤٠٠ كيلو. متر كما تم ابتكار وتصنيع لأجهزة تحلية / ترشيح ذات طاقات انتاجية محدودة تتناسب مع حجم هذه القوات لاستغلال مصادر المياه المتيسرة في مناطق عملها.

وفي مجال انتاج وتعبئة المياه المعدنية يجري التخطيط لإنشاء مصنع لتعبئة المياه الطبيعية والكربنة والخالية من الصوديوم بسيوة بإجمالي تكلفة مالية (٤١) مليون جنيه.

ولم يقتصر نشاط الهيئة الهندسية على القطاع العسكري فقط بل أدت الكفاءة العالية وسرعة ودقة التنفيذ للمشروعات التي قامت بتنفيذها الهيئة الى اسناد العديد من المشروعات الكبيرة لصالح القطاع المدني لها ومن أبرزها:

■ إنشاء خط مياه العلمين/ مطروح بطول (٢١٠) كم بتكلفة مالية (١١٧) مليون جنيه لامداد مدن وقرى الساحل.

■ إنشاء خط مياه الطور/ شرم الشيخ بطول (٩٤) كم بتكلفة مالية (٥٦) مليون جنيه لإمداد القرى السياحية بمدينة شرم الشيخ بالمياه.

■ الإشراف على إنشاء محطة التكثيف الحراري المعتبة بنويبع (طاقة ٢٠٠٠م٣/ي) وتشغيلها تمهيدا لتسليمها للقطاع المدني.

■ تصميم وتنفيذ خط مياه الطريق الاوسط (الاسماعيلية/ الجفجافة/ الحسنة) بطول ١٨٥٠ كم طاقة (٦٠) الف م٣/ ي بتكلفة مالية (٣٣٤) مليون جنيه.

■ إنشاء سعات تكديس علوية وشبكة مياه لتغذية (١٠٠٠) وحدة سكنية بمدينة الطور بتكلفة مالية (٢.٣) مليون جنيه وإنشاء سعات تكديس بمدينة شرم الشيخ بتكلفة مالية (٤) ملايين جنيه.

شبكات لري ٢٠ ألف فدان

ومساهمة من القوات المسلحة في مشروعات التنمية الخلاقة بجنوب الوادي تقوم الهيئة الهندسية حاليا وإسهاما في توفير مصادر للمياه وإنشاء شبكات الري اللازمة لاستصلاح (٢٠) الف فدان بمناطق ابوشيح وشرق العوينات.

ولتوفير احتياجات التجمعات البدوية من المياه الصالحة للشرب تقوم القوات المسلحة بإمداد هذه التجمعات بما يزيد على مليون متر مكعب سنويا بدون مقابل في مناطق (حلايب ـ شلاتين ـ ابو رماد ـ او كلاب) في جنوب الوادي ومناطق (سيدي براني ـ مشيفة ـ السلوم) في الصحراء الغربية.

ولم يقتصر نشاط الهيئة الهندسية داخل جمهورية مصر العربية فقط بل تم تصدير احدى محطات التحلية المبتكرة بواسطة العناصر البحثية للهيئة والمصنعة بواسطة ادارة المياه الى دولة الامارات العربية الشقيقة نتيجة الثقة في كفاءة هذه المحطات التي تقوم الهيئة بتصميمها وتصنيعها.

وبناء على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي بالاهتمام بالبحوث الفنية لترشيد الإنفاق والاعتماد على الذات بما يكفل تأمين امداد القوات باحتياجاتها من المياه قامت الهيئة الهندسية بابتكار وتصميم وتصنيع العديد من محطات معالجة المياه بطاقات مختلفة أبرزها:

١ ـ محطة تحلية للمياه طراز زمزم طاقة ٢٠٠م٣/ي وهي تعمل بالكمبيوتر دون تدخل بشري وهي مستخدمة حاليا بتوسع في مناطق (او كلاب ـ ابو رماد ـ رأس حدربة ـ جنوب الوادي).

٢ ـ محطة التحلية طراز طابا طاقة ٥٠م٣/ي وتتميز بامكانية استخدامها في معالجة المياه السطحية والجوفية العذبة والمياه المالحة حتى (٤٥) الف جزء في المليون.

٣ ـ محطات الترشيح الثابتة والميدانية بطاقات انتاجية تتراوح بين (٢٠٠م٣/يوم و٤٠٠٠م٣/يوم) وتعمل على مصادر المياه السطحية العذبة.

وأن وجود المياه يساعد في قيام مجتمعات عمرانية جديدة ومشروعات تعمير واسكان وسياحة لذا تصبح المياه ووجودها قرينا للحياة غير أن ـ الرياح تأتي دائما بما لا تشتهي السفن ـ فالمنطقة الشمالية والغربية على وجه التحديد تضم ملايين الألغام المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية وتمثل هذه الألغام عائقا كبيرا امام تنمية وتعمير هذه المناطق حتى رغم وجود للمياه فماذا تفعل قواتنا المسلحة لاستغلال هذه المناطق؟

خطة قومية لازالة الالغام

اللواء زكي عابدين رئيس الهيئة الهندسية يقول إن لدينا خطة قومية لازالة الألغام تنفذها القوات المسلحه لصالحها ولصالح مشروعات التعمير ليس في المنطقة الغربية والشمالية فقط ولكن في مختلف الاتجاهات، وقد تم تقسيم هذه الأراضي الى أسبقيات.

الأسبقية الأولى هي الأراضي التي تدخل ضمن خطة التعمير ونقوم بتطهيرها فورا من الألغام وحفر آبار المياه واعتمادنا ليس على الآبار فقط ولكن على أي مصدر مياه آخر بعد ازالة الملوحة والتنقية الصحية لهذا المصدر المائي، ونحن نعتمد على أحدث الأجهزة العالمية لازالة الألغام وطلبنا معاونة الدول المتسببة في زرع هذه الألغام والأمل كبير في الاستجابة والقيام بدور إيجابي فعال والمؤشرات التي ظهرت في أعقاب زيارة المشير طنطاوي لكل من المانيا وايطاليا تبشر بالخير.

الطاقة الجديدة نستغلها بكفاءة

وعن علاقة المياه ووسائل استخراجها بالطاقة الجديدة والمتجددة المتوافرة على وجه الخصوص في البحر الأحمر والمنطقة الغربية قال رئيس الهيئة الهندسية ان القوات المسلحة لاتترك أي طاقة متاحة إلا وتستغلها لاستخراج المياه في ساحل بحر، في منطقة صحراوية، بجوار ترعة او مصرف، وقد تم بنجاح استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في استخراج المياه بل تمكنا من تصنيع هذه الأدوات واستخدامها في المناطق النائية حيث نملك طاقة رياح تعمل بكفاءة على ساحل البحر الأحمر وخليج السويس وسيناء، وأضاف اننا لانصنع محطات الطاقة فقط ولكن نصدر جزءا منها للدول الشقيقة والصديقة، وقد صدرنا بعض هذه المحطات الى دولة الامارات العربية وبعض دول الخليج وتعمل هناك الآن بكفاءة بعد أن كانت تستورد بالعملة الصعبة.

لواء أحمد زكي

التشغيـــل بعد التجنيـــد!

خطة تنفذها القوات المسلحة لتدريب المجندين

على ٢٠٠ مهنة قبل انتهاء الخدمة

الالتحاق بمراكز تدريب لمدة ٣ أشهر ومكافأة مالية وحقيبة «عدة» عند التخرج

نجار المسلح مطلوبة بإلحاح ليس في مصر فحسب بل في الدول العربية

أحمد فؤاد

لم تكتف القوات المسلحة بدورها الطبيعي في تخريج العمالة الفنية الماهرة لخدمة الانتاج بالقطاع العسكري وإنما تخطت ذلك بخطة تتبناها وتنفذها حاليا لحصر المجندين الذين بلا حرف قبل انتهاء خدمتهم، وإلحاقهم بمراكز تدريب لمدة ٣أشهر حيث يتم تدريبهم في نحو ٢٠٠ حرفة ومهنة ثم تمنحهم مكافآت مالية وحقيبة بها كل محتويات المهنة الجديدة لشق طريقهم في الحياة بعد خدمتهم.

والحقيقة أن اسهام القوات المسلحة في تخريج العمالة الفنية للقطاع المدني ليس وليد اليوم كما انه ليس مجرد عملية اسهام لانه صدر في عام ١٩٨٢ تكليف من رئيس الجمهورية للقوات المسلحة بذلك لتوفير العمالة الفنية والحرفية لسوق العمل بالقطاع المدني للدولة.

وتتم الخطة كما يوضح اللواء محمد سراج الدين كامل مدير التعليم والتدريب المهني بالقوات المسلحة بالتنسيق الكامل مع وزارات: القوى العاملة والتخطيط والاسكان وتتلخص في أن جزءا كبيرا من المجندين الذين يتم تجنيدهم ليست له حرفة معينة يتعيش منها قبل تجنيده كالفلاح والمزارع وهؤلاء لايكتسبون خلال التجنيد مهنة أو حرفة نظرا لعملهم في اتجاهات مختلفة، وخروجهم للمجتمع بلا حرفة سيضر بهم، وبالمجتمع أيضا.

ويضيف اللواء سراج الدين أن هؤلاء الأفراد تقوم القوات المسلحة بحصرهم وقبل انتهاء فترة التجنيد ينضمون الى مراكز التدريب المهني للقوات المسلحة نحو ثلاثة أشهر لتدريبهم على حرفة أو مهنة مطلوبة لسوق العمالة المدنية مثل ميكانيكي أو كهربائي سيارات أو مشغل حواسب آلية، أو عامل تكييف وتبريد، أو سائقي لوادر أو بلدوزرات، وهذا بخلاف ان الأميين منهم تقوم القوات المسلحة بمحو أميتهم، وتحدد القوات المسلحة أسماء من لا حرفة لهم من واقع سجلات لديها لدفع عجلة التنمية.

هدية القوات المسلحة

وبعد تدريب أصحاب الحرف السابقة تهديهم القوات المسلحة حقيبة عدة لكل فرد طبقا للحرفة التي تدرب عليها وتمنحه مكافأة مالية ليبدأ بها حياته المدنية ليضمن فرصة عمل شريف يفيد به نفسه والمجتمع.

ويواصل مدير التدريب المهني حديثه قائلا إن الهيئة الهندسية للقوات المسلحة تقوم بعمل شيء مشابه أيضا ولكن في مجال حرف التشييد والبناء.

اتجاهان للعمالة الماهرة

ويضيف: هناك اتجاهان آخران للعمالة الفنية الماهرة توفرهما القوات المسلحة من بين ذوي المهن والحرف الذين ينضمون للقوات المسلحة، ففي خلال فترة التجنيد يتم صقل مهاراتهم واكسابهم مهارات جديدة متقدمة تضاعف من خبرتهم بعد انتهاء تجنيدهم وتثري سوق العمل.

وهناك اتجاه آخر يتمثل في المتطوعين الذين تنتهي فترة عملهم بالقوات المسلحة وخلال عملهم الطويل بالقوات المسلحة يكتسبون خبرات مهارية كبيرة ومتميزة وهذه الفئة من امهر الحرفيين بالدولة وتسهم اسهاما فاعلا في دفع عجلة التنمية بالدولة خاصة في مجالات الاصلاح والصيانة.

٢٠٠ حرفة وتخصص

ويوضح ان القوات المسلحة تضم معدات وأسلحة متطورة تكنولوجيا وهي ثروة قومية يجب الحفاظ عليها وتطويرها واطالة أعمارها الافتراضية لذا كان لابد من توفير كوادر فنية قادرة على صيانة واصلاح وتشغيل هذه المعدات ومن هنا يجيء دور إدارة التدريب المهني التي تعتبر مسئولة عن توفير هذه الكوادر بفرع القوات المسلحة ويتم تدريب هذه الكوادر من خلال عقد الدورات التخصصية بمراكز التدريب والمنشآت التعليمية التابعة للإدارة والتي فيها المدارس الفنية الأساسية، ومراكز التدريب المهني والأجنحة المتخصصة، ولا ينتهي دور الإدارة عند هذا الحد بل يستمر لمتابعة مستوياتهم المهارية.. من خلال عقد الدورات المتخصصة على أحدث التكنولوجيات التي تتواكب مع العصر ومن هذه التخصصات الحواسب الآلية، وصيانة واصلاح للمعدات الطبية. فالتطوع مثلا يكون للحاصلين على الاعدادية أو الثانوية الصناعية، فالأول مثلا يتم تدريبه كعامل اصلاح كاوتش (اطارات) او ميكانيكي سيارات.. الخ. ولكن أغلب مهن الطائرات (ميكانيكي ـ محركات) بالطبع لابد للمتدرب فيها أن يكون حاصلا على الثانوية الصناعية، أما المهن البحرية فلدينا مدارس تابعة لنا خاصة لها مثل ديزل، طوربيد، ألغام.... الخ.. والقوات الجوية يدرس الطلبة بورشنا المواد الفنية التي تؤهلهم لصيانة واصلاح محركات الطائرات والهياكل... الخ.

ويؤكد انه لترشيد الانفاق والحفاظ على المعدات من التلف أو الاستعمال الخاطيء في التدريب فإننا ننتج مساعدات التدريب المتطورة التي تحاكي الاصلية تماما مثل محاكي جهاز رادار وقطاعات لأخرى حية من المعدات والأسلحة حتى يتم توفير المعدة لتقوم بأداء مهمتها القتالية.

إن القوات المسلحة هي المدرسة الحقيقية لتخريج العمالة الفنية لا المعدات والأجهزة العسكرية فحسب.. بل لجميع المعدات والأجهزة المدنية.

يتعلم المتدربون قبل تسريحهم أعمال السباكة

إحالة ملف متولي إلى الطب الشرعي

كتبت ـ نرمين الشوادفي: طلب أحمد الطوخي مدير نيابة منيا القمح من مديرية الكهرباء بالشرقية موافاته بجميع التقارير والمستندات الطبية الخاصة بالموظف متولي أحمد متولي الذي نشرت تحقيقات الأهرام قصته امس حيث ادعى احد المستشفيات الخاصة إجراء جراحة عاجلة له لاستئصال الحالب وزراعة حالب جديد، وأكدت التقارير فيما بعد عدم اجراء الجراحة او حاجته لها كما تقرر احالة جميع المستندات والأوراق الطبية الى الطبيب الشرعي لاعداد تقرير نهائي ومفصل عن الحالة لتحديد المسئولية الجنائية.

وكان أحمد الطوخي مدير نيابة منيا القمح قد تلقى بلاغا من الموظف يتهم فيه المستشفى الخاص بالاضرار به صحيا ونفسيا والادعاء بإجراء جراحة تبين فيما بعد انها وهمية.

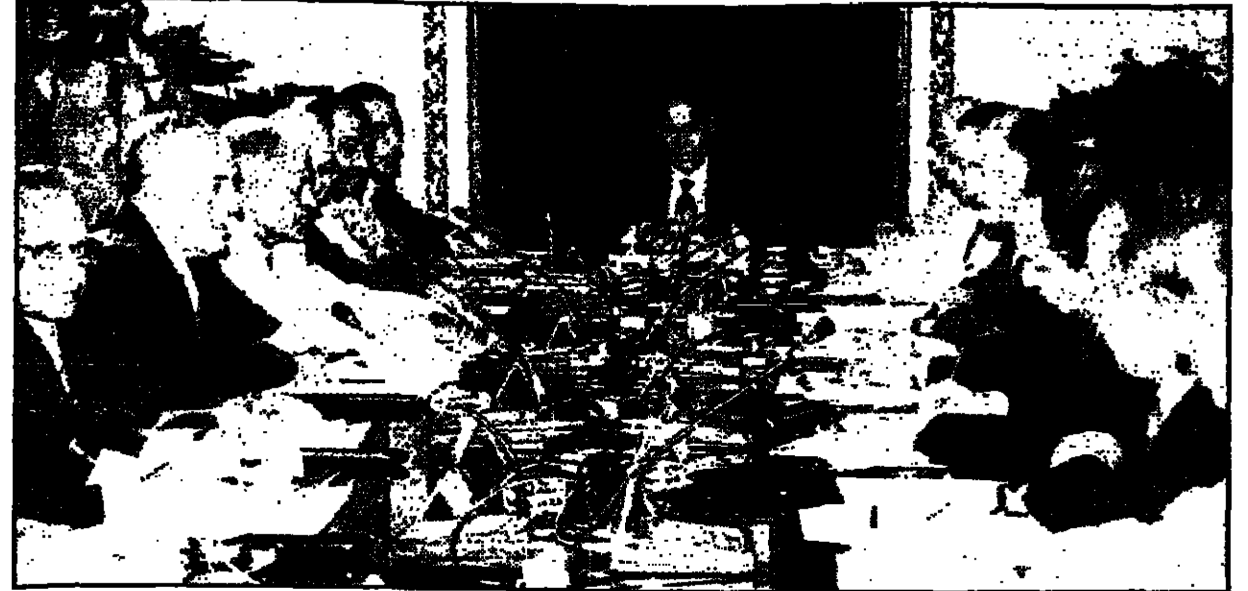
متولي أحمد متولي

إلغاء التعاقد مع المستشفى

ومن ناحية أخرى قرر المهندس نبيل محمود وكيل وزارة الكهرباء بالشرقية إلغاء التعاقد مع المستشفى المذكور وعدم سداد قيمة فاتورة العلاج لحين الانتهاء من التحقيقات وتصرف النيابة.

اللجنة الوزارية لمتابعة تنمية خليج السويس:

الجنزورى يشهد توقيع عقد انشاء ميناء العين السخنة



الدكتور كمال الجنزورى يرأس اجتماع اللجنة الوزارية لتنمية خليج السويس

استعرضت اللجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ مشروع تنمية خليج السويس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أمس تقرير متابعة تنفيذ المشروعات وتنمية المناطق الاربع التى تم تخصيصها لشركات السويس للتنمية وخليج السويس والدورادو والصينية المصرية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن رئيس الوزراء اكد ان نجاح الخطط التنموية للمشروعات الكبرى مرهون بالالتزام الكامل من جانب الدولة بانجاز وتنفيذ برامج البنية الأساسية التى تسير فى خط متوازٍ مع الاعمال التى يقوم بها قطاع الاعمال الخاص والشركات الاستثمارية التى تعمل فى تلك المشروعات.

وقال: إن رئيس الوزراء اكد ان الالتزام يعنى احترام عامل الوقت والتنفيذ طبقا لتصميمات فنية وبرامج زمنية محددة ومتابعة ميدانية دقيقة مشيرا الى ان تلك المشروعات اصبحت واقعا على خريطة مصر.

وأضاف أن مشروع تنمية خليج السويس سواء على مستوى البنية الأساسية أو على مستوى الانجازات التى اتمتها شركات تنمية المناطق الصناعية تشير الى ان تلك المنطقة الواعدة تتكامل عناصرها وفى مقدمتها إنشاء ميناء العين السخنة التى تم توقيع عقده أمس.

وأشار رئيس الوزراء إلى حرص الرئيس حسنى مبارك على فتح أبواب الاستثمار وتوفير المناخ الاقتصادى القادر على جذب الاستثمار الوطنى والعالمى بما يخفف العبء عن كاهل الدولة ويمكنها من توجيه الاهتمام والاستثمارات الى قطاعات التعليم والصحة ومياه الشرب والصرف الصحى وتطوير الخدمات الأساسية للمواطنين.

وقال وزير الإعلام: إن تقرير المتابعة الذى تمت مناقشته تفصيلا يشير الى ان سير العمل لميناء العين السخنة يتم وفقا للبرامج الزمنية المحددة، موضحا أنه تم البت فى أعمال تنفيذ الأرصفة، وتم اسناد الأعمال إلى شركة (اركريدوم) بمبلغ اجمالى ٦٠ مليون دولار أمريكى، ومدة تنفيذ الأعمال ١٥ شهرا تشمل إنشاء أرصفة بحرية بطول ١٧٠٠ متر وعمق ١٧ مترا وأعمال الحفر والتطوير البحرى وحواجز للأمواج، وتم تطرح المناقصة الخاصة بتلك الأعمال ومن المقرر فتح مظاريف تلك الأعمال فى منتصف سبتمبر المقبل.

وبالنسبة للطرق: بدأت أعمال ازدواج طريق الأدبية ـ العين السخنة بمسافة ٢٢ كيلو مترا من اجمالى طول الطريق الذى يبلغ ٤٤ كيلو مترا، كما يجرى تنفيذ طريق موازٍ لطريق السويس ـ العين السخنة كتوسعة للطريق فى شرق المنطقة الصناعية.

■ الانتهاء من تنفيذ محطة كهرباء وطرق جديدة ومشروعات لمياه الشرب

متابعة

محمد الدردير

وفى قطاع السكك الحديدية: تمت أعمال الرفع المساحى وتخطيط مسار الخطين الأدبية وموقع الميناء، وتم اسناد الأعمال الى احدى الشركات المتخصصة التى بدأت بالفعل فى مد الخط.

وبالنسبة للكهرباء: فقد تم الانتهاء من انشاء محطة كهرباء بطاقة ٤٠ ميجاوات وجاهزة للعمل فى المنطقة، كما تم طرح انشاء محطة كهرباء عملاقة بطاقة ٦٥٠ ميجاوات لتوفير الطاقة الكهربية للمنطقة كلها.

وفى قطاع المياه: تم تدبير وتوفير ٣٠٠٠ متر مكعب يوميا من مياه الشرب لصالح أعمال التجهيز بالمنطقة وستنتهى وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الدراسات الخاصة بمد وتوفير خط المياه الرئيسى لتوفير ٥٠ الف متر مكعب يوميا من خلال خط الكريمات الى الموقع بمحاذاة جبل الجلالة على أن يتم الانتهاء منه خلال ١٢ شهرا.

وقال الشريف: إنه تم طرح العطاء الخاص بتوفير ٢٥٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا بنظام (B.O.T) حيث تقدمت ٤٢ شركة عالمية ومصرية للتنفيذ على أن تبدأ مع بداية عام ١٩٩٩.

وتشير دراسات الجدوى الاقتصادية الى أن خط المياه سوف تستفيد منه المجتمعات الجديدة بما يخفض سعر التكلفة بالمتر المكعب.

وقامت القوات المسلحة بتطهير مسلحة للمرحلة الأولى من الميناء بالكامل من الألغام، وتم أيضا الانتهاء من تطهير المنطقة الاقتصادية، كما أقامت مطارا لهبوط الطائرات المروحية وموقع ادارى لاستقبال الخبراء والمستثمرين وانشاء مناطق نظيفة آمنة.

وأكد وزير الإعلام أنه على ضوء المناقشات طلب رئيس الوزراء تجميع جميع الدراسات الخاصة بمخرات السيول تحت مظلة وزارة الاشغال والموارد المائية، وأن يتم التخطيط لتحديد مخرات السيول والوقاية الآمنة لمناطق المشروعات الصناعية طبقا لخطة مركزية تتولاها كل من وزارتى الاشغال والتعمير، وأن تنتهى وزارة التعمير بالتعاون مع محافظة السويس خلال اسبوعين التخطيط العمرانى لجميع المناطق بما يحقق التنسيق العام بين المناطق الأربع، وبالنسبة للمناطق الصناعية سواء الصناعات الصغيرة أو الثقيلة أو الالكترونية وتحديد المناطق الإدارية والمناطق السكنية للعاملين.

وأكد الدكتور كمال الجنزورى أهمية التنسيق العام بين المناطق الأربع الى جانب الحفاظ على البيئة الصناعية المناسبة لكل صناعة ووضع خطة لتطوير وتحسين ورفع كفاءة طريق القطامية ـ خليج السويس، وعلى مراحل تتناسب تباعا وكثافة الاستخدام.

وأوضح وزير الإعلام انه تمت مناقشة تقرير متابعة المجموعة الوزارية ورجال الأعمال الذين زاروا المناطق على الطبيعة، ويشير التقرير إلى أن موقف العمل فى المنطقة يؤكد أن جميع الشركات الاربع قامت بسداد الدفعات الأولى المستحقة لقيمة الأراضى المخصصة لها وهى شركة السويس للتنمية وسددت ٢٢ مليون جنيه وانتهت من جميع الأعمال والاساسات للبنية الاساسية وبناء مبنى لاعاشة العاملين بسطح ٧ الاف متر ومخازن للمعدات ويجرى العمل لانشاء خلاطات خرسانية للموقع.

وقامت شركة خليج السويس بتسديد ١٤ مليون جنيه وانتهت من دراسات الجدوى للمنطقة وبدأت فى نقل المعدات لها، وسددت شركة الدورادو ٢٩ مليون جنيه وقامت بانشاء عدة طرق خارجية وداخلية بطول ٣ كيلومترات وطريق للمجتمع الاول وعدد من الطرق الداخلية بطول ٥٠٠ متر لكل منها وتم تشكيل مجموعة خبراء عالميين للتخطيط للمنطقة لادارتها وتسويقها وتم تنفيذ اعمال التسوية لعدد ٢ مهبطين للطائرات المروحية

أما الشركة الصينية/المصرية فقد بدأت العمل بعد موافقة المجلس الاعلى فى الصين.

كما تابعت اللجنة الوزارية موقف العمل بالمشروعات الاستثمارية التى تم تخصيصها بالمناطق والتى بدأت فى إقامة المصانع وهى الشركة المصرية للاسمدة وشركة ديكوم خليج السويس الى جانب الشركات التى قامت باستلام الاراضى المخصصة وجار وضع خطط وبرامج التنفيذ

واضاف وزير الاعلام ان تقرير المتابعة للمشروعات الاستثمارية اشار الى ان اجمالى المشروعات التى وردت الى اللجنة الوزارية تصل الى ٥٣١ مشروعا وان الشركات التى تمت الموافقة على تسكينها بلغت ١٤ شركة وانه يجرى دراسة واستكمال بيانات الطلبات الخاصة بـ ١٧ مشروعا.

حضر لجتماع اللجنة وزراء النقل والمواصلات والاعلام والكهرباء والدفاع والانتاج الحربى والسياحة والاسكان والموارد المائية والدولة للانتاج الحربى وشئون مجلس الوزراء ومحافظ السويس.

لجنة الخصخصة تعلن اليوم شروط تمليك ٧ شركات بالكامل للعاملين بها

كتبت ـ سلوى غنيم:

■ معايير جديدة لمحاسبة شركات قطاع الأعمال لدعم خطط الإصلاح الاقتصادى

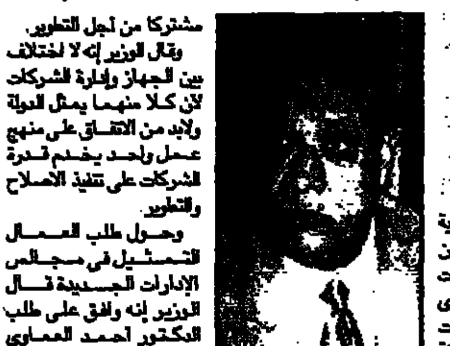
قرر الجهاز المركزى للمحاسبات وضع معايير وبرنامج عمل جديد لمحاسبة شركات قطاع الأعمال العام تستهدف مساندة ودعم الجهاز للشركات فى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى.

وتقرر تمليك ٧ شركات تعمل فى مجال النقل البحرى والبرى للعاملين بها بالكامل وبشروط ميسرة فى السداد ولمدة ٧ سنوات كما تقرر أن يبدأ اعتبارا من الأسبوع المقبل طرح شركات التجارة الداخلية للايجار، أو منح حق الإدارة والاستغلال لمدة ٢٠ سنة لمجموعات من العاملين بها، أو مستثمرين مصريين.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن اللجنة الوزارية للخصخصة ستعلن فى اجتماعها اليوم اسماء الشركات العامة التى سيتم طرحها للبيع خلال العام الحالى وحتى يوليو ٩٩ وتضم ٤٠ شركة ويباع معظمها لمستثمر رئيسى وبعضها سيتم طرح أسهمها فى البورصة، وقال: إن اللجنة ستبحث أيضا أسلوبا جديدا لبيع الشركات يستهدف ضمان تغطية الاسهم بالكامل ويعتمد الاسلوب على مؤسسات متخصصة مصرية وعالمية لأول مرة فى الترويج والبحث عن مستثمرين.

وأوضح الوزير أن اللجنة الوزارية ستعلن اليوم تقويم حق الانتفاع لشركات التجارة الداخلية الثمانى فى ضوء التقويم الذى اجراه الجهاز المركزى للمحاسبات بالاشتراك مع الشركات. كما تعلن اللجنة شروط وأسلوب تمليك ٧ شركات بالكامل للعاملين بها ومنها التوكيلات الملاحية للاسكندرية، والمصرية لأعمال النقل البحرى، والتوريدات العامة، وشركتان للمضارب.

وحول معايير المحاسبة الجديدة للشركات قال الوزير إنه تم الاتفاق مع الجهاز المركزى للمحاسبات على أن يشارك مراقب الحسابات بالشركة فى التقرير الذى يعده الجهاز عن كل شركة شهريا، وأن تعد التقارير بغرض الاصلاح وعلاج الثغرات وليس لتصيد الأخطاء، وتم الاتفاق على اشراك الجهاز فى تقويم الأصول والرجوع الى الوزير ورئيس الجهاز إذا حدث اختلاف بحيث يعد تقرير واحد فى النهاية، وتكوين مجموعات مشتركة تبحث القضايا الملحة مثل قضية زيادة الطاقة والحاجة الى استغلالها لتنمية الصادرات، وقضية المخزون بحيث إذا زاد على حد معين لابد من الاسراع للتدخل واتخاذ قرار البيع، وتم الاتفاق على ان يقوم الجهاز المركزى للمحاسبات بتسجيل المؤشرات الايجابية وإذا كان هناك ظروف أو سلبيات لابد ان تسجل أسبابها، وأن يوضع برنامج للعلاج بالمشاركة بين الجهاز والشركات، بحيث لا يقتصر دور الجهاز على ابداء الملاحظات وانتظار الرد عليها، ولكن يكون العمل مشتركا من أجل التطوير.



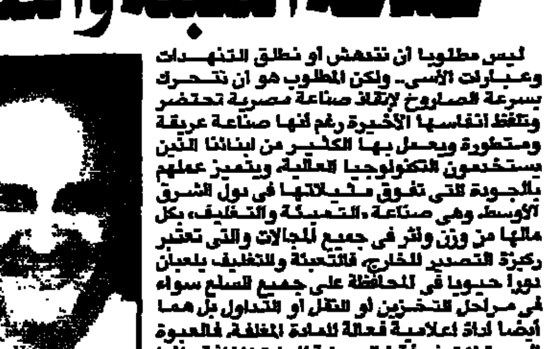
عاطف عبيد

وقال الوزير إنه لا اختلاف بين الجهاز وإدارة الشركات لأن كلا منهما يمثل الدولة ولابد من الاتفاق على منهج عمل واحد يخدم قدرة الشركات على تنفيذ الاصلاح والتطوير.

وحول طلب العمال التمثيل فى مجالس الإدارات الجديدة قال الوزير إنه وافق على طلب الدكتور احمد العماوى وزير القوى العاملة بأن ينضم العمال المنتجون إلى مجلس المديرين فى العقود الجديدة التى ستوقع مع ٨٣ شركة متعثرة. مشيرا الى ان مجلس المديرين ليس مجلس سلطة، وانما دوره تنفيذى فقط وأن مشاركة العمال تعتبر اضافة مهمة لمعاونة المجلس فى تنفيذ خطة الاصلاح.

وحول تقويم حق الانتفاع لشركات التجارة الداخلية قال: إن الجهاز المركزى للمحاسبات بالتعاون مع الشركات انتهى من تقويم حق الانتفاع للشركات الثمانى، وتضم ٢٠٠٠ فرع على مستوى محافظات مصر، وأن التقويم تتراوح مدته من ٢٠ إلى ٣٠ سنة، وانه تم على أساس احتساب الربح الحالى قبل الضرائب والاهلاكات بالاضافة الى وفورات الأجور الناتجة عن تنفيذ المعاش المبكر للعاملين.

صناعة التعبئة والتغليف فى خطر



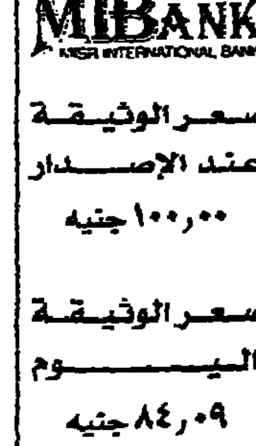
سمير مختار

خبير استشارى بالأمم المتحدة

ليس مطلوبا أن نندهش أو نطلق التنهدات وعبارات الأسى.. ولكن المطلوب هو ان نتحرك بسرعة الصاروخ لإنقاذ صناعة مصرية تحتضر وتلفظ انفاسها الأخيرة رغم انها صناعة عريقة ومتطورة ويعمل بها الكثير من ابنائنا الذين يستخدمون التكنولوجيا العالية، ويتميز عملهم بالجودة التى تفوق مثيلاتها فى دول الشرق الأوسط وهى صناعة «التعبئة والتغليف» بكل مالها من وزن وأثر فى جميع المجالات والتى تعتبر ركيزة التصدير للخارج، فالتعبئة والتغليف يلعبان دورا حيويا فى المحافظة على جميع السلع سواء فى مراحل التخزين أو النقل أو التداول بل هما أيضا اداة اعلامية فعالة للمادة المغلفة، فالعبوة الجيدة لا توفر فقط الحماية للمادة المغلفة وانما ايضا تروجها وتعلن عنها وتساعد على انتشارها كخير مايكون الاعلان.

ومن المسلم به أن التصدير للخارج فى مفهومه الصحيح يتلخص فى عبارة موجزة هى سلعة مصرية جيدة مغلفة فى تعبئة مصرية جيدة، وهذا المفهوم لاينطبق للاسف على وضعنا الحالى، فتصنيع السلعة وإن كان والحمد لله يتم فى مصر إلا أن عبوتها تستورد تامة الصنع من الخارج الأمر الذى يجعل من شعار التصدير للخارج «مجرد جملة ينقصها الكثير حتى تتحول إلى حقيقة..!! والأمر تعدى مجال التصدير إلى مجال التسويق الداخلى فأصبحت السلع المصرية تباع فى الأسواق المحلية مغلفة فى عبوات مستوردة تامة الصنع من الخارج..!! والسبب هو أن العبوات الجاهزة المصنوعة فى الخارج تتمتع برسوم جمركية مخفضة عند استيرادها.. فى حين ان استيراد نفس هذه المواد قبل تجهيزها (أى استيراد مستلزمات انتاجها) يخضع لرسوم جمركية باهظة تصل الى ٢٤٧٪ !!، الامر الذى يزيد من تكلفة انتاجها فى مصر ويجعل المنتج المصرى فى عقر داره عاجزا عن منافسة المنتج الاجنبى المستورد، وطالما استمرت هذه الحماية لصناعات الدول الاخرى دون امتدادها للصناعة المصرية صاحبة الدار وصاحبة الحق، فلن يكون هناك حل للمشكلة.

والأمر لا يتعلق بمجرد تحقيق العدل أو الإنحياز لمصر بل هو التطبيق الصحيح لنصوص اتفاقية «الجات» ذاتها التى تعطينا حقوقا يجب ان نمارسها. والصناعة المصرية قادرة على تقديم نفس العبوة بنفس الجودة التى يتم بها انتاجها فى الدول المجاورة التى تصدر لنا هذه العبوات، بل وبسعر اقل منها بكثير فى حالة المساواة فى المعاملة الجمركية بين المنتج المصرى والمنتج الاجنبى. وليس من عجب أن نرى العديد من سماسرة الدول المجاورة (ولا داعى لذكر اسماء هذه الدول) يتوافدون حاليا على مصر ليجوبوا شوارعها ومزارعها ويحصلون على صفقات من المنتجين المصريين تتضمن قيامهم بتصنيع العبوات الجاهزة اللازمة للمنتجات المصرية الصناعية والزراعية. وقد اتسعت دائرة نشاطهم فأصبحت تشمل مؤسسات مصرية عديدة. ولا عجب أيضا فيما نراه حاليا من أن القطن المثلث (المصرى الأصيل) يأتى إلينا فى كرتونة مصنوعة فى الخارج!! والأمثلة الأخرى عديدة ولا تحصى ونراها يوميا عند شرائنا للأدوية أو لسلع المنزلية أو الفاكهة أو بعض الخضروات أو الحلوى أو الوجبات السريعة.. الخ. وأمام كل ذلك الغزو الأجنبى يقف المواطن المصرى مشدوها، وتقف مؤسسات الطباعة والتغليف المصرية مكتوفة الايدى ليس أمامها سوى رفع الراية البيضاء، بكل ماينتج عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية لاتخفى.



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم — ليوم الثلاثاء الموافق ١٨/٨/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠٫٧٤	٢٫٥٧	٦٫٨٠	٢	٤٫٠٠٠	١١٨٫٠٠	٢٩٫٥٠	٢٩٫٥٠	٢٩٫٥٠	٢٩٫٥٠	صفر
النوبارية الهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	م	١	٠٫٠٦٠	٩٫١٢	١٥٢٫٩٩	١٥٣٫٠٠	١٥٣٫٠٠	١٥٢٫٩٩	صفر
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	٣٫٢٠	٥٫٥١	١٢٫٢٧	٣٦	٤٢٫٤٩	٢٤٩٫٠٦	٥٨٫٩٩	٥٨٫٤٤	٥٧٫٦٠	٥٨٫٠٦	٩٣-
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصريه (مختار ابراهيم)		----	----	٣	٦٫٥٠	٣٦٫٩٢	٥٧٫٥٠	٥٧٫٤٩	٥٤٫٦٣	٥٦٫٨٥	٦٥-
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر كافية	٧٨٫٠٠	٤٫٨٨	١٥٫٨٣	١	١٫٠٠	١٥٩٫٨٧	١٥٢٢٫٠٠	١٥٩٨٫١٠	١٥٩٨٫١٠	١٥٩٨٫١٠	٧٦١٫٠٠
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤٫٠٠	١٣٫٢٩	٤٫٧٦	١٥	٤٨٫٠٠	١٤٤٫٤٨	٣٠٫٤٦	٣٠٫٠٤	٣٠٫٠٠	٣٠٫٠٩	٣٧-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦٫٠٠	٢٫٤٥	٢٠٫٤٥	٣	٠٫٠٧٠	١٧٫٣٤	٢٤٥٫٠٠	٢٤٨٫٠٠	٢٤٨٫٠٠	٢٤٥٫٠٠	صفر
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣٫٣٥	١٥٫٨٣	٢٫٧٤	٣	٤٫٠٠	٨٫٢٠	٢٠٫٦٠	٢٠٫٥٠	٢٠٫٥٠	٢٠٫٥٠	١٠-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٫٩٠	١١٫٧٨	٧٫٠٨	١٦	١٩٫٧٥	٦٥٫٣٤	٣٣٫١٧	٣٣٫٢٠	٣٣٫٠٦	٣٣٫١٠	١-
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥٫٠٠	١٠٫٥٣	٥٫٠٥	٧٥	٢٥٣٫٧٧	١٢٠٤٫٧٣	٤٧٫٤٠	٤٨٫٠٠	٤٦٫٩٤	٤٧٫٤٨	٨
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥٫٠٠	١٢٫٧٩	٤٫٨٧	١٧	١٤٫٨٠	٥٧٫٨٧	٤٠٫٠٤	٣٩٫١٤	٣٩٫٠٠	٣٩٫٠٩	٩٥-
المصرية الالمانية (ايكو مصر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	١٫٠٠	٢٫٦٣	١٢٫٣٢	١	٠٫٠٥٠	١٫٩٠	٣٨٫٠٠	٣٨٫٠٠	٣٨٫٠٠	٣٨٫٠٠	صفر
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	١٫١٦	١٢٫٣٦	٦٫٤٤	٣٩	٢٠٨٫٧٠	١٩٧٫٥٤	٩٫٢٧	٩٫٦٠	٩٫٢٠	٩٫٤٦	١٩
النيل لحليج الأقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	×	×	ع	٥	٢٫٠٥٠	٢٥٫٧٥	٧٤٫٥٠	٧٤٫٥٠	٧٣٫٠٠	٧٣٫٥٧	٩٣-
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠٫٨٠	٩٫١٥	٩٫١١	٤	٠٫٠٢٤	٠٫٢٢	٨٫٧٤	٨٫٥٠	٨٫٥٠	٨٫٧٤	صفر
الروة لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	١٫٦٤	٨٫١٦	١٣٫٠٠	٣	٤٫٠٠	٨٫٠٥	٢٠٫١٣	٢٠٫١٥	١٠٫٠٠	٢٠٫١٠	٣-
العلمين للطباعة الملونة بالاوفست	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق		----	----	١٨	٤٤٫٣٩	١٨١٫٣٦	٤٠٫٥٨	٤٢٫٦٠	٤٠٫٠٠	٤٠٫٨٣	٢٥
الشرقية ايسترن - كومباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٤٫٠٠	٦٫٧٠	١١٫٥٨	٢	٧٫٠٠	١٤٦٫٣٠	٢١٣٫٠٠	٢٠٩٫٠٠	٢٠٩٫٠٠	٢٠٩٫٠٠	٤٠٠-
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست ماريون روسيل	٠٫٦٨	٦٫٧٩	٨٫٨٧	٦	٦٫٠٠	٦٠٫٠١	٩٫٦٠	١٠٫٠٨	١٠٫٠٠	١٠٫٠٩	٤١
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤٫٦٤	٨٫٨٨	٩٫٠٥	٥٠	٦٫٠٢٥	٣١٥٫٢١	٥٤٫٢٠	٥٣٫٠٤	٥١٫٦٩	٥٢٫٣٤	١٩٦-
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المصرية العقارية	×	×	ع	٩	٢٫٠٠	٢٣٫٢٥	١٢٢٫٢٨	١١٦٫٢٧	١١٦٫٢٧	١١٦٫٢٧	٦١١-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقاري	×	×	ع	٩	١٢٫٠٠	١٧٨٫٠٠	١٥١٫٨٨	١٥٠٫٠٠	١٤٨٫٠٠	١٤٨٫٢٣	٣٥٥-
العقارية للبنوك الوطنية للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠٫٠٠	٧٫٠٣	٩٫١١	٩	١٦٫٨٠	٢٣٩٫٢٢	١٤٢٫٣٤	١٤٤٫٧٥	١٤١٫١٠	١٤٢٫٤٥	٦
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العامة للمقاولات والاستشارات	٣٫٠٠	١٠٫٧٦	٨٫٤١	٥٨	٥٧٫٣٥	١٤٩٫٨٦	٢٧٫٨٤	٢٨٫٠٠	٢٧٫٧٤	٢٧٫٨٧	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠٫٤٥	٦٫١٥	٦٫٢٤	٤	١٫٠٠	٠٫٠٧	٦٫٦٥	٦٫٩٨	٦٫٩٨	٦٫٩٨	٣٣
الكويتي العربي للاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٠٫٥٠	١١٫٦٤	٨٫٦٣	٩	١٫٠٠	٠٫٤٣	٤٫٥٠	٤٫٢٨	٤٫٢٨	٤٫٢٨	٢٢-
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٫٦٠	١٨٫٦٤	٢٫٨٣	١١	٢٢٫٠٠	٣٢٫٠٩	١٤٫٤٤	١٤٫١١	١٣٫٧٢	١٣٫٩٥	٤٩-
[illegible] للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستشارات المالية	×	×	ع	٥٦	١٤٦٧٫٩٧	٢٤٢٦٫١٢	١٦٫٥٥	١٦٫٥٠	١٦٫٤٨	١٦٫٤٨	٧-
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٤٫٠٠	٣٫٤٠	١٢٫٧٠	٣	١٫٠٠	١١٫٧٤	١٢٢٫٧٥	١١٧٫٥٧	١١٧٫٥٧	١١٧٫٥٧	٦١٨-
سيناء للفنادق السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحيه		----	----	٥	١١٫٠٠	٣٠٢٥٫٠٠	٢٧٠٫٠٠	٢٧٥٫٠٠	٢٧٥٫٠٠	٢٧٥٫٠٠	٥٫٠٠
ابو قير للفنادق والمنشآت السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	بالامس	اليوم الغلق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٥٫٤١	٣٥٨٫٢٣	٢٫٨٢ -
الصناعات التحويلية	٤٦٣٫٩٣	٤٦٨٫٧٤	٤٫٨١ -
التمويل والتامين والعقارات	٤٩٨٫٥٩	٥٠٢٫٨٢	٤٫٢٣ -

الرقم القياسى العام للسوق

٣٩٥ ٣٩٠ ٣٨٥ ٣٨٠ ٣٧٥ ٣٧٠ ٣٦٥ ٣٦٠ ٣٥٥ ٣٥٠

الرموز:
× : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
+ : الارباح خلال ٦ شهور فقط
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار







ابراهيم فوزي في لقائه بمستثمري بورسعيد:

٥٠٪ تخفيض في إيجار أراضي مشروعات التخزين المخصصة للتصدير بالمناطق الحرة

مشروعات المنطقة الحرة بالمدينة أتاحت ١٦ ألف فرصة عمل

اعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن هناك تيسيرات جديدة لمستثمرى المناطق الحرة سيتم إقرارها قريبا أهمها تخفيض نسبة ٥٠٪ على أسعار إيجار الأراضي للمشروعات التخزينية بالمناطق التي ستصدر سلعها بالكامل للأسواق الخارجية وتتخذ من مصر نقطة انطلاق للخارج، وكذلك اقرار مبدأ حرية التخزين للمشروعات الصناعية في سلع متنوعة - دون قصرها على نوعية محددة - على نسبة ٢٠٪ من مساحة الاراضي المخصصة لمشروعاتها، على أن تلتزم هذه المشروعات بتدريب العمالة اللازمة، ومضاعفة حجم الصادرات والأعمال الصناعية.

جاء ذلك في خلال المؤتمر الذي اقامته جمعية مستثمري المنطقة الحرة العامة ببورسعيد أمس، وحضره مصطفى صادق محافظ بورسعيد، ومحمد سالم رئيس الجمعية وعدد من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة، بالإضافة الى المستثمرين ورجال الأعمال.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي: إن الشفافية والمصارحة نهج أساسي للحكومة في تعاملها مع المستثمرين. وطالبهم بأن يكونوا على نفس المستوى حتى يتسنى الاستجابة لمطالبهم لدفع حركة الاستثمار على أرض مصر. وقال: إنه سيتم عرض هذه التيسيرات على مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار في جلسته القادمة لإقرارها.

واضاف أنه تم حل مشاكل عديدة واجهت المستثمرين خلال الآونة الاخيرة ويجرى ايجاد حلول للمشاكل الباقية والجديدة تباعا. مشيرا الى أن مصانع المنطقة الحرة العامة ببورسعيد استوعبت ١٦ الف فرصة عمل ليختفي شبح البطالة من المحافظة، ويتم الاستعانة بعمال من محافظات مجاورة للعمل في المشروعات الجديدة والقائمة، وتمكنت تلك المشروعات من مضاعفة صادراتها في أقل من أربع سنوات، لترتفع من ٣٠ مليون دولار عام ١٩٩٤ الى ٦٧ مليونا عام ١٩٩٧.

وقال: إن مصر تحتاج الى خبرات كبار التجار الوطنيين الذين تكونت لديهم قدرات كبيرة في غزو الأسواق الخارجية حتى يمكن مضاعفة حجم الصادرات المصرية التي لاتزيد على ٤ مليارات دولار سنويا.

واضاف: إننا ندق أجراس الخطر لمن يهدفون إلى إغراق السوق المصرية بالسلع المستوردة عن طريق المشروعات التخزينية في المناطق الحرة مشيرا الى أن الدولة تشجع الجهود المخلصة التي تتيح فرص عمل وتسعى لرفع مستوى المعيشة في اطار مساندة الدولة للقطاع الخاص، ولكن خلال العامين الماضين تعرضت الأسواق المصرية لهجمة من مستثمرين بجنوب شرقي آسيا لتخزين منتجاتهم الرخيصة في عدد من المشروعات التخزينية المصرية، والتي تنافس المنتجات المصرية وبعضهم لجأ للتهريب، مما استلزم توفير ضمانات خاصة لمواجهة تلك الظاهرة. ورغم ذلك فإننا نوافق على التخزين اذا كان مخصصا لخدمة المنطقة والتصدير بالكامل للدول المجاورة، بحيث تصبح هذه المشروعات التخزينية بالمناطق الحرة «كمخازن للتصدير». وندرس مساندة مصانع المناطق الحرة بوضع ضوابط لتخزين الصانع لبضائع متنوعة وفقا لأحجام العمالة والأجور والصادرات مع مراعاة عدم اغلاق المصنع، وندعو الشركات العالمية للاستثمار في مصر والانتاج على ارضها تحت مظلة قانون ضمانات وحوافز الاستثمار وفي داخل المناطق الحرة.

وطرح محمد سالم رئيس جمعية مستثمرى المنطقة الحرة ببورسعيد أهم مشاكل المستثمرين، حيث طالب بإعادة النظر في قرار تعديل متر الأرض للمخازن العامة (تخزين للغير)، والذي تقرر رفعه من ٧ الى ٢٥ دولارا للمتر، وهو في حقيقة الأمر أعلى من ثمن شراء الارض نفسها وحرية التخزين في حدود مساحة ٢٠٪ للمشروعات الصناعية كثيفة العمالة حتى تتمكن المشروعات من مجابهة أوقات كساد التسويق وحفاظا على استقرار العمال.. كما طالب بدراسة تخفيض سعر ايجار المتر للأرض الخاصة بالمخازن التي تستورد من الخارج وتقوم بإعادة التصدير مرة أخرى، والغاء التعليمات الصادرة بعدم دخول أي واردات أو خروج أي صادرات للمنطقة الحرة بعد الساعة السابعة مساء حيث إننا لانتحكم في مواعيد البواخر أو الطائرات مشيرا الى ضرورة إسقاط وتجاهل كافة الشكاوى الكيدية والمجهولة الاسم مما يؤثر - سلبيا - على النشاط الاستثماري، وإعطاء صلاحيات أكثر لرؤساء المناطق الحرة، وتدعيمهم لسرعة اتخاذ القرارات، وحل جميع المشاكل اليومية، حيث إن جميع المشروعات الاستثمارية ملتزمة بجداول زمنية للشحن، وأي تباطؤ يؤثر سلبا على المشاريع وطالب أيضا بانتظام اللقاءات الثنائية بين رئيس هيئة الاستثمار والمستثمرين في فترات زمنية متقاربة لمتابعة المشاكل وحلها مباشرة.

وقد وافق رئيس هيئة الاستثمار على غالبية هذه المطالب، مشيرا الى أن عدم السماح بدخول أو خروج أي صادرات للمنطقة الحرة بعد الساعة السابعة مساء وحتى السابعة صباحا وضع طارئ، ولابد من اعادة النظر فيه، وأي سلعة مصرية تخرج للتصدير الى الخارج يجب السماح لها فورا وفي أي وقت، ولكن على أن يبلغ المستثمر هيئة الاستثمار قبلها بفترة كافية، كما أنه سيجرى التنسيق بين الهيئة والأجهزة المختلفة لحل تلك المشكلة.

وقال مصطفى صادق محافظ بورسعيد إن جميع المشروعات التخزينية لشرق بورسعيد ستوجه للتصدير فقط ولن يسمح بتوجيه سلعها للسوق المحلية، كما انه سيتم الاعلان اليوم (الثلاثاء) عن برنامج زمني للانتهاء من البنية الاساسية للمنطقة الصناعية جنوب بورسعيد.

وقال الدكتور سيد قاسم أحد القيادات السياسية ببورسعيد: اذا كان هناك تخوف من التوسع في المشروعات الاستثمارية التخزينية خشية سياسة الاغراق، فقد ينطبق ذلك على المشروعات الجديدة وليس على المشروعات القائمة بالفعل والتي تعرضت لصدمات لاتوفر لها المناخ اللازم للعمل. فالعقود القديمة يجب ان تكون محل إحترام والا تحولت لعقود إذعان. كما أن العمل في جمرك المنطقة الحرة يجب أن يستمر على مدى ٢٤ ساعة لدفع عمليات التصدير والاستيراد، وطالب بتكوين شرطة خاصة للاستثمار أسوة بشرطة السياحة، على ان تتبع هيئة الاستثمار.

ورد الدكتور ابراهيم فوزي قائلا: لدينا ٥٠٠ مستثمر في جميع المناطق الحرة، وشكاوى المستثمرين في المشروعات التخزينية تقتصر على ٤ مشروعات فقط ورغم ذلك ستحل المشكلة.

وقال محمد سالم إن المستقبل لبورسعيد كمستودع عالمي ورد د. ابراهيم فوزي يجب الا تكون مخازن بورسعيد كالخنجر الذي يضر بالاقتصاد المصري لتنمية تجارة غير مشروعة، ولكننا نرحب بالتخزين للتصدير.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي ان رؤساء المناطق الحرة مفوضون في تحديد أوقات خروج منتجات المشروعات، كما وعد بدراسة مشكلة مطالبة هيئة التوحيد القياسي من بعض المشروعات الاستثمارية هيئات كبيرة برسوم عالية.

وتقدمت المهندسة نجوى فرج بمصنع استثماري للشاي داخل المنطقة الحرة بشكوى ضد وزارة الصحة حيث انها أعدت منتجات من الشاي بدأ تصريفها متأخرا، بينما تطالبها المواصفات القياسية المصرية بالا تزيد فترة الصلاحية على ٣ سنوات، بينما المواصفات العالمية للشاي مفتوحة، وعندما طالبت بإعادة استيراد الكميات التي طرحت في الأسواق لجمعها وإعادة تصديرها للخارج رفض طلبها رغم أن الكمية ٥ رسائل تحمل ١٢٥٠ طنا، مما يهدد بتعثر المشروع، وقد وعد رئيس هيئة الاستثمار ببحث المشكلة مع وزير الصحة.



ابراهيم فوزي — مصطفى صادق — محمد سالم

تغطية الموقف: محيي الدين فتحي — محمد أبوالشهود — خليفة أدهم

الناس والاقتصاد

السوق المشتركة والاقتصاد العربي

اهداني الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط كتابا يقع فيما يزيد على ٧٠٠ صفحة من القطع المتوسط وعنوانه السوق العربية المشتركة ومستقبل الإقتصاد العربي والكتاب عبارة عن تحرير للابحاث التي قدمت في المؤتمر السنوي الثاني المنعقد في جامعة اسيوط السنة الماضية والابحاث التي يعرضها الكتاب تتصف بالواقعية من ناحية، وبالشكل الاكاديمي من ناحية اخرى.

فالافكار التي يعرضها الرسميون تتبع الواقعية فيما جرى حول واقع السوق العربية والوحدة الاقتصادية التي نتحدث عنها منذ ٣٣ سنة، في نفس الوقت الذي بدأت فيه السوق الاوروبية المشتركة تتخذ خطوات حثيثة وهادفة حتى تحققت الوحدة الاوروبية في الوقت الراهن وبلغت ذروتها بالعملة الاوروبية الموحدة وعرفت اوروبا أن هناك أسبابا استراتيجية توافرت لديها مع توافر الشروط الاقتصادية لإقامة هذه الوحدة.

وحينما يتكلم الرسميون في موضوع السوق العربية فانهم يتكلمون من مواقعهم القريبة من اتخاذ القرار، ولذلك فان صيغ الاتفاق على الخطوات التي يجب اتباعها تكون اقرب الى التنفيذ.

ونحن يجب الا نتكلم عن السوق العربية والوحدة الاقتصادية على انها حلم فليس هناك وقت للاحلام في قرن جديد اصبحت فيه قارات العالم تتجه الى بناء تكتلات اقتصادية واضحة، كما سادت العالم أفكار احلال الصراع الحضاري محل الصراع الايديولوجي.

وقد لمس محرر الكتاب هذه الحقيقة بتصديره الكتاب بمقولة الرئيس مبارك: السوق العربية المشتركة هي المشروع الوحيد الذي يحقق وحدة الهدف والمصلحة والمصير لشعوب تربط بينها منظومة ثقافية واحدة ونسيج اجتماعي متجانس - وهي ايضا ضرورة حياة وبقاء وليس رفاهية أو ترفا».

والكتاب في اعتقادي لايحتاجه فقط الباحثون ولكن رجال الاعمال الذين يمثلون مركز الانطلاق الاقتصادي يجب ان يكون تحت نظرهم هذا المؤلف ابتداء من التجارب السابقة والتجارب العالمية، وانتهاء بتحديات المستقبل.

وينتهي الكتاب بملاحظات ومقترحات مهمة عن الاطار السياسي للسوق العربية المشتركة حيث يوضح أن الأمر يحتاج الى ارادة سياسية مصممة على النجاح.

وهذا الجهد هو انعكاس لما اكده الدكتور اسامه الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، عندما نقل الى المؤتمر اعتزاز الرئيس بدور الجامعات المصرية ودور المثقفين المصريين والعرب في رسم صورة المستقبل.

عبدالرحمن عقل

في الحفل الختامي لمهرجان السياحة والتسوق

البلتاجي: التنسيق بين الوزارات والقطاع الخاص ساعد على نجاح المهرجان

كتب: أحمد عبدالمقصود:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان مهرجان السياحة والتسوق شهد تدفقا سياحيا عربيا ووصلت نسب اشغالات الفنادق والقرى السياحية إلى نسب مرتفعة بالمقارنة بالعام الماضي.

وارجع الدكتور البلتاجي هذا النجاح إلى التعاون الوثيق بين اجهزة الدولة المختلفة واجهزة القطاع الخاص، وحرص الجميع على أن تظهر مصر بصورة تليق بمكانتها السياسية والاقتصادية والتاريخية، ومقوماتها السياحية، والتي تم التركيز عليها طوال فترة المهرجان، جاء ذلك خلال الحفل الختامي الذي اقيم بفندق القلعة وحضره وزراء الاعلام والتجارة، والمواصلات، وسفراء الدول العربية والأجنبية، وتم توزيع اربع سيارات للفائزين في مسابقة الطمبولا التي اقيمت على هامش المهرجان.

وقال الوزير إن التحليل الأول لما ورد إلينا من إحصائيات رسمية عن التدفق السياحي خلال شهر من المهرجان وراجعنا تقارير المتابعة وغرف العمليات من المنافذ والفنادق والشركات والمنشآت السياحية والمحلات التجارية والمعارض المشاركة وتابعنا فعاليات المهرجان الثقافية والفنية والشعبية، وجاءت النتائج مبشرة وتجاوز اعداد السائحين الوافدين إلى مصر في هذه الفترة مجموع ماوفد إلى بلادنا في نفس الفترة من العام الماضي، والتي كانت بكل المعايير فترة قياسية في عام ذروة سياحية غير مسبوقة، ووصلت نسبة الاشغال الفندقي إلى معدلات غير مسبوقة، وتحقق رواج صناعي وتجاري وفني كبير، وتأكدت لدى الشعب المصري أهمية السياحة كصناعة تصديرية يرتبط برواجها رواج عشرات الصناعات والخدمات المغذية والمكملة.

اتحاد مصدري الاقطان يحدد شروط بيع القطن المخصص للتصدير

صلاحيات لرؤساء الشركات لمنح التسهيلات الائتمانية

كتب - حسن عبد المنعم

أعلن المهندس أحمد محمود ماسخ رئيس الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن أن اتحاد مصدري الاقطان اعلن شروط البيع الخاصة بتصدير القطن للخارج، مشيرا انه روعي في هذه الشروط التسهيل للعميل الأجنبي وكذلك تسهيل الإجراءات مع تحمل رؤساء الشركات المسئولية كاملة ومنحهم الصلاحيات في منح التسهيلات الائتمانية على مسئوليتهم، وقال ان مصر لن تتعامل مع أي مستورد للقطن المصري أخل بالتزاماته سواء في الدفع أو الشحن أو عدم دفع الغرامة المقررة، وأكد أن هذه الشروط سارية من أول أغسطس الحالي برغم عدم إعلان السعر الرسمي حتى الآن، وأوضح أحمد ماسخ أن الشروط التي أعلنها اتحاد مصدري الاقطان تؤكد أن اسعار التصدير قابلة للتغيير وتتماشى مع أسعار الاقطان العالمية المنافسة ويتم اعلانها اسبوعيا كما اكد ضرورة الحصول على موافقة اتحاد مصدري الاقطان على العروض المقدمة لشركات التصدير اعضاء الاتحاد قبل اتمام عملية التعاقد، وأن يكون التعاقد لكل دول العالم بالدولار الأمريكي.

وأشار رئيس هيئة تحكيم الاقطان ان الى الشروط تتضمن تقديم عقود البيع للعروض التي وافق عليها اتحاد مصدري الاقطان بغرض تسجيلها على أسس البيع السائدة يوم الموافقة مرفقا بها اسم وبلد المشتري والصنف والرتبة والكمية وفي حالة المشترين الذين لم يسبق لهم التعامل في القطن المصري يشترط تقديم خطاب ضمان غير قابل للالغاء من احد بنوك الدرجة الأولى بواقع ١٠٪ من قيمة الصفقة ويخفض بنسبة مايتم شحنه أو تقديم اعتماد مستندي بكامل القيمة ويتم السداد على اساس تقديم اعتماد ومستندي بالاطلاع وغير قابل للالغاء من احد بنوك الدرجة الأولى بكامل قيمة الشحن أو السداد مقابل مستندات الشحن عند الاطلاع على بنك البائع وعلى مسئولية البائع وتفيد الشروط انه يجوز للبائع منح تسهيلات ائتمانية وفي هذه الحالة يجب على المشتري فتح اعتماد مستندي معززا من بنك درجة أولى لفترة لاتتجاوز ستة أشهر مع تحمله قيمة الفوائد المستحقة وفقا لاسعار الفائدة التي يصدرها البنك المركزي المصري والسارية في تاريخ الشحن، مؤكدا انه لن يصرح بتسجيل أي طلبات يتقدم بها المشترون الذين لم يقوموا بتنفيذ تعاقدلتهم في المواسم السابقة سواء من حيث شحن الكميات المتعاقد عليها أو جزء منها أو عدم سداد فوائد التأخير ومصاريف الحفظ وقيمة الغرامة المستحقة عليها ويسمح بالتعاقد على الاقطان من المحصول الجديد بالاسعار السارية وقت التسجيل في حالة قيامهم بالوفاء بالتزاماتهم كاملة.

وأضاف المهندس أحمد ماسخ أن الشروط المعلنة تؤكد أن يحدد في طلبات التسجيل الصنف والرتبة والكمية المبيعة بالطن المتري ويسمح بالتجاوز في حدود ٢٪ زيادة أو نقصا عن الوزن وعلى ان تكون جميع العقود التي يتم تسجيلها باتحاد مصدري الاقطان نهائية وانه يجب اتمام شحن جميع الاقطان المتعاقد عليها في موعد لايتجاوز نهاية يوليو ١٩٩٩ وفي حالة تأجيل الشحن إلى مابعد هذا التاريخ يتعين على المشتري سداد قيمة الاقطان التي تم تأجيل شحنها وأن يتحمل مصاريف التخزين والتأمين بواقع ٠,٧٪ من القيمة شهريا.

وأضاف ان اتحاد مصدري الاقطان يشترط في حالة عدم تنفيذ التعاقد أو جزء منه حتى أول أغسطس ٩٩ لسبب يرجع إلى المشتري يلغى التعاقد وتحمل للمشتري غرامة قدرها ١٠٪ من الكمية التي لم يتم تنفيذها ولايجوز له المطالبة بفروق الاسعار اذا ارتفع السعر عما كان عليه وقت التعاقد، اما اذا كان السبب يرجع إلى البائع فيستحق للمشتري غرامة بذات النسبة المشار اليها من قيمة الكمية التي لم يتم تنفيذها، وقد اكد اتحاد مصدري الاقطان ان هذه الشروط مكملة وجزء لايتجزأ من شروط عقد البيع المصري.

تنويع الأنشطة الاستثمارية بمدينة رأس غارب

الغردقة - من عرفات علي:

اعلن سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر أنه تم الانتهاء من اعداد خطة جديدة تتضمن تنويع الأنشطة الاستثمارية بمدينة رأس غارب من خلال الاستفادة من الثروات الطبيعية الموجودة بصحراء المنطقة عن طريق تشجيع المستثمرين لاستغلال محاجر الرخام والجرانيت والرمال البيضاء التي تستخدم في صناعة الزجاج بأنواعه، ولإتاحة الفرصة لتنظيم الانتفاع من تلك الموارد بما يوجد قطاعات جديدة تؤازر النشاط البترولي الموجود وتوجد فرص عمل جديدة لأبناء المدينة وغيرهم.

وتأتي هذه الخطوة من خلال التنسيق مع وزارة الصناعة وهيئة المساحة الجيولوجية لوضع خريطة متكاملة تتضمن أهم المناطق التي تتوافر بها تلك الثروات تمهيدا لإدراجها ضمن المشروعات التي يتضمنها الدليل الاستثماري الجديد للمحافظة الذي يوزع على المستثمرين الراغبين في اقامة مشروعات استثمارية بمدن المحافظة.

وأضاف انه شكل لجنة من قطاع للزراعة ومعمل الخصوبة والتربة بالمحافظة لإجراء تحليل للتربة والمياه الجوفية بمنطقتي وادي شجر ووادي عربة برأس غارب للوقوف على ملاءمة تلك المناطق لاستثمارها زراعيا والتنسيق مع معهد بحوث

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩.١٥٠٠	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٩١٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٤٠.٣٦٥٣	٥٥٨.٩٠٤٦	٥٣٩.٨٢	٥٥٧.٢٧
مارك الماني	١٨٦.١٦١٥	١٩٣.٩٣٥٥	١٨٤.٩٩	١٩٢.٧١
فرنك فرنسي	٥٥.٥٦٣٩	٥٧.٨٠٣٤	٥٥.٤١١	٥٧.٦٩
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨.٨٨٤٥	١٩.٦٦١٦	١٨.٨٥	١٩.٣١
١٠٠ فرنك بلجيكي	٨٩٢.٨٧٢٢	٩٢٧.٥١١٤	٨٩٠.٥٩	٩٢٥ ٢٣
شلن نمساوي	٢٦.٤٧٣٠	٢٧.١٤١٨	٢٦.٤١	٢٧.٠٧
فرنك سويسري	٢٢٣.٢٠١٥	٢٢٨.٣٦٨٩	٢٢٢.٠٧	٢٢٨.٢٥
١٠٠ ين ياباني	٢٣١.٦٦٨١	٢٣٦.٤١٩٧	٢٢٨.٧٧	٢٣٣.٤١
مارك فنلندي	٦٠.٥٤٨٠	٦٢.٤٠٦٣	٥٩.٤٦	٦٢.٠٧
دينار كويتي	١٠٧٦.٧٠٢٠	١١١٣.٢٨١٩	١٠٧٢.٢٧	١١١٢.٠٨
ريال سعودي	٩٠.١٠١٤	٩٢.١٠٧٣	٩٠.٠٤	٩٣.٠٣
درهم اماراتي	٩١.٣٩٢٥	٩٥.٣٣١٩		٩٤.٧٤

● هموم عالمية ●



« ألغام »

اجتـــــماعيـــات

الاستاذ الدكتور
ابراهيم المتولى سماحة
اسرة الوحدة الاولى يهنئون سيادتكم
برئاسة اقسام النساء والتوليد
كلية طب - جامعة عين شمس
ونتمنى لسيادتكم دوام التوفيق والترقي

الاستاذ الدكتور
ابراهيم سماحة
رئيس مجلس قسم امراض النساء والتوليد
وأ.د/ علي عليان
مدير عام المستشفى
والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمستشفى
يشكرون
أ.د/ مفيد شهاب
وزير التعليم العالي
وأ.د/ حسن غلاب
رئيس الجامعة
على تجديد الثقة بتعيين
أ.د/ حامد شتله
عميد كلية طب عين شمس

اعضاء هيئة التدريس بقسم امراض النساء والتوليد
والسيد أ.د/ علي عليان
مدير عام المستشفى
والعاملون وهيئة التمريض
يهنئون الاستاذ الدكتور
ابراهيم سماحة
على توليه رئاسة القسم مع تمنياتهم بان يعود للقسم الهدوء والازدهار

أ.د جيهان علام
تهنئ
أ.د ابراهيم سماحة
برئاسة اقسام امراض النساء والتوليد بطب عين شمس

كلية الحقوق
جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون
أ.د انس جعفر
لتعيينه نائبا لرئيس جامعة القاهرة فرع بني سويف كما يهنئون
أ.د احمد رفعت
لتعيينه عميدا لكلية الحقوق فرع بني سويف ويقدرون للاستاذ الدكتور
حسنين عبيد
جهوده وعطاؤه لفرع الجامعة ببني سويف كما يهنئون الاستاذ الدكتور
كمال ابو سريع
لتجديد عمادته لكلية الحقوق جامعة الزقازيق لفترة اخرى
متمنين لهم جميعا دوام التوفيق

الدكتور حامد الشريف
المحامي ورئيس المحكمة السابق
يتقدم بخالص التهنئة لاستاذه الدكتور
محمد أنس جعفر
لتعيينه نائبا لرئيس جامعة القاهرة
ويتقدم بالشكر والتقدير لاستاذه الدكتور
حسانين عبيد
لجهوده السابقة في خدمة الجامعة

كلية الآداب
جامعة الاسكندرية
الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون
الاستاذ الدكتور
محمد عبده محجوب
بتجديد عمادته للكلية
ويتقدمون بخالص الشكر للاستاذ الدكتور
عصام أحمد سالم
رئيس الجامعة
على هذه الثقة الغالية

بقية الاجتماعيات (ص ٨)

المستشار
رجاء العربي
النائب العام
والأسرة
يتقدمون بخالص التهنئة للسيدة الفاضلة
الاستاذة الدكتورة
نادية مرسي احمد
عميدا لكلية الصيدلة
جامعة القاهرة
متمنين لها التوفيق

نادي الصيادلة
يتقدم بخالص التهنئة للزميلاتين
الاستاذة الدكتورة سامية الصياد
عميدة كلية صيدلة اسيوط
الاستاذة الدكتورة نادي مرسي
عميد كلية صيدلة القاهرة

كلية الصيدلة
جامعة القاهرة
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون يتقدمون بخالص الشكر الى
الاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
لحسن اختياره بتعيين
الاستاذة الدكتورة
نادية محمد مرسي
عميدا للكلية ويتقدمون بخالص الشكر الى الاستاذ الدكتور احمد عبدالباري عبدالرحمن لجليل خدماته وعطائه المتميز للكلية

كلية الصيدلة
قسم الصيدلانيات
اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون
يهنئون
أ . د نادية محمد مرسي
لعمادة الكلية ويتمنون لها التوفيق
ويشكرون
أ . د احمد عبدالباري
لخدماته وعطائه الفياض للقسم والكلية

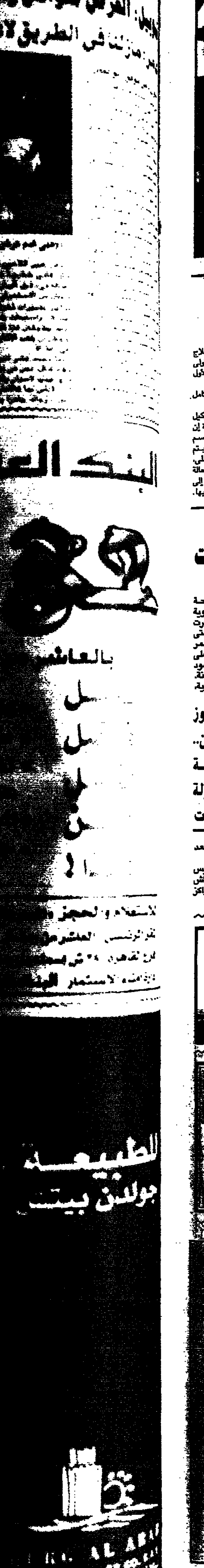
الدكتور رشدي السلاب
مبروك الترقية الى استاذ مساعد جراحة العظام بكلية طب المنصورة
اختك دكتورة شادية السلاب

GOLF LANGUAGE SCHOOLS
ت ٢٩١٣٦٨٩
مس داليا عوض
سعدنا بتعيين سيادتك رئيسة لقسم الحضانة
بمدارس الجولف
المتكاملة للغات
يعد سجلك المشرف بمدرسة
NEW RAMSES COLLEGE
مجلس الاباء
بمدارس الجولف
المتكاملة للغات

كلية علوم المنصورة
أ.د السيد عبدالعاطي الوكيل عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون
الاستاذ الدكتور
عمر حجاب
الاستاذ بقسم الجيولوجيا لتعيينه وكيلا للكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة متمنين لسيادته دوام الرقي كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير
للاستاذ الدكتور
محمد محمود عابد
وكيل الكلية السابق على مجهوداته المثمرة اثناء فترة وكالته

الحزب الوطني الديمقراطي
بقسم مدينة السلام
مهندس احمد توفيق
امين الحزب الوطني بقسم السلام
دكتور مصطفى عوض
الامين المساعد امين التنظيم
يهنئون الصديق والاخ العزيز
الاستاذ حسين مجاور
بثقة السيد
محمد حسني مبارك
رئيس الجمهورية
واختياره امينا للحزب الوطني لمحافظة القاهرة

دكتورة شيري جميل
الف مبروك لنوالك بكالوريوس طب وجراحة الاسنان بتفوق وعقبال الدكتوراه بابا وماما هدى والمهندس جون وتوني ونيتة كاميليا وعمك د. كميل ود. عواطف وعمتك سوسن ود. مجدي انيس





مع بدء العد التنازلى لبطولة القارات

الجهاز الفنى لمنتخب كرة القدم فى موقف حرج لتحديد مباريات معسكراته

كتب - محمد الخولى:

لم يتمكن الجهاز الفنى للمنتخب الاول لكرة القدم من الاستقرار على البرنامج النهائى لمعسكرات الفريق الثلاثة والمباريات الودية التى سيلعبها خلالها فى اطار استعداداته لبطولة العالم لابطال القارات بالمكسيك خلال شهر يناير القادم حيث يواصل الجهاز اتصالاته لانهاء الاتفاقات على تلك المباريات طبقا للخطة التى اعلنها محمود الجوهرى منذ عدة اشهر. لكن التاخير فى انهاء هذه الاتفاقات يضع الجهاز الفنى فى مأزق خاصة مع اقتراب موعد المعسكر الاول للفريق الذى يبدا اعتبارا من يوم ٩ سبتمبر المقبل ويستمر حتى اول اكتوبر ويشمل مباراة واحدة بالقاهرة مع فريق كوت ديفوار يوم ١٦ سبتمبر وهى المباراة الوحيدة التى تم الاتفاق عليها.. اما بالنسبة لبقية المعسكر والذى يشمل جولة خارجية فى اوروبا يلعب خلالها الفريق ثلاث مباريات فهذه هى المشكلة التى يواصل الجهاز الفنى جهوده لحلها والاتفاق على هذه المباريات سواء عن طريق مكاتب سماسرة المباريات فى اوروبا او البرقيات التى ارسلها الجهاز الادارى لعدد من الاتحادات الكروية الاوروبية والتى مازال ينتظر ردها حتى الآن حيث تم ارسال برقيات لاتحادات بلجيكا والمانيا والسويد والمجر وبولندا ولم يصل الرد!.

واذا كان هذا هو موقف المعسكر الاول فان الامر لايختلف كثيرا بالنسبة للتجمع الثانى والذى من المقرر إقامته خلال المدة من ٢٣ اكتوبر إلى ٤ نوفمبر القادم حيث لم يتم الاتفاق سوى على مباراة واحدة يلعبها الفريق مع منتخب اليابان تقام بطوكيو يوم ٢٨ أكتوبر. اما المباراة الاخرى التى من المقرر ان يلعبها الفريق يوم ٣ نوفمبر فمازالت الاتصالات جارية بشأنها - وكذلك الموقف بالنسبة للمعسكر الثالث والاخير قبل بطولة العالم للقارات والذى يشمل جولة افريقة خلال شهر ديسمبر وحتى موعد اكتوبر فلم يتم الاتفاق سوى على المعسكر المقرر اقامته بجنوب افريقيا ويشمل مباراة واحدة مع فريقها اما بقية المباريات الثلاث فمازالت الاتصالات جارية بشأنها أيضا.

وعلى ضوء هذا الموقف يخشى اتحاد الكرة أن تثور المشاكل من جديد مع الاندية التى تعترض على توقفات الدورى من أجل معسكرات المنتخب الطويلة التى لاتتضمن اقامة مباريات!!

وفى الوقت الذى يبحث فيه الجهاز الفنى للمنتخب عن المباريات الودية التى يلعبها خلال المواعيد المحددة فى برنامجه تلقى دعوتين من الاتحادين الكويتى والاماراتى للعب مع الفريق المصرى. ولكن من سوء الحظ أن المواعيد التى طلبها الاتحادان الكويتى والاماراتى لاتناسب الفريق المصرى وتتناقض مع مواعيد معسكرات الفريق حيث طلب الاتحاد الكويتى اقامة مباراته مع المنتخب المصرى يوم ١٦ اكتوبر القادم بالكويت بينما طلب الاتحاد الاماراتى اللعب يوم ٢٣ اكتوبر بالامارات ورغم ذلك فان الاتصالات جارية بين الاطراف الثلاثة للوصول الى مواعيد مناسبة للجميع بشأن هاتين المباراتين.



الجوهرى .. والبحث عن مباريات ودية

اليوم: النجمة اللبنانى يواجه المورده السودانى فى افتتاح بطولة الأندية العربية لأبطال الكئوس

بيروت - من حسين ثابت:

يفتتح رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان الساعة ٦.٣٠ مساء اليوم البطولة العربية التاسعة للأندية ابطال الكئوس، التى يشارك فيها ٨ فرق من: لبنان وسوريا وليبيا والجزائر والسعودية والكويت والإمارات والسودان.. ويشارك فى حفل الافتتاح - الذى يقام على ملاعب المدينة الرياضية الجديدة بالعاصمة اللبنانية بيروت - عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم، وأعضاء الاتحاد اللبنانى لكرة القدم.

يبدأ حفل الافتتاح بطابور للفرق المشاركة وهى: النجمة اللبنانى والجيش السورى ومولودية وهران الجزائرى والوصل الإماراتى والطائى السعودى والقادسية الكويتى والنصر الليبى والموردة السودانى، ويقدم ٥٠٠ شاب وفتاة عروضا تمثل الدول المشاركة فى البطولة والعابا نارية وإطلاق أعداد كبيرة من البالونات وأسراب الحمام رمزا للسلام الذى عاد لبيروت، ويلقى رئيس وزراء لبنان كلمة يرحب فيها بالفرق المشاركة، ثم كلمة لرئيس الاتحاد العربى لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد، وكلمة لعثمان السعد الأمين العام للاتحاد، ثم كلمة لرئيس نادى النجمة عمر غندور مستضيف البطولة.

ويلتقى اليوم فى الافتتاح فريقا النجمة اللبنانى والموردة السودانى ضمن المجموعة الأولى التى تضم أيضا القادسية الكويتى والنصر الليبى. أما المجموعة الثانية فتضم مولودية وهران الجزائرى حامل اللقب، والوصل الإماراتى والجيش السورى والطائى السعودى.

ويصعد الأول والثانى من كل مجموعة إلى الدور قبل النهائى، وينال الفريق الفائز بالكأس ٥٠ الف دولار، والثانى ٣٠ الفا وكل من الخاسرين فى نصف النهائى ٢٠ الفا، وكل من الفرق الأربعة الخاسرة فى الدور الاول خمسة آلاف دولار.

استعدادا لغزل المحلة:

الزمالك يؤدى تدريبه الأساسى الليلة وكوليبالى يصل إلى القاهرة غدا



فريق الزمالك يواصل استعداده للقاء غزل المحلة

يؤدى فريق الزمالك تدريبه الأساسى فى الساعة السابعة والنصف مساء اليوم بالمركز الأوليمبى بالمعادى استعدادا للقاء غزل المحلة باستاد المحلة فى الأسبوع الثانى من مسابقة الدورى العام، وسوف يسافر الفريق مساء غد للمبيت هناك ليلة المباراة. ويسافر مع الفريق حسين السيد الذى وقع مساء امس الأول على بياض للزمالك، وقام صادق عبد المنعم المدير الإدارى بتقديم عقده الجديد إلى اتحاد الكرة المصرى لاستخراج بطاقة اشتراكه فى المباريات بعد أن اشترط الاتحاد عدم مشاركة اى لاعب فى الدورى دون أن يكون متعاقدا مع ناديه.

ومن ناحية أخرى، أرسل إسماعيل كوليبالى لاعب الفريق فاكسا إلى النادى يخطره فيه بأنه سيصل إلى القاهرة يوم ٢١ الشهر الحالى، حيث سيلعب مباراة مع منتخب بلاده اليوم.

ومن جهة أخرى، ارسل نادى النصر السعودى تذاكر الطيران لبعثة الزمالك لكرة القدم التى ستسافر السعودية للمشاركة فى مباراة ودية فى مهرجان اعتزال لاعب السعودية الدولى صالح مبارك ليلعب الزمالك مساء يوم ٢٦ اغسطس الحالى ثم يؤدى العمرة يوم ٢٧ وتعود البعثة إلى القاهرة مساء اليوم نفسه.



معسكر مغلق للإسماعيلى استعدادا للأهلى

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

يواصل الإسماعيلى تدريباته التى بداها امس الاول فى معسكر مغلق بالنادى، استعدادا لثانى مبارياته بالدورى العام أمام الأهلى باستاد القاهرة مساء الجمعة المقبل.

وصرح فرانك انجل المدير الفنى للفريق بأن المعسكر يتضمن تدريبات صباحية ومسائية حتى مساء غد (الخميس) ويسافر بعدها الفريق للمبيت بالقاهرة استعدادا للمباراة وركز انجل خلال التدريبات والمحاضرات النظرية على علاج الأخطاء التى ظهرت فى المباراة الأولى مع الشرقية فى الأسبوع الأول للدورى.

وأكد أن لاعبيه على استعداد كامل لتقديم عرض طيب أمام الأهلى.

وقال المهندس إبراهيم عثمان وكيل النادى والمشرف على الكرة إن اللائحة الجديدة التى تتسم بالتصاعدية فى المكافآت سيتم تطبيقها اعتبارا من مباراة الأهلى، وهناك مكافآت خاصة للفريق فى حالة الفوز بهذه المباراة، بالإضافة إلى مكافآت أخرى للاعبين المميزين فيها.

اليوم.. افتتاح بطولة الإسكندرية المفتوحة للإسكواش للرجال والسيدات

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم:

تبدا اليوم بملاعب نادى سبورتنج بطولة الإسكندرية المفتوحة للإسكواش للرجال والسيدات، ومن المتوقع ان تشهد منافسات قوية نظرا لتقارب المستويات. وكانت بطولة الناشئين والناشئات قد اسفرت عن فوز رامى عاشور بطل الجمهورية ولاعب الشمس ببطولتى الناشئين تحت ١١ و١٣ سنة متخطيا لاعبى الأهلى وسموحة عمر مسعد ومحمود عادل. وفى بطولة تحت ١٥ سنة فاز لاعب الأهلى مصطفى عصام على لاعب الشمس إسلام الحمصانى، كما فاز محمود عبد القادر لاعب الشمس أيضا ببطولتى تحت ١٧ سنة وتحت ١٩ سنة.

أما بطولة الناشئات، فقد شهدت تفوقا ملحوظا للاعبات الإسكندرية، واتسمت المباريات بارتفاع المستوى، خاصة مباراة تحت ١١ سنة التى جمعت بين رنيم الوليلى ونهال يحيى وهما من سبورتنج، وفازت بالبطولة رنيم الوليلى. وفى بطولة تحت ١٣ سنة فازت سارة بدر من سبورتنج بالبطولة بعد فوزها على المشاغبة نهال يحيى، وفى بطولة تحت ١٥ سنة لم تجد أمنية عبد القوى لاعبة الأهلى اى صعوبة فى الفوز على نادين بهجت من الجزيرة وحصلت امنية على بطولة تحت ١٥ سنة، وجاءت فى المركز الثانى فى بطولة تحت ١٧ سنة التى حصلت عليها بجدارة المتالقة انجى خيرالله لاعبة سبورتنج التى تخطو خطوات ثابتة نحو عرش الاسكواش المصرى للسيدات، كما فازت انجى خيرالله أيضا ببطولة تحت ١٩ سنة بعد تغلبها فى المباراة النهائية على إيمان الأمير من هليوبوليس.

وفى ختام بطولة الناشئين والناشئات، قام اللواء تحسين رئيس المنطقة ومعه الدكتور فؤاد شهيب سكرتير عام اتحاد الإسكواش وعضو مجلس إدارة سبورتنج بتسليم الجوائز على الفائزين بالمراكز من الأول إلى الرابع فى كل مرحلة.

القاهرة تفوز ببطولة الناشئين.. والإسكندرية تكتسح بطولة الناشئات

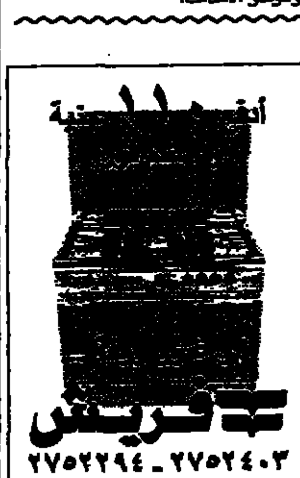
مجلس إدارة الأهلى يجتمع اليوم

يعقد مجلس إدارة النادى الأهلى آخر اجتماعاته الصيفية مساء اليوم بمقر النادى بالجزيرة لمناقشة التقرير المقدم من إدارة النشاط الرياضى، واعتماد التشكيلات الجديدة لجميع الألعاب بالنسبة للموسم المقبل. وكان المجلس قد اجل اعتماد هذه التشكيلات نظرا لوفاة اللواء مبروك عضو المجلس السابق وشقيق اللواء محمد إسماعيل مدير النشاط الرياضى، وتؤكد المصادر أن احتمالات التغيير فى التشكيلات الجديدة قليلة جدا.

الجابون تهزم غينيا فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية

فازت الجابون على غينيا الاستوائية ٣/صفر فى ليبرفيل فى مباراة الإياب من الدور التمهيدى وتأهلت إلى الدور الثانى من تصفيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم التى تستضيفها زيمبابوى عام ٢٠٠٠، سجل فوستر ونفيما والوندو الأهداف.





بعد فوز الأهلى على أسوان ١/٢

تسوبيل: العرض متواضع والسبب إجهاد لاعبى الأهلى

عامر: مازلنا فى الطريق لاعداد فريق جديد لأسوان

أسوان - من موفق ابوالنيل:

على غير المتوقع لم تحقق مباراة أسوان والأهلى الايراد المتوقع بسبب اذاعة المباراة على الهواء مباشرة، واقامتها ليلا الأمر الذى منع أبناء الارياف من الحضور لأسوان لصعوبة عودتهم مساء، ويقول المستشار مصطفى حمد ان ايراد المباراة بلغ ١١ الف جنيه فقط مقابل ٢٥ الفا تحققت فى الموسم الماضى.

وبعد انتهاء المباراة بفوز الأهلى ١/٢ كان راينر تسوبيل مدرب الأهلى هادئا وسعيدا بالفوز وقال .. نعم قدمنا عرضا متواضعا ولكن السبب اجهاد اللاعبين والارهاق الشديد فقد لعبنا فى الفترة الإخيرة ٦ مباريات فى ١٢ يوما بواقع مباراة كل يومين، الأمر الذى اجهد اللاعبين وتسبب فى هبوط المستوى مع مرور الوقت خاصة فى ربع الساعة الأخير من الشوط الثانى ولذلك ظللت واقفا انادى على اللاعبين لشحذهم لعلمى انهم وصلوا الى مرحلة عالية من الاجهاد والارهاق . وأضاف تسوبيل: نجح اللاعبون فى تطبيق طريقة ٣ - ١ - ٤ - ٢ وسوف نستمر نلعب بها فى باقى مباريات الدورى وأعد جمهور الاهلى بتحسن اداء الفريق فى المباريات القادمة ابتداء من مباراة الاسماعيلى بعد ان تنال قسطا من الراحة خلال الايام الاربعة القادمة نلتقط فيها الانفاس ونحسن من المستوى.



الاهلى قدم عرض متواضع رغم الفوز (تصوير : اسامة عبدالنبى)

وعن تغيير اللاعبين قال تسوبيل: لقد كان هادى خشبة مصابا بنزلة برد وحالة قىء قبل المباراة، وخفت ان لا يتمكن من الاستمرار فى اللعب ولذلك لم اجر تغييرات تخوفا من حدوث أى اصابات واستبدلت ياسر ريان بعمارة التنشيط وكان هذا التغيير معروفا ولايمكن ان يلعب الاثنان فى نفس المكان وفى المباراة.

أما محمد عامر المدير الفنى لأسوان فقد قال: نحن فى بداية الطريق لبناء فريق جديد لاسوان والنتيجة مع الاهلى ١/٢ لابأس بها فالاهلى بطل الدورى ٥ سنوات وعائد جاهزا بعد الاشتراك فى بطولة دورة الصداقة والسلام بالسعودية وقد اثر على اسوان عدم اشتراك الليبرو الاصلى زيدان النبوى والدافع عبده ريان حيث تباطئنا فى قيدهما وهو خطأ ادارى من طرفنا سيتم علاجه بالاضافة الى انهما كانا عائدين من الاصابة و٤ لاعبين يشتركون لأول مرة فى مباريات الدورى الممتاز، ومع ذلك التزم اللاعبون باداء الخطة الموضوعة فى حدود امكاناتهم ففترة الاعداد قصيرة فى مقابل تميز اداء الاهلى بالسهولة وكسب المباراة باقل مجهود لفارق الخبرة.

على ماهر بعد عودته من ألمانيا:

أنا جاهز وأسعى للقب هداف الدورى هذا الموسم

كتب : خالد عز الدين :

منذ ايام عاد الى القاهرة على ماهر نجم هجوم المنتخب الوطنى والفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى قادما من المانيا بعد ان امضى هناك ٦٠ يوما خضع خلالها لفحوص طبية وعلاجات عقب الجراحة التى اجريت له فى مصر نتيجة اصابته فى نهاية الموسم الماضى فى لقاء ناديه مع القناة، وكان وقتها قد اصيب بكسر فى مفصل قدمه اليسرى حرمه من اكمال مشوار الدورى مع فريقه للموسم الماضى ومن المشاركة ايضا فى بداية الدورى الحالى وحول ظروف علاجه بالمانيا وعودته الى الملاعب من جديد.. اوضح على ماهر.

■ أنه سافر الى المانيا منذ شهرين وكان فى استقباله تسوبيل المدير الفنى للفريق واتجه الى مدينة هامبورج ليقيم فى احد الفنادق القريبة من المركز الطبى الذى باشر علاجه فيه بعد ان اجريت له العملية فى مصر على يد الدكتور احمد عبدالعزيز.

■ فى اليوم الاول للكشف الطبى عليه هناك سأله الطبيب الالمانى عن المكان الذى اجريت له فيه الجراحة فى المانيا واسم الطبيب الذى اجراها واصابته الدهشة عندما علم ان الجراحة اجريت له فى مصر فاشاد بها خاصة انها من العمليات الصعبة

على ماهر

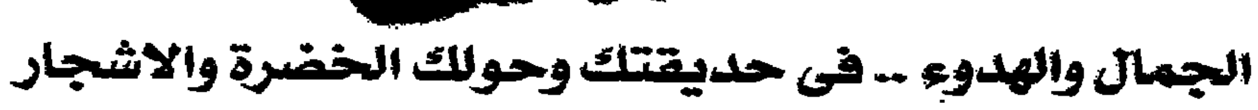
■ وضع له الطبيب الالمانى برنامج علاج طبيعى عبارة عن تقويات فى مكان العملية على فترتين صباحا ومساء وخلال تلك الفترة قام لاعبو فريق الاهلى خلال معسكرهم الاخير بالمانيا بزيارة على ماهر للاطمئنان عليه.

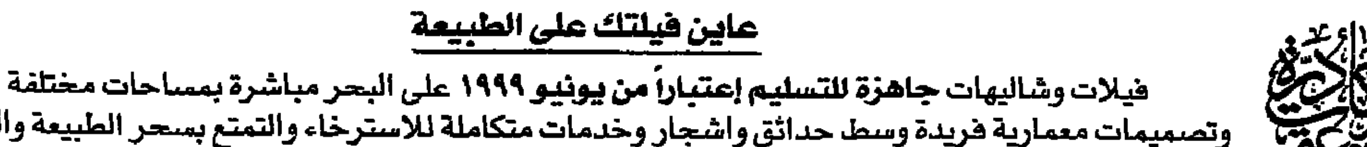
■ واكد على ماهر انه بعد شهر من الآن سيكون جاهزا تماما للمشاركة فى المباريات المحلية مع فريقه وان القرار فى مشاركته يرجع اولا واخيرا لتسوبيل بعد ان غاب فترة طويلة عن الملاعب مؤكدا فى الوقت نفسه انه سيعمل جاهدا للحصول على لقب هداف الدورى هذا الموسم برغم تأخره فى المشاركة.

وقال ان الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الفريق الاول للكرة بالاهلى وضع له عقب عودته من المانيا برنامجا مكثفا للتأهيل ليعود الى الملاعب فى اقرب وقت ممكن حيث يبدأ اللاعب باجراء بعض التدريبات الخفيفة بدون كرة وتستمر لمدة ٢٠ يوما يبدأ بعدها المشاركة مع الفريق فى التدريبات العادية ليعود الى الملاعب فى الوقت الذى يحدده المدرب.

■ ويرى على ماهر ان انتقال فيلكس واحترافه فى اليونان لن يؤثر على الاهلى خاصة ان مركز فيلكس به اكثر من لاعب جيد يستطيع تعويض غيابه مشيرا فى الوقت نفسه الى ان الاهلى سيتأثر اكثر بغياب سمير كمونة وان الفريق لايزال فى حاجة الى لاعب مثله.







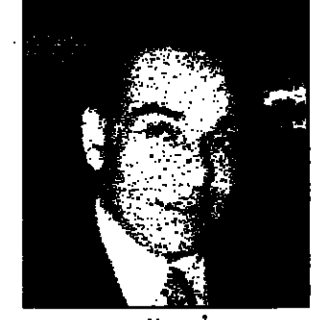


الديار العربية AL - DIAR 98

غداً تشرق شمس الاستثمار

فى اطار متكامل: نجوم الاستثمار العقارى والسياحى يجتمعون بفندق سميراميس من ٢٠/٨ إلى ٢٦/٨/٩٨

-يفتتح غدا الخميس معرض الديار العربية الخامس ٩٨ بفندق سميراميس انتركونتيننتال ويستمر المعرض حتى الاربعاء ٢٦/٨ ومن خلال المعرض والذى يضم نجوم الاستثمار العقارى والسياحي بمصر حيث يعرضون مشروعات عملاقة ومتنوعة فى مجال الاستثمارات العقارية والسياحية على سواحل مصر وكذلك مشروعات متعددة بالمجتمعات العمرانية الجديدة. ويعتبر معرض الديار العربية نافذة مضيئة لخريطة الاستثمار العقارى والسياحى على مستوى العالم العربى حيث حققت سلسلة معارض الديار العربية بمصر والعالم العربى انجازات تسويقية فاقت كل التوقعات مما جعل من الديار العربية محلا لثقة الجميع.



م. أحمد المهندس

وقد شهد بنجاح سلسلة الديار العربية كل المستويات حيث المستوى الراقى فى التنظيم والديكورات والاخراج المتكامل للمعرض بصورة مشرقة تحدد اساسيات واضحة لقرار الشراء والتملك حيث تتبع شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية سياسات تسويقية بخطوات ثابتة ووفق منهج علمى متكامل وحديث مما يحقق ذلك افضل فرص تسويقية واستثمارية تخدم مصلحة الجميع. وفى حديث للمهندس أحمد المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الدار اكد سيادته أن المعرض وكعادته يضم الكثير من المفاجآت الجميلة حيث التسهيلات والخصومات على مشروعات جديدة ومتعددة بالاضافة إلى جوائز وهدايا المعرض والتى ينفرد بها معرض الديار ويضم معرض الديار العربية نخبة متميزة من الشركات العارضة الجادة بمشروعاتها العملاقة الثابتة على أرض مصر وسواحلها لترسم بذلك خريطة عمرانية مشرقة بالامل والرفاهية. وخلال هذا الصيف شهدت مصر حركة نشاط للتسويق العمرانى والسياحى ليحقق اكبر ازدهار لمواسم الاستثمارات العقارية والسياحية خلال الاعوام السابقة واليوم نستكمل الصورة بمعرض الديار العربية وتقديم كل العناصر التسويقية باسلوبنا المتميز للمساهمة الفعالة فى تحقيق أفضل اختيار للاستثمار الأمثل الذى يحقق أعلى عائد استثمارى ويوفر كافة الاحتياجات والرغبات لأذواق وامكانيات واغلبى امتلاك الوحدات العقارية والسياحية للأخوة العرب والمصريين.

أكثر من ٨٥ شركة فى معرض الديار العربية فى انتظار الزائرين خلال فترة العرض

ومن أجل ذلك كان حرصنا فى لاختيار التوقيت الخاص بالمعرض حيث آخر الموسم العقارى ليكون القرار فى الشراء والتملك بعد المتابعة والمشاهدة لكافة المشروعات ولاختيار مايناسب العميل المستثمر وبعد اقتناع كامل فى اقتناء وحدة عقارية فى أحد المشروعات السياحية والعقارية يحقق من خلالها الاستثمار والاستمتاع له ولافراد اسرته وحتى الغد بإذن الله حيث افتتاح معرض الديار العربية نتمنى للجميع سواء الشركات العارضة أو العملاء الكرام كل التوفيق فى تحقيق افضل مستوى من الاستثمار المشترك لخدمة الجميع ودفع حركة التنمية العمرانية والاستثمارات العقارية والسياحية نحو مستقبل زاهر بالامل والرفاهية على ارض مصر.

طارق النشوى

أندلسية مشروع سياحى عالمى يرفع شعار المتعة للجميع بمرسى مطروح

تجمعت عناصر الطبيعة والابداع لتصنع من أندلسية لوحة فنية تمتزج فيها روعة طبيعة مطروح الساحرة والتصميم المعمارى الراقى واصبحت أندلسية واحة الباحثين عن الهدوء والجمال والمتعة والراغبين فى الهروب من الزحام والضوضاء وفى موقع مميز اتخذت أندلسية مكانها على شاطىء مطروح الفيروزى من الشمال وبحيرة صناعية فى الجنوب وتقع أندلسية على بعد خمسة كيلو مترات شرقى مبنى محافظة مطروح.

وتتكون أندلسية من خمسة الاف وحدة مابين فيلا وشاليه وشقة وتقع المبانى على مساحة ١٥٪ من اجمالى مسطح القرية اما المسطحات المائية الداخلية (حمامات سباحة والبحيرات) فتكون ٣٥٪ من مساحة القرية ولما كانت المسطحات الخضراء هى مايميز أى مكان من غيره فقد اولينا الزراعات اهتمامات كبير حيث تتجاوز نسبة المسطحات الخضراء ٢٥٪ من مساحة القرية علاوة على ٥٪ من مساحة القرية الملاعب والميادين التى تحتوى على أعمال جمالية واخيرا تحتل شبكة الطرق وأرصفة المشاه ٢٠٪ من مسطح القرية وحرصنا على أندلسية من أن ينالها الزحام فى يوم من الأيام فتفقد طابعها الذى خططت له . فقد صممت على أن تكون مدينة صغيرة متكاملة ومنفصلة عن المدينة الأم وتقع داخلها ومن المميزات العديدة التى يشعر بها الزائر من أول وهلة نذكر منها المميزات الآتية :

(١) الطرق تتناسب مع المجموعات السكنية بحيث تطالع الأعمال الجمالية العديدة فى المدينة .

(٢) الحدائق منتشرة فى جميع الأرجاء فى تناسق وابداع

(٣) البحيرات المزودة بها المدينة تزيدها صفاء وجمالا واستمتاعا بما تحويه من رياضات ومع وجود جزيرة الألعاب المائية

(٤) الملاعب لهواة ممارسة الرياضة - عدد من الملاعب والنادى الرياضى

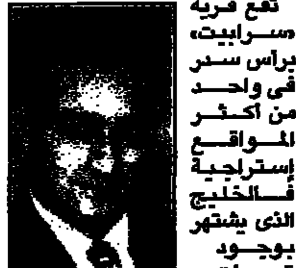
(٥) الغابات تضفى جمالا وروعة لما تحتويه من أشجار مختلفة منها الأشجار وارفه الظلال والأشجار المثمرة ذات العبير وأشجار النخيل

(٦) الأسواق التجارية تزود المدينة بجميع الخدمات لتحقق لها الاكتفاء الذاتى فضلا عن السوق التجارى المتكامل

(٧) المتنزهات والمطاعم وتجمعات خدمية ومقاهى وقد تم افتتاح أحدث المشروعات السياحية الترفيهية بمصر وهى مدينة الألعاب المائية العملاقة بقرية أندلسية والتى توفر المتعة للشباب والكبار معا فهذا المشروع - سمح لجميع الأعمار بقضاء وقت ممتع بها أن تنوع وحدات أندلسية بين الفيلات الضخمة والشاليهات الراقية والوحدات السكنية المختلفة المساحات والتى ابدعها خبراء التصميم والهندسة المعمارية لعملاء أندلسية هى الضمان الأكيد لتناسب جميع الأذواق والمستويات .

معرض الديار العربية تظاهرة للاستثمار العقارى والسياحى بمصر

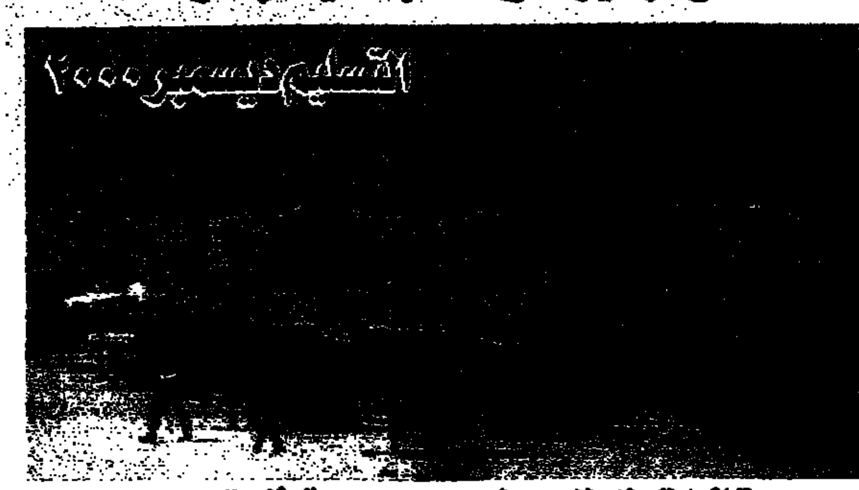
قرية «سرابيت» رأس سدر روعة المكان والاستثمار بأمان



م. نادر مدحت

تقع قرية «سرابيت» برأس سدر فى واحد من أكثر المواقع إستراتيجية فالخليج الذى يشتهر بوجود تجمعات الدراقيل ووادى سرابيت بكل مايحمل من عبق التاريخ وحضارة الاجداد جعل من سرابيت المكان الامثل للمتعة والاستثمار. ويوضح المهندس/ نادر مدحت جبران نائب رئيس مجلس الادارة بعضا من مميزات قرية سرابيت فيذكر أن المساحة اكثر من ٣٥٠ الف متر مربع ومع ذلك فإن نسبة المبانى تقل عن ١٠٪ من المساحة الاجمالية مما يساعد على وجود فراغات كبيرة بين الوحدات وقد روعى فى التصميم ان ترى كل الوحدات البحر وساعد على ذلك ايضا التدرج الموجود فى الموقع ليسمح برؤية البحر والقرية بها كل الخدمات مثل السوق التجارى المتنوع الانشطة - مركز ترفيهى عالمى - مركز لرحلات السفارى - ادارة عالمية للقرية بالاضافة لوجود فندق ٤ نجوم







دليل الأهرام للمصريين العائدين من الخارج (١٥)

الأوكازيون فرصة للشراء

يناسب توقيت الأوكازيون الصيفي الذى يقام في القاهرة والاسكندرية والمحافظات عودة المصريين العاملين في الخارج حيث يستطيعون شراء احتياجاتهم وهداياهم من هذا الاوكازيون وقد قامت الشركات والمعارض بعمل تخفيضات كبيرة على انتاج معروضتها لبضائع فصل الصيف ولا تقتصر هذه الخصومات على النوعيات الصيفية بل تعدت الى الاجهزة المنزلية مثل الثلاجات والتليفزيونات والفيديوهات والبوتاجازات والسخانات وادوات المنزل الحديث وكذلك الموبليات والملابس الجاهزة. والأحذية والمصنوعات الجلدية والمفروشات من ملايات وملابس داخلية حيث يقبل عليها المصريون العاملون في الدول العربية - العرب وهذه تعتبر فرصة لشراء احتياجاتهم باسعار معتدلة أثناء عودتهم الى بلاد العمل وبالنسبة للمصريين المقيمين فهو فرصة لشراء احتياجاتهم باسعار مخفضة وبمناسبة دخول المدارس حيث تستطيع الأسرة شراء مستلزمات الأولاد والبنات من الأوكازيون باسعار مخفضة او احتياجاتها منه وكذلك فهي فرصة لكل عروسين لتجهيز عش المستقبل باسعار مخفضة حتى يستطيعا شراء احتياجاتهم بالكامل وهناك اسر كثيرة في مصر تنتظر قدوم الاوكازيون لشراء احتياجاتهم منه.

والحقيقة ان الشركات المصرية تخفض انتاجها من الأوكازيون ولكن ليس بمعدلات كبيرة وتجدها تنشر في اعلانتها خصم يصل الى ٥٠٪ ومعنى ذلك ان الخصومات تبدأ من ١٠٪ الى ٢٥٪ وهنام صنف واحد يصل الخصم فيه إلى ٥٠٪ ويخدع المشترى ويعتقد ان هذه الشركة تعمل خصم ٥٠٪ على جميع انتاجها وانني ادعو اصحاب المحلات بالمعارض ان يتبعوا اسلوب الشركات مثيلاتهم في الخارج اثناء عمل الاوكازيون فالمحلات الأجنبية عندما تقوم بعمل اوكازيون تحسب المسائل كالاتي:

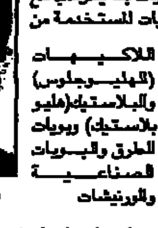
.اذا اشترى ١٠٠ قطعة تكلفتها ١٠٠٠ (الف جنيه) وقام ببيع ٦٠ قطعة للجمهور بمبلغ ١٥٠٠ج فعندما يبيع الأربعين قطعة الباقية في الأوكازيون تكون ثمنها ٨٠ج وهذا يعني خمس قيمة السلع وهو في هذه الحالة يكسب ٥٨٠ج من هذه العملية وباع جميع السلع ولم يبق في المخازن اي سلعة. وهذه هي الطريقة الصحيحة وهي تساعد على بيع ما تبقى من الموسم الصيفي ولا يتبقى من الموسم الجديد اى شيء.

وفي كبرى المعارض في العالم عادة يكون الدور الأسفل هو الاوكازيون الدائم حيث تعرض فيه البضائع الراكدة وكذلك المقاسات التى لا يوجد عليها طلب وهذه الادوار لها زبون وعليها اقبال شديد من الذين يعرفونها وفي الوقت نفسه من خلالها يمكن بيع الرواكد في هذه المحلات والجلود.

عصام عبدالقادر

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية وإنتاج أحدث أنواع البويات

صرح السيد المهندس محمد عوني عجور رئيس مجلس ادارة الشركة: انه في اطار تطوير جميع انواع البويات بما يتواكب مع التكنولوجيا الحديثة فقد تم تطوير انواع البويات المستخدمة من اللاكيهات (الهليوجلوس) والبلاستيك(هليو بلاستيك) وبويات الطرق والبويات الصناعية والورنيشات


م. محمد عجور

كما تم انتاج احدث انواع البويات المحافظة على البيئة من البويات البحرية والبويات المانعة للصدأ بالتعاون مع شركة بريفا الدنماركية.

وتهدف الشركة الى تواجد منتجاتها بجميع محافظات الجمهورية لتلبية الطلب المتزايد على منتجاتها كما يتم تصدير هذه المنتجات لبعض الدول الأجنبية.

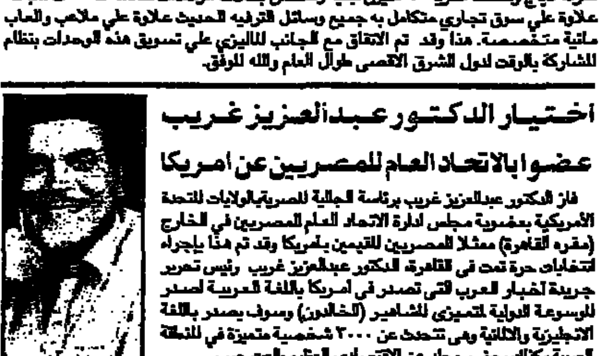
حي السكرية
.. الطريق إلى طموح المستقبل

حي السكرية.. مجتمع جديد.. تبنيه معاً على اجمل المواقع بمدينة ٦ اكتوبر حيث إنه يفتح الطريق الى طموح المستقبل والامل في حياة هادئة بمسكن راق.. ويقع المشروع على مساحة ٤٣٠٠٠م٢ بحديقة للبيئة ويهدف الى اقامة حي سكني تتوافر فيه الخدمات التى يحتاجها المجتمع السكاني وقد صمم على ان تشغل المباني ٢٠٪ فقط من المساحة الكلية والباقي مساحات خضراء وفراغات وخدمات.. ويتفرد المشروع بطرق سداد ميسرة ومساحات بنماذج عديدة يتيح الاختيار وفقاً للرغبات والامكانيات المختلفة..

قرية الرحاب السياحية تحقق أهداف التخطيط العمراني والسياحي بالساحل الشمالي

اللواء محمد فتحي امين رئيس مجلس إدارة شركة ديباج اثناء توقيع العقد مع الشركة الماليزية لإنشاء قرية الرحاب السياحية

تم بحمد الله توقيع عقد انشاء قرية الرحاب السياحية بمنطقة الجراولة بمرسي مطروح مع شركة SMA الماليزية والمتخصصة في انشاء القرى السياحية بتكنولوجيا البناء الحديث وبالطراز الاوروبي وذلك مساء الاحد ٩٨/٨/١٦ بفندق مريديان هليوبوليس ويتضمن العقد بناء ٧٦٠ وحدة خلال فترة لاتتجاوز العام حيث سيتم انشاء ٣ نماذج بموقع القرية خلال ٣ شهور يبدأ بعدها التنفيذ وسيتم الانشاء من خلال مصنع متخصص يتم انشاؤه من خلال شركة استثمارية مساهمة طبقا لقانون الاستثمار يشارك فيها الجانب الماليزي بنسبة ٥٠٪ مع شركة ديباج وتتكلف القرية ٩٠ مليون جنيه وتتضمن بخلاف الوحدات خمسة حمامات سباحة علاوة علي سوق تجاري متكامل به جميع وسائل الترفيه الحديث علاوة علي ملاعب والعاب مائية متخصصة. هذا وقد تم الاتفاق مع الجانب الماليزي علي تسويق هذه الوحدات بنظام المشاركة بالوقت لدول الشرق الاقصى طوال العام والله الموفق.



اختيار الدكتور عبدالعزيز غريب عضوا بالاتحاد العام للمصريين عن امريكا

فاز الدكتور عبدالعزيز غريب برئاسة الجالية المصرية بالولايات المتحدة الأمريكية بعضوية مجلس ادارة الاتحاد العام المصريين في الخارج (مقره القاهرة) ممثلا المصريين المقيمين بامريكا وقد تم هذا باجراء انتخابات حرة تمت في القاهرة. الدكتور عبدالعزيز غريب رئيس تحرير جريدة اخبار العرب التى تصدر في امريكا باللغة العربية اصدر الموسوعة الدولية المتميزى للمشاهير (الخالدون) وسوف يصدر باللغة الانجليزية والالمانية وهي تتحدث عن ٢٠٠٠ شخصية متميزة في المنطقة العربية وكذلك يحضر مجلد عن الاقتصادي العظيم طلعت حرب.

فى بطولة العالم للمصارعة الرومانية للشباب:

مصارعو مصر شاركوا فى منافسات الأدوار التمهيدية لخمسة أوزان

انطلقت أمس بالصالة الكبرى فى مجمع الصالات باستاد القاهرة منافسات بطولة العالم السادسة للمصارعة الرومانية للشباب تحت ١٩ سنة والتى تشارك فيها ٤٤ دولة من بينها ٣ دول عربية هى: مصر والمغرب والعراق، حيث بدأت أمس الأدوار التمهيدية لأوزان ٤٩ و٥٦ و٦٥ و٧٦ و٩٠ كيلوجراما والتى ستلعب نهائياتها اليوم.

مثل مصر فى تلك الأوزان محمد مصطفى لوزن ٤٩، وأشرف مليجى لوزن ٥٦ ومصطفى للكاوى لوزن ٦٥، ومحمد إبراهيم لوزن ٧٦، ومحمد على لوزن ٩٠ كيلوجراما بعد أن أوقعت القرعة أبطال مصر فى مواجهة أبطال إيران وبولندا والمغرب وتركيا وأوكرانيا.

وأجرت أمس اللجنة المنظمة للبطولة الكشف الطبى لأوزان ٥٢ و٦٠ و٧٠ و٨٣ و١١٥، حيث تبدأ الأدوار التمهيدية لتلك الأوزان اليوم وشارك فى وزن ٤٩ كيلوجراما ٢٣ لاعبا تجرى لها ١٥ مباراة، وفى وزن ٥٦ شارك ٢٨ لاعبا فى ١٤ مباراة، وفى وزن ٦٥ شارك ٣٠ لاعبا فى ١٥ مباراة، وفى وزن ٧٦ شارك ٢٢ لاعبا فى ١١ مباراة، وفى وزن ٩٠ شارك ٢٤ لاعبا لجريت لهم ١٢ مباراة، حيث يكون الناتج للأوزان الخمسة ١٢٧ لاعبا تقام لهم ٦٣ مباراة.

وكان الدكتور لطفى قليتى رئيس جهاز الرياضة قد افتتح البطولة مساء أمس الأول نيابة عن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة. وصرح محمد الدكرورى رئيس الاتحاد المصرى للمصارعة بأن الأمل كبير فى البطولة لإحراز مراكز متقدمة ونتائج طيبة فى البطولة.

مصر تشارك فى بطولة استوكمندفيل للمعاقين بإنجلترا

تغادر القاهرة غدا بعثة المنتخب المصرى للمعاقين للاشتراك فى بطولة استوكمندفيل الدولية بإنجلترا التى تشارك فيها ٢٨ دولة. وتضم البعثة المصرية ٩ لاعبين، أربعة فى رفع الأثقال، ولاعبان فى تنس الطاولة، و٣ سباحين، وتستمر البطولة عشرة أيام.وقد دخل المنتخب المصرى معسكرا مغلقا بالمركز الأوليمبى استعدادا لهذه البطولة التى تعتبر من أهم البطولات الدولية للمعاقين.

كانت مصر قد حققت المركز الثانى فى البطولة الماضية التى جرت عام ٩٦ وحقق فيها لاعبا رفع الأثقال أحمد حنفى وخالد عبد السميع وهما من العاملين بمؤسسة «الأهرام» ميداليتين ذهبيتين. وأكد أحمد حنفى وخالد عبد السميع أن أملهما كبير لتحقيق المركز الأول فى هذه البطولة أيضا، وإحراز ميداليات ذهبية.

فى ختام سلسلة البطولات الودية:

فوز مصر ببطولة مقاطعة هاوزن الهولندية للفروسية

هولندا - من حسن الحداد:

فى ختام سلسلة البطولات الدولية التى يخوضها فرسان وفارسات مصر فى أوروبا، نجح المنتخب الوطنى للناشئين والناشئات فى احتلال صدارة بطولة مقاطعة هاوزن الهولندية التى اختتمت مساء أمس وشارك فيها ٣٠٠ فارس وفارسة يمثلون ٢٢ ناديا هولنديا، تفوق عليهم فرسان مصر بحصولهم على نصيب الأسد من جوائز البطولة التى أسفرت نتائجها على النحو التالى:

●● بطولة قفز سدود ارتفاع ١٠٠/١١٠ سم والتى يبلغ عددها ١٤ سدا اشترك فيها ٤٥ فارسا وفارسة، حيث حصل الفارس سامح النمان (مصر) على المركز الأول فى زمن قدره ٣٢ ثانية و٤٨.٥ نقطة بدون أخطاء، بينما حصل زميله محمد صبرى عبد المقصود على المركز الثانى مسجلا زمنا قدره ٣٢.١ ثانية و٤٨ نقطة وجاء عمر أحمد الثالث وكانت المراكز من الرابع حتى الثامن للفريق الهولندى.

●● مسابقة سدود ارتفاع ١٠٥ سم (١٤ سدا) واشترك فيها ٣٤ فارسا وفارسة، حيث حصلت الفارسة جيهان حطب على المركزين الأول والثالث على جوادين مختلفين وفازت هولندا بالمركز: الثانى والرابع والخامس.

●● مسابقة سدود ارتفاع ١١٠/١١٥ سم.اشترك فيها ٤٥ فارسا وفارسة حصلت فارسة مصر الموهوبة سلمى الديب على المركز الثانى بعد الهولندية سلفيا بفارق (عشر ثانية) وحصلت على جائزة مالية قدرها ٣٠٠ فلورين من جوائز البطولة التى وصلت إلى عشرة آلاف فلورين هولندى.وصرح المهندس عبد الفتاح رجب رئيس البعثة بأن فوز مصر بالصدارة العامة للبطولة ورفع علم مصر فى جميع المسابقات ترك انطباعا جيدا عند الهولنديين وخبراء اللعبة الذين أشادوا بفرسان مصر.وأكد رئيس البعثة أنه بختام هذه البطولة سيكون فرسان مصر قد أنهوا مشاركتهم فى البطولات ويخضعون حاليا للبرنامج التدريبى تحت إشراف جوف ليف المدير الفنى وكريستوفر فيتالاس الإنجليزى مدربا اللياقة البدنية، والذى يتضمن التركيز على رفع اللياقة البدنية وإصلاح جميع الأخطاء الفنية والخططية التى وقع فيها الفرسان فى أثناء البطولات، وسوف تعود البعثة إلى أرض الوطن يوم ٣٠ أغسطس الحالى.

ثلاث بطولات دولية لمنتخب الدراجات استعدادا لبطولة العالم

الاتحاد ينظم البطولة الأولى للسيدات يوم ٢٥ سبتمبر

كتب - عمرو الدردير:

اكد عادل ياسين رئيس اتحاد الدراجات أن المنتخب الوطنى دخل معسكرا بدار الشباب استعدادا لخوض منافسات بطولة العالم فى هولندا خلال الفترة من ٦ إلى ١١ أكتوبر.. وقال إن اللجنة الفنية بالاتحاد اختارت ٣ لاعبين للمشاركة فى بطولة العالم تحت ٢٣ سنة، ولاعبا فقط للمشاركة فى بطولة العالم (أ) للكبار. وأضاف الدكتور طارق الجندى سكرتير عام الاتحاد أن المنتخب سوف يشارك فى ثلاث بطولات دولية، الأولى فى مقدونيا خلال الفترة من ١ إلى ٨ سبتمبر، والثانية فى تركيا خلال الفترة من ٧ إلى ١٣ سبتمبر ويشارك فيها المنتخب الأوليمبى، والثالثة فى يوجوسلافيا خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر ويشارك فيها المنتخب الأول الذى سيشارك فى بطولة مقدونيا أيضا. وأكد سكرتير عام الاتحاد للاعبين الأربعة الذين سيشاركون فى بطولة العالم وهم: خالد سعد ومحمود عباس ومحمد عبد الفتاح فى بطولة تحت ٢٣ سنة، أما عمرو النادى فسيشارك فى بطولة العالم للكبار وهو يمثل مصر لأول مرة فى تاريخها فى بطولة الكبار، حيث لم تشارك مصر من قبل فيها. وأشاد د. طارق الجندى بالإعداد الجيد للمنتخب المصرى وارتفاع مستواه فى الفترة الأخيرة.

وأكد أن ٧٠ دولة ستشارك فى بطولة العالم ويصل عدد اللاعبين المشاركين إلى ١٨٠ لاعبا، وطبقا لنظام الاتحاد الدولى لا يسمح لمصر بالمشاركة الا بـ ٣ لاعبين فقط سواء فى بطولة تحت ٢٣ سنة أو الكبار، ومنتخب مصر لا يملك إلا لاعبا واحدا فقط فوق ٢٣ سنة هو عمرو النادى سيشارك فى بطولة الكبار.

وتوقع سكرتير عام الاتحاد أن يحقق المنتخب المصرى من المركز الـ ١٥ إلى المركز ٢٠ فى الترتيب العام الفردى. وقال إن فيتالى سيمرتوف المدير الفنى للفريق يسعى جاهدا لتحقيق أفضل نتيجة بالتدريب الشاق والمتواصل للمنتخب.

ومن ناحية أخرى، يواصل المنتخب الأوليمبى الاستعداد لخوض منافسات البطولة الإفريقية والعربية، ويضم المنتخب لاعبين على مستوى عال أمثال محمد كريم وسيد المصرى ووليد عباس ومحمد خليفى ومحمد إبراهيم وإبراهيم سعد وأحمد الهجرسى وشريف إبراهيم.

وسوف يشارك المنتخب الأوليمبى فى بطولة تركيا الدولية كنوع من الاحتكاك القوى لإعداد الفريق.

ومن جهة ثانية، أتم الاتحاد استعداداته لإقامة بطولة الجمهورية الأولى للسيدات، التى ستنطلق يوم ١٢ أغسطس الجارى. وصرح د. طارق الجندى بأن الاتحاد تلقى موافقة ٢١ لاعبة للمشاركة فى البطولة معظمهن من مناطق بنى سويف والدقهلية والقاهرة، وتقرر أن تشتمل السباقات على سباق ٣ كيلو مترات سرعة، وسباق فردى عام ٢٠ كيلومترا.

اتحاد السلة يتضامن مع الأهلى فى تقديم التماس لوزير الداخلية

تقدم النادى الاهلى بالتماس الى السيد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية للموافقة على اعادة النظر فى قرار نقل علاء زهران لاعب الاهلى الدولى لكرة السلة (الذى يعمل ضابطا بالشرطة برتبة نقيب).

تضامن اتحاد السلة برئاسة محمود احمد على مع التماس النادى على اساس ان اللاعب علاء زهران من العناصر المهمة فى المنتخب الوطنى.

ويذكر ان فريق النادى الاهلى يستعد حاليا للمشاركة فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس التى ينظمها بالقاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٥ اكتوبر المقبل.

وكان علاء زهران قد تم نقله فى حركة الشرطة الاخيرة الى اسيوط.

٢٤ فريقا فى بطولة «آكابى ٩٨»



د. جورج باسيلى

فى إطار إهتمامها بالرياضة وحرصها على ممارستها للجميع بدأت أمس شركة اكابى للأدوية بطولتها الرياضية اكابى ٩٨ والتى يتبارى فيها ٢٤ فريقا على ارض ملاعب شركة أكابى للأدوية بمدينة بدر صرح بذلك الدكتور جورج باسيلى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأضاف سيادته أنه وللعام الثانى على التوالى تقوم شركة أكابى للأدوية بتنظيم هذه البطولة إيمانا منها بأهمية الرياضة ودورها البناء فى الإنتاج ومن اجل أن يتمتع الجميع بممارسة كرة القدم فى إطار من التحلى بالاخلاق وروح الجماعة وقد تم تقسيم الفرق الى ست مجموعات وكل مجموعة ٤ فرق بنظام الدورى من دور واحد ويتم صعود أول وثانى كل مجموعة إلى الدور الثانى ويتم تقسيم الـ١٢ فريقا الصاعدة إلى اربع مجموعات ويصعد أول كل مجموعة فقط إلى الدور قبل النهائى ويصعد الفائزان إلى الدور النهائى وتختتم البطولة يوم ١٢ سبتمبر القادم وايضا ستقوم أكابى للأدوية بتنظيم بطولة للناشئين تبدأ يوم الجمعة ٤ سبتمبر القادم.

أصيلة .. فى العشرين !



بقلـم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

كان مقدرا لي ان اقضى الاسبوع الماضى فى المغربه لاشارك فى اعمال الموسم الثقافي الذى يقام فى مدينة اصيلة خلال شهر اغسطس من كل عام . لكنى كنت مدعوا فى الوقت ذاته للمشاركة فى مهرجان اللاذقية الذى حدثتكم عنه يوم الأربعاء الماضى .. وقد ظننت انى استطيع تلبية الدعوتين، إذ كان علىّ أن افتتح الأمسية الشعرية الأولى فى اللاذقية يوم الإثنين الاسبق، وهو الثالث من أغسطس، لتحملنى السيارة فجر الأربعاء من اللاذقية، فتقطع بى ثلاثمائة وخمسين كيلو مترا الى مطار دمشق، حيث اخذ الطائرة السورية إلى القاهرة، فاقضى فى المدينة بضع ساعات، ثم أعود إلى المطار فجر الخميس لأركب الطائرة المغربية إلى الدار البيضاء فامكث فى مطارها ساعتين، حتى تأتى طائرة اخرى تحملنى الى طنجة، ومنها اتجه بالسيارة إلى اصيلة التى تبعد عن طنجة ثلاثين كيلو مترا، لاشارك فى الندوة التى كنت مدعوا للمشاركة فيها يوم الجمعة السابع من هذا الشهر .

هذا الطريق، طريق المغرب، قطعته فى السنوات العشرين الماضية اكثر من اثنتى عشرة مرة، سواء وانا مقيم فى باريس، او بعد عودتى إلى الوطن . غير انى كنت أستطيع وانا فى باريس، أن أخذ الطائرة المتجهة مباشرة الى طنجة، فاعفى نفسى من بضع ساعات اقضيها فى الطريق إلى الدار البيضاء، وساعات أخرى اقضيها فى المطار فى إنتظار الطائرة التى تحملنى إلى طنجة . وكان بوسعى وانا فى القاهرة أن ابدأ منها طريقى الطويل الى الدار البيضاء، اما ان ابدأ من اللاذقية لأصل الى اصيلة بعد يومين لا أذوق فيهما النوم فهذا ماتبين لى انه مستحيل !

هذه الاستحالة لم تكن مجرد تقدير او إستنتاج رياضى، بل كانت أمرا واقعا، فما كنت انتهى من إلقاء قصائدى فى الأمسية الشعرية الأولى فى مهرجان اللاذقية حتى تعاونت موجة الحر الجهنمية مع اجهزة التكييف والتبريد على الإلقاء بى صريعا فى غرفتى الرائعة المطلة على بحر اللاذقية فى الفندق الذى انزلونا فيه .

إن الوقت يمر . وربما كنت قبل عشرين عاما قادرا على مواصلة السفر والعمل والسهر أياما وليالى . لكنى الآن مضطر للتوقف كلما لاحت لى استراحة أو محطة، حتى اتخفف من حقائبى، وانفض عن كتفى غبار المرحلة التى سبقت، واستعيد طاقتى على مواصلة الطريق .

هكذا غبت عن اصيلة هذا العام، حيث كان الحضور اوجب مما كان فى أعوام أخرى لم يمنعنى فيها مانع، ولم يعقنى عائق، لأن أصيلة فى هذا العام تحتفل إحتفالا باذخا بمرور عشرين سنة على البداية المتواضعة التى بدأ بها موسمها الثقافى، والتى قدر لى أن اسهم فيها إلى جانب اخرين من الكتاب والشعراء والفنانين العرب والافارقة الذين دعتهم اصيلة إليها، واحتضنتهم، وصنعت بها موسمها، فكانوا له مؤسسين وروادا .

آنذاك ، فى السبعينيات الأخيرة، لم يكن الموسم إلا حلما داعب خيال اثنين أو ثلاثة من الشبان المغاربة تربطهم باقرانهم فى بقية الأقطار العربية صلات عديدة جعلتهم فى النهاية متشابهين . فاصيلة التى تقف ببيوتها المتجمعة البيضاء، كما يقف سرب من النوارس على كتف المحيط الأطلسى، لم تكن مذكورة أو معروفة خارج المغرب قبل أن يبدأ موسمها الثقافى نشاطه، بل كانت قرية بحرية منسية او مجهولة كاكثر القرى التى خرج منها ابناء هذا الجيل من المصريين، والسوريين، واللبنانيين، والفلسطينيين، والعراقيين، والخليجيين، والمغاربة .

ولقد قلبت الحرب العالمية الثانية التى فتحنا عيوننا على احداثها حياتنا رأسا على عقب، لأننا سمعنا ورأينا ، وتعلمنا وسافرنا، وتظاهرنا من اجل الاستقلال ، وغنينا للوحدة العربية، والتقينا جميعا فى القاهرة بين أواسط الخمسينيات وأواسط الستينيات، كأننا كنا على ميعاد .

ومن هؤلاء الذين كانت تموج بهم شوارع القاهرة فى ذلك الوقت شاب مغربى صغير خرج من اصيلة التى كان يحتلها الأسبان بجواز سفر مزور، واختبأ فى سفينة حملته إلى إيطاليا، ثم ترك إيطاليا مبحرا الى مصر ليجد فى انتظاره من ساعدوه، كما ساعدوا غيره على الإلتحاق بمدرسة ثانوية إنتقل منها الى الجامعة، ثم انتقل من مصر الى الولايات المتحدة ليكمل دراسته لفنون الإعلام والاتصالات الدولية فى جامعاتها، ثم يجد وظيفة فى الأمم المتحدة تمكنه من الإقامة سنوات فى بلاد أفريقيا السوداء إلى ان يقرر العودة الى مسقط رأسه، فيعود ليحلم بعمل تصبح به أصيلة اسما له معنى ودلالة، ومكانا له مايبرر وجوده فى التاريخ .

أتحدث عن الأستاذ محمد بن عيسى وزير الثقافة الاسبق والسفير الحالى للمملكة المغربية فى واشنطن، فهو الشاب المغربى الذى خرج من اصيلة قبل اربعين عاما بجواز سفر مزور حتى يتلقى التعليم فى مدارس القاهرة وجامعتها، وهو الذى عاد الى اصيلة ليحلم لها بعمل تنهض به من الصمت والنسيان، وهو الذى احتضن مع صديقه الفنان المصور محمد المليحى هذا الحلم حتى تحقق .

لم يكن هذا الحلم يتمثل فى خدمة ينتفع بها اهل اصيلة، مدرسة مثلا، او مستشفى، فليس المطلوب بالتالى إلا مبلغا كافيا من المال . وإنما كان هذا الحلم شيئا آخر، شيئا لابد أن يكون نابعا من أصيلة وليس مفروضا عليها أو قادما إليها من خارجها، لابد أن يكون تعبيرا عنها لامنحة من احد . ولكن ماذا تملك اصيلة من صور التعبير عن النفس ؟

إنها قرية صيادين وحرفيين ليسوا من الثراء أو من الجاه فى شيء . فإذا كانوا مع بساطة حياتهم وتواضعها قادرين على أن يقدموا لأنفسهم شيئا، فهم لايستطيعون أن يقدموا للآخرين، وإذن فلن يتحقق الحلم العريض، وستظل أصيلة حبيسة قوقعتها ملقاة على الرمل، تعبث بها أمواج المحيط الهائجة فى الصيف الهائجة فى الشتاء دون أن يسمع بها احد .

غير ان هناك اعمالا لاتحتاج الى مال او جاه، وإنما تحتاج الى شروط أخرى كالموهبة التى يصير بها الشعراء شعراء، والفنانون فنانين . أو كالحب والصداقة والنجدة والوفاء التى يصبح بها البشر بشرا يأتلفون وهم مختلفون، ويجتمعون فينسون أحزانهم ويستجيبون للفرح ، ينهضون للرقص والغناء.

هذه الأعمال هى الأعياد التى تخلد بها البشرية نفسها فى الكلمات والصور والألحان والرقصات .

وهى لاتحتاج إلا لنفس سخية تفيض بالموهبة او تفيض بالحب . إذن تستطيع أصيلة ان تحقق حلمها وان تبدأ عيدها . لأن المبدعين يبحثون عن شاطيء نقى، كما تبحث أصيلة عن عشاق اتقياء .

يستطيع الكتاب والشعراء والفنانون ان يأتوا إلى اصيلة كل صيف، ليقضوا فيها ماشاءوا من الوقت، ويخالطوا اهلها، ويسبحوا فى شواطئها، ويعرضوا اعمالهم فى أزقتها، وماعلى اصيلة إلا ان تستضيفهم فى منازلها القديمة، وتطعمهم من فاكهة البحر، وتسقيهم من مياه الآبار .

فى ذلك الوقت لم يكن محمد بن عيسى وزيرا ولاسفيرا . كان مجرد شاب ذكى مهذب لبق يفيض حيوية وسخاء وخفة ظل، ويميز ببديهة حاضرة بين شاعر وشويعر، وفنان ونصاب، وهكذا أرسل الى الطيب صالح، وبلند الحيدرى، وتشيكايا اوتامسى الشاعر الكونغولى الراحل، وليوبولدسنغور الشاعر والرئيس السنغالى الأسبق، وجورج أمادو الروائى البرازيلى، والبرتو مورافيا الروائى الإيطالى، وإلى كاتب هذه السطور يدعوهم الى أصيلة بهذه الشروط . وقد لبى هؤلاء الدعوة، فضلا عن عشرات آخرين ممن بلغتهم أصداء النجاح الذى تحقق فى المواسم الأولى، فاغتبطوا بدعوتهم للمساهمة فى المواسم التالية .

غير أن النجاح لم يتحقق مرة واحدة، ولم يكن الطريق خاليا من العقبات . وفى الوقت الذى كانت فيه المسئولية تتعاظم، ظل المسئول رجلا واحدا هو بن عيسى الذى كان عليه ان يوفر لكل مدعو حاجاته، وان يغامر بدعوة من لايستطيع ان يتنبأ بما سوف يقول او يفعل، وينتظر المساعدة ممن يستطيعون تقديمها، مشفقا مع هذا من ان يكون وراء هذه المساعدة غرض يشوه استقلال الموسم او يعطل من حريته .

ولن انسى يوم افتتحنا الموسم الذى كان يخطو خطواته الأولى فى وجود عدد من اعضاء الحكومة المغربية، فطلب منى بن عيسى أن اتحدث باسم أصيلة، انا الضيف الزائر، فقلت مامعناه ان أصيلة التى اتخذناها نحن الشعراء والفنانين وطنا لنا، اصبحت مدينة فاضلة لاتعرف الشر ولا الخطيئة، وإذن فهى لم تعد بحاجة الى الحكومة !

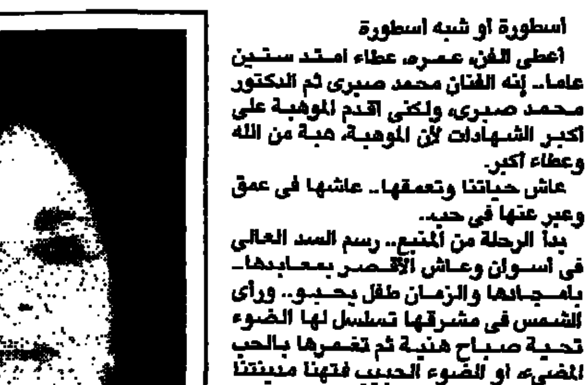
وحتى عندما اصبح محمد بن عيسى عضوا فى الحزب الحاكم، وعين وزيرا للثقافة، ظل محافظا على استقلال الموسم، فلم ينتهز الفرصة ليخلط الثقافة بالسياسة، ولم ياخذ للموسم من الميزانية المخصصة للوزارة، ولم يسمح لأى دعاية سياسية بان تفسد المهرجان .

وهكذا بلغ الموسم عامه العشرين وتحول الى مؤسسة مستقلة لها ميزانيتها الخاصة وإدارتها المتفرغة طوال العام .

ودعيت لحضور هذا العيد الحافل، والمشاركة فى ندوته التى ستدور حول الآداب الأفريقية، وماتعبر عنه من هويات وخصوصيات، وما يحيط بالكتاب الافارقة من اوضاع ، ومايمثلونه من قيمة .

لكنى لم أتمكن من تلبية الدعوة كما شرحت، فإن كنت لم اشارك فى اعمال الندوة، فلا أقل من ان انشر على الناس ماكتبته حولها، فإلى الأربعاء القادم .

فنان من مصر (١)





بقلـم :
د. نعمات أحمد فؤاد

أسطورة او شبه أسطورة

أعطى الفن، عمره، عطاء امتد ستين عاما.. إنه الفنان محمد صبرى ثم الدكتور محمد صبرى، ولكنى اقدم الموهبة على اكبر الشهادات لأن الموهبة، هبة من الله وعطاء أكبر.

عاش حياتنا وتعمقها.. عاشها فى عمق وعبر عنها فى حب.

بدأ الرحلة من المنبع.. رسم السد العالى فى اسوان وعاش الأقصر بمعابدها.. بامجادها والزمان طفل يحبو.. ورأى الشمس فى مشرقها تسلسل لها الضوء تحية صباح هنية ثم تغمرها بالحب المضيء او الضوء الحبيب فتهنا مديتنا العريقة بالضياء والسناء.

ويبتسم النيل.

ويقبل الفنان الموهوب كالنهر الحبيب، ومعه على القاهرة بعد أن سار إلى القاهرة العريقة باحيائها الإسلامية، والقاهرة العذبة باحيائها الشعبية وبيوتها الحميمة التى لاتفترق والتى تقول حتى فى الصمت والتى تصمت حتى فى الصبر من قدرة موروثة فى الاستعلاء على المحنة حتى أصبح الصبر قدرة لديها وعلامة عليها وتتجلى الغاشية ويزول الشر عنها، وتحمد السرى عند الصباح وتبارك المآذن الانسان والمكان بهتفة «الله اكبر» «الله اكبر» تقولها المآذن فنصلى ويقولها الجنود مسلمين ومسيحيين فتعبر القناة، ويتذكر التاريخ «شاروهين» احمس و(مجدو) تحتمس و «قادش» رمسيس الذى قال: (رأيت الله فى المعركة وكان اقرب إلى من جنودى.. إنه صاحب النصر).

القاهرة الإسلامية فى لوحات الفنان محمد صبرى تتألق بشوامخها فى العمارة والفن والهالة والإطلالة والمكان والمكانة والإنسان والزمان والصانع الذى أبدع، والعصر الذى أترع والإحساس الذى أينع، .. وكان صادقا وكان عاشقا.. الخطوط تقول والألوان تعزف.. وتتفتح نفس الرائى على مهله وتشرب النغم عللا بعد نهل.

ثم .. القاهرة الشعبية.. إن العين تسير فى اللوحات فالطرقات بانعطافاتها تشد المشاهد إليها فيهيم فيها ويهيم بها ويتأمل مستغرقا واقفا كالسائر، طرق النحاس وتأجج لهيب النار يبدو فى اللوحة دون أن يظهر الموقد.. وكأن الفنان يقول بغير حروف: مشاعر الفنان نور ونار.. ومن هنا استبعد الموقد فى الصورة إن ماتراه وهج مشاعره.

وقفت طويلا امام لوحة قارئ الخطاب ربما لأن هذا المشهد رأيته كثيرا طفلة فى القرية والمدينة.. أرى قسمات الرجل تعكس صعوبة تبين خط الكاتب وصاحبة الخطاب أى المرسل إليها، بنت البلد الجميلة بكل الغندرة، تستمع فى شغفه وقد كفت عن الثرثرة الطعمة إنه «جواب» من حبيب.

وكم أصوات سمعها الفنان وسجلها فى لوحاته ولايزال...

الفنان لايكف عن السماع والوصول إلى مكامن الإحساس .. أه من لوحته «الانتظار» إنى أسمعها بدورى ولكنى لا أستطيع أن أصفها.. وأحيانا يكون الصمت أبلغ تعبيرا من الكلام.. والعمل الفنى تعبيرا أو ارتشافا لايولد إلا حين يبلغ الصمت أعلى ذراه وهنا يجود ويجيد القلم أو الريشة فيهتا الاحساس ويسعد الناس بالفن والفنان والإنسان، كان «جوته» يقول:

«كلما رأيت عملا عظيما، أفرح لأننى إنسان».

اما لوحاته فى الأندلس وعنها فهى تراث فنى ينضم غدا إلى عطاء الحضارة الإسلامية فى الأندلس وكم أعطت وكم وهبت وكم تفننت وكم علمت وكم بنت وشيدت حتى ليقول «ابانيز» الكاتب الإسبانى الكبير فى كتابه «ظلال الكنيسة» لم تكن غزوة فتح وتدويخ بل حضارة جديدة بسطت شعابها على جميع مرافق الحياة، ولم يتخل ابناء الحضارة زمنا عن فضيلة حرية الضمير، وهى الدعامة التى تقوم عليها كل عظمة حقه للشعوب فقبلوا فى المدن التى ملكوها كنائس النصارى وبيع اليهود، ولم يخش المسجد معابد الأديان التى سبقته فعرف لها حقها واستقر إلى جانبها غير حاسد ولاراغب فى السيادة عليها.. ونمت على هذا مابين القرن الثامن والقرن الخامس عشر.

أجمل الحضارات وأغناها فى القرون الوسطى.

وأجملت الكاتبة الألمانية دكتورة سيجريد هونكه فى قولها أو وصفها الحضارة الاسلامية بأنها «شمس الله على الغرب».

ما أجمل الفن حين يكون رؤى ومشاعر ونبض قلب ورفرفة شوق إلى الحياة.

والفنان محمد صبرى بدأ الرحلة على الدرب الطويل منذ عام ١٩٣٦ يصدر عن طبيعة شديدة الانطباع والتأثر والتأثير.. يستلهم الآفاق ويمنح من الأعماق فى هدوء عميق ولكنه يتأجج ويشتعل غضبا فى لوحة (معركة بورسعيد) عام ١٩٥٦ ولكن هذا التأجج كان له مذاق آخر فى لوحة (٦ أكتوبر عام ١٩٧٣) لقد تهللت شعلته لقد كان فيها مطمئنا واثقا فقد كبرنا قبل العبور بعد أن أعددنا له ثم طلبنا العون من الله فجاء نصره والفتح ولينصرن الله من ينصره.

ومن هنا جاءت لوحة أكتوبر عام ١٩٧٣ حاشدة كحشودنا، أسطورية كهبتنا، هادرة كقوتنا، ملتهبة كعزمنا كغضبتنا.

لست أدرى من الذى قذف العدو باللهب: اللوحة أم قذائفنا.. إنهما معا جيشنا انتصر، وفننا سجل الانتصار.

عندما هزمت المانيا فرنسا فى الحرب السبعينية.. قال الفرنسيون (ولكنهم ليس عندهم فيكتور هوجو ليسجل نصرهم ويخلده).

ولكن مصر كان عندها عام ١٩٧٣ وفى كل آن، شعراء وكتاب وفنانون وقد سجلنا معركة عام ١٩٧٣ وخلدنا النصر بفضل من الله الوهاب صاحب المواهب عطاء وفضلا منه ونعمة .. كما تقول الآية الكريمة (فضلا من الله ونعمة).

إن الفنان محمد صبرى كتب القصة ونظم الشعر فهو أديب رسام فلا غرو أن كان ابن قومه وتاريخه وامته تتجمع فى ريشة تارة وقلم تارة أخرى ألوف السنين من عمرها الذى لايستطيع أن يحدده احد لأنها ولدت قبل التاريخ وبدأت مصر تكتب وترسم وترسل النغم فبدأ التاريخ ساعة بدأ التسجيل عنها والتسجيل لها.

حتى أسماء لوحات الفنان محمد صبرى تحكى كالقصة او تروى كالشعر فلوحاته «الزوجة الشابة» و «شارع البحر» و «صباح الخير» يالى معانا صورة مشاعر حساسة صيغت من خطوط وألوان.. مشاعر دافئة نبيلة شكلته فشكلها بدوره على الورق خطوطا وألوانا تبنى بنيانا تسرح العين فيه فيمتزج الواقع بالخيال.والفن الخصب يلون الرؤى ويثريها فتتعدد وتتجدد وهى واحدة إنها قدرة الفن وسره.

للموضوع بقية

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

ظلموك حقاً ... أيها المؤلف! (٢)

فى الأسبوع الماضى تم انتخاب مجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين برئاسة الشاعر الكبير فاروق شوشة، الذى تابع ما نشرته رؤية ثقافية حول حق المؤلف على مدار الأسبوعين الماضيين تحت عنوان - ظلموك حقا أيها المؤلف - وهو اليوم يعلق فى رسالته التى بعث بها إلينا على ما سبق نشره من واقع موقعه الجديد مدافعا عن حقوق جموع المؤلفين والملحنين، الذين انتخبوه بالإجماع رئيسا لهم ومبديا رأيه حول جميع الآراء التى نشرناها فى هذه القضية المهمة وموضحا خطة عمل مجلس الإدارة الجديد التى تتضمن كما يقول فى رسالته العاجلة مواجهة الواقع القائم بالنسبة للعقود التى تتعامل بها أجهزة الثقافة والإعلام وشركات الإنتاج الخاصة المصرية والعربية مع المؤلفين والملحنين باعتبارها عقود إذعان والعمل على تنقيتها وتخليصها مما سماه المستشار محمود لطفى بالمصايد القانونية التى يقع فيها كل من يوقع على هذه العقود من المؤلفين والملحنين الذين لا يجدون لهم أى مخرج من هذه العقود أو الافلات من بنودها ونصوصها الجائرة سوى اللجوء إلى القضاء لرد البطلان. الذى تتردى فيه. مؤيدا قول المستشار محمود لطفى إن اللجوء إلى القضاء طويل الأمد ويحتاج إلى نفقات وتفرغ لمتابعة سير الدعاوى وهذا الطريق لا يقدر عليه هؤلاء المؤلفون والكتاب خاصة البسطاء من اصحاب الملكية الفكرية والأدبية. ويركز فاروق شوشة فى رسالته على أن المجلس وافق بالاجماع على بحث كل ما من شأنه رفع هذا الظلم الواقع على المؤلفين والملحنين مع جميع الجهات المعنية الحكومية والخاصة، وحدد مهمته القادمة فى النقاط الآتية.

■ مواصلة العمل على تحصيل حقوق المؤلف من الجهات التى لم تسدد هذه الحقوق حتى الآن وتماطل فى سدادها بالرغم من تعاقدها مع الجمعية على سداد هذه الحقوق ووضع حد لهذا التهرب. الذى أصبح مشكلة حقيقية

■ زيادة عائد الجمعية من الأداء العلنى، وذلك بالوصول إلى جميع منافذ حق المؤلف فى الفنادق والمسارح الحكومية والخاصة والحفلات والمهرجانات الغنائية ودور العرض السينمائية وغيرها .

■ مخاطبة اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية بالنسبة لتدعيم جهاز شرطة المصنفات بحيث يكون هذا الجهاز أكثر فاعلية وقدرة على التحرك السريع ومواجهة قراصنة ولصوص حق المؤلف خاصة فى مجال الكاسيت والذين يقومون بتزوير المصنفات الفنية وأشرطة الكاسيت لكبار نجوم الغناء وطرحها فى الأسواق بأسعار مخفضة لضرب الشركات الأصلية المنتجة لهذه الأعمال، وكذلك الذين يقدمون بيانات خاطئة عن أرقام الإنتاج والتوزيع وتدعيم هذا الجهاز أمر حيوى ومطلب أساسى بالنسبة للجمعية للمحافظة على حق المؤلف.

■ التحرك السريع لسد الثغرة القائمة الآن فيما يتصل بتحصيل حق المؤلف لدى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، فالمبالغ التى يدفعها الاتحاد سنويا لم تعد تتمشى من حيث العدالة والمنطق مع حجم الارسال والبث الإذاعى والتليفزيونى المتعدد الشبكات والقنوات خاصة بعد نشر شبكة الإذاعات والتليفزيونات المحلية وقيام الفضائيات المتخصصة وهو ما يعنى ضرورة إعادة النظر فيما يدفعه الاتحاد الآن مقابل حق المؤلف خصوصا أن القطاع الاقتصادى يقوم بتسويق العديد من الحفلات والندوات والسهرات الغنائية والبرامج الاستعراضية إلى محطات الإذاعات وقنوات التليفزيون والفضائيات المنتشرة فى العالم العربى دون أن يكون هناك أى اعتبار لحق المؤلف فى كل ما يباع.

■ ويقول فاروق شوشة فى رسالته إن مجلس الجمعية الجديد يضع على رأس قائمة اهتماماته الآن عرض هذا الأمر على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وليس هناك شك فى أن لديهما من الحرص على حقوق المؤلف المادية والأدبية ما يجعل تقدير مبلغ جديد يسدده الاتحاد عن مبيعات القطاع الاقتصادى وزيادة المبالغ التى تدفعها الإذاعة والتليفزيون حاليا أمرا منطقيا وعادلا وأنا سعيد بأن مجلس إدارة الجمعية الجديد والمنتخب يمتلك من عناصر التوافق والتفاهم بين أعضائه ما يجعله قادرا على القيام برسالته التطوعية من أجل المحافظة على حقوق المؤلفين والملحنين بعد أن اتفقت إرادة الجميع على ضرورة النظر فى اللوائح الخاصة بمساعدة أعضاء الجمعية وأسرهم فى حالات المرض والعجز والوفاة والبدء فى اتخاذ الإجراءات القانونية لتحقيق هذا التعديل خصوصا أن المبالغ التى تدفعها الجمعية فى هذه الحالات لا تحقق حتى الحد الأدنى المطلوب.

■ إن الجمعية تضع فى مقدمة اهتماماتها أيضا أن يكون لها فروعها العديدة المنتشرة فى مصر للعمل على زيادة رقعة التحصيل وصولا إلى جميع المنافذ التى يتحقق من خلالها حق للمؤلف وقد تم بالفعل تدعيم المقر الفرعى للجمعية فى الاسكندرية حتى يصبح نقطة انطلاق فى هذا المجال، وسوف تتبعه فروع جديدة فى العديد من المحافظات بمشيئة الله.

■ ويختتم فاروق شوشة رسالته بقوله لقد كان على رأس هذه الجمعية على مدى تاريخها الطويل من القمم الفنية الشامخة أمثال محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وأحمد رامى وفريد الأطرش ومحمد الموجى، وإنى لأرجو أن يكون القائمون عليها الآن خير امتداد لهذه الصفوة من عمالقة المبدعين من المؤلفين والملحنين، خاصة أن إيرادات الجمعية فى السنوات الأخيرة قد تضاعفت وازداد حجمها وبالتالى ازداد التوزيع وتضاعف بالنسبة لأعضاء الجمعية نتيجة لجهد مجلس الإدارة المعين السابق، الذى انتهز الفرصة لشكره من خلال بابكم الموقر وتحيته على قيامه برسالته على اكمل وجه.. وإلى هنا تنتهى الرسالة.

تعليق

■ الشاعر الكبير والصديق فاروق شوشة اشكرك والمجلس على حماسك فى كل ما ابديته من تحرك سريع فى الأيام المقبلة لاتخاذ كل ما من شأنه تحقيق العدالة بالنسبة للمؤلف وما أود أن أقوله لك إنك عندما كنت رئيسا للإذاعة ربما كان موقعك هذا يجعلك فى حرج من مناقشة عقود الإذعان التى توقعها الجهات المختصة مع المؤلفين، وكنت أحد الشعراء الكبار الذين أسهموا فى ازدهار الأغنية والارتقاء بها فى عصرها الذهبى ورغم ذلك فقد اكتويت بنار هذه العقود ووقعت فى مصايدها القانونية، والآن وبعد أن تركت هذا المنصب القيادى واختارك المؤلفون والملحنون بكل الثقة رئيسا لهم وجلست على كرسى عبد الوهاب وأم كلثوم وأحمد رامى وغيرهم فيمكنك الآن وبعد أن زال هذا الحرج أن تناقش هذه العقود بكل صراحة ووضوح ودون تردد وتكشف عيوبها مع جميع الجهات المعنية وباب رؤية ثقافية يهيب بالسيدين وزيرى الإعلام والثقافة ورئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون وكذلك وزير الثقافة بما لديهم من الحس الوطنى والقومى والرؤية الصحيحة للعمل الفنى والأدبى أن يساعدوا الجمعية فى تحقيق المطالب العادلة التى ينتظر تحقيقها المئات من مبدعى الكلمة التى أسهمت فى معاركنا الوطنية والقومية وملحنيها الذين جعلوها تتردد على الألسنة والأسماع فى كل أنحاء الوطن العربى ونحن فى انتظار ما تسفر عنه هذه المباحثات من نتائج.

يتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، مسألة العلاقات العربية الإيرانية من حيث مرتكزاتها والمتغيرات المؤثرة عليها وقضاياها الخلافية، خاصة أن الأفكار الإيرانية المطروحة حول قضايا الخلافات، لاتمنح الثقة الكافية للعرب، لكن الكاتب يشدد على أهمية هذه العلاقات مع الاتفاق على احتفاظ كل طرف بمعطياته وتوفير حدود الثقة الضرورية.

ويرى الكاتب ان مسألة توفير الأمن لطرفي العلاقة، هي أكبر التحديات،

وجهة نظر فى العلاقات العربية الايرانية.. وقضاياها الخلافية

د. محمد السعيد عبدالمؤمن

لاشك ان دراسة او تقييم العلاقات العربية الإيرانية فى المرحلة الراهنة أمر صعب فى ظل التغيرات المتلاحقة التى تكتنف العالم عامة ومنطقة الشرق الأوسط خاصة، والعلاقات العربية بصفة أخص، فضلا عن حقيقة مهمة ينبغى ان توضع فى الاعتبار.

وهى ان جمهورية إيران الإسلامية كنظام افرزته الثورة الإسلامية فى إيران، لاتعترف بالقومية العربية، وتفضل عدم التعامل مع أى تكتل عربي، بل ان تكون علاقاتها مع دول عربية وليست مع امة عربية، وهذا الموقف يخرج من معطيات أساسية للثورة الإسلامية، بعضها يندرج تحت رفض القوميات فى العالم الإسلامي، وبعضها يندرج تحت الخبرات الناتجة عن التعامل مع الشعوب العربية فى إطار الخلافة الإسلامية، وبعضها يمكن ادراجه تحت الطموحات الإيرانية ومايترتب عليها من سياسات.

فاذا كانت مرتكزات العلاقات العربية الإيرانية يمكن استنتاجها من التاريخ الحضارى والجغرافيا السياسية والاقتصادية منذ القدم فان وقائع محددة فى هذه الموسوعة تشير إلى تعاون وتعايش بين العرب والإيرانيين، ادى إلى مصاهرات فى النسب وتزاوج فى العقائد وتداخل فى اللغة والثقافة والادب وتؤكد وجود ارضية صالحة لقيام علاقات صحية ومتطورة، إلا انها تؤكد ايضا وجود سلبيات تعترض هذه العلاقات وتعوق نموها المطرد، وان نظرة عامة على شواهد العلاقات العربية الإيرانية المعاصرة تكشف عن وجود ثلاثة متغيرات اساسية تؤثر على هذه العلاقات.

اولها بروز القوة الامريكية وقيادتها للنظام العالمي الجديد، وتاثيراته الايجابية والسلبية على المنطقة وعلى كل دولة عربية وإيران، ويدخل فى إطار المتغير ايضا الممارسات الإسرائيلية فى المنطقة.

ما المتغير الثانى، فيبدو فى وجود بدائل للتعاون العربي الإيرانى او جدته ظروف تفكك الاتحاد السوفيتي وتمثل فى محاولات التمدد الإيرانى فى اتجاه الشمال والشرق هربا من الحصار الامريكي من الغرب والجنوب خاصة ان لدى إيران مقومات للتعامل مع الجمهوريات المستقلة فى اسيا الوسطى سواء فى المجالات الاقتصادية أو الثقافية لوجود صلات تاريخية ومشتركات تراثية، وقد نجحت إيران فى التوصل إلى العديد من الاتفاقات لتدعيم علاقاتها مع هذه الدول.

ويتمثل المتغير الثالث فى تحولات القوة العربية ذاتها، فاذا كانت الحرب العراقية الإيرانية قد كشفت عن توحد فى القوة العربية إلى جانب العراق ضد إيران من خلال ثلاثة تكتلات هى مجلس التعاون الخليجي، ومجلس التعاون العربي، والاتحاد المغاربي، فان حرب الخليج الثانية قد ادت إلى تفتت هذه القوة العربية وإعادة تشكيل تكتلاتها، وقد حاول «اعلان دمشق» ان يقيم نوعا من التوازن فى القوة العربية فى مواجهة او منافسة القوة الإيرانية النامية فى هذه الظروف ورغم ان إيران قد واجهت تشتتا داخليا مؤقتا تجاه احداث المنطقة نتيجة التنافس الحاد بين اليمين واليسار بتكتلاتهما القوية داخل إطار النظام الحاكم إلا ان الرأى الواضح لدى الجميع هو العودة لتحسين العلاقات مع الدول العربية.

وقد استطاعت إيران ان تخطو خطوات إيجابية فى سبيل تحسين علاقاتها بالدول العربية خاصة دول الخليج وهى تسعى الآن بشكل جاد وملح لتحسين علاقاتها مع مصر إلا ان من الواضح وجود تحديات كبيرة امام هذا الاتجاه سواء لتطبيع العلاقات بين إيران وبعض الدول العربية رغم وجود علاقات دبلوماسية معها، سواء لاعادة العلاقات بشكل كامل مع دول اخرى مثل مصر، مع وجود علاقات اقتصادية معها، وقد يشير بعض الباحثين إلى وجود خلافات حول عدد من القضايا الاساسية مثل اصرار إيران على التمسك بجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى فى الخليج، وهى الجزر التى كانت ملكا للامارات العربية المتحدة، أو قضية أمن الخليج وعدم تطابق وجهات نظر إيران مع وجهات نظر دول الخليج العربية أو قضية فلسطين وبماتشكلات السلام فى الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، أو قضية تصدير الثورة الإسلامية التى تقوم بها إيران بصور متعددة تتمثل بعض أوجهها فى مساعدة بعض الجماعات المسلحة التى تقوم باعمال عنف أو بعض المنظمات التى تتدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية.

الا ان دراسة هذه القضايا تشير إلى انها تلتقى جميعا فى نقطة واحدة تمثل حجر الزاوية فى الخلاف السياسي والعقائدى المعاصر بين إيران والدول العربية، وهى الأمن حيث ان هذه القضايا تتداخل تداخلا شديدا فى الاستراتيجية الإيرانية المعاصرة والأمن القومي الإيرانى مما يجعل إيران تشعر بضرورة ان يكون لها رأى اساسي فى اية ترتيبات تتم فى المنطقة، خاصة منطقة الخليج، والاسباب الواضحة لديها تكمن فى عقائد الشيعة حول عودة المهدى المنتظر واقامة حكومة العدل الالهي، وفى الاصالة الحضارية، وفى الامكانات الجيوليتكية من موقع جغرافى ووجود سكانى مؤثر وضاغط فى منطقة الخليج، فضلا عن «واجب تصدير الثورة الإسلامية»، وهى عملية امنية فى المقام الأول لان التصدير زحف إلى الخارج يوقف اى زحف إلى الداخل، وثورة مباداة تمنع الثورة المضادة من النفوذ.

وعلى هذا فان جميع التحديات التى تعوق قيام علاقات صداقة وتعاون حقيقي بين الدول العربية وإيران تصب فى مجرى واحد، وهو مدى امكان توافر الأمن لكل الأطراف مع وجود هذه العلاقات حيث ان الافكار الإيرانية المطروحة حول قضايا الخلاف فضلا عن الممارسات لاتمنح القدر الكافى للثقة والاطمئنان، حيث مازال الخوف موجودا لدى عدد من الدول العربية، و من بينها مصر من استغلال إيران للعلاقات الثقافية بينها لتصدير افكار ومفاهيم تتعارض مع الفكر القومي، وتثير البلبلة والاضطراب وتشجع على الخروج على النظام او نقده بعنف وتطرف.

كما تخشى بعض الدول العربية من ان يؤدى تشابك المصالح الاقتصادية بين إيران والدول العربية، إلى اقرار الواقع بالنسبة لادعاء إيران ملكية جزر الخليج، أو افساد العلاقات العربية الأمريكية وتداعياته واستغلال هذه العلاقات فى التدخل فى الشئون الداخلية، من خلال محاولات توجيه سلوكيات الجماهير العربية بشكل يخدم المصالح الإيرانية فيها.

ولاشك ان هذه التحديات لاتوجد مخاوف لدى العرب وحدهم بل انها توجد فى نفس الوقت مخاوف لدى الإيرانيين.

لان العلاقات العربية الأمريكية، خاصة فى منطقة الخليج، لاتخدم الأمن القومي الإيرانى من وجهة نظر طهران وتجعل إيران فى حالة يقظة مستمرة ومايترتب على ذلك من جهود ونفقات عالية فضلا عن تحديد المشروعات الإيرانية فى الخليج وتحجيمها، مما يجعل إيران مصرة على اخراج الوجود الغربي وخاصة الامريكي المسلح من منطقة الخليج، وعلى التمسك بملكية جزر الخليج، وعلى الدفع البشرى للشاطىء الآخر من الخليج.

كما ترى طهران تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل وحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام فى المنطقة، يساعد على التمدد الإسرائيلى فى المنطقة واقتراب «الخطر الصهيوني» من الحدود الإيرانية، ومازلنا نذكر اللعنات التى صبها الزعيم خامنئى اى ومن قبله الزعيم الخمينى على كل من يمديد الصداقة والتعاون مع إسرائيل، بل اعتبر الزعيم خامنئى رفع دول الخليج العربية المقاطعة ولوجزئيا عن إسرائيل «خيانة عظمى للاسلام والعرب والفلسطينيين» (اطلاعات ٦/١٠/١٩٩٤).

لان ذلك فى رأيه «يقرب المسافة بين إسرائيل وإيران»، ومافى ذلك من خطر اقتصادى وأمنى على إيران.

ان النقطة المهمة فى موضوع العلاقات العربية الإيرانية، تكمن فى حسن اختيار الزاوية التى ننظر من خلالها إلى مستقبل هذه العلاقات ولعله من المفيد ان ننظر إلى هذا الموضوع المهم من خلال مجموعة دوائر العلاقات الداخلية والخارجية وارتباطها المباشر وغير المباشر بالأمن القومي والمصالح القومية واذا كان من البديهى اصرار كل طرف على التمسك بمعطياته الأساسية، فان من الضرورى ان نبحث امكان اقامة علاقات جيدة وإيجابية بين إيران والدول العربية مع احتفاظ كل طرف بمعطياته الأساسية، وقياسا على تجارب تاريخية وحالات أخرى فى مناطق مختلفة من العالم، ندرك ان هذا الأمر ليس مستحيلا فتعامل العرب بواقعية مع المعطيات الإيرانية وطبيعتها الضاغطة التى تتمتع بالمباداة وقدرتها على ايجاد سياسات جاهزة للتعامل مع الدول العربية، يحل الاشكالية الحقيقية فى العلاقات العربية الإيرانية وهى الاشكالية الأمنية.

ان بعض التقدم الذى حققته إيران فى مجال تحسين علاقاتها مع الدول العربية يشير إلى ان إيران تعرف كيف تتعامل مع المعطيات العربية وانها راغبة فى وجود هذه العلاقات.

وتضغط باساليب مختلفة من اجل نجاحها، سواء بتاكيد الصلات الإسلامية وما تستوجب من تضامن وتعاون فى التصدى للتدخل الاجنبى فى شئون المنطقة، سواء من خلال ابداء الفهم والمرونة والاستعداد أو للتنازل عن بعض المعطيات دون مساس بقيم الثورة الإسلامية. وهكذا فان رياح العلاقات الضاغطة القادمة من إيران امر لابد من مواجهته بشكل علمى جاد ومبادرات بحلول لجميع نقاط الخلاف بين إيران والدول العربية، واضعين فى الاعتبار أن اساسها أمنى فى المقام الأول.

وكذلك توفير المناخ الملائم والادوات اللازمة والحركة النشيطة الرشيدة.

[كاتب هذا المقال استاذ الدراسات الإيرانية جامعة عين شمس.]

حركة الأحداث

■ السودان:

دلالات اجتماعات المعارضة

حين التقى الرئيس حسنى مبارك بثلاثة من قيادات التجمع السوداني الوطني الديمقراطى المعارض - «محمد الميرغني والصادق المهدى وجون قرنق» أكد الرئيس موقف مصر الثابت بشأن الحرص على وحدة السودان واهتمامها بوقف القتال فى الجنوب وبالتوصل إلى حل سلمي دائم وان مصر سوف تقدم على طرح مبادرة فى الوقت الذى تراه مناسبا، وتعكس هذه التاكيدات الإطار العام الذى يحكم السياسة المصرية تجاه السودان بغض النظر عن طبيعة نظام الحكم القائم فى الخرطوم، وهى تاكيدات لها مغزاها القوى، فقد قيلت فى حضور جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان والتى طرح وفدها فى المحادثات مع الحكومة السودانية التى ترعاها منظمة «الإيجاد» الخيار الكونفيدرالى، بما ينطوى عليه من احتمال قوى لتقسيم السودان إلى دولتين، وهو ما يتناقض مع المصالح الاستراتيجية العليا سواء لمصر أو للسودان ذاته، كما انها - أى تاكيدات مبارك - سبقت اجتماعات هيئة القيادة العليا للتجمع الديمقراطى المعارض، التى تمت لاول مرة فى القاهرة، وهدفت إلى بحث برنامج المرحلة القادمة.

ويعكس انعقاد تلك الاجتماعات فى القاهرة تطورا مهما فى الموقف المصرى تجاه المعارضة السودانية يتسم بالتاييد السياسي والمعنوى ولكنه، وهذا هو الأهم، لايرقى إلى حد تبنى كل اطروحاتها المعلنة من قبل لاسيما مايتعلق بخيار حق تقرير المصرى وماينطوى عليه من احتمال بفصل الجنوب عن السودان، وايضا تبنى الخيار المسلح كخيار وحيد لانهاء الازمة السودانية، وتبدو دلالة انعقاد اجتماعات المعارضة السودانية تحت رعاية معنوية وسياسية من الحزب الوطني الحاكم فى مصر واضحة تماما، من حيث حرص مصر على مد علاقاتها مع جميع الفرقاء السودانيين، بما فى ذلك الحكومة القائمة فى الخرطوم - رغم التعثر فى مساعى تطبيع العلاقات معها - تمهيدا لطرح مبادرة سلام حين تنضج الظروف لذلك وثانيا توجيه رسالة إلى الجهات والمنظمات الاقليمية لاسيما «الايجاد» ومجموعة اصدقائها الاوروبيين التى لعبت ومازالت دورا فى مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان، بان لمصر مصلحة فى وحدة السودان وفى حل سلمي لازمته الداخلية، وانها لاتوافق على المساعى التى يدفع اليها البعض - اقليميا ودوليا - لفصل جنوب السودان عن شماله تحت دعاوى مختلفة.

ولعل أبرز دلالة ان السياسة المصرية لاتتسرع فى المشاركة فى أو المبادرة بجهود سياسية لتطويق ازمات معقدة من نوع الازمة السودانية، مالم تكن على تواصل طبيعي بكل الاطراف من جهة، وتوافق كامل على اسياسات التحرك السياسي من جهة اخرى، وفى ضوء هذه الدلالات فإن الاعتراضات التى تقول بها الحكومة السودانية، وكذلك الحملة الصحفية الرسمية ضد الموقف المصرى تبدو لامعنى لها، وليست اكثر من حديث للاستهلاك المحلى وحسب.

حسن أبوطالب

■ العراق - الأمم المتحدة:

تصعيد ماقبل أكتوبر

تصاعدت حدة الأزمة بين العراق والأمم المتحدة باصرار الأولى على استبدال ريتشارد باتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، لانه يخدم السياسة الأمريكية، واتهم مسئول عراقى كبير فى رسالة إلى رئيس مجلس الأمن كلا من اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية باتخاذ موقف سياسى من العراق يهدف إلى افتعال التصعيد فى الأزمة.

وعلى الجانب الآخر حذر كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بغداد بضرورة التراجع عن قرارها وقف التعاون مع فرق التفتيش التابعة للجنة الدولية وحتى حينه لم يظهر أى من الطرفين اية اشارات للتراجع عن موقفه.

وعلى الرغم من ان معظم المراقبين كانوا يتوقعون ان تنشب الازمة بين العراق والأمم المتحدة مع بدايات شهر اكتوبر القادم اى الموعد المحدد لكى يقدم فيه باتلر تقريرا لمجلس الأمن حول مدى التزام العراق بنزع اسلحته للدمار الشامل، إلا ان العراق فضل التبكير بها، ربما استثمارا لعدة تطورات، وايضا بهدف تحقيق مكاسب محددة اما عن التطورات فاولها اتساع دائرة التعاطف الدولى مع العراق، وهو مابدا واضحا خلال الازمات الاخيرة مع الامم المتحدة وتحسن وضعه الاقليمى والعربي، حيث اصبح للعراق علاقات تجارية واقتصادية وسياسية فى بعض الحالات، مع كل من سوريا ومصر والأردن وتركيا وبعض الدول الخليجية، وثانيها تحسن الوضع الداخلى للنظام بعد ان استطاع تعزيز نفوذه داخل الاحزاب الكردية والحاق ضربات مؤثرة بالمؤتمر الوطنى العراقى الموحد وهو انشط فصائل المعارضة العراقية.

وثالث هذه التطورات واهمها عنصر الازمة التى تواجه الادارة الأمريكية ممثلة فى فضيحة «مونيكا - كلينتون»، وهى حسب تقدير النظام العراقى يمكن ان تشلها عن اتخاذ قرارات ساخنة، تجاهه وتحول دون ممارستها لضغوط على مجلس الأمن لكى يتخذ قرارات متشددة ورابع هذه التطورات هو بروز خلاف بين الادارة الأمريكية والكونجرس حول الموقف من العراق وطريقة التعامل معه فالادارة حسب بعض الاشارات لاتحبذ سياسة المواجهة، اما الكونجرس فيتعاطف مع طروحات المعارضة العراقية بانشاء منطقة حظر عسكرى فى جنوب وغرب العراق وتشكيل حكومة مؤقتة بها وتقديم الرئيس صدام «غيابيا» إلى محاكمة عسكرية.

اما عن المكاسب التى يسعى العراق إلى تحقيقها فهى متعددة لكن اهمها هو تعميق درجة الصراع بين الادارة والكونجرس بما يحول دون انتهاج الولايات المتحدة لسياسة موحدة تجاهه، وبما يعرقل التقارب الأمريكي مع المعارضة العراقية وثانى هذه المكاسب ان تؤدى الازمة، كما حدث من قبل إلى بلورة لتفاق اكثر مناسبة بين العراق والامم المتحدة يحقق فيه العراق بعض المكاسب الرمزية وثالث هذه الأهداف هو استثمار الازمة فى الحصول على تعهد صريح من الولايات المتحدة بان تتوقف عن تهديد النظام العراقى والتخلى عن دعم المعارضة العراقية سواء بالاموال أو المواقف السياسية أو التعاون العسكرى.

خالد السرجانى

مكتبة الحوار القومى

مستقبل العنف فى العالم العربى

■ المؤلف: ضياء رشوان
■ الناشر: المركز العربى للدراسات الاستراتيجية «سلسلة دراسات شهرية»

هل من نهاية قريبة للعنف الذى تمارسه الجماعات الإسلامية فى الوطن العربي: سؤال مشروع بحكم انه يمثل اكثر القضايا ارتباطا بالاستقرار السياسي والاقتصادى والاجتماعي من ناحية، وبالأمن الشخصي للمواطن من جهة اخرى، كما ان طرح السؤال لهذه الصيغة يعنى ضمنا ان هناك اعتقادا بأن العنف سينتهى إلى طريق مسدود ونهائية مسألة وقت يقصر أو يزيد وفق معطيات معينة.

وللوقوف على اكثر الاحتمالات ترجيحا، شغل الاستاذ ضياء رشوان نفسه بهذه القضية فى دراسته «مستقبل العنف فى العالم العربي» ضمن سلسلة اصدارات المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، فقدم لنا عرضا علميا المقصود بمفهوم العنف فى العالم العربي ثم خصائصه وأخيرا ملامح مستقبل هذا العنف، وتعرض لثلاثة انواع من العنف: الأول هو مايقصد به العنف السياسي ويعنى ممارسة الإكراه من جانب فرد أو جماعة أو مؤسسة ضد اخرين من اجل تحقيق اهداف تقع فى المجال السياسي وتحديدا فى السلطة والدولة، والثانى هو العنف الدينى أو «الإسلامي» ويعنى به مايقوم به فاعلوه من إكراه من أجل اعادة «اسلمة» المجتمع والدولة انطلاقا من قناعة راسخة بعودتها إلى حالة الجاهلية أو الكفر عند البعض، وهذا التعريف لايعنى ان الإسلام دين العنف على الإطلاق بقدر ماهو تشخيص لظاهرة واقعية ملموسة يصعب وصفها بغير هذا التعبير، والثالث هو عنف الجماعات السياسية والاجتماعية ذات الايديولوجية الإسلامية.

ولاينطلق هذا العنف من معتقدات دينية واضحة، وانما يستند إلى اسباب سياسية بالأساس تتعلق بخلاف هذه الجماعات فى التصور او الحركة مع الحكومات التى تتعرض له، واذا كان النوع الأول تشترك فيه الدولة فى تصديها لقوى المعارضة خاصة الدينية منها، فان الثانى ينطبق تحديدا على جماعات التكفير، بينما يشير الثالث إلى الجماعات التى تبدى ميلا إلى العمل السياسي العلني والمشروع، ولكن هذا التمييز لاينفى ان هناك تداخلا بين العنف الدينى - الإسلامي والعنف السياسي، وأول مظاهر التداخل هو الخلاف على الدولة وشرعيتها والتصور المطروح، وثانيها وجود الدور الخارجي.

ويقرر الاستاذ ضياء رشوان فى دراسته انه من الصعب الحديث عن مستقبل واحد للعنف فى العالم العربي نظرا لانه من الخطأ وضع الجماعات الإسلامية فى سلة واحدة، ولان الظروف المحلية لكل قطر تتأثر بهذه الظاهرة مختلفة عن الآخر، وبرغم هذا اجتهد فى محاولة استشراف مستقبل العنف، وتعرض إلى عدة افكار تصلح معالجتها كمؤشرات فى هذا الطريق.

ويخلص إلى ان هناك مايشير إلى امكان حدوث تحولات هيكلية فى بعض مسارات العنف قد تؤدى إلى توقفه فى بعض الحالات.

ولكن هذا لايعنى انه استنتاج يصل إلى حد اليقين والتعميم، فقد تتصاعد موجة العنف فى مناطقه التقليدية أو تظهر فى مناطق اخرى جديدة حيث لابد ان نقرر - كما يقول الباحث - انه لايوجد مايمكن تسميته مستقبلا واحدا للعنف فى العالم العربي، بل هناك مستقبلات كل منها رهن بعوامل بعينها، وبصورة محددة للتفاعل فيما بينها.

د. عبد العاطى محمد

هل انهارات الطبقة الوسطى المصرية؟

■ دورية أحوال مصرية - العدد الأول «صيف ١٩٩٨»
■ الناشر: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ «الأهرام».

صدر العدد الأول من دورية «احوال مصرية» عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ «الاهرام» ويرأس تحريرها الدكتور محمد السيد سعيد نائب مدير المركز ويتمثل الهدف الجوهرى لها، كما يقول محررها فى إيجاد التواصل المطلوب بين الجماعة العلمية المصرية فى مختلف المجالات، من أجل صياغة سياسات عامة مستقبلية أكثر كفاءة وقدرة على مواجهة التحديات التى يواجهها المجتمع المصرى حاليا ومستقبلا.

وقد تضمن العدد الأول معالجة لعدة قضايا من خلال الابواب المختلفة المتضمنة فى الدورية ففى باب «دراسات» تم معالجة موضوعين هامين هما: حالة بحوث الصحة فى مصر، وحالة المعرفة فى حقل العلوم السياسية وفى باب «افكار» تم تناول اربعة موضوعات هى: حالة صناعة النسيج فى مصر، والتطور الذى يشهده الحقل التكنولوجي المصرى، كما تم اضافة إلى اهمية دور الوثائق القومية باعتبارها ذاكرة الأمة الحية وموضوع الشبكة القومية الفكر الذى يطرح كاداة لحفظ الافكار الجديدة وتنقيتها من أجل اختيار الصالح منها، والتحقق من امكان تنفيذه على ارض الواقع.

وخصصت الدورية ملفه عددها الأول لموضوع الطبقة الوسطى فى مصر حيث تم تناوله من عدة ابعاد هى علاقة الطبقة الوسطى بالدولة، والوعى الاجتماعى للطبقة والتحولات التى حدثت لها فى ظل «العولمة».

ومن خلال دراسة هذه الابعاد خلصت الدراسات إلى تكيد ان الطبقة الوسطى المصرية قد اصابتها حالة من الضعف الشديد، إلا انها ليست فى طريقها إلى الانهيار، وحالة الضعف هذه لم تنل من قدرة الشرائح المختلفة التى تتضمنها الطبقة الوسطى بنفس القدر، حيث كانت الشرائح المتوسطة والدنيا، والتى تتمتع بمستوى ثابت من الأجور اكثر تضررا من الشرائح العليا التى تحظى بمستويات متغيرة من الدخل.

وحول الامكانات الحالية للطبقة الوسطى ومستقبلها، اشار د. محمد السيد سعيد فى تقديمه الف العدد إلى ان هذه الطبقة قد مرت بعمليتين تاريخيتين غاية فى التعقيد: الأولى هى مرحلة «مقرطة» حياة الطبقة الوسطى، التى ارتبطت بسيطرة الدولة على جميع شروط هذه الحياة، وبالتالى تنميطها، وبسبب قواعد الادارة البيروقراطية التى تفرض التساوى بين المبدع والمفلس ثقافيا واخلاقيا وفنيا، فقد ادى ذلك الوضع إلى هجرة افضل عناصر هذه الطبقة خارج الحلبة، اما ماديا بدفعه إلى الهجرة وترك البلاد، أو معنويا بتهميشه وتجريده من كل عناصر القوة، اما العملية التاريخية الثانية، فهى الانفتاح الذى انفتحت خلاله فرص عشوائية امام عناصر الطبقة الوسطى للاثراء السريع من خلال الهجرة أو العمل الحر، بينما ظلت كتل كبيرة من نفس الطبقة أسيرة الوضع المتصل بالثروة من خلال العمل الحكومي.

وقد افضت هذه العملية إلى إقرار ضغوط اشد على عناصر الطبقة الوسطى، واذا لم يحاول المغلوبون على امرهم ملاحقة العناصر التى نالت فرص الاثراء السريع والسلطة، فانها ستعانى الهبوط السريع إلى القاع.

أحمد منيسى

بعد مناقشات حامية في اللجنة الاقتصادية
وماذا لو لم تنتعش البورصة؟

المناقشات كانت جادة وموضوعية داخل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب وتحدث الأعضاء بصراحة كاملة، وأكد الوزير محيى الدين الغريب أن هدف الحكومة هو تحقيق الاستقرار داخل سوق الأوراق المالية وانه لايوجد انهيار في البورصة، وان الوضع الحالي يعكس عمليات تصحيح واقعية لأسعار الأسهم التي سبق أن قفزت بصورة عشوائية، بينما الأصل الذي يتطلع اليه المستثمر الجاد هو عائد السهم بعيدا عن عمليات المضاربة.

قال عبدالله طايل رئيس اللجنة ان هناك انخفاضا مستمرا في أسعار الاسهم بمعدلات تدعو إلى القلق وان هناك عزوفا من جانب كثير من المستثمرين عن الاقبال على شراء الأسهم وخروج قطاع عريض لحملة الأسهم من السوق، وأكد ضرورة تدعيم البورصة وتنقية سوق رأس المال من المضاربات الشاذة والتقلبات المفاجئة، وهو أمر لايقل أهمية عن دعم هذه السوق، وطالب بوضع الاجراءات الرادعة لمواجهة المضاربات التي تؤدي إلى فقدان البورصة لذاتيتها ومعناها.

ونستطيع القول ان النقاش لهذه القضية المهمة كشف عن حالة من التشكيك لدى أعضاء اللجنة في عودة البورصة إلى استقرارها رغم تأكيدات الوزراء ورئيس هيئة سوق المال.. وأعرب الأعضاء عن رفضهم تلك القفزات العشوائية التي حدثت وأدت إلى اهتزاز صورة البورصة، وتساءل الأعضاء كيف وقفت الحكومة صامتة أمام هذه المضاربات على مدى فترة طالت وامتدت.. وأكد الأعضاء أن هناك من حقق الثروات الطائلة نتيجة هذه المضاربات بينما على الجانب الآخر كان هناك ضحايا لحقت بهم خسائر فادحة وكانوا كبش فداء هذه المضاربات أيضا.. وتساءل الأعضاء:

شريف العبد

اذا لم يكن ما يحدث الآن في أسعار الاسهم من تراجع حاد يمثل انهيارا فماذا يمكن ان نطلق عليه؟- وأكد الأعضاء أن هناك شركات تلاعبت وتحايلت ولم يتخذ حيالها اجراءات حازمة إلا بعد فوات الأوان- بينما كان واجبا شطب هذه الشركات نهائيا لأنها هي المسئولة الأولى عما أصاب البورصة من هزات.. ويؤكد رئيس هيئة سوق المال عبدالحميد ابراهيم ان الاجراءات التي تم اتخاذها أخيرا وفي مقدمتها السماح للشركات بشراء أسهمها، وصرف عائد السهم بصفة دورية عدة مرات في السنة وليس مرة واحدة وقصر شراء شهادات الاستثمار على الأفراد والاجراءات الرادعة تجاه شركات السمسرة المخالفة، هذه الاجراءات كان لها صدى ايجابي على حركة الاسهم.

ولعلنا نتساءل في ضوء هذه المناقشات هل البورصة سوف تنتعش بالفعل.. هل نتصور ان المستثمر يمكن ان يعود ويقبل على شراء الأسهم بعد أن ناله منها ما ناله وعانى تراجعا حادا ومزمنا وممتدا في أسعارها تسبب في اصابته بعقدة نفسية بعد ان لحقت به الخسائر وحاصرته الديون بينما استطاع آخرون ان يتربحوا وينسحبوا في هدوء بعد ان امتلأت جيوبهم بأموال طائلة لم تكن في الحسبان.

هل يعود بالفعل لسوق الأوراق المالية الانتعاش لنجد الاسهم تنفد بمجرد طرحها ونجد الاكتتاب يغطى عدة مرات كما كان يحدث من قبل دون حاجة إلى انتظار فترات وفترات لتغطية جزء متواضع منه.

ولعلنا نتساءل أيضا ماذا لو لم تنتعش البورصة وظلت على حالها تعاني الركود والاحجام.. هل تتعثر برامج الخصخصة هل يتوقف بيع الشركات؟ هل تفقد الحكومة حصيلة ضخمة كانت تستهدف ان تكون بين يديها لتمويل مشروعات مهمة للتنمية وسداد الدين الثقيل والتخلص من أعبائه؟.. هل تنجح الحكومة بعد الاجراءات التي اتخذتها أخيرا في اعادة المياه إلى مجاريها وبالتالي يصبح لزاما علينا أن نتفاءل وننتظر أن تعود الدماء تجري مرة أخرى في شرايين سوق المال.. أم أن النظرة الواقعية تفرض علينا الا نتصور أن هذا الانتعاش قادم ووشيك بل انه سوف يحتاج إلى فترة قد تطول حتى يستعيد المستثمر ثقته في هذه السوق من جديد.



● محيى الدين الغريب ● عبدالله طايل

وعلى جانب آخر نقول حول مستقبل ومصير البورصة من الانتعاش واللا إنتعاش ماذا يفعل هؤلاء التعساء البؤساء - وكان الله في عونهم- الذين اشتروا الاسهم بحماس وثقة بعد أن قفزت أسعارها واقبلوا عليها دون تردد وهي الاسعار السوقية التي كانت أمامهم داخل السوق ولابديل لديهم سوى قبولها والتعامل بها هل نوجه اليهم اللوم لأنهم اقبلوا على الشراء بهذه الاسعار وهو شراء مرجعه الثقة في الورقة المالية وقدرتها في ان تحقق مزيدا من الارباح ومزيدا من الزيادات المتتالية من قيمتها السوقية.. هل نوجه اللوم لهؤلاء الضحايا لانهم اشتروا بالسعر الذي تطلق الحكومة عليه عشوائيا وكان يتعين عليهم ان يتمهلوا وكيف يتمهلون وحركة الاسعار تجري أمام أعين المسئولين وليس اعينهم وحدهم ولانكون مغالطين لو قلنا ان الحكومة وقفت مغلولة اليد ولم تفعل شيئا لفترة طالت وتركت تلك القفزات العشوائية تتواصل لفترة طالت وقفت هذه المأساة المريرة ليبدأ التصحيح في الوقت الضائع..

ماذا يفعل هؤلاء التعساء حملة الاسهم ذات السعر العشوائي سابقا والسعر المتدني في الحضيض حاليا، هل يسارعون بالتخلص مما في حوزتهم من اسهم تجنبا لوقوع المزيد من التراجع في الاسعار والمزيد من الخسائر وهي خسائر بلغت في حالات عديدة ثمانين أو مائة ألف جنيه بل في أحيان أخرى جاوزت المائتين ألف وقاربت الثلاثمائة ألف وربما نصف مليون جنيه. هل يتذرعون بالصبر وينتظرون ويثقون في الحكومة التي اكد وزراؤها ان الفرج آت والانتعاش قادم لامحالة ليتجدد أمامهم الأمل في تعويض جزء من هذه الخسائر..

ونعود للسؤال مرة أخرى ماذا لو لم تنتعش البورصة، ماذا لو واصلت الاسعار تراجعها، تلك الاسعار التي نستمع الى مسئولين يعلنون اليوم بأعلى صوت انها اسعار ما يجب ان ينسب الى السعر المقابل لها في مرحلة القفز العشوائي، بينما أغلب المشترين قاموا بالشراء بهذا السعر في حدوده القصوى فكيف يطلب منهم ان يتجاهلوا العشوائيات اليوم بينما هم قد اشتروا في اطارها بالأمس وارتضوا بهذا الوضع ثقة منهم في السهم وفي قوة المراكز المالية للشركات المبيعة.

وفي النهاية نقول اللهم استجب الى دعوات السيد رئيس هيئة سوق المال، وحقق تصريحات الغريب وزير المالية سبحانك انك

مطلب عاجل لنواب الشعب
الإبقاء على الفائدة الميسرة لقروض الشباب

تعالت بعض الأصوات في الفترة الأخيرة والتي يطالب أصحابها بزيادة سعر الفائدة على قروض الشباب لتصبح متماشية جنبا إلى جنب مع أسعار الفائدة السارية في السوق المصرفية دون تفرقة وبما يجعل آليات السوق في النهاية هي الحاكمة لجميع فوائد القروض بصرف النظر عن قدرات المقترض.

كما استند أصحاب هذا الرأي إلى ان الابقاء على الفائدة الميسرة يؤدي إلى احداث خلل في أسواق الائتمان.. وقد كانت هذه الدعوة محل رفض مطلق تحت قبة مجلس الشعب.

يقول الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب اننا ايدنا سياسة الخصخصة وقد تم اقرار هذه السياسة لما تحققه من دفع الاقتصاد المصري إلى الامام لكن ليس معنى هذا ان نتجاهل البعد الاجتماعي بل ان مجلسنا في كل مناقشة له حول قضية الخصخصة كان يؤكد اهمية مراعاة البعد الاجتماعي حماية للطبقات محدودة الدخل.. وفي هذا الاطار نحن نرى ان معالجة الآثار السلبية للخصخصة يمثل ضرورة لاغنى عنها وهو ما يجعل الابقاء على فائدة القروض الميسرة أمرا حتميا من أجل تشجيع الشباب ومساندته ودعم الصناعات الصغيرة التي تعد عصب التنمية..

ويضيف الدكتور سرور ان الصندوق الاجتماعي للتنمية يقوم بمهامه بنجاح ويوفر فرص العمل للشباب ويتيح القروض بأسعار فائدة مدعومة فكيف يطالب البعض بزيادة سعر الفائدة على هذه القروض لتصبح مسايرة لأسعار الفائدة السارية. ان هذا لاتجاه مرفوض مادمنا متفقين على حتمية مراعاة البعد الاجتماعي.

ويقول عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب اننا نتفق جميعا في أهمية دور الشباب في الفترة المقبلة وبالتالي فنحن جميعا يجب ان نتعاون من أجل تشجيع الشباب وفتح الأبواب أمامه وليس اغلاقها واذا كنا نؤكد دائما أهمية الصناعات الصغيرة والدور الذي يقوم به الشباب في انجاح هذه الصناعات والقيام بها بالكفاءة المطلوبة فلابد في الوقت نفسه ان نوفر للشباب ما يحتاجه من تمويل وقروض بأسعار فائدة تتماشى مع قدراته دون ان نثقله بأعباء قروض تحبطه وتصل به إلى التعثر والتوقف واعتقد ان المساواة مرفوضة بين سعر فائدة لقرض يحصل عليه رجل أعمال معروف والسعر المقابل له لفائدة عن قرض يحصل عليه شاب طموح في بداية الطريق.

ويقول عبدالفتاح الدالي رئيس لجنة الحكم المحلي ان الصناعات الصغيرة داخل المحافظات هي الأمل وبدونها لا تنمية ولا اصلاح والقروض التي يحصل عليها القائمون على هذه الصناعات يجب ان تظل مدعمة وهذا ما يجعلنا نشير باهتمام إلى تعاظم دور الصندوق الاجتماعي فيجب الا ان ننتظر تجلحا في صناعة أو أخرى من الصناعات الصغيرة مع وجود اسعار فائدة مبالغ فيها وكلما كانت الفائدة ميسرة لاتلقي عبئا ثقيلا على القائمين بالصناعة اتاح لهم ذلك مزيدا من النجاح والانطلاق ومن هنا فالدعوة في المساواة في أسعار الفائدة على القروض لتخضع جميعها لآليات السوق هي دعوى مرفوضة بكل المعايير.

ويجب ان نشير هنا الى نقطة مهمة الا وهي وجوبية التفرقة بين دعم المستهلك ودعم المنتج. فالدعم السلعي الذي يوجه للمستهلك قد تتغير النظرة اليه في ظل آليات السوق لكن دعم المنتج يبقى سواء في ظل وجود أم غياب هذه الآليات ولعلنا نذكر هنا ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها تلجأ الى دعم المنتج وتطبقه بكل حماس ودون تراجع.

● د. فتحي سرور

● النائب أمين حماد أكد ان هناك عمليات غسيل أموال في مصر يتسع نطاقها، وان هناك معلومات عن الأسهم تتسرب ويستفيد منها محظوظون يحققون أرباحا فلكية على حساب المستثمر الصغير.

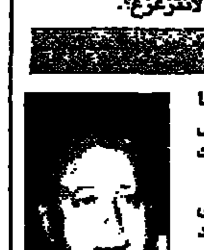
ويعقب وزير المالية قائلا: انه لاتوجد عمليات غسيل أموال داخل مصر وان هذه مزاعم لا أساس لها من الصحة.

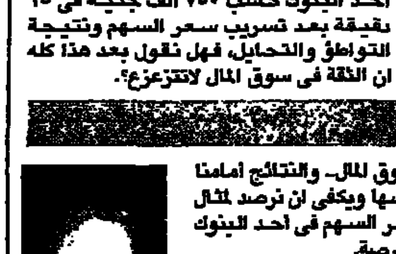
ويرد النائب على الفور قائلا: سوف اقوم بزيارتك ياسيادة الوزير ومعى اوراق ومستندات اطلعك عليها لأثبت لك صحة اقوالي.. ويجيب الوزير أرحب بك في اى وقت.

● صلاح شلاضم احتج بشدة على حديث ممثل البنك المركزي.. تساءل قائلا: اين كان البنك المركزي حينما قفزت أسعار الأسهم بهذه الصورة العشوائية التي حققت الملايين للمحظوظين، هؤلاء المحظوظون الذين انسحبوا فجأة من السوق مثلما تسللوا أيضا في الظلام.

● الدكتور مصطفى السعيد قال هناك أسماء بعينها تربحت واستفادت مما حدث في البورصة خلال قفزات أسعار الأسهم ولابد من اعلان هذه الأسماء ونحن هنا في مجلس الشعب لابد ان نعرف الحقائق كاملة.. قال السعيد علينا ان نعترف بان البورصة في وضع خطير يدعو إلى الانزعاج، والاتجاه العام للاسهم هو الهبوط وهو اتجاه بدأ منذ مارس ٩٧ وحتى الآن وما يعنينا هو الاتجاه العام وليس فترة اسبوعين أويسترشد بها رئيس هيئة سوق المال.. والنتائج امامنا تتحدث عن نفسها ويكفي ان نرصد لمثال ما أصاب سعر السهم في أحد البنوك لندرك حالة البورصة.

● نبيل ابراهيم الخبير المصرفي اعلن عن تفاؤله قائلا: لقد جاءني أحد المستثمرين يريد وضع مبلغ ضخم بالعملة الأجنبية داخل البورصة، وقال لو لم يكن هذا المستثمر على يقين بانتعاش واستقرار البورصة المصرية ما كان اقبل على هذه الخطوة.



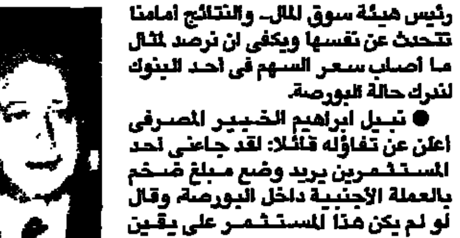


● مصطفى السعيد



التهنئة.. مرفوضة

رفض النائب أحمد شيحة توجيه التهنئة إلى رئيس هيئة سوق المال بعد أن اقترح عدد من أعضاء اللجنة الاقتصادية توجيه التهنئة اليه.. قال شيحة اننا نتحدث بلغة المواطنين البسطاء والحقيقة التي أمامنا ان هناك تلاعبا وقع في سوق المال وقد حذرنا مرارا من أن يحدث لدينا ماحدث في جنوب شرق اسيا. والواقع ان هناك انهيارا بالفعل في أسعار الأسهم والمسئولية تقع على العباقرة الذين حددوا سعر السهم بمائة جنيه لنجده يقفز إلى الف جنيه خلال فترة محدودة، والعملية كلها تمت عن طريق العابثين، وشركات جاءت لتسرق وتنهب ثم في النهاية يقولون تنمية اقتصاد مصر.. وتساءل شيحة اى خبير اقتصادي يقول إن هناك سهما يزيد سعره عشرة أمثال فانني اعلن هنا ان أحد أعضاء مجلس الادارة في أحد البنوك كسب ٧٥٠ ألف جنيه في ١٥ دقيقة بعد تسريب سعر السهم ونتيجة التواطؤ والتحايل، فهل نقول بعد هذا كله ان الثقة في سوق المال لاتتزعزع؟.



● أحمد شيحة

قوى التجمع الوطني السوداني تطلب:
الإغاثة بأيد مصرية في أراضي الجفاف

نهال شكري

لم يكن اجتماع قوى التجمع الوطني الديمقراطي السوداني بالقاهرة اجتماعا روتينيا، ولكنه كان يمثل توجهات جديدة تطرح على الساحة السياسية في منطقة حوض النيل، إلى جانب تأكيد مرتكزات أساسية لايمكن التفريط فيها أو التهاون معها أيا كانت الظروف وتحت اى مسمى من المسميات...

وقبيل عقد هذا الاجتماع، وفي اثنائه كانت تعليمات الرئيس حسني مبارك - رئيس الحزب الوطني ورئيس الأمة المصرية - واضحة بالحرص على وحدة الشعب السوداني وفي دولة السودان، وهي الوحدة التي استهدف نظام الترابي لأول مرة زعزعتها والسعي إلى تقسيم البلاد في أول سابقة يطرحها نظام حاكم في السودان في تاريخه.

وكانت ايضا تعليمات الرئيس مبارك واضحة بعدم التعامل مع الإرهاب وعدم الاعتراف به وهي التعليمات التي ظهرت بوضوح في الإجتماعات واللقاءات المتعددة التي عقدها الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني مع قيادات المعارضة السودانية، مؤكدا سعي النظام الحاكم السوداني الى عقد لقاءات حكومية مع القيادات المصرية في كل مناسبة تلتقي فيها قيادات المعارضة في مصر، وهو الأمر الذي يرفضه الحزب الوطني تماما

وأوضح الدكتور يوسف والي أن الترابي سيتحدث عن الممتلكات المصرية بالسودان ضاحكا ومرددا: فلياخذوا الممتلكات ممن اعطاها لهم. ومحاولات النظام الحاكم المزيفة للقاءات صورية مع المسئولين المصريين إنما هي من قبيل إعطاء بيانات خاطئة للشارع السوداني..

ويؤكد كلماته قائلا: لقد سمح النظام السوداني لنفسه بتسليم كارلوس الإرهابي، ولم يتحركوا على الإطلاق لتسليم المتهمين في قضية محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا..

ويقول: إن مصر ترفض الإرهاب بكل صوره وترفض التعامل معه والاعتراف به، ويتعزز موقفها في أعقاب الأحداث الأليمة في نيروبي ودار السلام وهي الأحداث التي يرفضها العالم أجمع.

وتناولت الاجتماعات السودانية بالقاهرة ايضا بالشرح الوافي مع القيادات السودانية للموقف المتردي في الخرطوم حيث امضت جبهة المقاومة الداخلية في صورة انتفاضة طلاب الجامعات والذين يتلقون بصدورهم رصاص الإرهاب من النظام الحاكم، وامتدت الجبهة القتالية مع الارهاب في ثلاث جبهات شمالية بالسودان، وتراوغ الحكومة السودانية في إيجاد حلول حاسمة بينما تمتد الحرب في انحاء السودان ويدفع ثمنها الشعب السوداني الذي يعاني حالة اقتصادية مترببة في البلاد على امتدادها، إلى جانب المجاعة التي عجزت وكالات الإغاثة الدولية عن معالجتها في إقليم بحر الغزال.

وقد عبر السيد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة - في أحد اللقاءات عن أن نظام الإرهاب له مؤسساته داخل السودان في صورة شركات لها أوضاعها المقننة والتي تحمي أعضاءها وتصدر الإرهاب إلى العالم.

وفي إطار عدم الاستقرار الذي تعاينه السودان ندعو القيادات السودانية إلى ضرورة قيام تجمع اقتصادي يحقق لأحلام التنمية لمنطقة حوض النيل وتشمل التكامل بصورة واقعية وقوية عقب تحقيق الاستقرار في السودان وبما يعوض الشعب السوداني الحروب التي مرت بهم والتي امتدت في مجموعها حتى الآن ٣٢ سنة.

وعقب اللقاء وبعد إصدار الرئيس لأوامره بارسال المساعدات للشعب السوداني في بحر الغزال، إنها الأمنية الغالية بالا يكون إرسال مساعدات الإغاثة المصرية عبر الأمم المتحدة وأن تقدم بأيد أوروبية.. انهم يريدون الأيدي المصرية تتقدم بهذه المساعدات ويريدون رؤية الوجوه المصرية الشقيقة بأراضي المجاعة وأراضي الشقاء والجفاف ليس فقط الغذائي، ولكنها أراضي الجفاف الإنساني والأخوي.. ومع خطواتهم وهي تغادر القاهرة، يملأ قلوبهم الأمل في الوجود والأيدي المصرية في إقليم بحر الغزال.. ومازالت عيونهم تحمل كل الشكر والامتنان لمصر الشقيقة والرئيس مبارك لساندتهم للسودان الحبيب توأم مصر على امتداد العصور.

اغتصاب أراضي الأوقاف!

عبدالجواد علي

شهدت لجنة الادارة المحلية في مجلس الشعب برئاسة عبدالفتاح الدالي مناقشات حامية حول سبل الحفاظ على املاك الأوقاف الإسلامية وحمايتها من ظاهرة التعدي الخطيرة التي تنتشر في جميع المحافظات، وذلك بناء على طلبي الإحاطة المقدمين من النائبين عبدالعزيز الشهاوي ومحمد عبدالله السمدوني.

ولقد اظهرت المناقشات ان تفاقم ظاهرة التعدي على أراضي الأوقاف الإسلامية يهدد ظاهرة الوقف بالخطر ويقلل من عوائد هذه الأموال التي يتم توجيهها إلى الدعوة الإسلامية وفقراء المسلمين طبقا لشروط الواقفين، وان مصدر الطمع في هذه الأملاك ان هناك مساحات من الاراضي الموقوفة تصل قيمتها إلى مليارات الجنيهات ومن هنا يكون التصارع عليها سواء من قبل الأفراد او بعض الهيئات الحكومية للسيطرة على هذه الاراضي والاستفادة من عوائدها، ويبذل كل طرف جهده لإثبات ملكيته لتلك الاراضي حتى يستفيد بها لنفسه، وقد وقعت تعديات على أراضي الاوقاف في السويس والاسكندرية وكفر الشيخ والجيزة ودمياط وغيرها من المحافظات، ومنها على سبيل المثال ١٧ فدانا في منطقة روض الفرج بحكر ابوبومة، على كورنيش النيل يدور بشأنها صراع بين هيئة الأوقاف والأفراد وجهات حكومية للسيطرة عليها لأن ثمنها يصل إلى نحو مليارين من الجنيهات.

وقد دارت مناقشة حول الموضوع حيث يقول النائب - عبدالعزيز الشهاوي : اطالب بان تؤول جميع أراضي الأوقاف إلى الهيئة المختصة للإستفادة من ريعها لمصلحة الفقراء والدعوة الإسلامية.

أما مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الأوقاف فهو يرى ان الغيرة على مال الوقف شيء مهم لأنه مال الله الذي وضعه أصحابه لخدمة الإسلام والمسلمين، وقد استردت هيئة الأوقاف ٥٠٪ من أراضي الوقف بعد إلغاء القانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢ الذي كان يضع أراضي الأوقاف تحت رعاية الإصلاح الزراعي والادارة المحلية، وكانت جملتها نصف مليون فدان ولايزال النزاع قائما بين الهيئة وبين الجهتين المذكورتين حول استرداد بقية المساحة ومن بينها نزاعات قائمة مع محافظة الجيزة على ٣٦ فدانا بمدينة الأوقاف ثمنها أكثر من مليار جنيه، وكذلك على مساحة ١٧ فدانا بحكر أبوبومة في روض الفرج بالقاهرة ومساحات كبيرة أخرى بالسويس وكفر الشيخ والاسكندرية ودمياط وغيرها من المحافظات، وتوجد حجج شرعية بها ولكن المشكلة أن كثيرا من هذه المساحات تم تمليكها للمواطنين بعقود رسمية من الدولة في ظل القانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢.

● عبدالمنصف حزين

ويقول النائب فوزي البرنس : ان العقوبات على أراضي الأوقاف لم تقع إلا نتيجة الاهمال وعدم وجود رقابة على هذه الملكية.

ويرى النائب عبدالمنصف حزين أن مال الوقف له حرمته ولابد أن تعاد هذه الأراضي إلى الهيئة المختصة بالأوقاف مادامت ملكيتها ثابتة لها بحجج شرعية ولايتم الاعتداد بأي ملكية أخرى لها تم توثيقها لأن مابني على باطل فهو باطل.

ويطالب محمود القران بتوجيه اللعنة إلى القانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢ لأنه كان السبب في ضياع أراضي الأوقاف، وقال : نحن كنواب عن الشعب مسئولون عن رد أراضي الأوقاف واستعادتها من واضعي اليد عليها سواء كانوا افرادا أم جهات حكومية لأن هذا الوقف يجب ان يظل خاضعا لشروط الواقف في الحجة الشرعية بذلك وعلى هيئة الأوقاف ان تظهر الحجج الشرعية بالأوقاف وتطالب قانونا برد هذه الأوقاف من خلال اللجوء إلى القضاء ونحن في مجلس الشعب مستعدون لمساندتها سياسيا وتنفيذيا لأن مال الوقف حق للمسلمين والدعوة الإسلامية.









مصطفى مراد والخليفة المنتظر

أحمد البطريق

على الرغم من الصراعات التي تدور حاليا داخل حزب الأحرار بين الراغبين في تولي رئاسة الحزب والسيطرة على زمام الأمور فيه خلفا لرئيس الحزب الراحل مصطفى كامل مراد.. إلا ان اجماعا من كل قيادات هذا الحزب على ان الخليفة القادم لن يستطيع ان ينقذ الحزب مما قد يتعرض له ولن يستطيع ايضا ان يملأ الفراغ الشديد الذي تركه مصطفى مراد، فالكل يقول انه لم يكن مجرد رئيس حزب معارض..

فقد كان رحمه الله سياسيا من طراز فريد يمتلك ناصية الكلام.. ويعرف كيف يعارض ومتى يعارضه وعلى الرغم من انه احد رجالات ثورة يوليو باعتباره ضابطا من الضباط الأحرار إلا انه اول من اسس حزبا سياسيا معارضا بعد قيام الأحزاب.

فهل هناك داخل حزبه من يمتلك مثل هذه المواصفات ليرتقي مقعد القيادة الحزبية فيه؟

وهل بين هؤلاء من يستطيع ان يوفق بين اصحاب الاتجاهات المتباينة داخل الحزب الذي يضم اصحاب التوجهات الدينية المتشددة وايضا الليبراليين؟!

وهل هناك في حزب الأحرار من يملك امكانية التأثير في غالبية الأحزاب المعارضة القائمة او يستطيع ان يجمعها من اجل اتخاذ قرار ما؟!

وهل هناك من يستطيع ان يسيطر على مقاليد الأمور داخل الحزب باجماع كل الأطراف؟! ويجنب الحزب مخاطر التفكك والانشقاق؟!

وهل يمكن ان يكون الخليفة المنتظر هو الحمزة دعبس الذي يحظى بتأييد أصحاب الاتجاهات الدينية المتشددة داخل الحزب؟

أم يكون هذا الاختيار مقدمة لاختيار شخصية جديدة من نفس الاتجاه ولكن اقل تشددا؟! مثلما يقال حاليا حول نائب الحزب رجب هلال حميدة والذي يشغل في نفس الوقت موقع نائب رئيس الحزب.. ام يتمكن أصحاب الاتجاهات الليبرالية من السيطرة على مقاليد الأمور بما يملكونه من أدوات «أموال» قد تعصف بكل ما يتم اعداده؟! أم تكون هذه هي نهاية الحزب الذي استمر على مدار سنوات كثيرة ماضية في الشارع السياسي المصري دون ان تعصف به الخلافات أو تهدد مسيرته انشقاقات؟

وهل يملك الخليفة المنتظر موهبة التأثير في البرلمان فيلهب المناقشات فتشتعل الجلسات داخل مجلس الشورى مثلما كان يفعل مراد ومن قبل في مجلس الشعب؟!

رحم الله مصطفى كامل مراد فقد كان سياسيا متمرسا جنب حزبه وقياداته العديد من المخاطر التي احاطت بهم خلال فترات عديدة ماضية.

● مصطفى كامل مراد

إرهاب بلا حدود!

عبدالعزيز محمود

الحادثين الاجراميين اللذين تعرضت لهما سفارتا الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام وراح ضحيتهما ١٤٩ قتيلا و٤٢٣٠ جريحا أكدا من جديد ان الارهاب لم يعد يعرف حدودا وأن يد الارهاب يمكنها ان تمتد إلى أقوى دولة في العالم كما تمتد إلى اصغر دولة.

الحادثان اعادا إلى الاذهان ذكرى العمليات الارهابية التي تعرضت لها المصالح الأمريكية في المنطقة منذ تفجير مقر مشاة البحرية الأمريكية في بيروت عام ٨٣ وحتى انفجار قاعدة الخبر بالظهران بالمملكة العربية السعودية في عام ٩٦.

التحقيقات الاولية اكدت ان عمليتي نيروبي ودار السلام قامت بتنفيذهما عناصر اجنبية - وليست محلية - على مستوى عال من الكفاءة وان الاجراءات الامنية في السفارتين الامريكيتين اتسمت بالقصور الفادح وعدم مراعاة المقاييس التي وضعتها واشنطن لحماية بعثاتها الدبلوماسية.

خبراء مكافحة الارهاب اوضحوا ان هناك عدة احتمالات وراء الانفجارين في مقدمتها ان تكون وراءهما احدى المنظمات الاصولية الارهابية خاصة ان الانفجارين وقعا عقب تهديد منظمة «الجهاد» بضرب المصالح الامريكية انتقاما لقيام الولايات المتحدة بتسليم اربعة ارهابيين هاربين في كوسوفو إلى دولة عربية كبرى.

هذا الاحتمال اعاد فتح ملفات الجماعات الارهابية في الشرق الأوسط خاصة الجهاد وحزب الله وأسامة بن لادن المقيم حاليا في افغانستان باعتبارهم اكثر الجهات المشتبه في ارتكابها للعمليتين الاخيرتين.. ورغم اعلان ماتسمي بمنظمة الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن المقدسة - وهي منظمة غير معروفة - مسئوليتها عن الانفجارين إلا ان هناك شكوكا عميقة ازاء هذا الاعلان الذي يستهدف فيما يبدو التغطية على الجناة الحقيقيين.

الاحتمال الثاني الذي يطرحه الخبراء ان تكون عمليتي نيروبي ودار السلام بمثابة رسالة تحذير للولايات المتحدة لإبطاء تغلغلها السريع في القارة الافريقية والذي يشكل تهديدا واضحا لمصالح محلية واقليمية ودولية بالغة التشعب.

الرسالة قد تبدو شديدة العنف لكنها تعكس في حقيقتها الصراع الدائر حول مناطق النفوذ في القارة السوداء والذي بدا واضحا خلال جولة الرئيس كلينتون الافريقية الاخيرة والتي شملت سبع دول.

اصابع الاتهام اتجهت ايضا إلى جهاز «الموساد» باعتباره صاحب مصلحة في تخريب العلاقات العربية الامريكية من خلال الايحاء بان عربا وراء ارتكاب العمليتين الاجراميتين وهي لعبة قديمة استخدمها الموساد في الستينيات عن طريق ضرب المصالح الامريكية في مصر.

ولاشك ان العمليتين قد ساهمتا بشكل غير مباشر في صرف الانظار عن فضيحة «مونيكا - جيت» وتخفيف الضغوط عن الرئيس كلينتون الذي يستعد للادلاء بشهادته امام هيئة المحلفين الكبرى يوم الاثنين القادم في اكبر فضيحة جنسية في تاريخ الولايات المتحدة.

الرئيس كلينتون تعهد من جانبه بملاحقة مدبري ومنفذي عمليتي نيروبي ودار السلام مهما تكلف ذلك من جهد ووقت مؤكدا ان بلاده لن تستسلم للارهاب.

كلينتون قال ان الادارة الأمريكية تحشد الآن كافة امكاناتها في الداخل والخارج لفك غموض الحادثين المروعين مؤكدا ان مكافحة الارهاب سياسة امريكية ثابتة.

مصادر مطلعة أوضحت انه من الصعب في الوقت الراهن تحديد الجهة المسئولة عن الانفجارين حتى تتضح نتائج التحقيقات التي يجريها محققو مكتب التحقيقات الفيدرالية ووكالة المخابرات المركزية حول نوع المواد المتفجرة واجهزة التفجير وطراز السيارات الملغومة التي استخدمت في العمليتين.

والواضح ان هناك حرصا من جانب الجميع على عدم التسرع في توجيه الاتهامات حتى لايتكرر ما حدث في انفجار اوكلاهوماسيتي الذي وقع في ابريل ٩٥ واتهمت بتدبيره عناصر عربية ثم تبين ان مرتكبيه مواطنون امريكيون.

خبراء مكافحة الارهاب حذروا من ان عمليتي نيروبي ودار السلام اوضحتا ان الارهاب الآن لايعرف حدودا وان الجيل الجديد من الارهابيين اصبح على درجة عالية من الاحتراف والقدرة على اختراق الحواجز واستخدام احدث تكنولوجيا السلاح والاتصالات.

الخبراء اكدوا اهمية التحذير الذي اطلقه الرئيس حسني مبارك قبل عدة سنوات من ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية سوف تطول الجميع وانه لابد من اتخاذ حزمة من الاجراءات الوقائية لمواجهة موجات الارهاب القادمة التي تهدد الامن والاستقرار.

والسؤال الآن: هل يتحرك العالم عقب جريمتي نيروبي ودار السلام لدعم التعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب أم يظل في مقاعد المتفرجين حتى تقع انفجارات اخرى يروح ضحيتها مئات المدنيين الابرياء؟

الدكتور الشبراوي يسافر للعلاج على نفقة الدولة

يغادر القاهرة بعد غد الجمعة الدكتور صبري الشبراوي رئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني متوجها إلى ولاية بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال علاجه وذلك بعد أن أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بعلاجه على نفقة الدولة بالخارج.


● صبري الشبراوي

وكان الدكتور الشبراوي قد أصيب بنزيف حاد بالمخ يوم السبت قبل الماضي عقب عودته في المساء بسيارته إلى الشاليه الخاص به في مارينا بالساحل الشمالي وفي طريقه إلى مسكنه تعرض لاستفزاز مجموعة من الصبية حيث قطعوا الطريق بسيارتهم عليه مما أثار انفعاله ويرقد الدكتور الشبراوي الآن في غرفة العناية المركزة بالمركز الطبي بسموحة.

وصرح الدكتور جمال عزب أستاذ جراحة المخ والأعصاب أن الدكتور الشبراوي أصيب بنزيف حاد نتج عنه غيبوبة شديدة وأمكن السيطرة على النزيف واستعادة درجة الوعي والحالة تتحسن، وهو الآن قادر على الجلوس والتفاهم، وسيسافر إلى مستشفى ماس العام بولاية بوسطن بأمريكا يوم الجمعة القادم لإجراء العلاج الطبيعي.

ويضيف الدكتور عزب أن النزيف الحاد في عمق الفص الأيمن للمخ أثر على الذراع والقدم اليسرى، وسيرافق الدكتور الشبراوي زوجته خلال رحلة العلاج بالخارج.

والدكتور الشبراوي أعيد تعيينه عضوا في مجلس الشورى قبل أسابيع ويرأس لجنة التنمية البشرية منذ تأسيسها عام ٨٥ بجانب عمله استاذ لإدارة الاعمال بالجامعة الأمريكية، وقبل عودته إلى مصر في بداية الثمانينات كان يعمل مستشارا للعديد من الهيئات الدولية.

الحصانة الجانحة!

خالد الديب

اكتظت قاعة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب بالنواب يترأسهم المستشار محمد موسى رئيس اللجنة ورغم حرارة الجو فإن الحضور كان كبيرا سواء من قبل النواب او المحررين البرلمانيين.

ولفت الانتباه دخول العضو رجب هلال حميدة نائب الاحرار رغم وفاة رئيس الحزب مصطفى كامل مراد ولان النائب حضر في التو من العزاء يرتدي الزي الاسمر في عز الحر فعلق احد الجالسين: يبدو ان النائب حضر ليتلقى العزاء من اللجنة، رد اخر: معقول مش الناس هي اللي تروح تعزيه وسرعان مارد ثالث: بأن النائب حضر لانه مطلوب رفع الحصانة عنه في قضية سب وضرب.

وبدأت اللجنة في مناقشة العديد من اغرب طلبات رفع الحصانة بعضها يتعلق بالتهرب من ملايين الجنيهات وتحرير شيكات بدون رصيد، وأخر يتعلق باتهام نائب بضرب مواطن بالتليفون المحمول، أو كما قال احد الساخرين: يبقى ناقص ان الواحد يضرب بالانترنت! وثالث يرفض الشهادة.

البداية كانت في طلب رفع الحصانة عن النائب محمود عزام لاتهامه بالتهرب من دفع ضريبة المبيعات عن إحدى الشركات التي يرأسها.

واعلن رئيس اللجنة ان النائب احضر خطابا من رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات يفيد سداده المبلغ ويبقى الامر معلقا بالنسبة للتعويضات ورأت اللجنة ان تؤجل البت في الامر حتى يحضر النائب خطابا رسميا من وزير المالية يفيد بسداده المبلغ، وكذلك التعويضات المطلوبة منه. وناقشت اللجنة طلبا أخر برفع الحصانة عن نفس النائب لاتهامه باصدار شيكات قيمتها ٣٠٠ الف دولار بدون رصيد ورأت اللجنة التأجيل ايضا لان النائب - كما قالت اللجنة - لم يخبر بهذه الدعوى.

أما الطلب الغريب حقا فهو يخص محمد عبدالآخر نائب طهطا وهو ليس متهما ولكنه رفض الشهادة في احدى قضايا الشيكات ويحسب للجنة انها رأت ان المواطن العادي اذا رفض الشهادة فإن للنيابة الحق في ضبطه واحضاره وبناء عليه فان هذا الامر ينسحب على النائب ومن ثم فقد كلفت اللجنة احد النواب بان يخبر النائب بضرورة التوجه للنيابة للادلاء بشهادته.

وبعيدا عن رفع الحصانة بسبب التجاوزات في الملايين يأتي الدور على تجاوزات الملاليم بعد اتهام النائب محمد العباسي بتبديد بعض المنقولات وفاء لمبلغ ٩٥١ جنيها قيمة الرسوم المستحقة عليه في إحدى القضايا ورأت اللجنة ان تؤجل البت في الطلب لحين عودة النائب الذي يرقد في احد المستشفيات في حالة سيئة بعد ان اجرى عملية زرع كلى والطريف ان النواب اقترحوا ارسال باقة زهور للنائب في المستشفى ويبدو ان هذه هي الحالة الاولى التي يكون قرار اللجنة في قضية رفع الحصانة باقة من الزهور!!

ورغم ان الطلبات السابقة كان مصيرها التأجيل فإن الموافقة بالإذن على سماع الاقوال - وليس رفع الحصانة - كان من نصيب النائب رجب هلال حميدة بناء على طلب لاتهامه بالتعدي بالضرب بالتليفون المحمول وسب احد المواطنين بسبب التنافس على اولوية المرور بسيارتهما في الشارع وبعد ان حضر النائب واكد امام اللجنة ان القضية كيدية من قبل خصومه.

انتهت وقائع اغرب جلسة لرفع الحصانة واللافت للانتباه ان الحصانة لم ترفع عن أي نائب من النواب ويبدو ان الحصانة رفضت ان تغادر القاعة، كما قال مداعبا احد النواب ويحسب لرئيس اللجنة حكمته المعروفة انه استطاع ان يعطي كل طلب حقه في الدراسة المتأنية واصدر قرارات تتسم بالاعتدال والحكمة ويحسب على النواب تجاوزاتهم التي كان ينبغي ان يكونوا بمنأى عنها حفاظا على هيبة المنصب وعلى الكل ان يتحمل مسئولية تصرفاته، وقبل ذلك عليه ان يدرك ان لاحدا ليس فوق القانون بدءا بمن تجاوز في الملايين ومرورا بمن تجاوز في الملاليم وانتهاء بمن رفض الشهادة ومن اتهم بالضرب بالمحمول وان كنا نأمل في ان يستحدث في القانون مادة لعقوبة الضرب بالمحمول!!

التشريعات الاقتصادية والمواطن البسيط ٢

نائب التجمع: الاستثمارات القومية والمعاش المبكر لن يحلا مشكلة البطالة

نائب الوطني: مشروعات الخصخصة تساهم في حل مشكلة البطالة

إنطلاقا من توجيهات الرئيس مبارك برفع المعاناة وتخفيف العبء عن المواطن وأيضا لأنه محور التنمية وهدفها، تواصل الصفحة استطلاع رأي بعض نواب الشعب في التشريعات التي صدرت مؤخرا عن المجلس ومردودها في المرحلة القادمة على المواطن البسيط.

هذه القضية تباينت فيها وجهات النظر ليس فقط بين نواب الحزب الوطني والمعارضة، ولكن لاختلف فيها أيضا نواب حزب الاغلبية انفسهم ومن بين القرائن التي يدلل بها البعض على ان التوجه الاقتصادي يستهدف بالدرجة الأولى الأغنياء ويعود بالسلب على العامة. هو ماصرح به وزير التنمية الريفية من قبل ان البطالة في القرى مرتفعة ومتزايدة.

وفي هذه الحلقة نستعرض وجهتي نظر نائب التجمع محمد الضهيري، والوطني رجل الأعمال أحمد شيحة.

النائب محمد الضهيري يقول: انه من المهم ان نوضح ان الحرية الاقتصادية لابد ان تواكبها حرية سياسية وإلا فقدت المسيرة توازنها وهذا لايحدث في مصر. وكل القوانين التي تصدر تعود بالفائدة والدرجة الأولى على الأغنياء وثانيا على الفقراء.

ويضيف الضهيري ان اخر قانون دخل مجلس الشعب هو تخفيض الضرائب عن العاملين في الفنادق والرنجة والعسل الأسود، لكننا في المجلس أوضحنا لوزير المالية ان تخفيض الضرائب عنهم لامانع فيه لكن أليس هناك أدوية تهم المواطن، الا يمكن تخفيض الضرائب عنها افضل من العسل والرنجة.

أيضا موضوع اخر قرار وزير المالية برفع حد الاعفاء العائلي طالبنا برفعه بحيث يطول الفئات الضعيفة ورغم ان جميع الأعضاء طالبوا بذلك بما فيهم نواب الوطني إلا انه رفض.

ويوضح محمد الضهيري انه في مراحل النمو توجد جداول التشابك الاقتصادية التي تتطلب ان يكون النمو متوازنا في شتى القطاعات، وهذا لايحدث في مصر.

بدليل مايحدث في تجارة النسيج والأقطان يوضح النمو غير المتوازن ولانستطيع ان نقول ذلك لان الحرية السياسية غير متوائمة مع الحرية الاقتصادية.

ويشير نائب التجمع إلى ان التنمية لايمكن ان تتم والادارة المحلية بهذا الضعف فلابد ان تكون الادارة قوية.

المشروعات التنموية في القرى اين رقابة المجلس المحلي عليها ورأيه وتوجيهه لها. فالمجلس المحلي لايستطيع القيام بهذا الدور لانه غير منتخب انتخابا حقيقيا وهذا ينطبق على مجلس الشعب ايضا حيث نصف اعضائه مطعون في انتخابهم. اذن كيف توجد رقابة حقيقية على المشروعات حتى تنعكس على المواطن البسيط

ويضيف الضهيري ان التنمية التي تتم الآن مطلوبة لكنها نمو هيكلي، بمعنى انشاء مستشفيات ومدارس وطرق ومياه لكن العنصر البشري أو البعد الاجتماعي غائب عن التنمية، بدليل ان مشكلة البطالة حاليا تتفجر في كل المواقع.

ويشير الضهيري إلى تصريح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بان البطالة ٧٠ في المائة منها في القرى، ويتساءل اين انعكاسات الاستثمارات على هذه الطبقة الفقيرة.

ويعترض النائب الضهيري على قرار المعاش المبكر - الذي يعمل به حاليا - حيث يقول ان من شأنه زيادة البطالة لان من يخرج من الخدمة لن يجلس في المنزل، ولكن سينضم لطابور البطالة ويزاحم الشباب في فرصة العمل.

ويشير الضهيري إلى تصريح رئيس الوزراء - من قبل - من أن مصر مرشحة ان تكون مثل النمور الآسيوية النموذج الذي اعتمد على الرأسمالية انهار والمعتمد على الاشتراكية انهار ايضا.

أما الصين والهند فلم يتنازلا عن القطاع العام ككل، والهند كدولة من العالم الثالث قررت الحرية السياسية مع الحرية الاقتصادية لذلك لم تنهر.

وعلى الجانب الآخر يقول نائب الوطني احمد شيحة ان اغلب التشريعات التي صدرت في الفترة الأخيرة اقتصادية وهدفها رفع مستوى معيشة المواطن الذي مر بظروف صعبة في الماضي.

ومن أهم التشريعات قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الذي سيعمل على انهاء مشكلة البطالة أيضا مشروع خصخصة البنوك وشركات التأمين لرفع مستوى الأداء وجذب عاملين جدد وتحسين مستواهم المادي ويضيف شيحة انه طالما تقام شركات سيؤدي ذلك إلى تخفيف العبء والخروج من عنق الزجاجة.

في الدورة الماضية لم يصدر تشريع فرض رسوم أو ضرائب بل الغاء ضرائب مثل الأيلولة والدمغة وتخفيف الجمارك على مستلزمات الإنتاج.

بالاضافة إلى اقامة المشروعات العملاقة إلى جانب المشروعات الاستثمارية، كل هذه هدفها اقامة مجتمعات صناعية تجارية زراعية تساعد على امتصاص الأيدي العاملة ورفع مستواهم.

ويضيف شيحة إلى اننا نمر حاليا بمرحلة انتقالية من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر، والنتيجة لاتظهر في يوم وليلة ولكن المسألة تحتاج وقت.

ويؤكد نائب الوطني ان الفترة الماضية كانت من احسن الفترات التي مر بها مجلس الشعب.

عصام عوف

روح الشباب

● فؤاد أباظة

أكرم عيسوى

تستطيع القول ونحن غير مغالين ان نؤكد ان امانة شباب الحزب الوطني بالجيزة برئاسة الدكتور شريف والي نموذج يحتذى في كيفية جذب الشباب للانخراط في العمل الحزبي والاستفادة بهم في دفع عجلة التنمية وهو الشعار الذي رفعه المؤتمر العام السابع للحزب الوطني الماضي «التنمية والقرن القادم».

خاصة أن هذا المؤتمر شهد اهتماما مكثفا بالشباب وكانت روح الشباب تسيطر على أعمال اللجان وليس ادل على ذلك من حرص الرئيس حسني مبارك على الجلوس معهم داخل لجنة الشباب والاستماع إلى جميع مشكلاتهم وقضاياهم.

ولماذا نموذج يحتذى ؟! لان الدكتور شريف والي ورجاله تعاملوا مع شباب الجيزة بآليات ومفردات جديدة تعتمد على المنهج العلمي الذي كان له اكبر الأثر في خلق مصداقية للعمل الحزبي في نفوس الشباب ولعل السر ايضا في هذا النجاح ان امين شباب الجيزة نجح في اختيار مجموعة الشباب من ذوي الفكر المستنير وهم تشكيل هيئة مكتب امانة شباب الجيزة الذين نجحوا في تحويل امانة الحزب بالجيزة إلى خلية نحل يفد إليها الشباب من كل مكان للانخراط في برامج العمل المثمرة سواء في المعسكرات أو فرص العمل او المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الدولية ليس هذا فقط ولكن اعطت الدرس في كيفية الاستفادة بالفكر الشاب في وضع الدراسات والخطط التي تساهم في بناء مستقبل افضل وهذا يعني في النهاية ان فكر الجماعة التي تعمل به امانة شباب الجيزة وراء هذا النجاح من بين هؤلاء المهندس فؤاد اباظة رئيس مكتب المهنيين بامانة شباب الجيزة والذي يتولى الإشراف على مكاتب الشعب الفرعية والتنفيس بينها حيث كان له دور كبير في توسيع رقعة الصناعات الصغيرة من خلال الدورات المكثفة التي وفرتها الامانة للشباب وتوفير القروض التي تلزمهم، ايضا ساهمت الامانة في وضع دراسة تعتبر من اقوى الدراسات التي تناولت مشكلة الإسكان حتى الآن والتي وضعتها شعبة المهندسين بالامانة برئاسة المهندس محمد أحمد هيبة حيث طالبت الدراسة بالمساهمة في وضع تصميمات معمارية تتميز بالرقي و الشكل الجمالي وانخفاض التكاليف لاختيار افضلها للتنفيذ. والمساهمة في طرح تصورات وافكار جديدة لإقامة وحدات سكنية لمحدودي الدخل تكون على ارقى مستوى للمشاركة في إنجاح المشروع الذي تتبناه السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية والذي يساهم فيه رجال الأعمال حتى لايتحمل المواطن ازيد من طاقته وذلك بالوجود في جميع الندوات واللقاءات التي تنعقد من اجل هذا الموضوع والمساهمة بالرأي بما لشباب المهندسين بالامانة من خبرة تؤهلهم لذلك ايضا تضمنت الدراسة وضع تصورات حول العلاقة بين المالك والمستأجر والتدرج في رفع القيمة الايجارية مع مراعاة البعد الاجتماعي، وكيفية الحفاظ على الثروة العقارية، والقضاء على العشوائيات في استخدام المباني. ايضا من الموضوعات التي تناولتها الدراسة موضوع المدن الجديدة وأسعار الأراضي وعلاقة الاستثمار العقاري بالبنوك وضرورة ان تتضاعف رءوس اموال البنك العقاري حتى تتواكب مع تمويل هذه الطفرة العمرانية. في النهاية نؤكد ان المنهج العلمي هو المعيار الذي لابد ان تتبعه جميع امانات الشباب إذا كنا نريد بالفعل أن يكون الحزب اداة جذب لـ ٣٨ مليون شاب نستطيع ان نعبر بهم للقرن القادم لواحسن إستغلالهم.





فى أكبر تحالف يشهده مجال شبكات الإتصالات المحمول، تم إنشاء موبينيل لتصبح أكبر صرح تقنى تشهده مصر.. موبينيل نتاج خبرات وإمكانات الإتصال العملاقة فى العالم، فرانس تليكوم، موتورولا، وأوراسكوم للتكنولوچيا، لتكون الرائد الجديد لشبكات الإتصال للتليفون المحمول فى مصر من خلال التكنولوجيا الفريدة لنظام GSM .

فرانس تليكوم

وضعت شركة فرانس تليكوم الفرنسية أسس معيار GSM للمحمول فى مراكز أبحاثها. هى تعتبر الرائد العالمى فى مجال التوصيلات والكابلات لشبكات الإتصالات لتغطى بشبكاتها المتميزة العالم كله. وبمراكز تشغيل فى أكثر من ٥٠ دولة من خلال أكثر من ١٦٠ ألف موظف يخدمون أكثر من ٥٠ ملايين عميل. وبعائد يفوق ٢٦ مليار دولار.

موتورولا

تعتبر شركة موتورولا الأمريكية رائدة فى تغطية إحتياجات العالم فى مجال الإتصالات اللاسلكية. وأشباه الموصلات. وأحدث الأجهزة الإلكترونية المتطورة. والمكونات الإلكترونية. والخدمات المختلفة. وتتركز موتورولا فى أكثر من ١٠٠ دولة لتحصد مبيعات بأكثر من ٢٩,٨ مليار دولار من خلال أكثر من ١٥٠ ألف موظف فى مختلف دول العالم. و بذلك أصبحت موردا عالمياً رئيسياً للتليفون المحمول.

أوراسكوم للتكنولوجيا

تتميز شركة أوراسكوم للتكنولوچيا بأنها من أكبر شركات تكنولوچيا المعلومات فى مصر. بعد أن حققت مركز الصدارة فى المبيعات، والخدمات، والنشاطات المتنوعة الخاصة بنظم الكمبيوتر. تستعد الآن أوراسكوم للتكنولوچيا لثورة فى عالم تكنولوچيا المعلومات والإتصالات على مستويات عالمية من الكفاءة و الخبرة والنجاح.

ومن خلال شركة موبينيل، الإتحاد بين شركات فرانس تليكوم، موتورولا، وأوراسكوم للتكنولوچيا ستتوفر كل الخبرات و الإمكانات المتاحة لهذه الشركات العملاقة لخدمة مشتركى المحمول فى مصر.

SAATCHI & SAATCHI

MobiNiL



المحمول فى يد الجميع

France Telecom | MOTOROLA | ORASCOM

التحقيق فى انهيار مصنع الكارتون

تناقض أقوال العمال حول سلامة المصنع ومنشآته التحقيقات تكشف عن مخالفة الطابق الرابع للمصنع

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

وأصلت نيابة حوادث شرق القاهرة امس تحقيقاتها فى حادث انهيار مصنع «برتى بدار» لعلب الكارتون بجسر السويس باشراف المستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار عبدالمجيد محمود النائب العام المساعد حيث استمع رئيس نيابة شرق القاهرة ومدير نيابة السلام ـ اللذان باشرا التحقيق باشراف المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة ـ إلى اقوال بقية المصابين الستة بعد ارتفاع عدد الضحايا إلى أثنين حيث تم استخراج جثة العامل عبدالسميع محمد عبدالسميع بعد حوالى ١٢ ساعة من وقوع الحادث. وقد صرحت النيابة بدفن الجثتين. وواصل رجال الانقاذ عملهم حتى صباح اليوم.

كما استمعت النيابة امس إلى اقوال المصابين الذين اختلفت أقوالهم، وقرر بعض العمال أن ادارة المصنع تعمل على توفير الوقاية الصحية لهم من كمامات وملابس وخوذ خاصة بالرأس وأحذية طبية، وأن المصنع سليم، ولا يوجد به أية تصدعات. بينما اختلفت بعض أقوال المصابين الاخرين بأن المصنع كان به بعض التصدعات والشروخ الواضحة. كما أن الوقاية الصحية لم تتوافر لجميع العاملين بالمصنع.

ومن ناحية أخرى، أمرت النيابة باستدعاء مدير الادارة الهندسية بالحى لسؤاله ومدير المصنع ورئيس مجلس ادارة المصنع والمهندس الانشائى للمصنع بعد ان تبين أن المصنع انشىء منذ عام ١٩٨٠، وانه سبق أن وقع به حادث حريق من قبل. كما أمر المحامى العام الأول للنيابات شرق القاهرة بتشكيل لجنة هندسية من كلية الهندسة ولجنة من الأمن الصناعى لفحص ماكينات المصنع ومدى مطابقتها للمواصفات الفنية.

ومن ناحية أخرى، تبين من التحقيقات وفحص ملف أوراق المصنع بأن الطابق الرابع مخالف، وأن المصنع مرخص له بثلاثة طوابق فقط.

ضبط ٧٠٠ شاب يعاكسون الفتيات و٤٠٠ متسول فى حملة لمباحث الآداب

كتب ـ عصام مليجى:

شنت الإدارة العامة لمكافحة جرائم الآداب بالتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، حملة لضبط الخارجين على القانون. استمرت الحملة ٥ أيام تمكنت خلالها من ضبط ٤٠٠ متسول و٧ قضايا ممارسة العاب القمار، و٧٠٠ شاب يعاكسون الفتيات بالطريق العام و٤٨ سيدة تحرض على الفسق والفجور علنا، كما تم ضبط ٢٨١ بائعا متجولا.

تمت الحملة إثر اجتماع عقده مساعد أول وزير الداخلية للامن والأمن الاجتماعى ومدير الإدارة العامة لمكافحة جرائم الآداب بوزارة الداخلية، تقرر خلاله شن حملة مكبرة على مستوى الجمهورية وبالتنسيق مع إدارات واقسام مكافحة جرائم الآداب بمديريات الأمن لمواجهة الخارجين على القانون ومرتكبى جرائم الآداب العامة.

و بدأت الحملة مهامها يوم الثلاثاء الماضى واستمرت ٥ أيام، تمكنت خلالها من ضبط ١٤٠ شابا وفتاة لقيامهم بممارسة أعمال مخالفة للقانون ومنافية للآداب العامة فى الطريق العام. كما تم ضبط ٢١ امرأة ساقطة يقمن بتسهيل السهرات الحمراء، بالإضافة إلى ضبط ٢٨١ بائعا متجولا و٤٠٠ متسول. وضبط ١٣٥٢ مخالفة فى المحلات العامة.

وقد تمت إحالة المتهمين للنيابات التى تولت التحقيق.

الاعدام شنقا لمتهمين قتلا تلميذا عمره ١٢ عاما

بنها ـ أبوسريع إمام

قضت محكمة جنايات بنها برئاسة المستشار عزت العشماوى رئيس المحكمة وبحضور عزت النحرى مدير نيابة شمال بنها الكلية بمعاقبة نبيل جرجس حنا وممدوح لمعى فانوس بالإعدام شنقا.

وكان أحد المتهمين قد تقدم لخطبة أبنة صاحب مصنع يدعى إبراهيم شحاته ولكن قوبل طلبه بالرفض فقرر الانتقام من صاحب المصنع فاستدرج أبنه الصغير واسمه سمير ابراهيم شحاته «طالب» ١٢ سنة إلى صحراء الخانكة بعد ايهامه بأن هناك كنزا مدفونا بهذه المنطقة فوافق المجنى عليه على طلب المتهم بحسن نية واثناء الحفر قام المتهمان بالاعتداء على المجنى عليه بآلة حادة ودفنه فى حفرة .. ثم أتصل المتهمان بوالد المجنى عليه وايهامه بأن نجله على قيد الحياة وطلب منه دية قدرها ٥٠ ألف جنيه فأبلغ والد المجنى عليه الشرطة فتم مراقبة التليفون الذى يتحدث منه المتهمان وتبين أنهما يتحدثان من تليفون بقال وأثناء عودتهما للاتصال مرة ثانية لعدم استجابة والد المجنى عليه لطلبهما بدفع الفدية تم القبض عليهما واعترفا بارتكابهما الحادث وأرشدا عن مكان الجثة والسلاح المستخدم وتقديمها لمحاكمة عاجلة فقضت المحكمة بحكمها المتقدم.

عطل مفاجئ يضطر طائرة ركاب للعودة إلى مطار القاهرة

عادت طائرة تابعة لمصر للطيران إلى القاهرة مرة اخرى بعد اقلاعها من المطار بـ ٤٠ دقيقة بسبب عطل مفاجئ فى جهاز الانزال على الممر وتم انزال الركاب بعد هبوط الطائرة والبالغ عددهم ٨٠ راكبا ومن بينهم المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة لحين اصلاح العطل المفاجئ حيث اقلعت الطائرة بعد اصلاح العطل وتوجهت فى رحلتها الى المانيا.

وكانت الطائرة وهى من طراز بوينج ٧٣٧، قد اقلعت من مطار القاهرة الدولى فى الحادية عشرة وخمسين دقيقة قبل ظهر أمس فى رحلتها رقم ٧٧٥ بعد تأخير موعدها المحدد بنصف ساعة وبعد اقلاع الطائرة من المطار فوجئ قائد الطائرة بعطل مفاجئ فى جهاز الانزال على الممر فطلب من برج المراقبة السماح له بالعودة والهبوط وتم انزال الركاب واصلاح العطل واقلاع الطائرة مرة اخرى بعد تأخير استمر ساعتين.

مقتل أربعة واصابة ثلاثة فى انفجار أنبوبة بوتاجاز بملوى

لقى أربعة أشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة فى انفجار اسطوانة بوتاجاز داخل منزل مواطن بمركز ملوى بالمنيا فى ساعة مبكرة من صباح أمس.

وقد تلقى مركز شرطة ملوى بلاغا بوقوع انفجار اسطوانة بوتاجاز داخل منزل المواطن نعمان مندى بسطا نتيجة تسرب غاز البوتاجاز مما ادى إلى مقتل اربعة واصابة ثلاثة اخرين.

طالب أزهرى يرتدى زى أمين شرطة بشارع رمسيس

أثناء مرور دورية شرطة النجدة بشارع رمسيس اشتبهت فى احد الاشخاص يرتدى زى أمين شرطة ودون غطاء رأس وباستيضافه ومناقشته تبين انه طالب ثانوى أزهرى «١٩ سنة» وبمواجهته امام نائب مدير امن القاهرة قرر انه عثر على الملابس التى يرتديها داخل حقيبة بمحطة مصر منذ ايام ولم يعلل سبب ارتدائه لها وجار عرضه على النيابة لإجراء التحقيق.

القبض على عاطلين سرقا سائق تاكسى بالاكراه

كتبت ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على عاطلين سرقا سائق تاكسى بالاكراه تحت تهديد السلاح بمدينة نصر.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من محمد فتحى (٤٧سنة) سائق بأنه أثناء سيره بسيارته رقم «٢٣٧٧٧» أجرة القاهرة بشارع مكرم عبيد استوقفه شخصان واستقلا السيارة وطلبا منه توصيلهما للمنطقة الثامنة بمدينة نصر أمام النادى الأهلى وأثناء سيرهم بالسيارة بشارع الشيخ على عبدالعزيز فوجئ سائق السيارة التاكسى بأحد مستقليها يهدده بطبنجة صوت بينما الاخر يشهر مطواه فى وجهه واستوليا على ايراد السيارة وأحدثا جرحا قطعيا برقبته وعندما حاولا الاستيلاء على السيارة استغاث المجنى عليه بالمارة والذين تمكنوا من محاصرة المتهمين وتمكن رئيس مباحث مدينة نصر من القبض على المتهمين واللذين اعترفا أمام مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بسرقة سائق التاكسى بالاكراه كما تم ضبط الطبنجة والمطواه المستخدمان فى الحادث.. وجارى عرض المتهمين على النيابة لمباشرة التحقيق.

القبض على ٩ متهمين فى أحداث الشغب على الطريق السريع بطنطا

طنطا ـ من علاء عبدالله:

القت مباحث الغربية القبض على ٩ أشخاص أخرين لاتهامهم بإثارة الشغب مساء السبت الماضى على طريق القاهرة ـ إسكندرية الزراعى أمام إحدى القرى التابعة لمركز طنطا ورشق السيارات العابرة على الطريق بالحجارة. مما أدى إلى إتلاف ١٢ سيارة وتعطل حركة المرور على الطريق السريع لمدة ساعتين إثر وقوع حادث تصادم بين سيارة نقل وعربة كارو ومصرع طفلين شقيقين من أبناء القرية. وقد واصلت نيابة مركز طنطا تحقيقاتها فى ملابسات احداث الشغب وأمرت بسرعة ضبط وإحضار باقى المتهمين والإفراج عن المتهمين التسعة بضمان مالى ١٠٠ جنيه لكل منهم، وكذلك الإفراج عن عبدالمجيد مصطفى سائق السيارة النقل المتسببة فى الحادث بكفالة ١٠٠ جنيه.

مصرع طفل واصابة ٣ صدمتهم سيارة مسرعة الأهالى يحتجزون قائدى السيارة ويرفضون تسليمهم

كتبت ـ منال الغمرى:

احتجز أهالى قرية كوم أشفين ٣ شبان وحاولوا الفتك بهم ورفضوا تسليمهم للشرطة بعد ان دهسوا اربعة أشخاص بسيارتهم التى كان يقودها احدهم بسرعة جنونية بشوارع القرية واسفر عن مصرع طفل واصابة ثلاثة آخرين حيث تم نقلهم إلى مستشفى قليوب العام فى حالة سيئة وانتقلت قوات الامن لفض الاشتباك وتهدئة الاهالى والقبض على المتهمين الثلاثة ـ وقد احالهم مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية إلى نيابة قليوب التى تولت التحقيق.

وكان نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا بوقوع حادث تصادم سيارة بأربعة أشخاص بقرية كوم أشفين اسفر عن مصرع طفل صغير واصابة ثلاثة أخرين، من بينهم تلميذ مما أثار اهالى القرية فاحتجزوا قائد السيارة المتسببة فى الحادث ومن بصحبته ورفضوا تسليمهم للشرطة وحاولوا الفتك بهم والانتقام منهم فانتقل على الفور نائب مدير الأمن ومدير مباحث القليوبية ورئيس المباحث وقوات من الامن المركزى لتهدئة الاهالى وفض الاشتباك والقبض على قائد السيارة ويدعى أمين احمد رافت «٢٥سنة» طالب بكلية السياحة والفنادق وصديقين حيث كان يسير بطريقة خاطئة ومسرعة فصدم شخصين هما رمضان قاسم شكر «١٨سنة» طالب والطفل سعد عبدالنبى «١١ سنة» الذى لقى مصرعه فى الحال وفر الطالب هاربا بالسيارة داخل شوارع القرية فصدم عربة كارو كان بها الشاب قاسم محمد على «٢٧سنة» ميكانيكى والتلميذ عمر حسين «١٠سنوات» فأصابهما باصابات صغيرة وحاول الفرار إلا ان اهالى القرية لحقوا به وأجبروه على الوقوف واصطحبوه هو وصديقيه داخل احد المنازل واحتجزوهم ورفضوا تسليمهم للشرطة حتى تمكنت القوات من تهدئة الاهالى واصطحاب المتهمين الثلاثة ونقل المصابين الى مستشفى قليوب العام وأحالهم مدير امن القليوبية الى رئيس نيابة قليوب الذى تولى التحقيق.

مفقودون

فاطمة محمد حلمى (١٤ سنه) العنوان ٥٣ ش عبدالله العامرى ـ الملك الصالح ـ مصر القديمة ت ٣٦٣٦٥٥٨

محمد عبد العاطى محمد الشهير بحمادة العنوان : ش حسانين جاد ـ المرج ـ منزل رزق الحداد ت : ٤٣٩٤٣٣١



الأهالى وقد تجمعوا اثناء معاينة النيابة لموقع الحادث [تصوير : عبد العزيز النمر]

النيابة تواصل تحقيقاتها فى حادث مصرع ٩ أشخاص بكرداسة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

واصلت نيابة مركز امبابة تحقيقاتها امس فى حادث مصرع ٩ أشخاص بينهم خمسة أطفال فى التصادم الذى وقع بين سيارتى نقل وأجرة على طريق المنصورية وأمرت النيابة بانتداب المهندس الفنى لمعاينة السيارتين الأجرة التى تحمل رقم ٨٦٤٤٧ اجرة جيزة والنقل رقم ٤٤٧٨١ نقل جيزة وفحص الفرامل وتقدير التلفيات كما اصدرت النيابة قرارا بوقف رخصة التسيير لسائق السيارة النقل لمدة شهر.

وكان فريق من اعضاء نيابة مركز امبابة قد انتقل لمعاينة موقع الحادث حيث تبين من المعاينة ان السيارة الاجرة قد تحطمت تماما فيما عدا الجزء الخلفى الذى يشمل حقيبة السيارة كما وجدت جثث الضحايا متناثرة على الأرض بعد ان بذل اهالى قرية المنصورية جهودا كبيرة لاستخراج الجثث من السيارة الأجرة التى استقرت اسفل السيارة النقل بسبب السرعة الجنونية للسيارة النقل التى حاولت تفادى سيارة اخرى ظهرت امام السائق على الطريق ولم يتمكن سائق السيارة الأجرة من استخدام «الفرامل» فى الوقت المناسب، ولم تعثر النيابة خلال المعاينة على اى متعلقات شخصية لافراد الاسرة التى كانت فى طريقها لرحلة الى الاسكندرية لقضاء اجازة الصيف كما لم يعثر على اى اموال خلال المعاينة.

وارسلت النيابة اخطارا إلى مستشفى قصر العينى ومستشفى الهرم للاستعلام عن حالة المصابين الثلاثة وهم مبروكه عبدالعال السيد برعى (١٩سنة) وجهاد عبدالله محمد على (١٠ سنوات) وآمال عبدالنبى على حيث كانت حالتهم وقت نقلهم للمستشفى سيئة ولا تسمح باستجوابهم.

القبض على مدرس يعرض الأفلام المخلة بالآداب على الطلاب بمسكنه ويستعين بهم لترويجها



المدرس وامامه شرائط الفيديو المضبوطة

كتب ـ محمد شمروخ

القت مباحث الأحداث بمديرية أمن الجيزة القبض على مدرس أول ثانوى حول منزله بالجيزة إلى وكر لعرض الأفلام المخلة بالآداب حيث كان يتردد عليه طلبة المدارس الثانوية خاصة المدرسة التى يعمل بها، كما كان يقوم بطبع الأفلام المنافية للآداب وبيعها للطلبة وقد تم ضبط كمية كبيرة من الأفلام المسجلة والخام داخل منزله كما تم ضبط اجهزة الفيديو المستخدمة فى النسخ وقد احيل المدرس إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت إلى رئيس مباحث الأحداث عن تردد مجموعة من الطلبة على شقة بشارع المأمون بالجيزة وتبين من خلال التحريات المكثفة ان الطلاب يترددون على الشقة لمشاهدة افلام منافية للآداب واكدت المعلومات ان صاحب الشقة مدرس بمدرسة الأهرام الثانوية بالجيزة وانه يستعين ببعض الطلاب لترويج الافلام بعد نسخها على شرائط داخل شقته التى يعيش بها بمفرده وفور اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة امر بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمداهمة شقة المدرس وضبط الافلام حيث قامت قوة من ضباط مباحث الاحداث باقتحام الشقة والقت القبض على المدرس واثبتت التحقيقات انه يعمل فى هذا المجال منذ فترة طويلة بالرغم من انه على درجة عالية من الثراء فقد سبق وعمل مدرسا بإحدى الدول العربية وقد اعترف المدرس ويدعى عبدالمنعم السيد سليم (٥٦سنة) بترويجه لهذه الافلام وقد احضر مؤخرا ٧٩ فيلما قام بنسخها على شرائط فيديو داخل شقته واستعان ببعض الطلبة لترويجها بجانب تردد البعض الاخر لمشاهدة الافلام مقابل اجر، وقد احيل المدرس الى النيابة.

القضاء الإدارى:

سفر الزوجة للعمل أو الدراسة مشروط بموافقة الزوج

الأسكندرية: محمود عبدالمقصود

اكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة ان الشريعة الاسلامية تجيز للزوجة السفر إلى دولة اجنبية سواء للعمل او الدراسة او لأى سبب اخر مشروع بشرط موافقة الزوج، وان يكون مرافقا لها، اوان تسافر مع احد محارمها. واوضحت المحكمة ان سفر الزوجة بمفردها بدون احد محارمها ولو باذن زوجها من الامور المحرمة شرعا وعليه قضت المحكمة برئاسة المستشار عبدالبارى شكرى رفض طلب زوجة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بمنعها من السفر بسبب عدم موافقة زوجها وكانت الزوجة وتعمل مضيفة بجد خطوط الطيران وتدرس ايضا بإحدى الجامعات بلندن ـ قد طعنت فى قرار وزير الداخلية لرفض تجديد جواز سفرها لعدم موافقة زوجها على سفرها.. قالت المحكمة ان قرار وزير الداخلية مستندا الى الشريعة الاسلامية التى اوجبت بالا تخرج الزوجة من منزل الزوجية الا باذن زوجها وهذا ما قرره قانون الاحوال الشخصية واضافت بان الشريعة اقامت توازنا دقيقا بين الزوجين فى الحقوق والالتزامات الزمت فيه الزوج بالانفاق والزوجة بالطاعة.. وان الاختلاف فى الحكم بين سفر المراة والرجل مبرره الحرص والمحافظة على كرامة وشرف الأسرة وصونها من كل مايخدش حياءها..

البراءة لموظف من تهمة الكسب غير المشروع

قضت محكمة جنايات الجيزة ببراءة موظف كان قد وجه إليه تهمة الكسب غير المشروع عن طريق استغلال منصبه الوظيفى صدر الحكم برئاسة المستشار احمد عبد الناصر عواد وعضوية المستشارين رشدى راغب عمار وجعفر محمد نجم الدين.

وكانت النيابة العامة قد احالت موظفا بالشركة القومية للاسمنت واسمه جاد يحيى سيد مبروك «٣٧ سنة» إلى محكمة الجنايات بعد أن وجهت له تهمة الكسب غير المشروع عن طريق استغلال منصبه الوظيفى بالشركة إلا ان المحكمة قضت ببراءته مما نسب إليه.

تبلغ عن زوجها تاجر المخدرات لاعتدائه عليها بالضرب

كتب ـ خالد الاصمعى:

ابلغت سيدة عن زوجها تاجر المخدرات بالقليوبية بدافع الانتقام منه بسبب الاعتداء عليها بالضرب المبرح لتاخرها فى اعداد طعام الغداء له وبتفتيش مسكنه ضبطت مباحث شبرا الخيمة كيلو بانجو بحوزته فالقى القبض عليه واحاله مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية إلى النيابة التى امرت بحبسه.

وكان مأمور قسم ثانى شبرا الخيمة قد تلقى بلاغا من سيدة ضد زوجها بأنه يقوم بالاتجار فى المخدرات وأنها تتضرر من تردد المتعاطين على مسكنها بشبرا الخيمة، وارشدت عن مكان اخفاء المخدرات بالمنزل فتم استئذان النيابة العامة وبمداهمة المسكن عثر على كيلو من مخدر البانجو فألقى القبض على الزوج وبمواجهة الزوج اعترف وتبين من تحريات مدير مباحث القليوبية ان المتهم يقوم بالاتجار فى المخدرات منذ اكثر من عام وأن زوجته ابلغت عنه انتقاما منه لاعتدائه عليها بالضرب المبرح وقد تمت احالة الزوج إلى النيابة التى تولت التحقيق وأمرت بحبسه.

رفض التنازل لخصمه عن قضية عاهة مستديمة فتربص به الجزار وقتله فى الطريق العام

الشرقية ـ من نرمين الشوادفى:

وقعت مشاجرة بين جزار ونجار مسلح فقام الجزار بطعنه طعنات اودت بحياته لرفضه التصالح معه فى قضية احداثه عاهة مستديمة له.

وكان مديرا أمن الشرقية قد تلقى بلاغا من مستشفى بلبيس المركزى بوصول حسن مصطفى فرماوى (٣٢ سنة) نجار مسلح مصابا بعدة طعنات نافذة بالصدر والقلب وانه توفى فور وصوله إلى المستشفى. اكدت التحريات التى اشرف عليها مدير المباحث ومأمور مركز بلبيس وقام بها رئيس مباحث المركز أن هناك خلافات بين المجنى عليه وجزار بالمدينة اسمه محمد أحمد منصور (٢١ سنة) وذلك لحدوث مشاجرة بينهما منذ خمسة أشهر قام خلالها الجزار بالتعدى على المجنى عليه واحداث عاهة مستديمة له أعقبها محاولات عديدة من المتهم لإجبار المجنى عليه على التصالح معه والتنازل عن القضية المرفوعة ضده إلا أن محاولات الصلح باءت بالفشل. وفى ليلة الحادث تربص له بجوار محطة السكة الحديد وقام بطعنه عدة طعنات نافذة بسكين ولم يتركه إلا جثة هامدة وتم ضبط المتهم والسلاح المستخدم فى الجريمة وتولت النيابة التحقيق. وصرحت بدفن الجثة وحبس المتهم ٤ ايام على ذمة التحقيق.

حبس رقيب شرطة وعاطلين لاحتيالهم على أصحاب أستوديوهات التصوير بالجيزة

كتبت ـ حنان بكرى:

امرت نيابة الهرم بحبس رقيب شرطة وعاطلين لاحتيالهم على أصحاب استوديوهات التصوير بالجيزة بإيهامهم بأنهم فى حاجة إلى مصور حفلات واثناء اصطحابهم له فى الطريق يستولون بالإحتيال على كاميرا الفيديو التى بحوزته ووجهت النيابة إلى المتهمين تهمة النصب بإشراف المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

وكان مدير نيابة الهرم ومركز الجيزة قد تلقى عدة بلاغات من بعض أصحاب استوديوهات التصوير بأن ثلاثة أشخاص استخدموا أساليب احتيالية للنصب عليهم والاستيلاء على كاميرات الفيديو حيث انهم يتوجهون إلى الاستوديو بزعم حاجتهم إلى مصور لتصوير حفل زفاف أو أعياد ميلاد ثم يقومون بسداد مبلغ بسيط تحت الحساب ويصطحبون معهم أحد المصورين ومعه كاميرا فيديو . وفى الطريق يدعون بعض الحيل لتعطيله وقرر أخر ضحاياهم فى التحقيقات التى باشرها وكيل اول الهرم أن المتهمين زعموا له بأنهم مضطرون لإنتظار احد الأشخاص على مقهى قريب لاصطحابه معهم إلى الحفل واثناء جلوسهم به أصاب أحدهم نفسه بجرح وتركهم للذهاب إلى الصيدلية ثم أستقل الآخران منه بعد تلاحق اللحاق به ووعداه بالعودة سريعا واستقلا سيارتهما وبها كاميرا الفيديو وفرا هاربين تبين ان المتهمين هم رقيب شرطة وعاطلان وقد ارتكبوا عدة وقائع نصب بنفس الطريقة فأمرت النيابة بحبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات .

هيئة التليفونات طالبت محاميا بـ ٦٤ ألف جنيه وظهر أن صاحب مكتب اتصالات نصب عليه

كتب ـ خالد أبو العز:

استمرارا لمسلسل تزوير فواتير التليفون المحمول كشفت مباحث التليفونات عن صاحب مكتب اتصالات بمصر الجديدة قام بالتعاقد على تليفون محمول بصورة بطاقة خاصة بمحام ٣٨ سنة بعد نزع صورة المحامى ووضع صورته بدلا منها وقد فوجىء المحامى بمطالبة الهيئة له بمبلغ ٦٤ الف جنيه فى حين انه غير متعاقد اصلا على تليفون محمول وامر مدير شرطة النقل والمواصلات باحالة صاحب مكتب الاتصالات إلى النيابة التى باشرت التحقيق وأمرت بحبسه ٤ أيام.

وكان وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى بلاغا من محام بمطالبة هيئة التليفونات له بمبلغ ٦٨ الف جنيه نتيجة مكالمات تليفونية على تليفون محمول بينما هو غير متعاقد على تليفون محمول وشكل مدير مباحث النقل والمواصلات فريق بحث حيث اكدت تحريات رئيس مباحث التليفونات صحة المعلومات وبفحص ملف التليفون المحمول تبين وجود صورة بطاقة شخصية للمحامى وعليها صورة ضوئية لشخص اخر وظهر ان المكالمات الدولية والمحلية منفذة من التليفون المحمول عن طريق مكتب اتصالات بمصر الجديدة وذلك فى فترة ديسمبر ٩٧ حتى فبراير ٩٨ وجملة المبالغ المطلوبة ٦٤ الف جنيه، وتم استئذان النيابة لضبط صاحب المكتب ومواجهته بالتحريات والمستندات واعترف وعرض تسديد المبالغ المالية المستحقة، وأحيل للنيابة التى أمرت بحبسه أربعة أيام.

بعد ٤ شهور من الزواج يقتل زوجته فى البحيرة بسبب خلافات بينهما

البحيرة ـ من ابراهيم البلبيسى

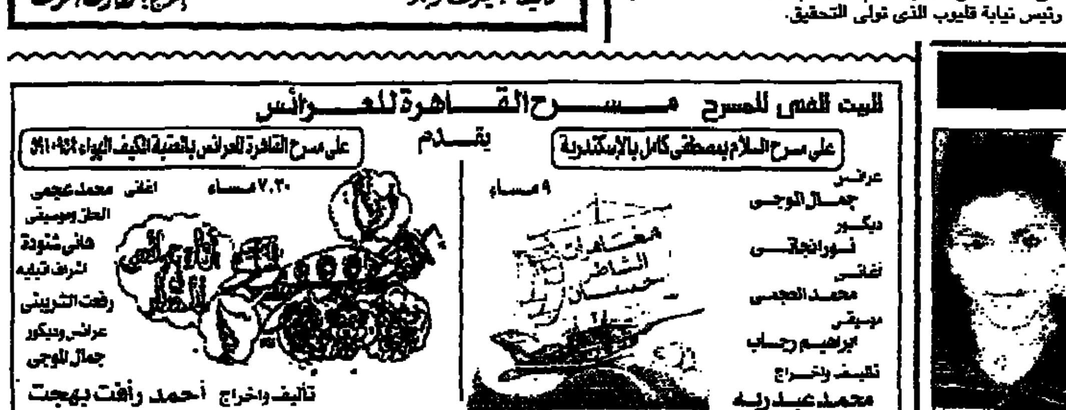
تجرد عامل زراعى بمركز أبوالمطامير من إنسانيته.. وانهال بعصا غليظة على رأس عروسه ضربا عدة مرات حتى تهشم رأسها تماما واسقطت على الارض مغشيا عليها ولقيت مصرعها فى الحال. وذلك بسبب خلافات بينهما وتأخرها فى اعداد طعام العشاء. وكان مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة قد تلقى بلاغا من عبدالغنى احمد (٦٠سنة) من قرية العشرة يتهم فيه زوج ابنته بقتلها بعد زواج ٤ شهور. من المعاينة ان المجنى عليها اسمها اسماء (١٩ عاما) ربة منزل وملقاة فى حجرة نومها وسط بركة من الدماء .. وكسر عميق فى قاع الجمجمة. وتم نقل الجثة إلى مشرحة مستشفى ابوالمطامير المركزى.

واكدت تحريات العقيد رئيس مباحث البحيرة والرائد رئيس مباحث المركز باشراف مدير المباحث ان الزوج اسمه محمد قطب (٢٢سنة) مزارع قد منع زوجته من الخروج من منزل الزوجية كما توصلت التحريات الى ان الزوج المتهم اعتاد ضرب زوجته وليلة الحادث وعقب عودته من عمله نشبت مشادة كلامية بينهما تطورت إلى التشابك بالايدى فأسرع الزوج واحضر عصا غليظة وانهال بها على رأسها لتلقى حتفها.

تم القبض على المتهم واحيل الى النيابة







«عرق البلح» فى افتتاح مهرجان السينما المصرية

قال الناقد السينمائى على ابو شادى رئيس الرقابة على المصنفات الفنية ورئيس مهرجان السينما المصرية للافلام الروائية إنه تم اختيار فيلم «عرق البلح» للمخرج رضوان الكاشف لافتتاح فعاليات الدورة المقبلة للمهرجان التى ستقام فى ١٤ اكتوبر القادم لمدة اسبوع والتى سيكرم فيها كل من محمود مرسى وسناء جميل وهدى سلطان.

واشار إلى ان المهرجان سيحتفل بمئوية الفنان يوسف وهبى وسيصدر عنه كتاب وتقام ندوة عن مشواره الفنى. كما ستقام ندوة عن «التاريخ السينمائى» وسيقدم الباحث مجدى عبدالرحمن ورقة عمل حول مشكلة كتابة التاريخ بسبب ندرة المعلومات عن السينما المصرية.

بداية الرحلة

الشر السينمائى يبحث عن وجوه جديدة.. ولكل مخرج وجهة نظره.. ووجهه المفضل.. ولكن هل انتهت موجة الديناصورات الضخمة، وحيوانات ما قبل التاريخ بفعل التفجيرات النووية، فتقتحم البيوت والبشر وتأكل المدن بالكامل؟

ويشره وجه الشر وتختفى ملامحه داخل اقنعة غريبة تأتى من الماضى.! حتى يظهر فى وجهه الجديد!



عندما يبحث الشيطان عن وجهه!

يوسف فرنسيس

يبدو ان السينما تعود الى المصدر الاول للشر الى الشيطان نفسه!!

● واصلح وجه يمثل الشيطان (العصرى) الممثل العبقرى آل باتشينو .. بملامحه التى تتلون وتتشكل فى براعة دوره فى «تلميذ الشيطان» .. دور الرجل المتحكم فى مصائر الناس من خلال القضايا العصرية - اتسع تاثيره وكبرت مؤسسته الارضية - فاستقطب اليه (ديفس) المحامى الشاب الطموح الذى يجد نفسه منصاعا له خاضعا لتاثيره واغراءات المال والنجاح والتى تدمر حياته رويدا رويدا وتمزق اسرته وتسرق زوجته ، وهو لا يدرك الى اى مدى يقوده طموحه المسمم بتعاليم شيطان العصر.. الذى لم ينتهى من تاثيره ولكن يدخل فى النفوس فيخربها..

ان الفيلم يمسك بقوة انحرافات العصر ، ويكشف عما يرقد تحت سماء نيويورك من شرور نائمة اشد هولا من الحيوانات المتوحشة التى سبقت التاريخ.. ويكشف لنا ان وجوه الشر قد تغيرت وان الشيطان يرتدى فى عصرنا وجها جديدا. ملامحه جذابة وعيناه تترقرقان ولكن النار فى قلبه تلتهم كل شئ .. تحرق النفوس وتحول الحب إلى رماد..

انه فيلم جرئ ومثير .. رمزياته مكشوفة .. مباراة الخير والشر فيه حادة وقاسية فى قاعات المحاكمة ، واروقة الحياة بالحب والقسوة والدماء.. والابتسامات التى ترقد فيها السموم وتختبئ كالحيات الرابضة فى الظلام واحيانا تحت شمس الواقع!

● فى نفس الوقت تقدم لنا هوليوود الشر الحيوانى الذى لا يختبئ فى القلوب ولكن فى الغابات يمد مخالبه للبشر..

ولكنها مخالب تكشف ايضا صراعاتهم الخفية .. عندما يسافر (اليك بالدوين) مع انتونى هوبكنز الى الاسكا.. يحملان صراعا خفيا عندما يعشق الاول ، زوجة الثانى.. وتتاح له فرصة القضاء عليه للانفراد بالزوجة.. وهنا يتحول الفيلم الى مباراة فى الخير والشر.. ويصبح الشيطان المحرك للاحداث هو الدب الذى يبرز من المجهول يهدد مصير الاثنين معا.. ويكشف ما يرقد بداخل قلب كل منهما من رغبة دنيئة للتخلص من الآخر..

وبين شيطان المدينة.. وشيطان الغابة . تخطو هوليود بافلامها الى الشاشة تستقبل مدعوييها من البشر!

أسماء على الشاشة :

«تونى جونيور مدير جمعية اصدقاء الارض.. رفع قضية على الشركة المنتجة لسلسلة افلام (الحياة المتوحشة) التى تبرز الحياة البدائية فى الغابات وسلوك حيواناتها لأن الشركة (الحائزة على جائزة الاوسكار) قد استغلت بعض الحيوانات. وعاملتها (باسلوب غير انسانى اثناء تصوير احد الافلام.(؟!)

كلمات على الشاشة :

● لا اثق سوى فى رجل واحد.. هو انا.. اما الثانى فلم اكتشفه بعد!

(من فيلم هروب الاشرار)

● الحب عمل جماعى.. من اثنين فقط!

(فرانشيسكو البيرانى)

● العظمة الحقيقية هى غذاء الروح.. موهبة للقادرين على رسم الجمال.. او كتابة جملة مضيئة او لحن رائع يحمله صوت الحب الى اعماق قلوبنا.

(دومنيك فرناند فى الموند)

● امرأة تبحث عن نفسها فيك.. وامرأة تبحث عن نفسها فى نفسها ايضا!

● المرأة التى تتنكر لعواطفها من اجل طموحها غالبا ما تفقد الاثنين.

● سمعت امرأة تغنى واعتقدت للحظة ان سحابة تغنى للمطر!

نهاية الرحلة :

حين اغنى اغمض عينى.. لأرى بقلبى.. واترك صوتى يطوق من احب

(تشارلز ازنافور).



تتميز الافلام البوليسية الناجحة بأنها تستطيع ان تجذب انتباهك اطول مدة فى عرض الفيلم.. احيانا لا تستطيع ان تلتفت الى اى اتجاه رعبا وحتى لا تفلت منك لحظة من الاثارة التى يحدثها الفيلم.

● بطلنا مورجان فريمان (د. اليكس) بطل فيلم (قبلات قاتلة)

.. وهو طبيب نفسى ومحقق جنائى اسود له تقدير كبير بين زملائه .. يكلف ببحث قضية اختطاف الفتيات الجميلات واللاتى من بينهن ابنة لخيه .. يبدأ د. اليكس المدرك لخبايا النفس البشرية فى دراسته تصرفات المختطف الذى يتخلص من بعض الفتيات بربطهن فى الاشجار ويتركهن للوحوش فى احدى الغابات.

يكتشف د. اليكس ان المختطف الذى يطلق على نفسه اسم كازانوفا لم يتخلص من كل الفتيات .. وانه ينتقى الفتاة ذات الشخصية المتميزة والارادة القوية والتى تمارس هواية ما .. الى ان يختطف الدكتورة كيت ملكتيرنان (اشلى جد) طبيبة ولاعبة للملاكمة .. ولكن د. كيت تستطيع ان تهرب من المختطف .. ويتوصل د. اليكس ود. كيت الى ان كازنوفا الذى يستعمل عقارا طبيا معينا يحقن به المختطفات .. ويتوصلان الى انه طبيب ثم يكتشفان انهما طبيبان يتنافسان.

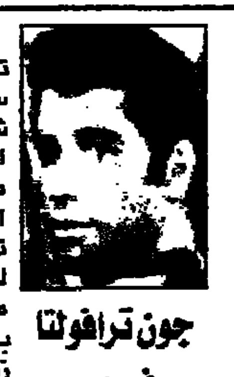
وتبدا المطاردة الذهنية والبوليسية بين د. اليكس والطبيبة والمختطفين الى ان يوفقا الى المكان الذى يخفى فيه الفتيات .. ويتقابل د. اليكس مع احدهما الطبيب الذى يتحدى د. اليكس انه الآخر يتمنى ان يكون كازانوفا ولكنه لا يستطيع .. و انه يحب الطبيبة د. كيت ولكنه لا يجرؤ ان يصارحها بحبه.. وينتهى الفيلم بلقطة للطبيب النفسى والمحقق الجنائى وهو ينادى بصوت العاشق .

الفيلم سيناريو ديفيد كلامى عن رواية للكاتب جيمس باترسون ومن اخراج جارى فليدر .. وهو متميز كفيلم بوليسى فى الاخراج والتمثيل والتصوير والسيناريو والحوار.. وفى ظل حمى (هنيدى فى الجامعة الامريكية) التى تجتاح دور العرض يمكنك ان تشاهد هذه الافلام الاجنبية لتستمتع بفن السينما .

ماجدة حليم

شين كونرى فى الشرك

فيلم [الشرك] تستعد لتصويره الممثلة كاترين جونز ويشاركها البطولة شين كونرى وتدور احداثه حول لصين يحترفان سرقة اللوحات الفنية ويقرران الافتراق عن بعضهما.. وكاترين قد قامت ببطولة فيلم [قناع زورو] اخيرا مع انطونى باندرياس وانطونى هوبكنز.



جاين سايمور فى طب النساء

اخيرا قررت الممثلة جاين سايمور إنهاء مسلسلها الناجح [طب النساء] الذى تقوم ببطولته منذ عام ١٩٩٣ وقد شارك زوجها الممثل جايمس كيتشى البطولة معها بهذا المسلسل وقد اتخذت جاين هذا القرار لكى ترعى وليديها.



جون ترافولتا فى دور شرطى

سيلعب قريبا جون ترافولتا فيلما سيقوم فيه بدور شرطى من لوس انجليس ينتقم من مجرم هرب بعد ان اصابه فى قدمه امام ترافولتا المرشحة للبطولة هى ديمى مور التى لم تقرر بعد قبول دور زوجته المعروف انها كانت زوجة للممثل بروس ويليز قبل طلاقهما اخيرا!

مايكل دوجلاس هل يذهب لألبانيا ؟

لعب مايكل دوجلاس بعض الادوار البارعة غير الدبلوماسية خلال مشواره الفنى.

لكن هذا لم يمنع الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان من تعيين مايكل دوجلاس مبعوثا للسلام للامم المتحدة .

دوجلاس يخطط لزيارة البانيا فى وقت لاحق من هذا العام للمساعدة فى كبح جماح الحرب الدائرة هناك .

وقد سئل دوجلاس .: ما هى اوراق اعتماد اى ممثل تجتذبه الى الدبلوماسية.

واجاب دوجلاس.. من السهل البدء بحوار دقيق تتحدث فيه عن ماذا تحب ديمى مور او كاثلين تيرنر من المواجهة مباشرة مع قضية سياسية.

مايكل دوجلاس

هتشكوك على طابع بريد

ظهر فى الاسبوع الماضى طابع بريد يحمل صورة اشهر مخرجى افلام الاثارة والرعب فى القرن العشرين .. وهو الفريد هتشكوك.

طابع البريد عليه صورة هتشكوك ..كما يحمل الطابع فى جانبه الايسر الاعلى الرسم الكاريكاتيرى الشهير لهتشكوك .. الطابع ثمنه ٣٢ سنتا.

يقول ويليام هيدرسون رئيس هيئة البريد (سوف يكون من المثير إضافة هذا الطابع لاى مجموعة) ..فقط اترك النور مضاء اثناء لصق الطابع.. فهتشكوك ينتظر اليك.

هتشكوك



جولى آندروز ببغاء على المسرح

النجمة المعروفة جولى اندروز التى عرفناها منذ فيلم [صوت الموسيقى] تؤدى بالصوت دور الببغاء فى مسرحية د. دولتين التى انتجت مرتين على شاشة السينما العالمية اخرها جزء يعرض حاليا بطولة ايدى ميرفى وقد حضر العرض الأول للمسرحية الأمير تشارلز ونجله الأمير هارى.





جولى اندروز

نجوم السينما الهندية بالرسومات

بمناسبة العيد الخمسينى لاستقلال الهند يقيم المركز الهندى بالقاهرة معرضا لرسوم نجوم السينما الهندية بريشة الطالبة المصرية نهى إبراهيم شعبان بكلية الفنون الجميلة. المعرض يقام من ٢٥ الشهر الجارى وحتى ٣ سبتمبر القادم وقد عرض المركز نخبة من الافلام الهندية الحاصلة على جوائز فى مهرجانات عالمية.

سينما نعم وسينما لا

صنــاع السينما الجدد! ٣

ما بين الخصخصة والكفيل الحكومى بدت السينما المصرية لقيطة يبحثون لها عن ابوين بعد ان انكرت وزارة الثقافة بنوتها واعلنت عدم مسئوليتها عنها إلا فى (المنظرة) اى المهرجانات والتحكم عن طريق الرقابة.

فتحى العشرى

أما التبنى فيتمثل فى الخصخصة التى قلنا كل ما يمكن ان يقال فيها وعنها سلبا وايجابا على الرغم ان من اطرافها لم تحرك ساكنا وكان الامر لا يعنيها .. واما الشرعية فتتمثل فى الحكومة او العودة مرة اخرى إلى احدى الوزارات مع ان السينما هى الابنة الشرعية لوزارة الثقافة.. ولقد تحدث فى موضوع الكفيل الحكومى عدد من فنانينا من اصحاب الخبرة، والرأى واقترح كل منهم وزارة تؤول اليها السينما.. فليسمح لنا كل منهم ان نتوقف عند اقتراحه .. فالفنان نور الشريف يقترح ان تتبع السينما وزارة الصناعة على اعتبار انها صناعة.. ونسى وهو الفنان المثقف انها فن وثقافة ، فإذا سلمنا بانها تقوم على الصناعة ايضا ، فإنها الصناعة الثقافية التى تحتاج ولا شك الى دعم وزارة الصناعة دون الحاجة الى ان تتبعها، وإلا اغلقنا كل الوزارات الاخرى ، وابقينا على وزارة الصناعة وحدها ، لأن كل شئ يقوم على الصناعة ، فالمأكولات والمشروبات مصنعة ولا ينبغى ان تتبع وزارة التموين، والطرق والكبارى والقطارات والتليفونات مصنعة ولا ينبغى ان تتبع وزارة المواصلات ، والطاقة مصنعة ولا ينبغى ان تتبع وزارة الكهرباء، والغاز والبنزين والسولار والزيوت مواد مستخرجة ومصنعة لا ينبغى ان تتبع وزارة البترول ، وهكذا .. الفنان حسين فهمى يقترح ان تتبع السينما وزارة الاعلام على اعتبار انها وزارة تتمتع بالثراء والانتشار خاصة بعد ان بسطت يديها على اشياء كثيرة مثل الانتاج السينمائى والانتاج المسرحى وانشاء مدينة اعلامية ترفيهية واقامة الحفلات الغنائية وتنظيم المهرجانات الاذاعية والتليفزيونية ، ونسى وهو الفنان المثقف ان السينما فن وثقافة وليست اعلاما ، وإلا تحولت الى دعاية موجهة او غير موجهة وخضعت لرقابة مختلفة تماما تراعى البيت المصرى والعربى وتحد من انطلاق السينما نحو افاق جديدة، ثم كيف تتبع السينما وزارة الاعلام، وهى وزارة مهددة هى الاخرى بان تتبع وزارة الصناعة؟!.. والفنانة ماجدة تقترح ان تنشأ وزارة جديدة خاصة بالسينما، وهو اقتراح يزيد من عدد الوزارات الزائدة بلا داع، كما يفتح الباب امام المطالبة بانشاء وزارات كثيرة اخرى للمسرح والآثار والكتاب والموسيقى والفنون الشعبية والاوبرا، على اعتبار انها جميعا صناعات من حق وزارة الصناعة بمنطق وزارة الثقافة التى تخلت عن السينما، وعلى اعتبار انها جميعا لا تقل شأنا عن السينما وينبغى ان تتحول كل منها الى وزارة مستقلة بمنطق الفنانة ماجدة ، وهو اقتراح من شأنه الغاء وزارة الثقافة تماما الامر الذى يعيد الدولة باكملها الى الوراء ، الى ما قبل انشاء وزارة الثقافة.

إن مكان السينما الطبيعى والذى لا بديل عنه هو وزارة الثقافة.. وهذا لا يمنع إطلاقا ان تمد لها يد العون كل الوزارات الاخرى، فهى فى حاجة الى وزارة الصناعة فعلا، وهى فى حاجة الى وزارة الاعلام حقا، وهى فى حاجة كذلك الى وزارات الدفاع والداخلية والخارجية من ناحية والى وزارات الصناعة والمواصلات والمالية من ناحية اخرى والى وزارة الاعلام والتعليم والعدل من ناحية اخيرة وليست اخيرة .. وهذا لا يمنع ايضا ان تمد لها يد العون - وليست يد الاستغلال باسم الاستثمار - شركات القطاع الخاص الكبرى المعنية بالانتاج والتوزيع وخلافه ، وشركات القطاع الخاص الكبرى التى ينبغى ان تعنى بالثقافة والفنون مثل سائر الشركات والمؤسسات العالمية ، فضلا عن البنوك والهيئات والرعاة.. عندئذ وعندئذ فقط تنتعش صناعة السينما من حيث الكم، اما فن السينما فهو ليس فى حاجة إلى كل هذا ، لأنه فى حاجة فقط الى المبدعين!

نور الشريف

ماجدة

حسين فهمى

وكلمة.

الفارق بين القدامى والمحدثين من المطربات والمطربين هو الفارق بين التطريب ومجرد الغناء!

سينما بالمجان

يقدم مركز الثقافة السينمائية فيلم «ساحر النساء» إنتاج عام ١٩٥٨ بطولة فريد شوقى وهند رستم وتوفيق الدقن ووداد حمدى إخراج فطين عبدالوهاب. كما يقدم غدا فيلم «الباشمقاول» إخراج توجو مزراحى سيناريو بديع خيرى تصوير عبدالحليم نصر إنتاج توجو مزراحى بطولة فوزى الجزايرلى وميمى شكيب وإحسان الجزايرلى وزوزو شكيب.

كما يقدم المركز الثقافى الهندى يوم السبت القادم فيلم «وجاء للانتقام» بطولة نجم السينما الهندية اميتاب باتشان وشبانة عزمى، وذلك فى تمام الساعة الخامسة مساء.

فريد شوقى









بعد النجاح الذى حققه فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» للفنان محمد هنيدى وتحقيقه إيرادات زادت على أربعة ملايين جنيه فى أسبوعه الثانى من المؤكد أن هذا النجاح سيدفع البعض إلى عقد مقارنة بينه وبين الفنان الكبير عادل إمام صاحب الإسهامات الفنية الكبيرة والوطنية الساطعة.



لا.. تقتلوا الكوميديا!

نحن نرى أن هذه المقارنة لا تجوز ويجب ألا تناقش من الأساس لأن نجاح هنيدى فى فيلم لا يعنى تربعه على عرش الكوميديا ولا يعنى أن الحرس القديم للكوميديا انتهى وإنما يعنى فقط أن جيلنا الشاب بدأ يصعد سلم النجومية. ولهذا علينا أن نفرح لصعود الجيل ولكن بحذر لأن استمرار النجاح هو الأصعب ويحتاج لمؤسسات تساند وتدعم دون أن تلقى ببذور الغرور والحديث عن قلب موازين السينما.

ولهذا على محمد هنيدى الا يصدق كل من يمدحه أو يهلل له لأنه يوم سقوطه سينفض الجميع من حوله.. وعليه أن يجتهد فى أعماله القادمة وأن يخلص للكوميديا التى استقر على اتجاهها.. فليس من فيلم واحد يصبح نجما خصوصا أنه يدرك أكثر منا أن هناك عشرات من الفنانين أبهرونا فنيا والآن لا نعلم عنهم شيئا.. وحتى لا يقع هنيدى فيما وقع فيه من سبقوه ممن انفصلوا عن المجتمع والناس وشوهوا صورة أنفسهم وصورة الفن.. عليه أن يدرك أن النجومية مسئولية كبيرة.. فيجب الا يأخذ الكوميديا مجرد ضحك دون مضمون.. فالناس تريد فى النهاية فيلما يعيش أطول وليس مجرد سهرة مضحكة.. على الرغم من حاجتنا للضحك الذى أصبح هو الأصعب فى حياتنا.

أما بالنسبة للنجم الكبير عادل إمام فإنه صاحب تاريخ لا ينكره أحد أو يقلل منه فهو صاحب للمبادرات الفنية التى حملت هموم الوطن والشعب وهو له من التاريخ الفنى ما يفوق العمر الزمنى لهنيدى وله من الأفلام التى مازالت تسعد الجمهور ولهذا فإن الذين أشهروا سكاكينهم فى مواجهته عندما أعلنوا المقارنة بينه وبين هنيدى إنما كانوا يخادعون الناس وأنفسهم.. فكيف يقال إن هنيدى بفيلم أو عشرة سينافس عادل إمام الذى قدم مئات الأفلام خلال عمره الفنى الذى يزيد على ٣٠ عاما منها ٢٥ عاما احتل فيها مقعد النجومية بلا منازع. فضلا عن أن ما فعله كنجم لم يفعله أحد ممن سبقوه أو أتوا بعده خصوصا أنه استطاع أن يجد لنفسه - برضا شعبى - مكانا آخر غير كونه تحمل مسئولية إسعاد الجمهور - خلال ربع قرن - من تبنى لهموم شعب ووطن ويأتى فى مقدمة هذه المواقف مناهضته الفنية والشخصية للإرهاب، وهذا يؤكد عمق نجوميته، والتى بدأها منذ ما يزيد على عشر سنوات حتى اليوم. فلا أحد يستطيع أن ينسى مبادرته فى هذا الشأن وقيامه بزيارة أسيوط وعرض مسرحية «الواد سيد الشغال» متحديا جماعات الإرهاب ولا أحد يغفل إعلانه عن المبادرة الأكبر وقيامه بالذهاب إلى الجزائر الشهر المقبل لعرض مسرحية «الزعيم» هناك تضامنا مع الشعب الجزائرى الشقيق الذى يعانى مرض الإرهاب.

وأغلب الظن أن محمد هنيدى لا يسعده أبدا أن يقف فى مقارنة مع أول من تنبأ له وأعطاه فرصة كما لا يسعده أن يحارب فنانا مصريا.

وإذا قبل أى فنان عقد مقارنات مع زميل له أو أن يعبر عن فرحته بالهجوم على زميل له فإن ذلك يعنى ويؤكد أننا دخلنا مرحلة الانهزام من الداخل وقتل بعضنا البعض الآخر تلبية لرغبات عدائية وعدوانية ومريضة ممن لا يرون إلا أنفسهم ولا يضعون اسم مصر كحبر لأقلامهم كى يجبر من لايزال لديه حس وطنى، على احترام أبناء هذا الوطن ودفعهم للأمام.

وأخيرا فإننا فى مرحلة لابد أن يقف الكبار إلى جوار الشباب دون إهدار لحقهم ودفعهم نحو النجومية الهادفة من أجل هذا الوطن للحاضر بمن يريدون هدمه فنيا وسحبه إلى معارك ستفسد عقول من تولوا مسئولية إسعاد الجمهور.. وعلى الشباب أن يحترموا تاريخ من سبقوهم دون غرور أو تجريح لأن من لا يحترم تاريخ من سبقوه لن يحترمه التاريخ.. واسألوا من سبقونا.

محمود موسى





















بنك القاهرة باركليز الدولى

(شركة مساهمة مصرية)

القوائم المالية فى ٣٠ يونية ١٩٩٨ وتقرير مراقبى الحسابات عليها

المركز المالى (ملخص) فى ٣٠ يونية ١٩٩٨

	١٩٩٨/٦/٣٠ جنيه مصرى	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه مصرى
الأصول		
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزى	٣٣٩ ٥٧٢ ٧٢٧	٣٣٩ ١٤٢ ٠٨٨
أرصدة لدى البنوك	٤٣٠ ٣١٤ ١٤٣	٣٤٨ ٤٥٦ ٣٦٢
أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى	٣٨٠ ١٩٠ ٣٠٥	٤١٤ ٥٧١ ٦٦٢
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصصات المتعلقة بها والعوائد المجنبة)	١ ٢٩١ ٨٦٢ ٢٧٣	١ ١٧٤ ٦٨١ ٠٨٨
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	١٠ ١٧٢ ٠٢٨	١٠ ١٧٢ ٠٢٨
أرصدة مدينة واصول أخرى	٣٥ ٤٠٨ ٣٤٤	٢٣ ٦٦٨ ٣٥٢
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)	٢٧ ٧٣٠ ٩٠٠	٢٧ ٢٨٨ ٩٨٧
اجمالى الاصول	٢ ٤١٥ ٢٥٠ ٧٣٠	٢ ٢٣٧ ٩٣٠ ٥٧٧
الالتزامات وحقوق المساهمين		
حسابات العملاء		
أرصدة مستحقة للبنوك والمراسلين	٤٠٥ ٩٥٠ ٢٤٦	٣٨٢ ٣٤٧ ٩٦٩
ودائع العملاء	١ ٥٣٥ ٩١١ ٥٠١	١ ٤٢٨ ٩٧٥ ٩٩٤
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	٢١٤ ٢٦٣ ٩٩١	١٤٥ ٧١٠ ٦٦٢
دائنو التوزيعات	-	٥٦ ١٠٠ ٠٠٠
مخصصات أخرى	٥٢ ٧٤١ ٨٧٧	٥٠ ٤٩٠ ٤٨٥
اجمالى الالتزامات	٢ ٢٠٨ ٨٦٧ ٦١٥	٢ ٠٧٣ ٦٢٥ ١١٠
حقوق المساهمين		
رأس المال-المصدر والمدفوع بالكامل	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطيات	١١٢ ٧٤٤ ٥٠٨	١١٢ ٧٤٤ ٥٠٨
أرباح محتجزة	١ ٥٦٠ ٩٥٩	١ ٥٦٠ ٩٥٩
أرباح الفترة	٤٢ ٠٧٧ ٦٤٨	-
اجمالى حقوق المساهمين	٢٠٦ ٣٨٣ ١١٥	١٦٤ ٣٠٥ ٤٦٧
اجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	٢ ٤١٥ ٢٥٠ ٧٣٠	٢ ٢٣٧ ٩٣٠ ٥٧٧
التزامات عرضية وارتباطات		
التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	١ ٤٨٩ ١١٤ ٧١٧	١ ٣٦٨ ٨٩٣ ٧١٣

يوسف عز الدين عصمت — عضو مجلس الإدارة المنتدب
ايجليو كوتايلر — عضو مجلس الإدارة المنتدب
محمد أبو الفتح — رئيس مجلس الإدارة

قائمة الدخل (ملخص) عن الفترة من أول يناير ١٩٩٨ حتى ٣٠ يونيه ١٩٩٨

القيمة بالجنيه المصرى

	١٩٩٨/٦/٣٠ جنيه مصرى	١٩٩٧/١٢/٣١ جنيه مصرى
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٧٠ ٠٦٩ ٤٤٧	١٣٩ ٩٦٨ ٥٨٠
عائد أذون الخزانة والسندات	١٧ ٣٠٠ ٣٩٨	٢٨ ٩٧٩ ١٥٢
(تكلفة الودائع والاقتراض)	(٥٦ ٤١٢ ٠٨٨)	(١١٠ ٣٨٥ ٠٠٣)
صافى العائد	٣٠ ٩٥٧ ٧٥٧	٥٨ ٥٦٢ ٧٢٩
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٢٤ ٣٦٠ ٤٤٠	٤٦ ٨٤٤ ٧٨٨
توزيعات الأسهم	٢ ٥٤٦ ٥٨١	١ ٩٠٧ ٣١٨
أرباح عمليات النقد الأجنبى	٥ ٢٥٤ ٠٤٩	٧ ٨٥٢ ٦٠١
ايرادات عمليات أخرى	٤٦ ١٠٨	٢٩٦ ١١٦
صافى ايرادات النشاط	٦٣ ٠٦٤ ٩٣٥	١١٥ ٤٦٣ ٥٥٢
مخصصات	(٢ ٠٨١ ٠٠٠)	(٢٤ ٠٢٢ ٩٥٥)
مصروفات إدارية وعمومية واهلاك واستهلاك	(١٩ ٢٠٦ ٢٨٧)	(٣٤ ١٨٨ ١٠٠)
أرباح النشاط	٤١ ٧٧٧ ٦٤٨	٥٧ ٢٥٢ ٤٩٧
أرباح غير متعلقة بالنشاط	٣٠٠ ٠٠٠	٣ ٢٨٢
صافى أرباح الفترة	٤٢ ٠٧٧ ٦٤٨	٥٧ ٢٥٥ ٧٧٩

قائمة التدفقات النقدية (ملخص) فى ١٩٩٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

البيان	١٩٩٨/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) انشطة التشغيل	(٦٤ ٧٧١)	(٥ ٢٢٣)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة الاستثمار	(١٤٢)	(٦٤٤)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التمويل	-	-
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	(٦٤ ٩١٣)	(٥ ٨٦٧)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	٣٥٤ ١٠١	٣٥٩ ٩٦٨
رصيد النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	٢٨٩ ١٨٨	٣٥٤ ١٠١

ايضاحات متممة للقوائم المالية فى ٣٠ يونية ١٩٩٨

١-النشاط:

تأسس بنك القاهرة باركليز الدولى (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ٣ أغسطس ١٩٧٥ طبقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته، والذى حل محله القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩، ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملات المحلية والأجنبية وتمويل التجارة الداخلية والخارجية.

٢-السياسات المحاسبية المتبعة:

أ- تحقق الايراد:

يتبع البنك مبدأ الاستحقاق فى اثبات الايرادات والمصروفات

ب- اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية:

تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى، ويتم اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية بالدفاتر على أساس أسعار الصرف السارية للنقد الأجنبى.

وقد تم إعادة تقييم أرصدة الاصول والخصوم المتداولة بالعملات الأجنبية بالميزانية فى ٣٠ يونية ١٩٩٨ على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ. ويتم ادراج فرق اعادة التقييم بقائمة الدخل.

ج- اهلاك الأصول الثابتة:

يتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت على مدة حياة الاصول المقدرة كما اتبع فى الأعوام السابقة

د- تقييم الاستثمارات:

يقوم البنك باثبات الاستثمارات على النحو التالى:

- مساهمات فى رءوس أموال شركات المساهمة بتكلفة الحصول عليها.
- أذون الخزانة - بالقيمة الاسمية مع ادراج خصم الاصدار غير المكتسب ضمن الأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر أذون الخزانة بالميزانية مستبعداً منها خصم الاصدار.

هـ- مخصص القروض والسلفيات:

تظهر القروض والسلفيات بصافى قيمتها فى تاريخ الميزانية بعد خصم مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها والعوائد المجنبة عن القروض غير المنتظمة.

٣-الاستثمارات المالية:

تتمثل الاستثمارات المالية فى:

أ- أوراق مالية مضمونة من الحكومة:

القيمة بالألف جنيه

	٩٨/٦/٣٠	٩٧/١٢/٣١
أذون خزانة استحقاق ٣ أشهر	-	٩٥,٠٠٠
أذون خزانة استحقاق أكثر من ٣ أشهر	٣٩٠,٠٠٠	٣٣٠,٠٠٠
خصم الاصدار	(٩,٩٠٠)	(١٠,٥٦٨)
	٣٨٠,١٠٠	٤١٤,٤٣٢
سندات اسكان	٩٠	٩٠
	٣٨٠,١٩٠	٤١٤,٥٢٢

ب- أوراق مالية بغرض الاحتفاظ:

تتمثل الأوراق المالية بغرض الاحتفاظ البالغ قدرها ١٠,١٧٢,٠٢٨ جنيها فى ٣٠ يونيه ١٩٩٨ فى السندات المصدره من شركة هوكست أورينت بمبلغ ٢ ١٥٠ ٢٠٠ جنيها وأسهم شركة ماريديف للخدمات الملاحية والبترولية بمبلغ ٧ ١٦٥ ٤٨٥ جنيها واسهم شركة ماريتايد للخدمات الملاحية والبترولية بمبلغ ٨٥٦ ٣٥٢ جنيها مصريا.

٤-القروض والسلفيات:

بلغ رصيد القروض والسلفيات (بعد خصم المخصصات المتعلقة بها والعوائد المجنبه) فى ٣٠ يونيه ١٩٩٨ مبلغ ١,٢٩١,٨٦٢,٢٧٣ جنيه مصرى ويتمثل فيما يلى:

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨/٦/٣٠	١٩٩٧/١٢/٣١
اجمالى القروض والسلفيات	١,٤٤٦,٠١٦	١,٣٤١,٣٧٦
مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها	(١٣٦,٩٤٤)	(١٤٧,٩٤٧)
مخصص المخاطر العام	(٧,٧٧٥)	(٨,٣٢٩)
العوائد المجنبة عن القروض غير المنتظمة	(٩,٤٣٤)	(١٠,٤١٩)
	١,٢٩١,٨٦٣	١,١٧٤,٦٨١

٥-ودائع العملاء:

بلغ رصيد ودائع العملاء فى ٣٠ يونية ١٩٩٨ مبلغ ١,٥٣٥,٩١١ ألف جنيه مصرى ويتمثل هذا البند فى مايلى:

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
ودائع تحت الطلب	٢٩٦,٦٦٠	٢٨٢,٧٢٣
ودائع لأجل وبإخطار	١,١٧١,٧١٤	١,٠٨٥,٢٠٣
ودائع التوفير	٣٣,٥٢٥	٣١,٩٠١
ودائع أخرى	٣٤,٠١٢	٢٩,١٥٠
اجمالى ودائع العملاء	١,٥٣٥,٩١١	١,٤٢٨,٩٧٦

٦-المخصصات الأخرى:

بلغ رصيد المخصصات فى ٣٠ يونية ١٩٩٨ مبلغ ٥٢,٧٤٢ ألف جنيه مصرى يتمثل فيما يلى:

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
مخصص التزامات محتملة	٣٨,٠٤٦	٣٨,٠٤٦
مخصص قضايا	٣٦	٣٦
مخصص الالتزامات العرضية	١٤,٦٦٠	١٢,٤٠٩
	٥٢,٧٤٢	٥٠,٤٩١

٧-رأس المال:

يبلغ رأس المال المرخص به ١٠٠ مليون جنيه مصرى، أما رأس المال المصدر فى ٣٠ يونية ١٩٩٨ فقد بلغ ٥٠ مليون جنيه مصرى موزعا على ٥٠٠٠٠٠ سهم القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ جنيه، وقد بلغ رأس المال المدفوع فى ٣٠ يونيه ١٩٩٨ مبلغ ٥٠ مليون جنيه مصرى، وتبلغ نسبة مساهمة الجانب المصرى ٥١٪ والجانب الأجنبى ٤٩٪ موزعا على النحو التالى:

	جنيه مصرى
بنك القاهرة (مدفوعة بالجنيه المصرى)	٢٢,٥١١,٤٠٠
بنك القاهرة (مدفوعة بالدولار الأمريكى)	٢,٩٨٨,٦٠٠
	٢٥,٥٠٠,٠٠٠
باركليز بنك بى.ال.سى (مدفوعة بالدولار الأمريكى)	٢٤,٥٠٠,٠٠٠
	٥٠,٠٠٠,٠٠٠

تقرير الفحص المحدود

إلى السادة / مجلس إدارة
بنك القاهرة باركليز الدولى
شركة مساهمة مصرية

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية لبنك القاهرة باركليز الدولى (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣٠ يونية ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل ومصادر الأموال وأوجه استخداماتها عن فترة الستة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ، وهذه القوائم المالية هى مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى إصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لاتحتوى على أخطاء مؤثرة وتقتصر أعمال الفحص المحدود على تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات المالية وعلى ذلك فإنها توفر تأكيداً أقل مما توفره المراجعة حيث اننا لم نقم بالإجراءات والاختبارات التى تؤدى فى عمليات المراجعة من أجل اصدار رأى على القوائم المالية ككل.

وبناء على الفحص المحدود للقوائم المالية لبنك القاهرة باركليز الدولى عن فترة الستة أشهر المنتهية فى ٣٠ يونية ١٩٩٨ لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة يتعين إجراؤها على القوائم المالية المذكورة لتتواءم مع معايير المحاسبة المصرية.

القاهرة فى: ٢٧ يوليو ١٩٩٨

مراقبا الحسابات

نبيل أكرم اسطنبولى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
المحاسبون المتضامنون

صلاح الدين يوسف فهمى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
محمود صلاح الدين وشركاه

أباظة في أول جولة تفقدية للمنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غربي خليج السويس:

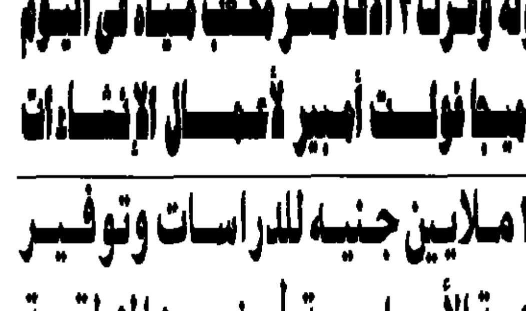
المنطقة تقام عليها مشروعات صناعية وتجارية وخدمية وميناء لخدمة التجارة الدولية

إنشاء محطة توليد كهرباء خاصة بقدرة ٦٥٠ ميجاوات

المستثمرون تسلموا المناطق المخصصة لهم لبدء العمل بها

التنمية علامة مميزة فى تقدم الشعوب، وتسعى دول العالم الى الوصول بها لمعدلات مرضية والعمل على مواجهة التحديات التى تعوقها.. وتسير مصر - بشهادة العالم كله وبمؤسساته المالية - فى خط اقتصادى ناجح من اجل رفع معدلات التنمية والاتجاه نحو التصدير وبالتالى رفع مستوى معيشة المواطن، ومن المشروعات التى نستقبل بها القرن الحادى والعشرين التى سوف يتحدث عنها التاريخ هى ٤ مشروعات قومية تتمثل فى تنمية جنوب الوادى «توشكى» وشرق بور سعيد وسيناء والمنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس، والمشروع الاخير سيكون محور حديثنا اليوم بعد ان قام المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباءوالطاقة باول جولة تفقدية للمشروع كرئيس للجنة الوزارية المعينة لمتابعة اعمال البنية الأساسية القومية التى تقوم بتنفيذها الدولة بالاضافة الى المشروعات الصناعية المرخص بها للمستثمرين بالمنطقة وميناء العين السخنة على مساحة ٢٣٣ كيلو مترا مربعاً، ويقام المشروع فى المثلث النهبى بين قارات آسيا وأفريقيا واوروبا عند تقاطع طريق السويس- الزعفرانةمع طريق العين السخنة القطامية، وتبعد عن مدينة السويس بمسافة ٤٤ كيلو مترا وعن القاهرة بمسافة ١٢٠ كيلو مترا.

● أباظة وشريف يستمعان لشرح من أحد رجال القوات المسلحة حول المناطق التى سلمت للمستثمرين [تصوير: أحمد لطفى]



● خريطة للمنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس

المشروع يقام فى المثلث الذهبى لقارات آسيا وإفريقيا وأوربا على مساحة ٢٣٣ كيلو مترا

اجرى الحديث:

هيثم سعد الدين

وبعد الجولة التى رافق أباظة فيها الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ومحافظ السويس ممدوح الزهيرى ومجموعة من المستثمرين الذين تم تخصيص الاراضى لهم بالمشرع وبعض المسئولين الصينيين والدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر وقيادات الكهرباء دار الحديث مع وزير لكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة حول هذا المشروع القومى العملاق فقال: ان هذه المنطقة التى يقام عليها المشروع ستكون ان شاء الله مركزاً لخدمة التجارة الدولية ومركزاً لانشطة صناعية وتجارية وخدمية بالاضافة إلى مايتوافر بها من موارد طبيعية تساعد على توطين كثير من الصناعات الثقيلة والمتوسطة، ومايمكن ان ينشا حولها من صناعات صغيرة لتغذية هذه الصناعات بما يلزمها من المكونات التكميلية كما تستوعب المنطقة انشطة صناعية موجهة للتصدير كصناعة الاسمنت والحديد والاسمدة والصناعات الكيماوية ، والهندسة وانشطة التخزين وتجارة الترانزيت واعادة التصدير ، بجانب انشطة سياحية وخدمية واسكان وخدمات اجتماعية.

ويرجع بنا الوزير اباظة بالذاكرة للوراء قليلا فيتذكر: ان الدولة عندما بدات فى اجراءات تنفيذ المشروع رصدت ١٠,٥ مليون جنيه للدراسات والبحوث الحقلية اللازمة للمنطقة، كما اعتمدت ٣٠٠ مليون جنيه لتوفير البنية الاساسية القومية لجزء من المنطقة والوظائف المحدوده لبدء النشاط الاستثمارى واختيار الاهداف التنموية.

وهكذا نرى على الطبيعة ان الدولة اوقت واعدت تخطيطا لهيكل الصناعات بالمنطقة تم من خلال فكر جديد فى تنمية المناطق الاقتصادية والصناعية باتاحة

■ الدولة وفرت ٣ آلاف متر مكعب مياه فى اليوم و٤٠ ميجافولت أمبير لأعمال الإنشاءات

■ ٣١٠ ملايين جنيه للدراسات وتوفير البنية الأساسية لجزء من المنطقة

الفرصة للقطاع الخاص للقيام بدور الانشطة التنموية حيث تم تقسيم المنطقة الى قطاعات تتولى شركات قطاع خاص تنميتها فى جو من التنافس الدافع الى تعجيل التنمية وجذب الاستثمارات وترفع عن كاهل الدولة عبء البنية الأساسية الداخلية اللازمة للمنطقة ويكون ذلك فى اطار التخطيط العام للمنطقة الذى اعدته الدولة ومن خلال مراقبتها ومتابعتها وتعتبر هذه الأستراتيجية تجربة رائدة للفكر المصرى.

ويستطرد اباظة ان برامج الدولة سواء لتنفيذ الدراسات والبحوث برامج المتكاملة للمنطقة او البنية الأساسية القومية تسير وفقا للبرامج الزمنية حيث يجرى تنفيذ خط المياه من الزعفرانة بطاقة ٥٠ الف متر مكعب يوم ومن المخطط الانتهاء من المرحلة الاولى فى يونيو المقبل ، اما المرحلة الثانية فتقدر طاقتها بـ٢٠٠ الف متر مكعب - يوم ومن المخطط الانتهاء منها فى نوفمبر عام ٢٠٠١ وقد تم الاعلان عن مناقصة لانشاء محطة تنقية مياه وخط تغذية لنقل المياه من النيل الى المنطقة بنظام B.O.T قابلة للتوسيع لتصل إلى ٦٠٠ الف متر مكعب - يوم.

ويشير وزير الكهرباء والطاقة الى انه تم البدء فى الاجراءات لانشاء محطة محولات سعة ٢٥٠ ميجافولت أمبير يتم فهوها فى يونيو عام ٢٠٠٠ وتكون قابلة للتوسع بمحولين اخرين، وكذلك الاعلان عن مناقصة لإنشاء محطة توليد كهرباء بخارية بقدرة ٦٥٠ ميجاوات بنظام B.O.T الذى يعنى الانشاء والتملك والتشغيل ونقل الملكية فيه بعدد محدد من السنوات طبقا لما ينص عليه عقد الاتفاق على ان تعود ملكية المحطة بحالتها بعد الفترة المتفق عليها، ومن المنتظر ان يتم نهوها فى ديسمبر من عام ٢٠٠٢

ومن المخطط انشاء محطتين محولات ٢٢/٦٦ كيلوفولت سعة كل منهما ٢×٢٥ ميجافولت أمبير قابلين للتوسيع بمحولين لكل منهما.

وعن الأعمال بميناء العين السخنة قال الوزير: انها تسير طبقا للبرامج الزمنية المخططة مشيرا إلى: أنه استمع إلى شرح المسئولين، حيث تم طرح مناقصة اعمال الحفر والتطهير البحرى للمجرى الملاحى وتقدم للمناقصة ١١ شركة متخصصة لمدة تنفيذ ٦٠٠ يوم وقد تم تاجيل فتح المظاريف الى ٩ سبتمبر المقبل حتى تتمكن الشركات المتقدمة للمنافسة من عمل الجسات بالموقع على أن يتم استنزال فترة التاجيل من مدة التنفيذ لتصبح ٥٤٠ يوما.

ويذكر ان الميناء يتكون من جزءين الأول حوض الميناء ويتم الانتهاء منه فى ٤٥٠ يوما بطول ١٧٠٠متر والثانى المجرى الملاحى والمساعدات الملاحية وبذلك يكون الميناء جاهزا خلال فترة ما بين ١٥و١٨ شهرا.

وقد قامت وزارة الدفاع بجهد كبير فى تطهير المنطقة من الألغام والمخلفات الحربية لمساحة تقدر بنحو ٥ كيلو مترات وتم ارسال خطابات للمستثمرين بها كل الشهادات والدراسات التى تمت فى المنطقة الأولى لبدء العمل بها.

وحتى يمكن للمستثمرين العمل داخل المناطق التى سلمت لهم قال المهندس ماهر اباظة: انه تم توفير ٣٠٠٠متر مكعب/يوم مياه ومصدر كهرباء بقدرة ٤٠ ميجا فولت أمبير اللازمة لاعمال الانشاءات وذلك من خلال محطة محولات متنقلة جهد ٢٢٠كيلو فولت لتغذية لتغذية الاحمال بصفة عاجلة.

وعن وجود بعض المسئولين الصينيين بالجولة التفقدية اشار اباظة الى أن حكومة مصر والصين وقعت مذكرة تفاهم مؤخراً بشان التعاون فى تنمية هذه المنطقة من خلال تقديم الخبرة الفنية في انشاء مثل هذه المناطق الاقتصادية الخاصة والمشاركة فى اعداد الدراسات الخاصة بها وتشجيع قطاع الاعمال على الاستثمار بها وقد تم انشاء شركة مساهمة مصرية صينية يساهم فيها الجانب المصرى بنسبة ٩٠٪ من راسمالها والجانب الصينى بنسبة ١٠٪ وقد تم تخصيص القطاع رقم (٣) من المنطقة بمساحة حوالى ٢٠كيلو مترا مربعا للبدء فى انشاء البنية الأساسية والقيام بادارة المرافق والترويج للاستثمار فى المجالات الصناعية المختلفة لمساحة كيلو مترين من اجمالى المساحة المخصصة للبدء بها كمنطقة ابتدائية.

واكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: أن الحكومة تقوم بمتابعة المشروعات القومية لدفعها الى الامام لكى يطمئن المستثمرون أن مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك تسير فى خط اقتصادى سليم وترفع مستوى كل فرد فى دخله.

واشار الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان هذا المشروع له اثر اقتصادى كبير حيث سيوفر الالاف من فرص العمل بالاضافة الى حصة جديدة من الانتاج للاقتصاد القومى والتصدير مما يحقق اضافات الى الدخل القومى

ويقول ممدوح الزهيرى محافظ السويس أن المشروع له اثر اجتماعى اقتصادى على مواطنى المحافظة واننا نقوم بمتابعة ميدانية تكاد تكون يومية للمشروع مؤكدا أن الذى يجرى على ارض السويس بتنفيذها المشروع القومى يعد اعجازا، وقد قامت الدولة بتوفير البنية الاساسية من مياه وكهرباء وسوف تغطى المرحلة المقبلة شبكة الطرق الجارى تنفيذها بجانب الميناء الجديد وبذلك يتحقق الفكر الذى كان حلما بواقع له مردوده الاجتماعى والاقتصادى.



● وزيرا الكهرباء والتنمية الريفية يستمعان لشرح المهندس محمد أبوالعينين حول المشروعات التى تقيمها شركته بالمنطقة الصناعية

رؤية تمويل الطاقة: التحدى فى المواجهة (١)

خلص مجلس الطاقة العالمي إلى نتيجة مؤداها ان مصادر التمويل العالمية لمقابلة الاحتياجات الضخمة لقطاع الطاقة اكثر من كافية، لكن رءوس الأموال لن يمكن تعبئتها على نحو فعال إلا إذا استوفيت شروطا خاصة لذلك . وتشير تقديرات مجلس الطاقة العالمي إلى أن العالم سيحتاج إلى حوالي ٣٠ تريليون دولار امريكي خلال الفترة حتى عام ٢٠٢٠ لتمويل مشروعات الطاقة بما يمكن من مجابهة مايقارب ٧٠٪ زيادة فى الطلب العالمي على الطاقة . ويعادل هذا الرقم حوالي ١.٥ مرة الناتج المحلى الإجمالى العالمى عام ١٩٩٠، وهو يشتمل على ٥ تريليونات دولار امريكى قد تكون مطلوبة لخفض الانبعاثات الملوثة وحماية البيئة، مما يبدو عمليا وإجرائيا وفقا لكافة الدراسات الدولية لمجلس الطاقة العالمي حتى الآن .

على انه توجد حاليا وجهتا نظر رئيسيتان فى هذا الصدد، تتخوف أولاهما من انه مع الأخذ فى الاعتبار بالزيادة التوقعية المؤثرة فى الطلب على الطاقة التجارية، قد يوجد نقص أو عجز إجمالى فى تمويل الاستثمارات المطلوبة فى قطاع الطاقة بما قد يؤدى إلى نقص او عجز واضح على كل من للمستويين المحلي والإقليمي.

وتعتقد وجهة النظر الثانية انه على الرغم من عدم احتمال وقوع نقص او عجز فى التمويل الإجمالى فإنه قد لاتزال توجد مشكلة متفاقمة فى تعبئة تمويل استثمارات الطاقة فى دول نامية عديدة، حيث يتوقع حدوث حوالى ٩٠٪ من النمو فى الطلب المستقبلى على الطاقة فيها. ولذلك فلقد قرر مجلس الطاقة العالمى عام ١٩٩٥ أن يدقق ويمتحن قضية «تمويل الطاقة العالمية» لتحديد ماإذا كانت قيمة هذا التمويل والمدخل إليه، قد صارت محددات على تنمية الطاقة خلال الخمس والعشرين سنة القادمة، فماذا كانت النتيجة؟.. هذا ماسنعرض له فى المرة القادمة بمشيئة الله.

م . ماهر عزيز

دراسات: القطاع الخاص يدخل مجال تحسين كفاءة استخدام الطاقة (٢)

شركات الخدمات المتكاملة ترشد الطاقة للمنشآت على أساس المشاركة فى الأرباح الناتجة

قطاع الاعمال والصناعة فى السوق المصرية مطالب وهو على أبواب القرن الحادى والعشرون أن يعد نفسه لتحقيق وضع افضل مع القطاعات الأخرى العالمية التى سيدخل معها فى تنافس لايرحم مع تطبيق اتفاقيات الجات . وأول التحديات التى يواجهها هذا القطاع هو تعظيم ادائه ورفع كفاءته الانتاجية. ولا يتاتى ذلك إلا من خلال دور مهم تلعبه الشركات المصرية والجهات الحكومية لتحسين كفاءة استخدام الطاقة فى مشروعات هذا القطاع، وهو دور ظل شاغرا فى مصر طوال الفترة الماضية إلا من بعض الأدوار المحدودة التى لعبتها عدة جهات إلى أن أعلن القطاع الخاص مبادرته الاخيرة لتشكيل جمعية من شركات خدمات الطاقة يكون هدفها الأساسى هو القيام بدور فعال بالنسبة للسوق المصرية فى هذا المجال.

فماذا يمكن أن تقدم هذه الشركات وما هو طبيعة دورها؟

ويأتى الجواب من رئيس الجمعية ولحدى هذه الشركات المهندس مجدى فؤاد فيقول أن هذه الشركات تقدم خدماتها فى مجال تحسين كفاءة المعدات والأجهزة وأساليب التشغيل المتعلقة باستهلاك الطاقة فى منشآت العملاء بغرض ترشيد الاستهلاك وتحسين معدلات الاداء مع خفض التكاليف العامة للتشغيل ويرتبط العائد المالى لهذه الشركات ارتباطا مباشرا بالنتائج الفعلية التى تحققها هذه المشروعات إذ ان الطابع المميز هو مشاركة العملاء فى العائد الفعلى الناتج من تنفيذ مشروعات ترشيد الطاقة وتقوم الشركات بتنسيق كل مايلزم العميل من معدات واساليب تمويل أيضا بحيث تغطى الوفورات الناتجة تكاليف المشروع الكلية قبل انتهاء مدة تعاقد الشركة مع العميل، وتقوم هذه الشركات بتحمل العواقب المرتبطة بتنفيذ هذه المشروعات سواء كانت مالية أو عملية نتيجة لارتباط أرباح هذه الشركات بكيفية تنفيذ هذه المشروعات وأساليب تشغيلها ويتضمن تنفيذ وتحويل مشروعات تحسين كفاءة استخدام الطاقة التنسيق والتكامل بين عدد من الخطوات الفنية والمالية والتى يمكن أن نذكرها كالتالى:

أولا اجراء حصر مبدئى فى منشآت العملاء للتعرف على الفرص الممكنة والمتاحة لخفض استهلاك الطاقة بطريقة اقتصادية حيث تقدر التكاليف المبدئية وإمكانيات خفض ميزانيات التشغيل ثم يلى ذلك عمل دراسة تفصيلية للجدوى لتحديد اقتصاديات المشروع بصورة دقيقة وتحديد كيفية تمويل المشروع وجدول التنفيذ ثم يبدأ تجهيز التصميمات الهندسية الخاصة بتنفيذ المشروع ويتم قياس معدلات استهلاك الطاقة قبل التنفيذ لاستخدامها فى تحديد الوفورات الفعلية فيما بعد تنفيذ المشروع يلى ذلك شراء المعدات وابرام عقود التنفيذ مع مقاولى الباطن ثم مباشرة تركيب المعدات واختبارات التشغيل للتأكد من تطابقها مع التصميمات الموضوعة . ثم يتم تقييم خدمات الصيانة بعد تنفيذ المشروع وعمل قياسات استهلاك الطاقة للتأكد من النتائج .

عادل اللقانى

رئيس تحرير أكبر مجلة على شبكة «الإنترنت»

هدفي تصحيح صورة الإنسان العربي في أمريكا والعالم

● نحتاج إلى تجمع عربي منظم في الولايات المتحدة لتدعيم قضايانا

● شاركت في تأسيس أول قسم للحضارة العربية بكبرى المكتبات الأمريكية

مرة أخرى نلتقي مع أحد أبناء مصر المغتربين عن أرض الوطن لنتعرف عن قرب على صاحب ورئيس تحرير أول وأكبر مجلة تهتم بالثقافة العربية على شبكة «الإنترنت»، مجلة «السفير العربي» التي يبلغ عدد صفحاتها ٣٥٠ صفحة.

في البداية تحدث «أحمد فريد» عن سبب السفر إلى الخارج قائلا:

فكرت في الهجرة بعد تخرجي في كلية التجارة جامعة القاهرة عام ١٩٦٤، قررت إكمال دراستي العليا في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية حيث حصلت على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من نيوجيرسي، وعملت في فترة الدراسة في بنك تشيس ثم تدرجت في وظائف أكبر حتى حصلت على منصب مدير حسابات شركة سنجر العالمية، ثم مدير حسابات هيئة التأمين البحري ثم الرئيس المالي لأكبر شركة في الولايات المتحدة لتصنيع الإلكترونيات وأخيرا وبالتحديد في شهر يوليو ١٩٩٧ أصدرت أول عدد من مجلة «السفير العربي».

وعن الدافع وراء فكرة إنشاء مجلة عربية على شبكة الإنترنت وعن أهدافها يقول:

الدافع كان قويا وهو النظرة الأمريكية الخاطئة وغير العادلة للعرب على الرغم من النجاحات الكبيرة التي يحققها المصريون هناك لذلك فكرت في إنشاء المجلة واخترت شبكة الإنترنت كأكبر وأحدث وسيلة إعلام في العالم، أما الأهداف فهي كثيرة أهمها

خدمة أبناء الجاليات العربية في جميع أنحاء العالم من خلال نشر الأخبار الثقافية والاجتماعية والسياسية في العالم العربي وتدعيم علاقة المهاجرين العرب بالعالم وتوضيح وتصحيح صورة الإنسان العربي أمام المجتمع الغربي وربط العرب في أنحاء العالم عن طريق المراسلات، وكذلك تشجيع التجارة بين الدول العربية والدول الأجنبية عن طريق دليل تجاري عن الدول العربية والأجنبية أيضا نقل الحضارة العربية إلى العالم الخارجي من خلال الموضوعات المتنوعة عن الحياة والتاريخ والفنون والأزياء العربية، وتقدم المجلة دليلا كاملا عن الأطباء المصريين المقيمين في أمريكا لمن يريد العلاج هناك، وبالفعل أصبح للمجلة قراء كثيرون من غير العرب خاصة اليابانيين والكوريين لاهتمامهم البالغ بالثقافة والحضارة العربية



أحمد فريد

●في رأيك كيف يمكن نشر العربية في جميع أنحاء العالم وعلى أوسع نطاق ممكن به؟!

-لقد حان الوقت للحضارة العربية لكي تنتشر في جميع أنحاء العالم فهناك حاجة ماسة لبناء مكتبات عربية في مدن وعواصم العالم الكبرى، وبالفعل كانت هناك اتصالات بيني وبين مكتبة بروكلين التي يتبعها ٥٨ فرعا ومكتبة مجيرسي سيتي وطلبوا مني تنظيم وسيلة إتصال مباشر عربي لإمدادهم بكتب عن الحضارة العربية باللغتين العربية والإنجليزية وسوف يفتتح قريبا أول قسم للحضارة العربية بهاتين المكتبتين لأول مرة في تاريخ أمريكا وسوف أحاول نشر هذه الفكرة في باقي المكتبات الكبرى بأمريكا.

●من هم قراء مجلة «السفير العربي»؟

-وفقا لبحوث التسويق تتراوح أعمار القراء ما بين ٢٠ و٤٥ سنة كلهم من المثقفين ومعظمهم من الموجودين في الولايات المتحدة

يقرأ المجلة أيضا أعضاء وفد أمريكا لدى الأمم المتحدة لذلك أحرص على نشر وجهة النظر العربية تجاه القضية الفلسطينية وجميع النواحي السياسية.

أعدت الصفحة:

سالي وفائي

● ماذا تقول لشاب مصري مقدم على الهجرة؟

-بصراحة وسائل الإعلام تشوه الحياة الحقيقية للمهاجرين ولاتعكس الصورة الحقيقية لما يواجهه المصري المهاجر فالحياة هناك ليست بهذا القدر من الإزدهار، بالطبع هناك فرص عظيمة للنجاح لكن الوصول إليه يستلزم العمل بجدية وإبراز المواهب والقدرات في مجالات التخصص والاعتماد الكلي على النفس والتسلح بتعلم اللغة والكمبيوتر والاستعداد لمواجهة أي مفاجآت في العمل وعدم توقع الذوبان مع المجتمع الأمريكي في فترة قصيرة.

●ماهي أبرز مشاكل المصريين مع المجتمع الأمريكي؟

-صعوبة التأقلم مع العادات الأمريكية واللغة، وجهل الجيل الثاني باللغة والحضارة العربية، أيضا مشكلة الفتيات ممن يجدن أنفسهن في صراع دائم بين الذوبان مع المجتمع الغربي

و التمسك بعادات وتقاليد لاتسمح بإقامة علاقة بين الشاب والفتاة إلا بعد الزواج وهو السبب الذي عادت من أجله كثير من العائلات إلى الوطن الأم.

●ماهو السبيل إلى تكوين لوبي «مصري في أمريكا»؟

- نحن في حاجة إلى تجمع مصري -عربي منظم في الولايات المتحدة لتدعيم القضايا العربية بشكل فعال لدى الحكومة والكونجرس الأمريكي، وهناك بالفعل جهود تبذل لكنها للأسف غير منظمة وغير فعالة بالدرجة المتوقعة، فهناك حاجة ماسة لجهة اجتماعية وسياسية واقتصادية في مدن وعواصم الولايات المتحدة والتنسيق فيما بينها وتوحيد الجهود.

●هل تفكر في العودة إلى مصر؟

- تسعدني العودة إلى مصر إذا أتيحت لي فرصة عمل جيدة تتناسب مع قدراتي وخبراتي العملية ومؤهلاتي العلمية فأنا أشعر بحنين لبلدي وفخور بكوني مصريا.

نصائح وإرشادات للمصريين في الخارج

٦ كيفية الحفاظ على النقود

تقدم ادارة شئون نصائح وارشادات السفر بوزارة الخارجية نصيحة جديدة هذا الإسبوع خاصة بكيفية الحفاظ على النقود أثناء السفر ويقول الوزير مفوض محمد عقل انه من الأفضل استخدام بطاقات الائتمان البنكي أو الشيكات السياحية حتى لا تتعرض النقود للسرقة أو الفقد ولاسيما أن حوادث السرقة والخطف منتشرة بشكل واضح في بعض الدول خاصة خلال فترة الاجازات الصيفية، كما ينصح بوضع النقود أو اي شيء ثمين ذي قيمة في مكان امن وعدم الاحتفاظ به في الغرفة، بل في خزانة الفندق أو اي مكان مؤتمن والبعد قدر الامكان عن الاماكن المزدحمة التي تكثر بها الجرائم والسرقات والنشل.

كما أنه لابد من مراعاة قوانين كل دولة في موضوع تغيير العملات، لان هناك دولا تضع قيودا ومحاذير على خروج الأموال والعملة المحلية منها، ومن الافضل معرفة المبالغ المسموح بخروجها نقدا من منافذ الخروج والمطارات حتى لا تتعرض نقودك للمصادرة، وهناك أمثلة كثيرة وحالات لمواطنين مصريين مغتربين تعرضوا - بسبب عدم درايتهم بالنظم - لمصادرة أموالهم بالمطار وننصح بالتحويل عن طريق البنوك وبالطرق المشروعة لانه قد يتعذر استرداد الأموال التي تتم مصادرتها.

كما ينصح بتغيير العملة عن طريق البنوك أو مكاتب الصرافة الخاصة بتغيير العملة ولا ينصح بتغيير العملة عن طريق أشخاص أو وسطاء «السوق السوداء» لان هذا قد يعرض المواطنين لعمليات نصب واحتيال فضلا عن المساءلة القانونية، ويفضل استخدام العملات التي يسهل تحويلها الى العملات الحرة فهناك بعض العملات التي يتعذر تحويلها.

ويجب التأكد من أن الرصيد المالي يغطي نفقات الرحلة، وما قد يحدث خلالها من حوادث ومواقف طارئة، ويجب عدم التورط في شراء أشياء باهظة تفوق امكانياتك المالية، وينصح بعدم حمل النقود كلها مرة واحدة خلال التنقلات والجولات المختلفة بل الاستعانة بمبلغ محدد للغرض المنشود.

اقتراح نطرحه للدراسة:

إقامة مجمع شامل لخدمات الهجرة

● إجراءات تستغرق شهرين يمكن اختصارها لأسبوع

● فرصة العمل تساوي المرور على ١٦ جهة حكومية

كتب محمد العجرودي:

إن تفعيل وتحسين الخدمات المتعلقة بقطاع الهجرة وعمل المصريين بالخارج أصبح شيئا ضروريا نظرا لما يواجهه العامل المصري من مشاكل عند التفكير في السفر للعمل بالخارج وإذا نظرنا لهذه المشاكل نجد أن معظمها ادارية ولا يدرك العاملون في هذا القطاع الحيوي أنهم يقفون في طريق حصول شاب مصري على فرصة عمل بحجة أنهم ينفذون التعليمات وإنها اجراءات لابد من اتباعها والسير فيها بترتيب معين يستلزم الحصول على موافقات من جهات متعددة في قطاعات مختلفة مثل: الهجرة الداخلية، الصحة، التامينات وقد تستغرق تلك الإجراءات شهرين على الاقل مع أن العامل قد يكون ملزما بتنفيذ العقد وتسلم العمل خلال فترة محددة وإن لم يسافر للعمل يفقد الوظيفة وقد يضطر لدفع تعويض لصاحب العمل نظرا لأنه قام بتوقيع عقد معه يكون به شرط جزائي خاص بتسلم العمل خلال فترة محددة وقد استعرضنا رأي عدد من الخبراء في مجال العمل والهجرة في الاقتراح الذي تعرضه صفحة «مصريون على خريطة العالم» الخاص بإقامة مجمع متكامل للخدمات المتعلقة بقطاع الهجرة وعمل المصريين بالخارج.

يقول محمد مرسي الأمين العام لاتحاد العمال ووكيل مجلس الشورى إن تنفيذ فكرة إنشاء مجمع لخدمات الهجرة تجمع القطاعات التي لها علاقة بسفر المصريين بالخارج سيسهم بشكل كبير في إيجاد نوع من السهولة في الحصول على تصريح السفر واعتماد العقد لدى القطاعات المختلفة وقد بدأت بعض الوزارات في تقديم خدمات تحسب لها منها وزارة الخارجية حيث تم إنشاء ادارة مستقلة تقدم النصائح للمصريين عند السفر للخارج ولكن هذه الخدمة تحتاج لتدعيم من القطاعات الأخرى في الدولة حيث أن هذه الخدمة تعتبر لاحقة لخدمات أخرى سابقة حيث إن هناك حوالي ١٦ جهة ما بين حكومية وخاصة يجب التعامل معها قبل الوصول إلى إدارة نصائح السفر في وزارة الخارجية وهي مصلحة الأحوال المدنية، قسم الشرطة التابع له، مصلحة الأدلة الجنائية، مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية، مكاتب التصديقات بوزارة الخارجية والمعامل المركزية بوزارة الصحة، جهة السفر، القنصلية المختصة مديرية القوى العاملة المختصة، الادارة العامة لتصاريح العمل بوزارة الداخلية، مصلحة أمن الموانئ والمطارات، مكتب التعبئة والتجنيد، وزارة المالية (مصلحة الضرائب)، وزارة التأمينات الاجتماعية (مكتب العاملين بالخارج)، إحدى شركات السياحة.

ويضيف أن المرور على هذه الجهات حتى يتم انهاء إجراءات السفر يستغرق شهرين ومن الممكن اختصار هذه الفترة بحيث لا تتعدى أسبوعا إذا ما تم إقامة مجمع يشمل هذه الجهات ويكون التعامل مع الجمهور بطريقة ميسرة دون تعقيد.



محمد مرسي

ويشير عبدالجليل مجاهد رئيس شعبة إلحاق العمالة المصرية بالخارج في الغرفة التجارية المصرية إلى انه إذا نظرنا إلى جدوى تنفيذ هذا المجمع نجد أنه سيشترك في إقامته عدد من الوزارات هي وزارة الدفاع، الخارجية، الداخلية، العمل والهجرة، المالية، التامينات، بحيث يخصص لكل وزارة دور كامل فمثلا وزارة الداخلية تتبعها مصلحة الأدلة المدنية، الجنائية، الهجرة والجوازات والجنسية، أمن الموانى والمطارات وقسم الشرطة، والادارة العامة لتصاريح العمل، اما وزارة الخارجية فيتبعها مكتب إدارة التصديقات وإدارة نصائح السفر، ووزارة القوى العاملة والهجرة فيتبعها مكتب عام لمديرية القوى العاملة بدلا من المكاتب الموجودة في المحافظات بحيث يمكن التعامل معها مباشرة في حالة الحاجة للموافقة من المديرية بحيث ستكون في نفس مكان الجهات الأخرى المعنية بقطاع الهجرة وعمل المصريين بالخارج بالإضافة لتخصيص مقر لمكتب العاملين بالخارج التابع لوزارة التامينات والشئون الاجتماعية والادارة المركزية لمعامل وزارة الصحة، وكذلك فرع لمصلحة الضرائب، وفرع لمكتب التجنيد والتعبئة التابع لوزارة الدفاع.

ويضيف انه من الضروري تخصيص اماكن في هذا المجمع لشركات السياحة لتسهيل مهمة الحجز وكذلك اماكن لشركات التوظيف بحيث يجد العامل فرصة العمل المناسبة ويستطيع أن ينتهي من إجراءات السفر في أسرع وقت. وكذلك أن يكون للقنصليات والسفارات مندوبون في هذا المجمع لتسهيل مهمة العامل المصري في الحصول على التأشيرة دون تأخير واستلامه عمله في الموعد المحدد وإذا تم تنفيذ هذا المشروع الخاص بالمجمع فسوف يأخذ قطاع الهجرة شكلا جديدا في هذه الحالة ستكون الجهة الحكومية قد اتجهت نحو نظام اداري جديد يحقق درجة من درجات العمل في إطار جديد يسمح بالبعد عن التعقيد في الاجراءات وتقديم خدمة جيدة لابناء مصر الذين يسعون للحصول على فرصة عمل.

الجاليات المصرية خارج الحدود (٥)

العماوي: العمالة المصرية تحتل المرتبة الأولى بين الجنسيات العاملة بالكويت

●سوق العمل تحتاج إلى المدرسين والأطباء من كافة التخصصات والمهندسين والممرضات

● اللغة الانجليزية والكمبيوتر شرطان فيمن يستخدم من عمالة فنية ومتخصصة

●لاقيود على التحويلات، وتأمين خاص على الجالية المصرية

هيثم سعد الدين

تعتبر دولة الكويت من الدول الجاذبة للعمالة الوافدة من مختلف الجنسيات والعاملة في مختلف الأنشطة والتخصصات، ويحتل القطاع الخاص المرتبة الأولى بالنسبة للعمالة المصرية حيث يعمل حوالي ٦٤٪ من المصريين المقيمين بالكويت بين القطاع الحكومي حيث بلغت نسبتهم ١٥٪، أما المرافقون والملتحقون بعائل فوصلت نسبتهم إلى ٢٠٪

وتعتبر العمالة المصرية المطلوبة للعمل بالكويت هي العمالة المدربة والمهنية الكفء القادرة على منافسة العمالة القادمة من شرق آسيا.

وحول سوق العمل الكويتية بالنسبة للعمالة المصرية.

قال وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العماوي إنها تحتاج الى المدرسين والأطباء في كافة التخصصات والمهندسين والممرضات، كما ان لجادة اللغة الانجليزية والقدرة على استخدام الحاسب الآلي أصبحا شرطين أساسيين فيمن يتم استقدامه من عمالة فنية ومتخصصة بما يستدعي تكثيف الجهود المصرية في تأهيل راغبي العمل من المصريين في السفر الى الكويت في توافر هذين الشرطين.

ويضيف العماوي انه لايوجد نظام حكومي للتأمين على العمالة الوافدة الى دولة الكويت، ويوجد تامين خاص بالتعاون مع الجالية المصرية هناك واحدى شركات التامين الخاصة، كما ان للعامل الحق في تحويل مايشاء من دخله دون أية قيود على ذلك.

وحول ضوابط التعاقد للعمل بالكويت قال العماوي ان هناك ارشادات ينبغي مراعاتها قبل السفر حيث يوجد نوعان لتاشيره الدخول للكويت الأولى تاشيرة دخول بغرض الزيارة ومدتها شهر ويمكن مدها بموافقة السلطات المختصة ولايصرح لحاملها بالعمل وعند انتهائها يجب ان يغادر حاملها الكويت.

أما التاشيرة الثانية فهي بغرض العمل بالقطاع الحكومي ولايلزم للمتعاقد تقديم عقد عمل عند اجراءات استخراجها، وإنما يتقدم بخطاب الى من يهمه الأمر يفيد ان الجهة في سبيلها للتعاقد مع العامل للعمل لديها بوظيفة وأجر شهري طبقا للعقد.

ويستطرد الوزير قائلا أما بالنسبة للعمل بالقطاع الاهلي «الخاص» فيلزم تقديم عقد عمل مع باقي الأوراق اللازمة لاستخراج التاشيرة بغرض العمل.

ويلزم للحصول على التاشيرة بغرض العمل سواء كانت بالقطاع الحكومي أو الأهلي التقدم الى مديرية القوى العاملة والهجرة بالقاهرة مجمع التحرير الدور الثالث يومي السبت والاحد من كل اسبوع لتقديم الاوراق وهي: جواز سفر ساري المفعول، وسمة دخول صادرة وموثقة من وزارة الداخلية الكويتية من نسختين يوضح بها رقم الجواز واسم الكفيل واسم المتعاقد وطبيعة العمل سواء اهلي او حكومي وسنة الميلاد وتوقيع المختص بوزارة الداخلية الكويتية وتوثيقه من (إدارة الهجرة المختصة).

كما تتضمن الأوراق عقد عمل او خطابا الى من يهمه الأمر موضحا به اسم العامل وجهة العمل والوظيفة والأجر ورقم الجواز وأن يكون موثقا من وزارة الخارجية الكويتية ثم القنصلية المصرية بدولة الكويت مع اعتماد من المستشار العمالي، بجانب شهادة صحية من المكتب الصحي الكويتي ٦٦ شارع شهاب بالمهندسين ويلزم لاستخراجها التقدم بالمستندات السابقة للمكتب ويرفق مع الأوراق السابقة شيك بمبلغ ٩٦ جنيها من احد فروع بنك مصر محرر لصالح سفارة الكويت بالاضافة الى صحيفة الحالة الجنائية.



احمد العماوي

وبعد تقديم الأوراق السابقة مستوفاة الى المديرية يتم الحضور للمديرية لتسلم التاشيرة على جواز السفر بعد ١٠ ايام تقريبا او حسب التاريخ الذي يحدده الموظف المختص، وعلى المتعاقد الحصول على تصريح للعمل بالخارج قبل سفره من الادارة العامة بتصاريح العمل التابعة لوزارة الداخلية المصرية او أحد الفروع التابعة لها بالمحافظات المختلفة.

ويقول العماوي ان هناك ارشادات عامة تتمثل في ان يتقدم المواطن خلال ٤٨ ساعة من دخوله الكويت الى إدارة الهجرة الكويتية بالمحافظة التي يقيم بها ليحرر اقرار دخول وتتخذ إجراءات الحصول على الإقامة بها، ايضا يتقدم الى القنصلية العامة لمصر بالكويت للقيد في سجل قيد المواطنين خلال ٦ اشهر من تاريخ الدخول حتى لايضطر الى سداد غرامة تاخير عن هذه الفترة، وعليه ان يحتفظ في مكان أمين بصورة من عقد العمل والجواز ورقم القيد بالقنصلية وصور اية مستندات أخرى للاستفادة بها وقت اللزوم مع الالتزام ببنود الاقامة بالكويت الصادر بالمرسوم الاميري الكويتي رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ حتى لايتعرض العامل لإبعاده.

ويؤكد الوزير ضرورة عدم تغيب العامل بغير عذر او السفر خارج الكويت لمدة تزيد على ٦ أشهر حتى لاتسقط الاقامة، وضرورة العمل لدى الكفيل القادم للعمل لديه وليس لدى أي صاحب عمل أخر، والامتناع عن البحث عن فرصة عمل او الوقوف في اماكن تجمع العمال طالبي العمل حتى لايتعرض للاحتجاز بواسطة الجهات المعنية، وعدم السفر للعمل إلا في حالة توافر فرصة عمل حقيقية وليس لمجرد دخول الكويت ومراعاة الحد الأدنى للأجور وعدم القبول بأجور متدنية حتى لايتعرض العامل لمشاكل هو في غنى عنها.. ولخيرا يقول وزير القوى العاملة والهجرة انه على العامل مراجعة مكتب التمثيل العمالي بسفارة مصر بالكويت شخصيا او عن طريق تليفونات ٥٣٣٨٩٢٦ - ٥٣٣٨٩٢٧ - ٥٣٣٨٩٢٨ في حالة حدوث اية مشكلات مع صاحب العمل.

الدكتور عاطف صدقى
المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة واعضاء المجالس والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن الاستاذ
مصطفى كامل مراد
رئيس حزب الاحرار وعضو المجلس القومى للانتاج داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

مدارس دار التربية
I.G.C.S.E
نوال الدجوى واسرة المدارس يشاطرون بكل الحزن العزيزة نهال لحزنها فى وفاة المرحوم
مصطفى كامل مراد
سائلين المولى ان يجزيه خير الجزاء ويلهم اسرته الكريمة الصبر

بنك المهندس
مهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ عادل حشيش
العضو المنتدب
وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون
السيد الاستاذ
محمد سعد البغال
المحاسب بهيئة قناة السويس سابقا
والسيد المستشار
سيد البغال
الاحزان فى وفاة
حسن محمد سعد البغال
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك المهندس
مهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
والأستاذ عادل حشيش
العضو المنتدب
وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون
السيد الاستاذ
محمد سعد البغال
المحاسب بهيئة قناة
السويس سابقا
والسيد المستشار
سيد البغال
الاحزان فى وفاة حسن
محمد سعد البغال
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك المهندس
مهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
يشاطرون
السيد الاستاذ
محمد غانم
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مصر الحجاز يحتسب عند الله تعالى
والدة الاستاذ محمد غانم
رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان (سابقا)
ويدعوا الله ان يتغمد الفقيدة فى واسع رحمته

المهندس/ محمد عبدالمنعم
يشاطر الاستاذ الفاضل
محمد بك غانم
الاحزان لوفاة السيدة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس حمدى عثمان
يحتسب عند الله تعالى السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ محمد غانم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والاداب
رئيس مجلس الأمناء واعضاء المجلس ومجلس الجامعة واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الاستاذ
الدكتور
حسن حمدى ابراهيم
رئيس الجامعة
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة شقيقة سيادته سائلين المولى ان يتغمدها برحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

كلية طب
قصر العينى
قسم الفسيولوجى
رئيسة مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون بالقسم
يشاطرون الاستاذ الدكتور
حسن حمدى ابراهيم
الاحزان فى وفاة السيدة شقيقته تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل
محمد زينهم محمد
لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الازهر
كلية الدراسات الانسانية
تنعى الكلية شقيقة كل من الاستاذ الدكتور محمود ابوالعلا والدكتورة قدرية الكيلانى ووالد المعيدة نيفين محمد

كلية الهندسة جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية والد الدكتور محمد مجدى احمد محمود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الشرقية للدواجن
بلبيس شرقية
اعضاء مجلس الادارة
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
عمر عبدالعزيز سالم
الاحزان لوفاة والده
المرحوم
المهندس عبدالعزيز حمدى سالم
رئيس مجلس ادارة الشركة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

شركة اكرو مصر
المهندس/ محمد غنيمه
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس
عبدالعزيز سالم
خال المهندس
عادل شلبى
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى بالقليوبية
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرى العموم والعاملين بالفروع وبنوك القرى ينعون والدة الاستاذ
محمود شلبى
مدير عام الشئون القانونية بالبنك للفقيده الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توعية البيئة الدولية
وجميع العاملين بها تنعى بمزيد الاسى والحزن
المرحوم سيد بك حسنين
كبير الخبراء الاستشاريين بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
حسام أبوالفتوح
رئيس مؤسسة أبوالفتوح
والشركات التابعة لها
ينعى بمزيد من الحزن والاسى السيدة
الفاضلة والدة الاستاذ الخبير الاقتصادى
محمد غانم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس طلعت غبور
رئيس مجلس ادارة شركة
افيكو فلترز
يشاطر الاخ والصديق والزميل الاستاذ
محمد غانم
الاحزان فى وفاة **والدة سيادته**
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
على ابراهيم الصايغ
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة الدفاع المدنى
لواء عادل العبودى مدير المصلحة والوكلاء والضباط يشاطرون الرائد محسن ابراهيم الاحزان لوفاة والدته

كلية الهندسة جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية والد الدكتورة/ امانى انور سعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علوم عين شمس
أسرة الكلية تنعى شقيقة الدكتورة
نعيمة عبد الرعوف
الاستاذة بقسم الحشرات وللفقيدة الرحمة

بنك القاهرة باركليز الدولى
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضوان المنتدبان وسائر العاملين بالبنك
والد الزميل
عبدالناصر السيد ابوالعلا
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة شقيقة السيد
محمد حسن شاهين
بالادارة العامة للدعاية والاعلام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
الادارة العامة للدعاية
والاعلام
مدير عام الدعاية والاعلام واسرة الدعاية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
محمد حسن شاهين
بادارة الدعاية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
الزميل
نعيم ميخائيل جورجى
بادارة خدمات المهبط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
عصام عبدالعاطى سليم
المراقب بفرع جاردن سيتى التجارى لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد دبوس
المدير الاقليمى لبنك امريكا اكسبريس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذ شيرين وجدى
الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد دبوس
المدير الاقليمى
امريكان اكسبريس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذ ماجد مختار
الاحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة الامن العام
اللواء محمد سيد شعراوى
المدير العام
ومديرو الادارات العامة والوكلاء والمفتشون يشاطرون السيد
العميد محمد الخطيب
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن القليوبية
اللواء احمد مرشدى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون العقيد محمد السيد عبدالعال الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بالبحيرة
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
الدكتور سامى بسيونى
محمد سيد احمد
صاحب صيدلية نور الاسلام الرحمانية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر امريكا الدولى
الدكتور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ عادل
مصطفى كامل صليحة
مساعد رئيس قسم
بفرع وسط المدينة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالزقازيق
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والمدير العام والعاملون يحتسبون عند الله والد
أ.د. احمد قايد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى دار اسماعيل
تنعى ابنا من ابنائها الدكتور
عبدالمنعم كامل
له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

رابطة مرتلى الكنيسة
القبطية الارثوذكسية بالقاهرة
تقيم قداس الاربعين لروح المرحوم
رالف شاكر
مرتل كنيسة السيدة العذراء بالدقى بالكنيسة الثامنة صباح غد الخميس

أحمد دبوس
المدير الاقليمى لبنك
امريكان اكسبريس
وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون السيد المستشار
احمد عبدالستار نصار
مساعد المدعى العام الاشتراكى
الاحزان لوفاة
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
صفوت اديب عبدالملك
والعائلة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس مراد مرقص بشاى
المهندس ممدوح مرقص بشاى
المهندس محسن مرقص بشاى
الدكتور منير مرقص بشاى
فى وفاة والدتهما
السيدة / هانم صالح الطويل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدار للانشاءات والديكور
وشركة الدار المصرى للعقارات
وجميع المهندسين والعاملين بهما
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس مراد مرقص بشاى
رئيس مجلس ادارة الشركة
فى وفاه والدته
السيدة / هانم صالح الطويل
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الدار للانشاءات والديكور
وجميع المهندسين والعاملين لديها فى
مشروع انشاء فندق ميريديان
شرم الشيخ
يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس مراد مرقص بشاى
فى وفاة والدته السيدة
هانم صالح الطويل
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

اسرة صندوق التامين
الخاص بالعاملين بشركة
المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق حرم
الاستاذ إمبارز احمد مبارز
المدير المساعد للشئون المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

كلية الهندسة جامعة الاسكندرية
تنعى اسرة الكلية والد الاستاذ الدكتور محمد عبدالرحمن الجنانينى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم الالات الحاسبة
هندسة الاسكندرية
تنعى بمزيد الحزن والاسى
والد الدكتورة أمانى انور سعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة
شركة البدار للعبوات
تنعى أبنائها البررة
المهندس
وهيب سعيد جبرة
والسيد / عبدالمسيح
محمد عبدالسميع
وتشاطر أسرهم الاحزان

جمعية الشابات المسلمات
أ.د زهيرة عابدين
واسرة الجمعية تنعى الراحلة الكريمة المرحومة والدة السيدة فاطمة غانم وكيلة الجمعية والاستاذ محمد غانم المحسن الكبير للفقيدة العزيزة الرحمة وللعائلة الصبر وطول البقاء

شركة مصر للتكييف
إيجيكوند
مهندس
اسماعيل عبدالعظيم
واسرة العاملين بالشركة
تشاطر السيد الاستاذ
محمد أبو النجا
المدير الاقليمى لشركات هلتان وحرم سيادته
السيدة نادية العمرى
نائب رئيس مجلس ادارة سيتى بنك
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الفيروز
رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيدة حرم
الأستاذ الدكتور
عمر عبد الحكيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور
محمد عبد الله
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد السيدة حرم
الأستاذ الدكتور
عمر عبد الحكيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة
للنقل البرى للبضائع
عيون بركات رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون وجميع جمعيات نقل البضائع ينعون الرائد التعاونى المهندس
محمد سامى فريد
رئيس الجمعية العامة للملابس الجاهزة والمفروشات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اتوبيس الوجة
القبلى للنقل والسياحة
السيد اللواء أ . ح رئيس مجلس الادارة والسيد المحاسب العضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة
رحمة عبدالرؤوف
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اتوبيس الوجة
القبلى للنقل والسياحة
السيد اللواء أ . ح رئيس مجلس الادارة والسيد المحاسب العضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد
فراج احمد عمران
مدير عام المخازن سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المجلس الشعبى المحلى
لمحافظة كفر الشيخ
الرئيس والوكيلان والاعضاء والعاملون بالمجلس يشاطرون الاستاذ عبدالتواب رجب عضو المجلس الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المكتب العلمى لشركة
جونسون اندجونسون
يتقدمون بخالص العزاء للزميل
الدكتور احمد الزهوى
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الراعى الصالح
بمسالوط
تزف الى السماء ابنها البار
الدكتور اسامة صادق
تعازينا القلبية لاسرته المباركة

شركة الاهرام للمشروبات
الاستاذ
احمد علاء الزيات
رئيس مجلس الادارة
المهندس
شريف علاء الزيات
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الزميل الدكتور مجدى
مظهر عبدالمحسن
فى وفاة والده المرحوم مظهر عبد المحسن نجم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة والمديرون والعاملون بفروع الشركة يتقدمون بخالص العزاء والمواساه للاستاذ
عبدالمنعم عبية
مدير عام توكيل دمنهور للملاحة لوفاة المغفور لها والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
عبدالله حسنين صالح
مدير الادارة العامة للفروع الأسلامية سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفرعونية للتامين
رئيس مجلس الادارة
العضو المنتدب
وجميع اسرة العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ
حسن رضوان
المدير العام بالهيئة المصرية للرقابة على التامين
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة
لإنشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
حمدى حسين أحمد موسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
حمدى السعيد المتولى
الاستاذ بقسم الحشرات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مجدى عيد
واسرة مكتب تيلو العلمى
يشاطرون الزميل
د. مجدى لوفاة
خالته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشبان المسلمين بالمنيا
تقدم خالص العزاء للسيد المهندس
علاء سيد شحاتة
لوفاة شقيقه للراحل الكريم الرحمة ولسيادته والاسرة عظيم الصبر

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تشاطر الزميل الدكتور محمود بدوى الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بالمنصورة
تودع على رجاء القيامة الاستاذ
إميل انيس الضبع
وتطلب للاسرة تعزيات السماء

اعلانات مبوبة

اراضى للبناء
* ٢٠٠م٢ بالرخصة بحرى بمدينة العاشر المجاورة ٦ ت ٠١٥/٣٦٣٦٧٢ و ٠٢/٢٨٠٧٨٨١ عصراً
* فرصة بمدينة ٦ اكتوبر قطعة ارض ٦٥٥م٢ امام الحى المتميز و١٠٠٠م٢ قطعتين وقطعة ٧٤٠ وقطعة بالقاهرة الجديدة ٣١٥/ ٣٨٦٥١٠٠ - ٣٨٦٥٢٠٠ - ٣٨٥٥٩٠٩
* بجوار العبور وخلف العاشر من رمضان تسهيلات للدفع والمعاينة مجانا اسعار تبدا من ٣٠ جنيه للمتر ت/ ٢٤٢٠١٩١ - ٢٤٨٩٧٢٧

٢٠٠ متر بقايد
١٠٠ جنيه المتر ادفع الربع والباقى على ٣ سنوات بجمعية اسكان العاملين بالتعليم ميدان الجيزة عمارة النصر ت ٤٨٥-٥٦٩ / ٥٦٨٨٣٥٤ / ٥٧٣٦٢٢٨

اراضى للبناء
* ٨٠٠م٢ ناصية بالمتميز ٦ اكتوبر محور يوليو مباشرة ١٣٠٠٠٠ واقساط ٥١٦٩٠٢٢
* بالمقطم الهضبة العليا شارع ٩ بحرية تجارية مساحة ٦٢٩م ت٢٩٠٣١٨٩
* قطع اراضى للاستثمار والمشروعات الصناعية بطريق القاهرة بلبيس عالاسفلت واراضى للاسكان بطريق العاشر مسجلة ت٢٨٢٩٤١٥

فرصة بمطروح
١٥٠م بسعر اجمالى ٧٥٠ جنيه بالسوينات وابولهو ويوجد اماكن مسجلة بالابيض وعجيبة والسوينات أسعار تبدا من ٤٠ جنيه وخصم ٢٠٪ للدفع الفورى ت ٢٤٩١٥١٩

عطاءات ومناقصات
الشركة القابضة للنقل
شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع
شارعى مصطفى كامل وعزمى - مبنى هيئة ميناء بور سعيد ببورسعيد
تعلن بين شركات القطاعين العام والاعمال والخاص عن طرح المناقصه العامه رقم ٩٩/٩٨/٢ لعملية اعمال الصيانه السنوية الساحه للاعمال الأعتيادية - بداخل الدائرة الجمركية جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/١٦م
قيمة النسخه ٥٠جنية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالعنوان عاليه بطلب ممغوغ باسم السيد المحاسب/ رئيس قطاع الشئون التجارية مقابل مبلغ ٥٠جنيه للنسخه الولحده نقدا او بشيك مقبول الدفع ولاتقبل الشركة حوالات بريدية او حكومية وفى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ خمسة جنيهات
يشترط للتقدم فى هذه المناقصه ان يكون مقيدا بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
تقدم العطاءات بداخل مظروف مغلق معنون باسم المناقصة ورقمها وتاريخ الجلسة فى موعد غايته الساعه الثانيه عشر ظهرا فى اليوم المحدد لفتح المظاريف بمقر الادارة المذكورة ويرفق بالعطاء الآتى :-
١ - تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مقيدا او مشروط وسارى المفعول لمدة ثلاثه شهور من تاريخ فتح المظاريف يزاد الى ٥٪ عند الرسو
٢ - صورة من البطاقة الضريبية ومستخرج حديث من القيد بالسجل التجارى وصورة مجدده من بطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وصورة بطاقة التسجيل بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وصورة من بطاقة التسجيل بضريبة المبيعات
٣ - سابقة اعمال معتمده من جهات الاسناد فى العطاءات المماثله
لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفاه للشروط او غير مصحوب بالتامين الابتدائى كاملا وللشركة الحق فى رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات
الشركة المصرية للاغذية
(بسكو مصر)
شارع السواح / الاميرية / القاهرة
وحدة بريد الوايلى ١١٨٨٧
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية بين الوكلاء التجاريين المعتمدين وشركات قطاعى الاعمال العام والخاص بنظام المظروفين كما يلى :-
- مناقصة عامة رقم ٥ / ٩٨ / ٩٩ استيرادى / محلى
لتوريد ٩٠ طن مسلى طبيعى .
جلسة الثلاثاء . الموافق ٨ / ٩ / ٩٨
قيمة النسخة / مائة جنيها .
- مناقصة عامة رقم ٦ / ٩٨ - ٩٩
لتوريد / ٣ مليون علبة لوكس لى (بدوى تصميم جديد)
جلسة الخميس / الموافق ١٠ / ٩ / ٩٨
قيمة النسخة / مائة جنيها .
- تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظروف الفنى (أ) فى الميعاد المحدد بعاليه
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الادارة العامة بالقاهرة بالعنوان عاليه او خزينة مصنع السيوف طريق جميلة بوحيرد . العوايد بالاسكندرية نظير سداد قيمة النسخة
- ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ / رئيس قطاع الاحتياجات بالعنوان عالية فى مظروفين مغلقين
- المظروف الفنى (أ)
- مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد فى حالة رسو العطاء الى ٥ ٪ للعرض المحلى ، ١٠ ٪ للاستيرادى كتامين نهائى وكذلك مصحوبا بصورة البطاقة الضريبية موضحا بها آخر اقرار محاسبى ضريبى وصورة الاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين للعرض الاستيرادى
المظروف السعرى (ب)
متضمنا الاسعار وشروط الدفع .
- ضرورة تقديم عينة طبقا لكراسة الشروط مع المظروف الفنى (أ) .
- لن يلتفت الى العطاء الوارد قبل النشر او بعد النشر او بعد فض المظاريف او الغير مستوفاه للشروط

عطاءات ومناقصات
شركة حلوان للأجهزه المعدنيه
شارع عمر بن عبدالعزيز - حلوان
تعلن الشركة عن إعادة طرح المناقصات العامة الموضحة بعد بين القطاعين العام والخاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للتموين المحلى بالشركة نظير سداد قيمة كراسة الشروط وحسب الموضح امامها وقبل الساعه الثانية عشر ظهرا بخزينة الشركة بحلوان على طلب ممغوغ باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى على ان تقدم العطاءات بداخل مظروفين احدهما يتضمن العرض الفنى والمواصفات والعينات والآخر يتضمن الاسعار بالجنيه المصرى وآخر ميعاد لتقديم للظروفين الفنى والمالى يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٩/٢ وجلسات فتح مظاريف الاسعار موضحة أمام كل مناقصة وذلك بمقر الشركة بحلوان الساعه الثانيه عشر ظهرا :-
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٥
مشغولات نحاس والمونيوم
تاريخ فتح مظاريف الاسعار ٩٨/٩/٩
قيمة النسخه ١٠٠ جنيه
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٦
اجزاء بلاستيك للافران والثلاجات
تاريخ فتح مظاريف الاسعار ٩٨/٩/١٠
قيمة النسخه ١٠٠ جنيه
وذلك بالشروط الاتية
١ - تقدم العطاءات لكل مناقصة على حدة
٢ - فى حالة الخضوع لضريبة المبيعات يلزم تقديم السعر مجرد من الضريبة وتضاف نسبة الضريبة منفصلة عن الاسعار مع إرفاق صورة شهادة تسجيل الضريبة العامة على المبيعات
٣ - يلزم تقديم عينات
٤ - مدة سريان العطاء لاتقل عن شهر من تاريخ فتح المظاريف
٥ - يلزم إرفاق خطاب ضمان ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء مدة صلاحيته لاتقل عن الشهور تزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
٦ - يرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية
٧ - لن يلتفت للعطاءات التى تقدم بعد الميعاد المحدد بالاعلان والغير مستوفاه لكافة الشروط والغير مصحوبة بالتامين الابتدائى

عطاءات ومناقصات
جمعية نهضة مصر
المعهد العالى للدراسات النوعية بالجيزة
الهرم طريق المريوطية - نزلة البطران تليفون ٣٨٤٥٥٠٤
يعلن عن مناقصة عامة لتنفيذ الاعمال الاتية :-
١ - اعمال نظافة
٢ - اعمال حراسة وأمن
٣ - اعمال صيانة
٤ - تاجير سيارات لنقل طلاب - اداريين (ملاكى - اتوبيس)
٥ - اعمال تجهيزات (ملاعب - مدرجات - معامل) تطلب كراسة الشروط من الادارة المالية بالمعهد ولايلتفت للعرض الغير مصحوب بسابق الخبره او التامين الابتدائى ٢ ٪ من قيمة العطاء السنوى - او خطاب ضمان

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

نجيب محفوظ
من الكتاب إلى المدرسة

«اول مدرسة دخلتها فى حياتى هى الكتاب (بضم الكاف وتشديد التاء) وكنت اذهب سيراً على الاقدام لانه كان قريباً من بيتنا.وكان هذا الكتاب عبارة عن بيت اثرى قديم.وكنا نفترش الارض.وحفظت فى هذا الكتاب جزءاً من القرآن وبدأت اتعلم مبادئ القراءة والكتابة.. وكان الكتاب وقتها مهماً جداً..لان الالتحاق بالمدرسة الابتدائية كان يتم عن طريق الامتحان .ولا يقبل التلميذ إلا اذا كان لديه قدر من المعرفة»

«واثناء الدراسة الابتدائية كنت احب المدرسة وشعرت بالمسئولية وكنت دائما من الاوائل حيث كنت احصل على نتائج طيبة.وكان هذا التفوق مصدر سعادة لوالدى الذى بدأ يدللنى ويزيد فى مصروفى وفيما يقدم لى من هدايا حتى ان اصحابى كانوا يظنون انى من اسرة ثرية..

وطوال دراستى الابتدائية والثانوية كانت علاقتى بوالدى طيبة للغاية.فلم اسمع منه اى عبارة لحثى على الدراسة ولم يوجه لى اى إنذار فى حالة اهمالى لدروسى.وكان يتابع اهتمامى بالتعليم وحرصى على التحصيل.

ولما حصلت على شهادة البكالوريا والثانوية العامة - اعطانى والدى مكافأة عشرة جنيهات.وكانت للجنيهات العشرة مبلغاً محترماً فى تلك الوقت»..

هذه بعض الذكريات التى رواها كاتبنا الكبير نجيب محفوظ للاديب رجاء النقاش والتى قرأتها فى كتاب«نجيب محفوظ صفحات من مذكراته»والذى صدر اخيراً عن مركز الاهرام للترجمة والنشر.

صدق أو لا تصدق

فى عام ١٩٩٨ أمطرت السماء ضفادع حية فى المكسيك !

بلغ طول قرن حيوان وحيد القرن تم صيده فى جنوب أفريقيا عام ١٨٤٨ ٦٤¼ بوصة !

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	يتحقق الوعد الذى وعدك به احد الاصدقاء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تنمية مواهبك تحتاج إلى جهد كبير
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	نزاعات بسيطة فى المساء فى المحيط العائلى
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	يأتيك خبر سار ع مسافر قريب لقلبك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لايكفى ماتبذل م جهود لتحقيق اهدافك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	لاتغامر فى مشاريع تجارية غير مدروسة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	سوف تعرف فتاة هى خير رفيقة العمر
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم لاتحاول ان تلعب على الحبلين
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	ستتحقق الرؤيا التى كنت تحلم بها
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تحتاج اليوم إلى ضبط عواطفك مع من تحب
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	صباحا ومساء احذر السرعة فى القيادة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	لاتفكر فيما مضى بعد ان انتهى كل شىء

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ٦٣٦ موقعة اليرموك وتم النصر فيها للعرب على الروم.
● ١٨٧١ مولد اورفيل رايت مخترع الطائرة.
● ١٩٤٦ مولد الرئيس الامريكى بيل كلينتون.
● ١٩٨٣ السباح المصرى المعاق خالد شلبى يعبر بحر المانش بذراع واحدة.
● ١٩٩٢ اكتشاف اقدم هيكل عظمى لانسان مصرى بوادى فيران فى سيناء.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- هجاء رومانى/قدامه.
٢- مدينة بريطانية.
٣- يتبع/والدة.
٤- رئيس العراق.
٥-(عبد الحليم...) نائب رئيس سوريا.
٦- كذب ومـوه/من اطول انهار العالم (معكوسة).
٧- بذرة يستخرج منها زيت يستخدم فى الطب ومواد الزينة.
٨- يتكلم/رشاد.
٩- وجهة نظر(معكوسة)/ متشابهان/محطة فضاء روسية.
١٠- سداد للقارورة من الفلين/ مساعدات (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١- بئر واسعة /سكب/ مدينة سويسرية.
٢- وعاء دموى/ اول السلم الموسيقى/ للتعريف.
٣- نغمة موسيقية/ ارض يحدق بها الماء.
٤- مصاحب على الشراب/ يخصهن.
٥- ظفرت بما ارادت/ اشرفت.
٦- ملك فرنسى اسر بالمنصورة/ اوانى الماء الفخارية(معكوسة).
٧- يحبك.
٨-قوام/ تقريبها.
٩- علم يعرف به وجوه تحسين الكلام.
١٠- ضد خلفية (معكوسة)/ اشاهد (معكوسة).

حل مسابقة أمس

حسين سالم والاسرة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
فى وفاة المرحومة السيدة
احسان هانم مبارك
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة المحمودية العامة
للمقاولات والاستثمارات العقارية
مهندس
السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد حرم
السيد وكيل اول الوزارة
ورئيس الهيئة العامة
للأبنيه التعليمية
الاستاذ سمير يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
عبدالهادى عبدالمنعم السيد
وسامى فهيم
يتقدمان بخالص العزاء الى
الاستاذ سمير يوسف
رئيس هيئة الأبنيه التعليمية
فى وفاة
حماه
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للانشاءات والاستثمار العقارى
(سبيكو)
المهندس البسيونى محمد على
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد المهندس العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ والسيد المحاسب رئيس قطاعات الشئون المالية والادارية
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء سمير يوسف
وكيل اول الوزارة ومدير الهيئة العامة للابنيه التعليمية
فى وفاة السيد الفاضل **والد** حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المغفور له
مختار عبده والد حرم
السيد اللواء سمير يوسف
رئيس الهيئة العامة للأبنية التعليمية
ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة فولد كرافت ليمتد
السيد الدكتور مصطفى كريم
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد اللواء / سمير يوسف عزالدين
مدير الهيئة العامة للأبنيه التعليمية فى وفاة السيد
مختار عبده
والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كامل حسن ابوعلى
واسرة شركة بيك الباتروس لادارة الفنادق
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
والد
السيد / زكريا حسنين فرج
مدير عام فندق بتش الباتروس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبدالحى مشهور
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور سمير وجدى
استاذ جراحة العظام ويدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

مستشفى رمضان
التخصصى بطنطا
دكتور اسامة رمضان واسرة العاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى
أ . د سمير وجدى
استاذ جراحة العظام والمشرف العام على المستشفيات الجامعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
قسم العصبية والنفسية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
أ . د سمير وجدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
قسم جراحة العظام
السيد الاستاذ الدكتور رئيس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب ينعون بمزيد الحزن
أ . د سمير وجدى
استاذ جراحة العظام
للفقيد الرحمة والمغفرة اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر

نقابة اطباء الغربية
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور سمير وجدى
استاذ العظام بكلية طب طنطا ومدير عام المستشفيات الجامعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى مبارك الجامعى
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
رئيس مجلس ادارة المستشفى وأعضاء هيئة التدريس والمديرون وهيئة التمريض والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الكريم الاستاذ الدكتور
سمير وجدى
راجين من الله أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته

جمعية تنمية المشروعات
الصغيرة ببورسعيد
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير التنفيذى والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ سيد حسنين
كبير الاستشاريين بشركة نوعية البيئة الدولية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى التجارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والادارة العامة واسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق السيد
حسن محمد على حسنين
نائب اول المدير العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بشركة
احمد مجيب يوسف
وشركاه
يشاطرون الاستاذ
احمد مجيب يوسف
لوفاة شقيقة والدة
الزميل هشام الشواربى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة التعمير السياحى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذ
علاء عبدالحميد
مدير عام فندق موفنبيك
الاهرام جولى فيل القاهرة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

شركة اكرو مصر
المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة اللواء محمد
ابو شعيشع شلبى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع الفنى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والدة
المهندس سيد حسن سالم
كبير مهندسى الادارة العامة لرقابة الجودة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس رئيس مجلس الادارة
والمهندس العضو المنتدب
وجميع العاملين بشركة
الجيزة العامة للمقاولات
والاستثمار العقارى
يشاطرون
السيد اللواء سمير يوسف
وكيل اول الوزارة
رئيس هيئة
الأبنية التعليمية
الاحزان لوفاة المرحوم والد حرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيرونو
د. هانى سكر - المدير
العام وجميع العاملين
بالمكتب الاقليمى للشرق الأوسط وأفريقيا يتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ محسن
يونس النوحى
المدير المالى والادارى
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المجموعة الإستشارية الطبية
الرئيس ونائب الرئيس والمدير العام والاطباء وجميع العاملين
يشاطرون
أ.د عمرو عبدالحكيم
وحرمه
الاحزان لوفاة المغفورله
المستشار فوزى حسونة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفنان عادل امام
يشاطر الاستاذ
معتز الاصيلى وحرمه
والاستاذ عمرو عبدالحكيم
وحرمه
الاحزان فى وفاة
المستشار فوزى حسونة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور وجيه موسى
يشاطر الاستاذ الدكتور
عمرو عبدالحكيم
والسيدة حرمه الاحزان لوفاة
المستشار فوزى حسونة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى روتارى الجيزة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المستشار فوزى حسونة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور
هانى عنان وحرمه
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
أ.د. عمرو عبدالحكيم
وحرمه
الاحزان لوفاة المغفور له
المستشار فوزى حسونة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور حمدى عبدالعظيم
والعائلة
يشاطرون الأخت الفاضلة العزيزة
حرم
أ.د عمرو عبدالحكيم
الاحزان لوفاة المغفور له
المستشار فوزى حسونة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور نور أحمد حبيب
الدكتور امنية ابوالذهب
يشاطرون الأخت الفاضلة العزيزة
حرم أ.د عمرو عبدالحكيم
الاحزان لوفاة المغفور له
المستشار فوزى حسونة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دكتور محمد ممتاز
يشاطر بخالص الحزن والاسى
أ.د. عمرو عبد الحكيم وحرمه
الاحزان لوفاة المغفور له
المستشار فوزى حسونة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
شقيقة المهندس
امين ابراهيم
مدير عام الشئون الميكانيكية والكهربائية بالفرع
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الشئون الادارية للمركز الرئيسى والمشروعات الخارجية ينعون ببالغ الحزن المرحوم والد الزميلين
صالح احمد حسن
وابراهيم احمد حسن
والمرحومة والدة الزميل
عبدالمحسن السيد عطا
تغمد الله الفقيدين برحمته والهم اهلهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من المرحومة والدة
ابراهيم محمد وهبه
والمرحوم والد الزميلة
عايدة صلاح الشافعى
تغمد الله الفقيدين برحمته والهم اهلهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة شئون العاملين بالمركز الرئيسى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميلة
سامية احمد دويدار
للفقيد الكريم الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل
امام حسين امين
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والد الدكتور احمد مرسى المدرس بقسم الطبيعة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة
الدكتور
بدرالدين محمود عبدالله

صاحب صيدلية الجامعة العربية رحمه الله
ابن المرحوم محمود عبدالله الموجه بالتعليم والحاجة احسان مصطفى وزوج السيدة الفاضلة عصمت الشهاوى ووالد الدكتور وائل زوج الدكتورة عبير خليل ابو السعود والمهندسة حنان حرم المهندس عمرو صلاح والاستاذة غادة حرم الاستاذ عمرو سعود والدكتورة داليا حرم المهندس حسام عبدالقادر وشقيقة كل من المهندس جمال بالامارات والمهندس سعد الدين والعقيد ابوحجاج والدكتور نور وحرم كل من المرحوم عبدالوهاب متولى والمهندس عبدالمعطى نور والمهندس عادل والعميد فوزى وزوج شقيق كل من المهندس عبدالسلام الشهاوى وحرم المرحوم محمد حسن درة وحرم الاستاذ عبدالرءوف شهوان وحرم المرحوم محمد كيرة وحرم المهندس جمال عامر وحرم الاستاذ عادل عامر ونسيب وقريب عائلات الهدايا باسنا والشهاوى بدمياط وابوالسعود وعبدالمعطى وسعود وعبدالقادر والبهى ورشاد

وستقام ليلة العزاء
بمسجد الحامدية الشاذلية
اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٨/١٩
تلغرافيا ٩ ش الكوثر المهندسين
وعلى كل من يقرا هذا النعى
قراءة الفاتحة على روح الفقيد
لأصابكم الله فى عزيز لديكم

شكروذكرى الاربعين
للمرحومة ايزيس ابراهيم فرج

كريمة المرحوم ابراهيم باشا فرج الوزير السابق وسكرتير عام حزب الوفد
وحرم المرحوم كمال فهمى حنا المحامى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل من شاركها العزاء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس واعضاء حزب الوفد والسادة رؤساء واعضاء الاحزاب ورجال الصحافة

وشكر خاص للكنيسة
وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة وكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتى والام ايرنى وراهبات دير ابى سيفين
وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة
التاسعة صباح الخميس ١٩٩٨/٨/٢٠
بكنيسة السيدة العذراء
بجاردن سيتى بجانب سيتى بنك

الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيدة
دلال حسن هنو
مدير شئون العاملين
بشركات اباتشى للبترول العاملة فى مصر
لوفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرعى القناة وسيناء ينعون ببالغ الحزن المرحومة والدة الزميلين
الاستاذ على جمعة
المدير المالى المساعد بفرع سيناء
وماهر محمود جمعة
بفرع القناة
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

شركة
السويس لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية والعلاقات العامة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن الزميل
رفعت عبدالمولى
بالادارة العامة للشئون الفنية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع بيبسى بورسعيد
مدير المصنع وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المحافظ
مصطفى صادق
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الدكتور عماد فتحى بدوانى بطهطا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المتابعة المالية بالتعاون الزراعى بسوهاج يشاطر ماهر حسنى لوفاة شقيقه

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
محمد عبدالله المسلمى
وكيل وزارة الاسكان سابقا
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوالنشر اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الازهر والسادة رئيسى مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين ورؤساء مجالس ادارات الشركات والبنوك وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء غدا الخميس بمنزل الفقيد بالساجرة شرقية

شكر وذكرى الاربعين
آل ظاظا وآل المصرى يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الكبير فى رحيل العالم الفاضل والاستاذ الجليل المرحوم الاستاذ محمد حسن ظاظا الحاصل على وسام الجمهورية ومؤسس ورئيس الجمعية الفلسفية العربية سابقا ومستشار وزارة التربية للفلسفة والتربية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه
والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظون ورؤساء الجامعات والاساتذة ورجال القضاء ورجال الاعمال وكبار رجال الدولة والاهل والاقارب والانساب والاصهار راجين الله الايريهم مكروها فى عزيز لديهم وذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٢٠ اغسطس بمنزل الاسرة ٥٩ شارع الملازم محمود صدقى دار المصرى سيدى بشر بحرى والدوام لله

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم فرنسيس سليم طانيوس
تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والاساقفة وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٨/٢١ الساعة ٨.٣٠ صباحا بكنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة تلغرافيا ٩ ش مصطفى كامل سموحة شقة (٥)

الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم الاستاذ الدكتور
محمد تيسير بيومى
تقيمها الاسرة بالمنزل الجمعة ٨/٢١

الذكرى الاول للغالية
ليلى اسحق
تحييها الاسرة بكنيسة مارجرجس الجيوشى وبالمنزل بشبرا الجمعة ٨/٢١

لاختنا الغالية
ليلى اسحق عبدالمسيح
لن ننساك ابدا - اخوتك كمال وجميل ونبيلة وسلوى ومجدى

الذكرى السنوية الثانية
للزوجة والام الغالية
المرحومة
نادية انطون جورج



زوجة المهندس
ماهر منير خليل
تقيم الاسرة القداس على روحها الطاهرة التى ستظل دائما ترفرف عليهم وترعاهم الثامنة صباح الخميس ٨/٢٠ بكنيسة مارى مرقص بشارع كليوباترا مصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية



للمرحوم
عبدالحميد
عبدالحميد
عباس
اقيمت الاسرة ذكراه العطرة
يوم ٨/١٧ بمنزلها ٤ش ابو المجد بشبرا

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
رمسيس جرجس يعقوب
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث وسائر الكهنة وستقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٢٠ اغسطس الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الانبا بولو بجوار الرقابة الادارية مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للام الحاجة
لمعة السيد مبروك
حرم
المهندس على علوى
تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بالعزاء فى فقيدتهم سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمدعى العام الاشتراكى والدكتور رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور رئيس هيئة الاستثمار والسيد رئيس هيئة الرقابة الادارية والسيد محافظ القاهرة والسكرتير العام والسادة المستشارين ورجال القضاء والنيابة العامة وعمداء واعضاء هيئة التدريس بعلوم القاهرة وحلوان وضباط القوات المسلحة والشرطة واسرة مدارس علوى للغات وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ٩٨/٨/٢٠ بمنزل الاسرة ٢٢٣ ش السودان بالمهندسين ونسالكم الفاتحة على روحها الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة علوان
ببورسعيد
المرحوم المهندس
محمد ابراهيم علوان
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة علوان واقربائها واصهارها بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور اوبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسادة الوزراء والمحافظين ورجال القوات المسلحة ورئيس الرقابة الادارية والعاملين بها ورجال الادارة بمحافظتى الدقهلية ودمياط والسادة العاملين بشركة مصر للتامين وجامعة الدول العربية ووزراء الثقافة واعضاء هيئات التدريس والعاملين بالجامعة الامريكية وجامعة اسيوط وجامعة مصر الدولية ورجال البنوك واسرة سيراميكا الفا والعاملين بالادارة الزراعية بالمنصورة وكوم الدربى وجميع اهالى بورسعيد وكوم الدربى وشاوة وتليانه وميت الاكراد وستحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس الموافق ٩٨/٨/٢٠ بمنزل الفقيد ٦١ ش القناة امام نادى المعادى ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم عائلة المرحوم الاستاذ
عبدالعزيز محمد أبوزيد
بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر كل من رئيس الوزراء وقائد البحرية وقادة الشعب والقواعد والشيخ مبارك الدعيج الصباح ووزير الخارجية الكويتية والسفارة الكويتية بجنيف والقنصلية المصرية وابناء الجالية المصرية بجنيف ورئيس مجلس ادارة اسمنت الكويت والعاملين بالهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بدولة الكويت وعائلة الحسن ازكاغ بالمغرب ومركز ابحاث طب الاسنان بالاسكندرية وستقام ذكرى الاربعين امام منزل العائلة مساء الخميس العشرون من اغسطس بسيدى بشر

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم حبيب مرقص
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء الاحزاب
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ولاصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة ورؤساء الطوائف المسيحية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٢٠اغسطس الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس الماظة بشارع لبيب جرجس بجوار مطار الماظة تلغرافيا منير مرقص نادى الشمس

فقيدة عمارة بالشربية
توفيت لرحمة الله
الحاجة
نعيمة أحمد عبدالشافى
حرم المرحوم محمود عمارة مستشار التعليم والدة الدكتور محمد فريد عمارة عضو المجالس القومية المتخصصة والمهندس فؤاد مدير EMAI والمهندسة نوال بالتخطيط العمرانى والمحامية آمال بالاستئناف وجدة سهير عمارة المدير العام بالجهاز وسهام حرم المهندس محمد عبدالحميد والدكتور سامى والدكتور سميح والدكتورة شيماء حرم المحاسب نادر المدير بشركة بروكتيل والدكتورة نهى حرم الدبلوماسى ايهاب والآنسة رحاب خطيبة أشرف المدير بشركة TAM ونسيبة عائلات طلبة واباظة وسالم وشومان والمشهدى وبدوى وشيعت الجنازة امس بمشتول شرقية والعزاء تلغرافيا ١٥ ش عيسى حمدى بالعجوزة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة
عائشة محمد حسن المراكبى
زوجة المرحوم احمد على مصطفى ووالدة د . سعيد احمد استاذ التخدير بطب الازهر وعلى احمد بشركة هانى ويل والسيدة عطيات احمد بالاصلاح الزراعى والسيدة هاجر احمد بوزارة الثقافة والمرحومة قريبة عائلات خليفة وصبيح والديب والشيمى والعزاء الاربعاء ٨/١٩ بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية

شيعت جنازة السيدة الفاضلة
منيرة عبدالله زين الدين
حرم المرحوم عبدالقادر الميلادى والدة المرحوم المستشار فوزى الميلادى واخوته المرحوم محمد ودكتور عبدالمنعم وممدوح ودكتور نبيل الميلادى قريبة ونسيبة عائلات زين الدين والميلادى والطرابلسى وشرف الدين وعبدالوهاب والخولى وراقت وجوبت ومبروك وعبدالحميد وخطاب والعبد وراشد والمغاورى ٣٦ طريق ٢٦ يوليو الانفوشى اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
بالمنيا للمرحوم
محمد رضا محروس
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسادة وزراء العدل والداخلية والدولة للتنمية الادارية والنائب العام ومحافظ المنيا ورئيس هيئة الرقابة الادارية ومساعد وزير العدل والامينين العامين لمجلس الشعب والسادة رجال القضاء والشرطة والهيئة العامة للابنية التعليمية والتعليم والسياحة وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ بالمنزل
٢١ ش الجيش بالمنيا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
نجيب حلمى بطرس
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور اوبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور وزير الانتاج الحربى ورئيس مجلس ادارة مصنع ٩٩ الحربى
شكر خاص بالكنيسة
نشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا دوماديوس والانبا ابرام والانبا بسنتى والكهنة وتقيم الاسرة قداس الاربعين يوم الجمعة ٨/٢١ بكنيسة السيدة العذراء بمسرة الساعة الثامنة صباحا

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ الدكتور
نصرى زكى بشاى
تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتكم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ورجال القوات المسلحة والاطباء وكلية الحاسبات والمعلومات عين شمس وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء والمطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى الجمعة ٨/٢١ الساعة ١٢.٣٠ بكنيسة السيدة العذراء بمدينة نصر

زوجى ورفيق عمرى خسارتنا برحيلك فادحه فانعم بالفردوس زوجتك رجاء

بابا الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالافراح والشموع ستظل نبراس حياتنا وقلوبنا اولادك هانى وسامر

تبكيك بدم قلوبنا للممات عزاؤنا انك بالسماء كوكب وماجده واسامة

بالوداعه عشت وبالمحبة تحليت ويهدوء الملائكة رحلت راجى وعادل ووداد

حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت الملائكة والقديسين بلقائك ناجى ومنى ورانيا

عشت محبا فاحبيناك ورحلت عنا فلن ننساك صبرى نصيف والعائلة

مصاب آل مكاوى والميرغنى
شيعت جنازة السيدة الفاضلة
رجاء محمد الميرغنى
حرم صلاح مكاوى بجريدة الاهرام والدة النقيب حسن مكاوى بمديرية امن المنيا وداليا بجامعة عين شمس حرم النقيب يحيى حسنى سلامة بالحرس الجمهورى وشقيقة كل من الحاج عزت المرغنى بمركز اماك وسيد بوزارة الثقافة وسامى بشركة رينو ونبيه باماك وحرم كل من سعيد النشوى بالقوات المسلحة والمهندس سمير قطب بوزارة الرى وزوجة شقيق حرم سامح شلش وصلاح عبدالتواب بقطر وعمة وخالة كل من حرم محمد ماضى بمصر للسياحة ومحمود حسن غانم بالاهرام ووائل طلعت عثمان بالاهرام وخالد وياسر النشوى وايمن وامجد سمير قطب وقريبة ونسيبة كل من الكيمائى مأمون جلال سكرتير عام محافظة البحيرة وعائلات مكاوى والميرغنى بمصر والدقهلية وشلش بالقليوبية وعبدالتواب بالفيوم والاسود واسماعيل وعفيفى بالقاهرة وخليفة وعيادة بالدقهلية والعزاء تلغرافيا ١٩٣ ش البولاقية

مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (أماك)
المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون الزميل
محمد صلاح مكاوى
الاحزان لوفاة المرحومة حرمه وشقيقة كل من الزملاء
الحاج عزت الميرغنى
والاستاذ نبيه الميرغنى
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج احمد زهران
زوج الحاجة وداد محمد مصطفى ووالد السيدة وفاء احمد زهران باعلانات الاهرام حرم المحاسب محمود زهران بشركة كهرباء القناة والمهندس عبدالرحمن بشركة سعيد للخدمات البترولية والمهندس محمد منير بشركة وود بيكر وعم كل من احمد زهران بالمعهد العالى بالهندسة ومحمد بينها وزوج اخت السيد عبدالمنعم والمهندس احمد رضا والمهندس حسام بمكتب صبور ونسيب وقريب عائلات منيب وزهران ومكاوى وحسين يونس وكمال عبدالعزيز والعزاء تلغرافيا ١١ ش محمود رمزى نظيم منيل الروضة ونسالكم الفاتحة على روحه الطاهرة

فقيدة زمزم وعتيبه
لبت نداء ربها امس المغفور لها باذن الله المرحومة الحاجة
فكرية حسين عتيبه
حرم المرحوم الحاج
زكى احمد زمزم
التاجر والمقاول بفوه
والده صفوت زمزم التاجر بالاسكندرية ومحمود زمزم المدير بالبنك الوطنى للتنمية والسيدة وفاء حرم المهندس احمد القماح وكيل الوزارة بالمضارب سابقا والسيدة نجوى المدير العام بالطب البيطرى حرم اللواء عبدالعال الطوخى وشقيقة الحاجة انصاف عتيبه وحرم المرحومين احمد عتيبه واحمد وهدان وشفيق كرشاه وجدة المحاسب وائل القماح ولخوته والدكتور حازم والدكتورة نجلاء والمحاسبة حنان حرم خليل السنكرى وتامر زمزم بالخدمة الاجتماعية واحمد بالثانوى وهديل وهيثم زمزم بسانتارك ولبنه عم وخال المستشار بهجت عتيبه رئيس الدستورية العليا سابقا ولخوته والمرحومين حسن عتيبه وسعيد مفتاح واخوته وخالة حرم الحاج محمد عتبة والاستاذ مصطفي عتيبة والاستاذ اسماعيل القزق والحاج عبدالفتاح قرقورة وحرم المرحومين حلمى زمزم وعبداللطيف النجار وانجالهم وحرم شقيق المرحوم محسن زمزم وحرم المرحوم حسن القماح وقريبة ونسيبة عائلات زمزم وعتيبه والقماح والطوخى وعباس ومفتاح والسنكرى ورجب والسيد عبدالسلام بفوه وبسوق تلغرافيا زمزم وعتيبه بسوق

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء للاستاذ
محمود زكى زمزم
مدير فرع دسوق الاسلامى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية عريس السماء
الدكتور
جمال موريس يعقوب
الطالب بكلية الطب نجل المرحوم موريس يعقوب بنجع حمادى والقاهرة والسيدة سميرة الياس وشقيق الدكتور ممدوح بالفيوم والمهندس عادل بالقاهرة وراشيل حرم الدكتور ينى بياوى بنجع حمادى وسهير حرم الدكتور نعيم عيسى الاستاذ بكلية زراعة اسيوط والدكتورة سميحة حرم الدكتور مجدى ارنست بالسعودية وشيعت الجنازة امس والعزاء قاصر اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا ممدوح وعادل موريس مصر الجديدة

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ حسين إبراهيم غانم
المدير برئاسة الجمهورية سابقا
نجل المرحوم إبراهيم غانم وزوج المرحومة زينب السيد رحومة
ووالد كل من
المهندسة هويدا والدكتورة هدى والمحامى هشام والمحاسب هانى والمهندس حسام والطالبة هبة
وقريب ونسيب عائلات
غانم والملاح وفهمى وحسان وعبدالشافى وزهران بزفتى غربية وهلال بطنطا ويوسف وعبدالجواد وبيسومى وابورواش وبركة بالقاهرة والبدراوى بالمنصورة والنبراوى بكفر الشيخ وعقل بالاسكندرية وشيعت الجنازة عقب صلاة ظهرامس من مسجد رابعة العدوية واقيم العزاء مساء امس بدار مناسبات رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٦٢ شارع عباس العقاد مدينة نصر
إنا لله وإنا إليه راجعون
ونسالكم الفاتحة

الحاج نصر عبدالرحمن وإخوته
واسرة شركات نصر كار للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
حسين إبراهيم غانم
ويتقدمون للأسرة الكريمة بخالص تعازيهم القلبية تغمد الله الفقيد الكريم برحمته وادخله فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
فقيدة عائلتى شتا وندا
بكوم النور
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة
وهيبة هلال شتا
حرم المرحوم
الحاج عبدالحى ندا
والدة صلاح ندا المدير بشركة سنتاقى وحرم المرحومين مهيب الجوهرى وعبدالله شتا وعادل عبدالرحمن والاساتذة فتحى الكشكشى ومصطفى ابو الفتح بالمعاش ومحمد عبود بشركة مصر الخليج والدكتورة نادية بشركة اسكو حرم الدكتور هلال شتا وجدة المهندس طارق ندا ولخوته والاستاذ ياسر الجوهرى ولخوته والدكتور اسامة شتا ولخوته والمهندس محمد عادل واخته والاستاذ علاء الكشكشى ولخوته والمهندس احمد مصطفى ولخوته والمهندسة عزة عبود ولخواتها والدكتور احمد هلال واخوته
والعزا وتلغرافيا ١٢شارع ابن الوردى مصر الجديدة
ونسالكم لها الفاتحة

إرجعى يانفسى إلى موضع راحتك لأن الرب قد أحسن إليك
إنتقلت للأمجاد السماوية
السيدة الفاضلة
وهيبه حبيب فرج
حرم المرحوم
الفنان حلمى رفله
وقد اقيمت الصلاة على روحها الطاهرة بكنيسة مارجرجس بمونتريال كندا يوم السبت ١٥ اغسطس ١٩٩٨

رقدت برجاء القيامة
الام الراهبة
نعمة الله جوارجيوس
بدير السيدة العذراء بطنطا ابنة المرحومين اسكندر ميخائيل وانيسة تادرس وشقيقة المرحومين دكتور غبريال اسكندر والاستاذ ميخائيل وشقيقة الدكتور وديع والاستاذ رمزى والمهندس مينا والاستاذ صبرى والدكتورة سهير والدكتورة بلانش وعمه وخالة الدكتور ايفا والدكتور ماجد والدكتور جورج والدكتورة مارى والاستاذ امير والدكتورة هبه والكيميائية غادة والدكتورة مريم والمهندس محب والاستاذ سامح والدكتور عماد والدكتور فادى والدكتور ايهاب والمهندس باسم والدكتورة ايرينى وشيعت الجنازة الاثنين ٨/١٧ تلغرافيا ١٢ ش ظيفل محرم بك اسكندرية

حمدى الكنيسى
رئيس الاذاعة
والنائبان ورؤساء الشبكات وجميع الاذاعيين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
فايق فهيم
احزانه لوفاة السيدة والدته تغمدها الله برحمته

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم الزميل
حسين أحمد أبووردة
بفرع بور سعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيد آل الشال
وعفر بميت غمر
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج يوسف الشال
كبير مخرجى التليفزيون المصرى ومخرج برنامج اسماء الله الحسنى نجل المرحوم الاستاذ احمد يوسف الشال والسيدة كريمة الحاج عبدالعزيز عفر وشقيق كل من الاستاذ محمود الشال مدير عام الاذاعة مطروح زوج السيدة سهير الغمراوى المدير بالتامين الصحى والاستاذ سمير الشال فنى الاسنان بالتامين الصحى والمهندس محمد الشال مدير حدائق جنوب الجيزة زوج السيدة ايمان مصطفى بشركة مصر للاستثمار العقارى والسيدة عفاف الشال حرم الاستاذ احمد خليل بالمعاش والسيدة فريال الشال وكيلة المدرسة بمستشفى ٦ اكتوبر بالدقى حرم الاستاذ محمد حسن حافظ ناظر مدرسة الابراهيمية الثانوية للبنين والسيدة زينات الشال وكيل مدارس مصر للغات بالهرم حرم المهندس محمد عبدالعاطى كامل صاحب ومدير شركة مشاتل هبة النيل والسيدة نجوى الشال المراقب بشركة الشرق للتامين وابن لاخت كل من الاستاذ عبدالخالق عفر والاستاذ امام عفر والاستاذ محمد عفر والمهندس ممدوح عفر والسيدة حرم المرحوم محمود السيد والسيدة حرم العميد فتحى رمضان ونسيب وقريب عائلات عفر وفتوحة ورمضان وخليل وحافظ وكامل والغمراوى وحسن وعسكر بالقاهرة وميت غمر وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء بمشيئة الله تعالى اليوم الاربعاء بدار المناسبات بمسجد اسد بن الفرات بالدقى ونسالكم قراءة الفاتحة والدعاء للمتوفى
العزاء تلغرافيا ١٧ ش عكاشة بالدقى

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة عبده
بكوم النور
مختار عبده
الموجه السابق بالتربية والتعليم زوج الحاجة درية على عبده والد محمد مختار عبده مدير شركة ثرى إم للتجارة الدولية والمهندس سمير بامريكا وماجد المدير ببنك اميريكان اكسبريس وماجدة بمكتب المعلومات بمجلس الشعب حرم سمير يوسف رئيس هيئة الابنية التعليمية وشقيق عبدالحى والمرحومين محمد انور ومحمود وعم حسام واخوته واحمد واخوته ومحمد واخوته وجد مروة بمصر للطيران ورضوى بكلية البنات واحمد وانجى بهندسة عين شمس وطارق وشيرين وزوج عمة الدكتور على عبدالمجيد وزير التنمية الادارية السابق واخوته وزوج خالة المرحوم محمد البنوى ولخوته وابراهيم السحرتى ولخوته وقريب ونسيب جميع عائلات كوم النور والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس ولاعزاء للسيدات تلغرافيا مختار مدينة نصر
نسالكم الفاتحة

شيعت اول امس جنازة المرحوم
المهندس
وجدى عارف عثمان
زوج السيدة نيفين حجازى ووالد المحامى ياسر وجدى والمحاسب شيرين وجدى بامريكان اكسبريس تلغرافيا ٦١ شارع فريد سميكة ميدان الحجاز

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
توفيق روفائيل بقطر
مدير شئون الافراد بسيميكا سابقا شقيق المرحومين المهندس دانيال والدكتور مايز ونادية زوجة الاستاذ حشمت عبدالمسيح مدير الادارة التعليمية بابوتيج سابقا ونرجس واستر بشركة نيازا زوجة الدكتور نصحى منصور وكيل الوزارة بمصلحة الضرائب سابقا وعم الدكتور عادل بالسعودية والدكتور سامى بليبيا والدكتورة سلوى وشيرى بالثانوى وخال الدكتور بهجت بابوتيج والاستاذة منى والاستاذ ايمن بامريكا والمهندس اشرف والمحاسب هانى باستراليا وقريب عائلتى الاجبين والمعسراوى بالقاهرة والزرابى والاسكندرية تلغرافيا شبرا مصر

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
عادل محمد سالم
بالشركة الاحزان فى وفاة المرحوم والده
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

شركة مصر للبترول
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل
المرحوم حسن احمد عبدربه
ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

انتقلت للامجاد السماوية
السيدة
هانم صالح الطويل
حرم المرحوم المهندس مرقس بشاى الدوينى
والدة
المهندس ممدوح مرقس بشاى مدير عام المركز المصرى للاعمال الهندسية زوج السيدة سونيا ابراهيم شحاتة برعاية شباب جامعة القاهرة والدكتور مجدى مرقس بشاى باستراليا زوج الدكتورة ماجدة عدلى فرج والدكتورة منى مرقس بشاى بمستشفى بولاق العام حرم المهندس وليم وديع عبدالمسيح مدير عام هيئة المساحة والدكتور منير مرقس بشاى بمستشفى امبابة العام زوج الدكتورة نيللى راغب بمستشفى امبابة العام والمهندس مراد مرقس بشاى مدير عام شركة الدار للانشاء والديكور زوج السيدة هبه فكرى يونان والمهندس محسن مرقس بشاى زوج السيدة ايناس فتحى لبيب
وشقيقة
المرحومين فهيم وعازر وشوقى وسلمى الطويل والاستاذ ماهر صالح الطويل والسيدة نعيمة ووداد الطويل
وعمة
المهندس امال عازر بالمانيا ورجال الاعمال كمال وصلاح واكرام وجمال ووجدى عازر الطويل والسيدات احلام وابتسام عازر والسيدة سميرة فهيم حرم المحاسب محسن رياض
وخالة
السيدة سامية سامى حرم الدكتور رويبل كامل والمحاسب القانونى سماح سامى يسى
وجدة
الانسة هبه وليم والدكتور شريف وليم والانسات نهى ونانسى ممدوح وبيتر ومارك وسارة مجدى ويوسف ومريم منير وكريم ومى مراد وان ونارين محسن وزوجة عم المرحومين يحيى وعزت شاكر بشاى وسمير وجورج واكرام وهانى متى بشاى التجار بالسيتية والمرحومة قريبة ونسيبة باقى عائلات الطويل والدوينى والجرجاوى ونصر وراغب وهبى ولبيب عبدالمسيح
وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة ظهرا من كنيسة السيدة العذراء بشارع المرعشلى بالزمالك والعزاء الساعة السابعة مساء بقاعة الكنيسة اليوم وغدا
تلغرافيا
آل مرقص بشاى المهندسين

المهندس
هانى فليب فؤاد
يشاطر بمزيد من الحزن المهندس
مراد مرقص بشاى
فى وفاه والدته السيدة
هانم صالح الطويل

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة مابلين ميخائيل
حرم المهندس طلعت شكرى ووالدة كل من الاستاذ وائل ونيفين حرم الاستاذ جبره بامريكا ونااليدا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا طلعت شكرى ميامى الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
المهندس
محروس بباوى كوكو
زوج السيدة نادية بالزراعة وشقيق الاستاذ شوقى بالمعاش والد الدكتور شادى واخوته والمرحوم مفيد والد ميشيل ولخوته وياقوت والمرحوم مفيدة وانجالها بهجت واخوته وقريب عائلة كوكو بالمنشاة تلغرافيا شوقى سوهاج

صفا مصر
للمقاولات والتجارة
مهندس عبده صقر
مهندس مبروك خالد
مهندس محمود سامى
محاسب ولاء صقر
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المقدم
محمد محمود جاد
رئيس مباحث مركز طنطا
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة الدفاع المدنى
لواء عادل العبودى
مدير المصلحة والوكلاء والضباط يشاطرون الرائد محسن ابراهيم الاحزان لوفاة والدته

فقيد آل خليل بكفر طصفا
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور
مصطفى خليل احمد خليل
نائب رئيس جامعة الاسكندرية الاسبق وعميد كلية الطب والحاصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى
نجل
المرحوم الاستاذ احمد مصطفى خليل مدير التعليم السابق والمرحومة السيدة دولت هانم رشدى
وزوج
السيدة فوقية حسين عزت كريمة المرحوم حسين بك عزت الاستاذ بكلية طب القصر العينى والسيدة المرحومة زينب هانم يحيى
ووالد
المهندس عبدالله مصطفى خليل المدرس المساعد بهندسة الاسكندرية والسيدة غادة مصطفى خليل زوجة الاستاذ اشرف الصباغ مدير عام مكتب الشرق الاوسط للخبرة والمراجعة
جد
علاء الدين وسيف الدين الصباغ
وشقيق
الاستاذ الدكتور وفيق خليل رئيس بحوث مركز البحوث الزراعية زوج السيدة درية علام بالهيئة العربية للتصنيع والسيدة قسمت خليل زوجة الاستاذ عبدالمعز خليل مدير الادارة القانونية ببنك مصر سابقا
وزوج شقيقة
المرحوم عبدالصمد محمد عبدالصمد عضو مجلس الشعب السابق والسيد محمد حسين عزت والسيد على حسين عزت والسيدة هدى عبدالصمد حرم المرحوم اللواء احمد زكى شكرى والسيدة عايدة عبدالصمد والسيدة نائلة عبدالصمد حرم المرحوم اللواء دكتور عبدالغنى البشرى وسمو الاميرة فوزية حسين عزت حرم صاحب السمو الملكى الامير فواز بن عبدالعزيز آل سعود والسيدة اميرة حسين عزت
عم وخال
عمر وفيق خليل ببنك مصر امريكا الدولى وعصام وفيق خليل بكلية التجارة الخارجية واكمل عبدالمعز خليل بالبنك الوطنى للتنمية زوج السيدة الفت منصور والسيدة هبه خليل حرم الدكتور نبيل النجار الاستاذ بكلية التجارة جامعة المنصورة
ابن عم وخال
الاستاذ الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق واخوته واللواء عبدالرحمن عبدالعزيز واخوته والاستاذ عبدالعزيز مصطفى عضو مجلس الشعب ولخوته والمهندس كمال مصطفى رئيس شركة بتروجيت ولخوته والاستاذ عبدالرحمن مصطفى عمدة كفر طصفا والعميد شرطة علاء عبدالعزيز ولخوته والسيد خليل عبدالحكيم واخوته واللواء سعد خليل وكيل وزارة المالية السابق زوج السيدة عائشة ابو سعدة والمهندس فتحى ابو سعدة ورجل الاعمال رشدى ابو سعدة والسيدة سوسن ابو سعدة والمهندس ثروت فريد ولخوته المهندس محمود ماهر ولخوته
ابن اخت
المرحوم سعد الدين بيومى وفاطمة هانم وسميحة هانم وجانبية هانم رشدى
قريب ونسيب
عائلات آل سعود وعبدالصمد وشكرى وبشرى والصباغ وبدوى وزوج عمة طارق عزت بفرنسا والمرحوم المهندس زياد عزت والمهندس علاء عزت بادارة الخطوط الجوية السعودية وزوج خالة الاستاذ الدكتور احمد شرين شكرى بجامعة الملك عبدالعزيز والدكتور فواز البشرى رجل الاعمال بالمملكة العربية السعودية والسيدة شهدان شكرى بالمصرف العربى الدولى حرم اللواء محمد صفوت والدكتورة امل البشرى حرم المهندس خالد راشد والسيدة ايمان البشرى حرم الدكتور علاء حسنى
وستشيع الجنازة اليوم العاشرة والنصف صباحا بكلية طب جامعة الاسكندرية والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالقاهرة
تلغرافيا ٦٦طريق الحرية الاسكندرية

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة المهندس حمدى عبدالعال السيد
مدير فنى مساعد منطقة المنيا بالفرع
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الزميل مصطفى عباس حسن متولى
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

«السياسة لا تعرف إلا لغة المصالح». هذه العبارة فرضت نفسها على الساحة الدولية منذ قديم الأزل ولا تزال. وقد تذكرت تلك المقولة عند محاولتي إيجاد تفسير لموقف دول الاتحاد الأوروبي من بعض الصادرات المصرية. إذ يبدو أن المسيرة الناجحة للاقتصاد المصري لم تشعل فقط جذور المنافسة، وإنما أثارت أيضا المخاوف والحذر ولا أقول الأحقاد. والغريب أن يحدث ذلك من بعض الدول التي ترتبط مع مصر بعلاقات سياسية واقتصادية وثيقة مثل دول الاتحاد الأوروبي، والأكثر من ذلك أن الجانبين المصري والأوروبي كانا قد قطعا شوطا كبيرا على طريق المشاركة. ولذلك فلقد دهشت لتلك الإجراءات الأوروبية التعسفية التي اتخذتها دول الاتحاد ضد بعض السلع المصرية، فيما سمى بفرض رسوم مكافحة إغراق، التي وصلت إلى ١٨,٥٪ على المنسوجات خاصة وأن القرار الأوروبي اتسم بالمفاجأة والمباغتة دون سابق تفاوض أو إنذار.

وفي تقديري أن هذا الموقف الأوروبي له عدة تفسيرات، في مقدمتها جودة المنتجات المصرية وتميزها والإقبال المتزايد عليها من المستهلك الأوروبي، مما أصاب بعض الحكومات الأوروبية بالفزع من إمكان حدوث تعديل في الميزان التجاري لمصلحة مصر، بعد أن ظل طويلا لمصلحة الدول الأوروبية.

فمهما تحدثت الدول المتقدمة عن حرية التجارة والأسواق الحرة، فإنها في النهاية لا تريد سوى أن تكون لها الغلبة وأن يميل الميزان التجاري لمصلحتها على طول الخط. ومن هذه الزاوية بالتحديد تنظر تلك الدول، ومن بينها بعض الدول الأوروبية، بقلق إلى تقدم وازدهار اقتصادات الدول النامية، خشية أن تصل أي من هذه الدول النامية إلى مرتبة الشريك الكامل لاقتصادياتها، وهو مالا تقبله في الحقيقة كل الدول المتقدمة بلا استثناء. فدول الاتحاد الأوروبي تهدف إلى المحافظة على ترتيبها المتقدم في قائمة الدول المصدرة في العالم، وبالتالي تبذل كل جهدها لكيلا تتراجع صادراتها ولو خطوة واحدة بالمقارنة مع وارداتها.

ومن يدقق في الموقف الحالي بين مصر والاتحاد الأوروبي يلمس عدة حقائق تثير التأمل والتعجب لهذا الموقف من جانب أوروبا. هي أن الصادرات المصرية من المنسوجات لا تمثل سوى نسبة ضئيلة بالنسبة لواردات الدول الأوروبية من هذه الصناعة.

ومصر ملتزمة بتطبيق اتفاقية التجارة العالمية ومختلف السلع المصرية يتفق والشروط العالمية للتجارة، التي تلتزم بها مصر. فمن أين يأتي إغراق السوق الأوروبية بهذه السلعة أو تلك؟!.

كيف نفهم رغبة دول الاتحاد الأوروبي في توقيع اتفاق للمشاركة المصرية - الأوروبية، ثم تقوم هذه الدول في الوقت نفسه بوضع العراقيل أمام الصادرات المصرية؟

(وللحديث بقية)

إبراهيم نافع

□ ١٩ / ٨ / ١٩٩٨ □

مواقف

نحن الذين نصنع الأصنام ثم نهدمها، لا أقصد الفراعنه وإنما أولادهم وأحفادهم: أنت وأنا. خذ مثلا: مالذي نقوله للاعبين بكرة القدم. اسمع مايقوله المعلقون الرياضيون واقرأ مايقولون. اللاعب الفلاني بطل.. عملاق.. باولد.. باللي ماولدتكش ولادة. مع أن له عشرة من الأخوة يلعبون في الحواري لستعدادا لأن يكونوا عمالقة ابطالا!

والذي نقوله في اللعب نعيده ونزيده في الجد.. أي في العلم والأدب والفن والسياسة. فنحن ننفخ في الطفل الصغير حتى يكون بالونا ينفجر. فإذا سقط بكيناه واطلنا البكاء عليه وسرنا في جنازته.. وننسى انه ضحية، وان بيننا قاتلا حقيقيا!

منذ أيام قرأت تعليقا على كتاب صغير.. لأديب ناشئ.. ووجدت مقارنة بينه وبين دستويفسكي ومقارنة بينه وبين العقاد وطه حسين. بالله عليك كيف يمكن أن يكون لهذا الشاب مستقبل اذا كان قد بلغ هذه القمم وهو لايزال صغيرا.. لاثقافته ولاتجاربه ولا الذي كتبه يؤهله لأن يقترب ألف كيلو متر من هؤلاء. الخطوة التالية في الاتكون له خطوة تالية، لأنه قد بلغ القمة من أول خطوة!

قرأت رأيا في أحد الوزراء لابأس. فهو رجل مجتهد، وهو رجل جاد ويحاول. وكل الظروف صعبة. ولكن الذي أنجزه سيادة الوزير شيء عادي جدا، ولكن لأننا عادة كسالى ولانعمل شيئا، فإذا نشط وزير وعمل شيئا فهو عبقري والله العظيم جاءت كلمة عبقري على قلم أحد الزملاء!

وكلنا نحب مصر، ونتمنى لها أجمل مافي هذه الدنيا وفي القرن القادم. لاخلاف بيننا. ولكن الذي يحب مصر لايصفها بأنها أجمل مكان وأهلها أعظم ناس ونساؤها أجمل نساء.. والسؤال: هل رأينا الدنيا كلها حتى نصدر مثل هذا الحكم؟ أنا رأيت مارلين مونرو شخصيا وهي أجمل من أمي، لاشك في ذلك ولكني أحب أمي، ومصر هي أمنا، وهي ليست في جمال كثير من دول العالم. ونحن نتمنى لها أن تكون الأجمل والأغنى والأسعد والأعظم. لاخلاف بيننا، ولكن أن نؤكد لأنفسنا ولأطفالنا أننا ماحصلناش وأن بلادنا هي أم الدنيا في العلم والجمال، وانه لامثيل لها ولابعدها.. هذه سخافة وجهل ومغالطة وتعصب شديد يحجب الحقيقة ويصدنا ويردنا عن الاتجاه إلى المستقبل اكتفاء بما لدينا!

إن القلب ليس هو القاضي العادل انه العقل ويجب أن نستأنف كل أحكام القلب والحب الأعمى والتعصب والتعصب الأطرش.. وأن نمسك أيدينا والسنتنا شويه!

أنيس منصور

من غير عنوان

بمناسبة اليوبيل الفضي لنصر أكتوبر:

القوات المسلحة تنظم أكبر مسابقة للإبداع الفني والأدبي

كتب - أحمد فؤاد:

★في إطار إحتفالات مصر وقواتها المسلحة باليوبيل الفضي لنصر اكتوبر تنظم إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة مسابقة كبرى للإبداع الفني في مختلف المجالات وتشمل: مسابقة اكتوبر للأطفال وتجرى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وتشمل احسن كتاب صدر للأطفال عن الحرب، ومسابقة لرسومات الأطفال من وحي بطولات اكتوبر، ويشترط أن تكون الأعمال المقدمة مستوحاة من بطولات الحرب وفرحة النصر، ويشترك فيها الأطفال من ٨ إلى ١٢ سنة وتقدم الرسوم على لوحات مقاس ٤٠×٦٠ سم وليس هناك شروط للمادة المرسومة بها على أن تسلم اللوحات لإدارة الشئون المعنوية بشارع العروبة بمصر الجديدة أو إلى قصور الثقافة للمقيمين خارج القاهرة على أن تكون هذه اللوحات مغلفة وعليها كارت مدون به إسم المتسابق وسنه وعنوانه وتقرر أن يكون آخر موعد للإشتراك ٢٠ الشهر القادم على أن يبدأ تسليم الأعمال إعتباراً من أول الشهر وسيتم تقويم كتب الأطفال التي صدرت عن الحرب بواسطة لجنة من الفنانين التشكيليين وسيتم إعلان النتائج وتوزيع الجوائز في حفل يقام بنادي الجلاء للضباط بمصر الجديدة خلال إحتفالات اكتوبروتبلغ قيمة الجوائز: كتب الأطفال، الأولى ٢٠٠٠ جنيه والثانية ١٠٠٠ جنيه والثالثة ٥٠٠ جنيه، وجوائز رسوم الأطفال: الأولى ٢٠٠٠ جنيه والثانية ١٠٠٠ جنيه والثالثة ٥٠٠ جنيه والرابعة ٢٥٠ جنيه والخامسة ١٥٠ جنيه.

كما أعلنت إدارة الشئون المعنوية عن تنظيم مسابقة ثانية عن الأعمال الفنية والأدبية للكبار حول اكتوبر السابق إنتاجها وعرضها وذلك في مجالات أحسن فيلم تسجيلي، وفيلم أطفال، وأغنية وطنية بالإضافة إلى الأعمال الفنية الجديدة التي يسمح بالتقدم بها للمسابقة وهي: عمل تشكيلي «تصوير» كاريكاتير «لوحة ٤٠ ×٦٠ سم»، تصميم كارت بوستال، وأيضاً احسن كتاب وأحسن عمل روائي في أدب اكتوبر سبق نشره بالإضافة للأعمال الجديدة في مجالات القصة والقصيدة الشعرية بالفصحى والعامية، ويشترط أن تكون جميع الأعمال المقدمة مستوحاة من نصر أكتوبر وبطولات الحرب وفرحة النصر، وتقرر أن تكون قيمة جوائز الأعمال الفنية ٥٠٠٠ جنيه للفيلم التسجيلي، ٣٠٠٠ جنيه لفيلم الأطفال، و٣٠٠٠ لأغنية الطفل، ٢٠٠٠ جنيه للعمل التشكيلي المصور، ٢٠٠٠ جنيه للكاريكاتير، ١٠٠٠ جنيه للكارت، ٥٠٠٠ جنيه للكتاب، ٣٠٠٠ جنيه للعمل الروائي.

٢٥ فنانا سعوديا يعرضون في القاهرة

★معرض للفنانين السعوديين المعاصرين: يجرى افتتاحه ٨ مساء غد في مركز الهناجر للفنون بالجزيرة.

المعرض يضم ٦٠ لوحة زيتية ومائية ٢٥ فنانا سعوديا حضر منهم د. عبد الحميد الرضوى وطه الجاهد وعبد الله الشيخ والهام بامحرز وشادية عالم وسمير الدهام.

وحول المعرض سيقام حوار مفتوح ٨ مساء الاثنين القادم لمناقشة تطور الفن التشكيلي المعاصر في العالم العربي.

الأصل والظل في عناق

عدسة: اسامة محفوظ

محافظ الجيزة يجرى جراحة في عينه اليمنى في بون

المستشار ماهر الجندي

★المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة طار الى بون لاجراء جراحة دقيقة في العين اليمنى لنزع عدسة لينة (جراحة كتراكت) مساء اليوم.

الجراحة سيجريها له الطبيب الالماني العالمي كوخ، وسيبقى ١٠ ايام في المانيا تحت الملاحظة.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ الفولكلور والسينما المصرية: موضوع ندوة تنظمها أمانة اطلس مجلس الفولكلور المصري بالهيئة العامة لقصور الثقافة ٨ مساء غد في مقر السينما بجاردن سيتي.

الندوة ستتخذ من فيلم «الطوق والاسورة» مثالا للموضوع المطروح للمناقشة وسيجرى الحوار مع كاتب الفيلم الشاعر عبد الرحمن الابنودي ومخرجه خيرى بشارة وبطلي الفيلم: عزت العلايلي وفردوس عبد الحميد ويدير اللقاء الناقد السينمائي سمير فريد الندوة اعدها عبد الوهاب حنفي مدير اطلس الفولكلور المصري ضمن مجموعة من الندوات التي تناقش التراث في جميع المجالات.

فردوس عبدالحميد و«الاسورة» — د.علي رمزي و«الشرايين» — منى الذهبي و«اغنيتها الأولى»

★★★ د.علي رمزي رئيس جمعية امراض القلب المصرية يطير اليوم على رأس وفد من ٣٠ طبيبا لأمراض القلب لحضور المؤتمر السنوي الدولي لجمعية أمراض القلب الأوروبية في فيينا.

يناقش المؤتمر آخر ما توصل إليه العلم والعلماء في تشخيص وعلاج امراض القلب خاصة شرايين القلب التاجية ووسائل علاجها طبياً وجراحياً.

★★★ كتاب المفكر الاسلامي الراحل عبد الرزاق نوفل (الله.. العلم الحديث) الذي صدرت طبعته الأولى منذ ٤٠ سنة. اصدر مهرجان القراءة للجميع طبعة خاصة منه ضمن مشروع مكتبة الاسرة الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك.

★★★ المطربة المغربية" منى الذهبي سجلت للتليفزيون أغنية عنوانها [باحلفك بحياتك] كلمات عوض بدوي والحان وليد سعد واخرجها للشاشة الصغيرة محمد دنيا.

منى الذهبي: سجلت ٣ اغنيات للشاعر عبد الرحمن الابنودي لحنها سامي الحفناوي

مطربان عالميان يحضران اليوم مؤتمرا لوزير السياحة

★دممدوح البلتاجي وزير السياحة يعقد مؤتمراً صحفيا مع الفنانة العالمية بترشا كاز والمغني العالمي كوو ليو ٨ الليلة بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

كووليو وافق على غناء أغنية واحدة في إفتتاح مهرجان القاهرة الدولي الرابع للأغنية غداً ثم يقدم زميلته بترشا لتؤدي أغنية واحدة.

وزير السياحة يكرم المغنية العالمية المصرية الأصل الراحلة داليدا وتتسلم جائزتها المغنية بترشا كاز والتي تتربع حالياً على عرش الغناء الفرنسي.

يعتبر كل من بترشا وكووليو من أشهر نجوم الغناء على المستوى العالمي، الذين يزورون مصر منذ جاءها المغني العالمي الراحل فرانك سيناترا من ٢٠ سنة.

أخبار الصباح

● الوزير د.احمد جويلي: يلتقي ٨,٣٠ الليلة بطلاب جامعة القاهرة المشتركين في معسكر قادة المستقبل في حوار حول الاقتصاد والتجارة وذلك في مركز التعليم المفتوح بمبنى الجامعة.

● الإتحاد الدولي لرؤساء الجامعات اهدى شهادة تقدير إلى د.عبدالحميد شلبي رئيس منطقة أفريقيا والشرق الأوسط للإتحاد الدولي ونائب رئيس جامعة قناة السويس وذلك لتبنيه مصالح القارة الإفريقية ودور مصر الرائد في هذه القارة ودعمها.

● المهندس سامي نجل علي ماهر نائب رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط تمت خطبته إلى مني كريمة رجل الأعمال محمد ناجيه في حفل عائلي بفندق هيلتون النيل وسط زملائهما من خريجي الجامعة الامريكية.

● المخرج التليفزيوني يوسف الشال «٥٧» سنة توفي أمس بمستشفى ٦ اكتوبر بالدقي اثر جلطة تعرض لها منذ يومين.

يوسف الشال هو مخرج برنامجي «اسماء الله الحسنى» الذي يكتبه شقيقه محمود الشال و«مساء الخير» الذي تقدمه القناة الأولى.

● الكاتب الصحفي سعيد سنبل اصدر قرارا بوصفه رئيسا لمجلس ادارة المركز الاعلامي العربي بتعيين السفير احمد الغمراوي مديرا عاما للمركز.. المركز يضم نخبة من كبار الصحفيين العاملين بالمؤسسات الصحفية في مصر.

● «روح محبات» رواية الكاتب الروائي فؤاد قنديل يناقشها ٧,٠٠ الليلة بقصر ثقافة غزل المحلة عدد من أدباء الغربية.



